

المياه في المنطقة العربية



Bibliotheca Alexandrina

0115043

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صراع المياه في الشرق

الأوسط ٩٧-٩٨

المجلد الرابع

إعداد

مركز المحرومة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٤	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الرابع)		
العنوان			
اعلان القاهرة يرفض محاولة امريكا	الشعب	١	٩٧-٠٥-٠٣
صلاح بديوي			
العراق يتهم اجانب بمنع المياه عنه	غير موجود	٣	٩٧-٠٥-١٤
مؤتمر لبحث عدالة توزيع المياه في اوروبا	الاهرام	٣	٩٧-١٠-١٨
مدير "يونيكو" يحلم بايصال المياه الاوروبية	الحياة	٤	٩٧-١٠-١٨
شوقي الرئيس			
لعبة غير مفهومة من حكومة اسرائيل	المصور	٥	٩٧-١٠-١٩
العراق يرفض انشاء سد تركي على نهر الفرات	الوفد	٦	٩٧-١٠-٢٠
بورصة المياه !	الاهرام	٧	٩٧-١٠-٢٠
عبدالعظيم حماد			
العراق يرفض المشاريع المائية التركية على الفرات	الوفد	٨	٩٧-١٠-٢١
تجدد الاشتباكات بين الحزبين الكرديين	الاهرام	٩	٩٧-١٠-٢١
ع الطائر			
مجدد قطب	المساء	١٠	٩٧-١٠-٢١
سورية تعرض على تركيا حوارا من دون شروط	الحياة	١١	٩٧-١٠-٢٢
ابراهيم حميدي			
العراق ينفي الاتفاق مع سوريا وتركيا على تقسيم مياه دجلة والفرات	الوفد	١٢	٩٧-١٠-٢٢
تركيا تحاول تطبيق مشروع "المياه مقابل السلام" في قبرص	الاهرام	١٢	٩٧-١٠-٢٢

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجند , رقم ٤	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الرابع)		
العنوان			
محاولة للسباحة السياسية في المياه الدولية	المصور	١٤	٩٧-١١-٢٣
محمود عبد المنعم مراد			
وربره خارجيه السويد	الكفاح العربي	٢١	٩٧-١٠-٢٣
لجنة المياه السورية - العراقية	الحياة	٢٤	٩٧-١٠-٢٣
ابراهيم حميدي	الاهرام	٢٥	٩٧-١٠-٢٥
بحث سعيد مشاريع مشتركة	الحياة	٢٦	٩٧-١٠-٢٦
ديميريل يذفن مشروعات لتخزين مياه دجلة	الاهرام	٢٧	٩٧-١٠-٢٧
سياسة خارجية	الحياة	٢٨	٩٧-١٠-٢٨
عبدالعظيم حماد	الجمهورية	٢٩	٩٧-١٠-٢٨
احزاب مصرية معارضة تحجب رفض مبارك	الكفاح العربي	٣٠	٩٧-١٠-٢٩
حازم شريف	الاهرام	٣١	٩٧-١٠-٢٩
العبور الثاني .. والشائعات المعرضة	الحياة	٣٢	٩٧-١٠-٢٩
دمشق وبغداد تدعوان انقره الى اجتماع لبحث موضوع المياه	الاهرام	٣٤	٩٧-١٠-٣٠
بالقوانين الدولية : سوريا والعراق	الاحرار	٣٥	٩٧-١١-٠٢
عبدالناصر سلامة	السياسة	٣٨	٩٧-١١-٠٢
تدعو تركيا الى احياء اللجنة الثلاثية	الاهرام	٣٩	٩٧-١١-٠٢
ابراهيم حميدي	الاهرام	٤١	٩٧-١١-٠٢
مياه دجلة بعد الفرات			
باتير سابل بين شطين			
عادل الجوجري			
السياسي المصري			
كتاب جديد "انهار النزاع"			
عبد الله عبد السلام			
سياسة خارجية			
عبدالعظيم حماد			

المجلد رقم ٤	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الرابع)	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
النيل يعبر الى سماء ...	عبدالله كمال	الوسط	٤٣	٩٧-١١-٠٣	
النيل في خدمة الامن القومي !	عادل حمودة	روزاليوسف	٤٥	٩٧-١١-٠٣	
برافو باريس	اليومى محمد اليومى	الشعب	٤٧	٩٧-١١-٠٤	
مشروعات مشتركة بين مصر والسودان في مجال المياه		الوفد	٤٨	٩٨-١١-٠٦	
اسرائيل تطالب بمياه النيل	وائل الابراشى	روزاليوسف	٤٩	٩٧-١١-١٠	
شارون في عمان لمتابعة مشاريع المياه	سلامة نعمات	الحياة	٥٥	٩٧-١١-١٠	
امشروعات التركية على دجلة والفرات	عاطف صفر	الاهرام	٥٨	٩٧-١١-١١	
استراتيجية لمواجهة تناقص نصيب المواطن من المياه	احمد نصرالدين	الاهرام	٦١	٩٧-١١-١٣	
النمو السكاني والمسألة المائية في الوطن العربى	نبيل محمود السهلوى	الكفاح العربى	٦٣	٩٧-١١-١٣	
وجعلنا من الماء كل شىء حى	رمزى زقلمة	الوفد	٦٤	٩٧-١٢-٢٥	
القانون الدولى وبورصة المياه		الاهرام	٦٥	٩٧-١١-٢٨	
مجلس الشورى يؤكد : فطرة المياه عنصر حاكم في صياغة مستقبل الوطن	احمد البطريق	الاهرام	٦٧	٩٧-١١-٣٠	
المياه - المسألة الاهم في الشرق الاوسط		الحياة	٧٠	٩٧-١١-٣٠	
فرق طمان مبارك	مصطفى ابو هارون	الحياة	٧٣	٩٧-١٢-٠١	
النيل فى سيناء تجدد لارادة التحرير الوطنى		الاهرام	٧٥	٩٧-١٢-٠١	
بدات استراتيجيات تنمية حوض النيل	عصام الشيوخ	الاهرام	٧٦	٩٧-١٢-٠٢	

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	المجلد رقم ٤
اشرف بدر	الاهرام المسائي	٧٧ ٩٧-١٢-٠٢	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الرابع)
ناصر فياض	الوفد	٧٨ ٩٧-١٢-٠٢	مشروع جديد للتعاون بين دول حوض النيل
الشورى بخدر من مخطط امريكى للسيطرة على منابع النيل	الاحرار	٧٩ ٩٧-١٢-٠٢	صالح شلبى
دول حوض النيل تناقش في القاهرة تمويل ٢٢ مشروعا	الاهرام	٨٠ ٩٧-١٢-٠٢	احمد نصرالدين
فضية المياه والدواء المر!!	الاهرام	٨١ ٩٧-١٢-٠٢	احمد البطريق
ماذا اعدنا للسنوات العجاف ؟	الاخبار	٨٢ ٩٧-١٢-٠٢	محمد شتلة
مصر حريصة على دعم التعاون مع دول حوض النيل	الاهرام	٨٣ ٩٧-١٢-٠٤	احمد نصرالدين
واشنطن تحرض اثيوبيا	الاحرار	٨٤ ٩٧-١٢-٠٦	والغذا في بحر من محاولات اسرائيل سرقة المياه العربية
الغذا في بحر من محاولات اسرائيل سرقة المياه العربية	الاهرام	٨٥ ٩٧-١٢-٠٨	البنك الدولي يمول ٢٢ مشروعا لدول حوض النيل
البنك الدولي يمول ٢٢ مشروعا لدول حوض النيل	الاهرام	٨٦ ٩٧-١٢-٠٩	احمد نصرالدين
احمد نصرالدين	اخرساعة	٨٧ ٩٧-١٢-١٠	ندرة المياه.. تهديد الامن القومى للشرق الاوسط
ندرة المياه.. تهديد الامن القومى للشرق الاوسط	الحياة	٨٨ ٩٧-١٢-١٢	باريس تستضيف المؤتمر العالمى الثانى
باريس تستضيف المؤتمر العالمى الثانى	الاخبار	٨٩ ٩٧-١٢-١٢	صراع عام ١٩٩٨
صراع عام ١٩٩٨	الحياة	٩٠ ٩٧-١٢-١٢	وحية ابو ذكرى
وحية ابو ذكرى	الاهرام	٩١ ٩٧-١٢-١٦	اسرائيل ومشاكل التمويل تعيق المشاريع المائية
اسرائيل ومشاكل التمويل تعيق المشاريع المائية	الاهرام	٩٢ ٩٧-١٢-١٧	البنك المركزى للمياه
البنك المركزى للمياه	الاحرار		٢ مليار شخص يعانون نقص المياه
٢ مليار شخص يعانون نقص المياه			

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلة رقم ٤	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الرابع)		
العنوان			
اجتماع دولي على عقد مؤتمر المياه القادم بمصر	الاعخاب	٩٥	٩٧-١٢-١٧
مدير تجمع "التيكونيلب" بنفى قيام انبوبا بتنفيذ مشروعات	الوفد	٩٦	٩٧-١٢-١٩
ناصر فياض			
ترشيح استخدام المياه في الوطن العربي	الاهرام	٩٧	٩٧-١٢-٢٠
وجبة الصغار			
قبول دول حوض النيل اعضاء دائمين	الاحرار	٩٨	٩٧-١٢-٢١
دعوة مصر للمشاركة في المؤتمر الدولي	الاهرام المسائي	٩٩	٩٧-١٢-٢٤
اشرف بدر			
مشروعات المياه الاسرائيلية والخيار التركي ..	الاهرام	١٠٠	٩٧-١٢-٣٦
سوريا تشير الى حمود علاقاتها بتركيا بشأن المياه	الاهرام	١٠١	٩٧-١٢-٣٠
عاطف صفر			
الاعضاء يحذرون من اطماع اسرائيل	الوفد	١٠٢	٩٧-١٢-٣٠
المياه الجوفية .. كنز مجهول في افريقيا	المساء	١٠٢	٩٨-٠١-٠٢
هل تصلح الغابات ما افسدته السياسة ؟	المجلة	١٠٤	٩٨-٠١-٠٤
اخبار بانقشون المياه في الخليج وتحديات القرن الجديد	العالم اليوم	١٠٦	٩٨-٠١-٠٤
الامم المتحدة تطالب افريقيا بالاستنادة من المياه الجوفية	الاحرار	١٠٧	٩٨-٠١-٠٦
الامارات : استهلاك المياه الاعلى عالميا	الحياة	١٠٨	٩٨-٠١-٠٦
زيادة السكان في الشرق الاوسط وشمال افريقيا	الحياة	١٠٩	٩٨-٠١-٠٧
بتنسى لاون المعلوف			
مصر تدعو ٣٠ دولة للمؤتمر العربي	الاهرام	١١٣	٩٨-٠١-١٠
احمد نصرالدين			
منظمة دولية تهتم حكومة اسرائيل بتسميم مياه البحر المتوسط	الاهرام	١١٣	٩٨-٠١-١٠

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٤	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الرابع)		
العنوان			
مصر تشارك في مؤتمر وزراء حوض النيل	الاعخبار	١١٤	٩٨-٠١-١٣
كريمة السروجي			
مؤسسة وورلد وانش الامريكية تحذر من الزيادة	الحياة	١١٥	٩٨-٠١-١٤
بنسى لاون المفلوف			
خلافات مصرية انيوبية ترجى اجتماع اللجنة المشتركة	الشعب	١١٧	٩٨-٠١-١٦
ربيع شاهين			
ازمة المياه القادمة !	الاهرام	١١٨	٩٨-٠١-١٧
علاء عنام			
"الانين بدء الاجتماعات الثنائية بين البنك الدولي	الوفد	١١٩	٩٨-٠١-١٧
ناصر فياض			
مصر ليس لديها فائض من المياه	الاهرام المسائي	١٢٠	٩٨-٠١-١٨
اجتهادات			
لطفي الخولي	الاهرام	١٢١	٩٨-٠١-١٨
مساع مصرية لتجنب صدام مع انيوبيا في ملفات مياه النيل والصومال	الحياة	١٢٣	٩٨-٠١-١٩
محمد علام			
اجتهادات			
لطفي الخولي	الاهرام	١٢٤	٩٨-٠١-١٩
السياسة في قطرات الماء !	الاهرام الاقتصادي	١٢٥	٩٨-٠١-١٩
اجتماع دولي بالفاخرة اليوم لتنمية موارد مياه النيل	الاعخبار	١٢٨	٩٨-٠١-١٩
كريمة السروجي			
اليوم بدء اجتماعات دول حوض النيل	الوفد	١٣٩	٩٨-٠١-١٩
ناصر فياض			
استراتيجية متكاملة لتنمية ادارة مياه حوض النيل	الاهرام المسائي	١٣٠	٩٨-٠١-١٩
اشرف بدر			
في افتتاح مؤتمر خبراء النيكونيل	الجمهورية	١٣١	٩٨-٠١-٢٠
عصام الشيخ			
البنك الدولي يتراس اجتماعات "النيكونيل"	العالم اليوم	١٣٢	٩٨-٠١-٢٠
مها عبد المجيد			
الاتفاق مع دول حوض النيل لتنمية المصادر المائية	الاعخبار	١٣٤	٩٨-٠١-٢٠
كريمة السروجي			

مجلد رقم ٤	صراع المياه في الشرق الأوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الرابع)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
ناصر فياض	الوفد	١٢٥ ٩٨-٠١-٢٠
اشرف بدر	المشروعات المشتركة بين دول حوض النيل	١٣٦ ٩٨-٠١-٢٠
نحن والنيل	الاهرام المساني	١٣٦ ٩٨-٠١-٢٠
عربي اصيل	المساء	١٢٧ ٩٨-٠١-٢١
جميع المشروعات المائية	الاهرام	١٢٨ ٩٨-٠١-٢٢
سعاد طنطاوي	دول حوض النيل تقر خطة مشروعاتها المشتركة	١٢٩ ٩٨-٠١-٢٢
اشرف بدر	اولوية لمشروعات مياه الشرب المشتركة بين دول حوض النيل	١٤٠ ٩٨-٠١-٢٢
خطر عند منابع النيل	الاهرام المساني	١٤١ ٩٨-٠١-٢٤
مؤتمر دولي عربي للمياه بمصر	الاهرام المساني	١٤٢ ٩٨-٠١-٢٥
العطش التركي - الاسرائيلي	الحياة	١٤٣ ٩٨-٠١-٢٦
تعثر مفاوضات المياه بسبب التعتن الاسرائيلي	الاحرار	١٤٥ ٩٨-٠١-٢٧
دول حوض النيل تبحث استراتيجية المياه في القرن المقبل	الحياة	١٤٦ ٩٨-٠١-٢٩
لا مساس بحصتنا بمياه النيل	الجمهورية	١٤٧ ٩٨-٠١-٢٠
مصر تشارك في اكبر مؤتمر دولي للمياه بباريس	الاهرام المساني	١٤٨ ٩٨-٠١-٢٠
وكالة تنمية كندية تمويل مشروعات في دول حوض النيل	القبس	١٤٩ ٩٨-٠١-٢١
مجلس الشورى يحذر من تفاقم أزمة المياه	الاحرار	١٥٠ ٩٨-٠٢-٠١
سلاح العطش لتركيه العرب	العربي	١٥١ ٩٨-٠٢-٠٢

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مواصف			
انبس ميصور	الاهرام	١٥٤	٩٨-٠٢-٠٢
بالصوب .. والصورة			
	المساء	١٥٥	٩٨-٠٢-٠٢
البنك الدولي يسعى لتخفيض حصة مصر من مياه النيل !			
	الدستور	١٥٧	٩٨-٠٢-٠٤
النيل والانفاقية الجديدة			
	القبس	١٥٨	٩٨-٠٢-٠٥
دراسة تلقى ضوءاً على أزمة المياه			
شعيق الاسدي	الحياة	١٦٥	٩٨-٠٢-٠٥
الأردن ينتج ثلث حاجته الغذائية			
	الحياة	١٧٠	٩٨-٠٢-٠٧
النهضة الوطنية			
عماد حاد	الاهرام	١٧١	٩٨-٠٢-٠٩
استئناف اجتماعات هيئة مياه النيل			
ربيع شاهين	الشعب	١٧٥	٩٨-٠٢-١٠
بعد انقطاع استمر خمس سنوات			
	الاحرار	١٧٦	٩٨-٠٢-١٢
مشكلات المياه بأفريقيا .. نعمة او نقمة ؟			
محمد هزاع	المساء	١٧٧	٩٨-٠٢-١٥
الذهب الأزرق			
محمود أبو زيد	الاهرام	١٧٩	٩٨-٠٢-١٦
ريادة حصص مياه النيل حق لجميع دول الحوض			
احمد نصرالدين	الاهرام	١٨٠	٩٨-٠٢-١٧
وزير الاشغال يؤكد التزام مصر باتفاقية مياه النيل			
	العالم اليوم	١٨١	٩٨-٠٢-١٩
النقد الاسبوعي			
	الوفد	١٨٢	٩٨-٠٢-١٩
عمرو موسى فى اقربيا لبحث مشكلة المياه والسودان والصومال			
اشرف العشري	الأهرام العربى	١٨٣	٩٨-٠٢-٢١
الوجه الآخر للصراع على المياه فى الشرق الاوسط			
الاهرام		١٨٤	٩٨-٠٢-٢١

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٤	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الرابع)		
العنوان			
موقف مصري - سوداني موحد للرد على استفسارات دول حوض النيل	الاهرام	١٨٥	٩٨-٠٢-٢١
انخفاض نصيب الفرد من الماء الى النصف خلال الثلاثين *	السياسة	١٨٦	٩٨-٠٢-٢٢
محمّد علام			
وزير نى شغال العامة	الاهرام	١٨٧	٩٨-٠٢-٢٤
احمد نصر الدين			
وزير خارجية مصر والسودان	الحياة	١٨٨	٩٨-٠٢-٢٤
محمّد علام			
مصر ترأس المؤتمر العالمى للمياه بباريس	الحياة	١٨٩	٩٨-٠٢-٢٥
كريمة السروحي			
الحديث عن امداد اسرائيل بمياه النيل	الحياة	١٩٠	٩٨-٠٢-٢٦
كمال حامد			
البنك الدولى يسهم فى مشروعات دول حوض نهر النيل	الاهرام	١٩١	٩٨-٠٢-٢٦
خطة مصر لمضاعفة ابرادات نهر النيل	الاخبار	١٩٢	٩٨-٠٢-٢٦
عصام حشيش			

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

[illegible]

وہی کہ جس نے اسے پہچان لیا اور اسے اپنے گھر لے گیا۔

كتب صلاح بدوي

موريتانيا وليبيا.
في هذا الإطار، حضرت المنظمة
الجزيرية في تقرير لها في مقبة تشايفر
هذا الخطط الرأسي لتكثيف استغلال
إسرائيل على الجبهة العربية في الولا
والأراضي الفلسطينية المحتلة
يوضح القدرين أن تدعيم الجباب
ببعضها أسلوب يكبر مزاة الدول
العربية أكثر من ٧٦ مليار دولار
تتضمن مصر وليبيا ٢٧,٧

مليار دولار، والعمودان ١١,٨ مليار دولار، والعراق ١١,١ مليار دولار، وسوريا ١١,٠ مليار دولار، وموريتانيا ٥٠٠ مليون دولار. مشيرة إلى أن مصر التي تصل نسبة سكانها إلى حوالي ٢٤٪ من سكان الوطن العربي ستكون أكثر الدول تضرراً على المستوى الاقتصادي.

وتوضح التقارير التي طرحت على الوزراء اليوم -من بينهم وزير المالية- قيام الدولة بتسعين ألف وظيفة وبمليون مائة وخمسين ألف دينار. وتؤكد التقارير أن هذه الوظيفة ليست بالوظائف الجديدة بل هي وظائف تم إلغاؤها في السابق. وتؤكد التقارير أن هذه الوظيفة ليست بالوظائف الجديدة بل هي وظائف تم إلغاؤها في السابق.

لأن يكون موجسيا فتمحصل على الفرق.

وفي هذا الإطار رصد للفرق أربع ملاحظات لقواعد القانون السوفى لتفهمها كبيع المياه، الأولى: إسطاء حق تحكك المياه كقول للبيد، الثانية: الإشراف والدور المشترك في الجوى الثالث: خصوصية المياه، الأخيرة تتعلق بانهاك مبدأ حسن الجوى.

وتشير الدراسات إلى أن هذا الخط
تحتاج إلى ١٠ مليارات متر مكعب من
المياه خلال الأعوام ٧٠ المقبلة. ومرة
لا تستطيع تغطية من خلال المياه
جيران الذين تتطلع إلى مياه النابينا
وان من ملبورن متر مكعب من
المياه ٦٠٪ من الأراضي المحظية
بعد عام ١٩٧٠.

تجدر الإشارة إلى أن هذا الخط
يديم بقوة طلب الحكومة الأسترالية
إعادة توزيع حصص المياه على
جوانب النيل بالإضافة إلى الاستثمار
الوطني الهمة في هذا الشأن. وقد

تصاعدت حدة الموقف الإثيوبي في المطالب ما أعلنته مصر من إقحامها مهرباً من توشكي.

أما من اتفانية مياه النيل التي تمكّن تقسيم المياه بين مصر والسودان، فقد تكاثرت وجوده بين مسؤولي وزارة الري، لعلّ تعديل اتفاقية مياه النيل، بعد أن منطلق النيل الأزرق، ويخزان الخرطوم، التي شهدت القواصم الأخيرة من ناحية الفرع، أمانة حاليا وأن قوات الحكومة لمحتل المناطق شدم.

كما حذر أبو شوية من أن الهدوء الأكبر من وراء التصريحات والحروب التي تجري حاليا في منطقة البحر

العلمي بـمؤتمر مجري النيل
حماة العالم العربي وأضعافه في ك
الاتجاهات، سواء في الشرق
المنسوب أم الغرب، وقال الوزير
يعاقب أبو شيرة في تصريح
خاصة لـ«الشعب» إن هناك مش
أمريكا دعوماً بالسلاح
بعض دول الجوار مثاله

والسودان،
بعضها مع دول القسب ومصر
والجديدة مع النيل، مؤكداً رفض
التعامل مع للفرق بين
تشقيق مصر، سسببى
وأشار الوزير السودانى إلى دعم
إسرائيل على بعض المشروعات
لدى السودان معومات عن
العربى منظمة القسب منه، وأكد
العلم الإسلامى الذى يشكك العا



المصدر: الواء العرب

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يتهم أجنب بمنع المياه عنه

في منطقة السليمانية معقل
مستعدي الانتماء الوطني
الكرستاني بزعامة جلال طالباني



جلال طالباني

التهمة العراق اليوم عملاء أجنب
يمنع تدفق المياه إلى اثنين من
السعود التي تقع في شمال العراق
ويسيطر عليها الأكراد وحزب من
إنها لن تتحمل مثل هذه التصرفات
التي أصابت المناطق التي تقع تحت
سيطرة بغداد بالويلات.

وقد أكد وزير الري العراقي بأن
سدى دوكان وبياندخان لا تصلحها
المياه منذ أن خرجا من سيطرة
الحكومة العراقية منذ حرب الخليج
عام ١٩٩١.

وإن كان الوزير لم يفصح عن
هوية تلك الأطراف واكتفى بالإشارة
إليهم كملاء أجنب.
الجدير بالذكر أن السدين يقعان



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/١٨

مؤتمر بحث عدالة توزيع المياه في أوروبا

نيقوسيا - الحلب - بدأ ممثل ٢٩ دولة من اعضاء المجلس الاوروبي مؤتمرا في منطقة «ليماسول» بجنوب قبرص لبحث وسائل تأمين ادارة جبهة للمياه العذبة في القارة الاوروبية وتحقيق توازن الطيفي بها. ويكرت مصادر اوروبية ان المؤتمر الذي بدأ امس الاول سيعيد اقامة نظام اكثر فاعلية للمدن الاوروبية وابعاد ملوحة جديدة تقوم على تكافؤ الفرص في البداية للتنمية بين المدينة والريف الاريبي.

وقال احد الخبراء المشاركين ان المؤتمر سيناقش قضية ادارة مصادر المياه

بأوروبا ومدى التفاوت الكبير في توزيع تلك المصادر بين هسبالها وجنوبها. وأوضح ان منطقة شمال أوروبا يبلغ عدد سكانها نحو مائة مليون نسمة. ويعتمد لكل بالنسبة للجنوب. تتمتع بمصادر مياه اكبر بمقدار يتراوح بين ٦ و ٨ مرات عن بقية مناطق القارة.

وأشار الى ان مشاكل المياه تختلف من حيث طبيعتها من منطقة لآخرى فبينما يتم شمال أوروبا بتوزيع المياه نتيجة ثروت المياه السطحية بسبب الانهار الصناعية. تواجه دول الجنوب وخاصة بلدان حوض البحر المتوسط ندورا كبيرا في كمية المياه وتوزيعها. وأوضح الضيفر ان بعض الدول الاوروبية تعتمد على البلدان المجاورة في تزويدها بالمياه أي القرارات التي تتخذها الدول للتزويد.

وقال منظم الاجتماع ان المؤتمر يهدف لوضع خطة لتأمين تلاحم للتصديا واجتماعي وتوازن اقليمي لأوروبا في القرن الحادي والعشرين. ويذكر للخالن ان صعوبة تلك المهمة تتزايد مع استبدال المجلس الأوروبي في التوسع لضم دولاً جديدة سابقة مازال مستوى التنمية فيها لا يتواءم مع المستوى في غرب أوروبا.



المصدر : الجزيرة

التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدير 'يونسكو' يحلم بايصال المياه الأوروبية الى شمال افريقيا

□ عمرويد - من شوقي الرئيس:

الصناعية وحرمان عدد كبير من الدول الفقيرة منها. وأبرزت تقارير الخبراء أن ٩٨ في المئة من المياه الموجودة في العالم مالمعة، وأن عشر البشري فقط صالح للاستهلاك البشري.

وتفيد الدراسات أنه رغم العوارض الرامنة التي تتلذذ بلزمة مياه خطيرة على الصعيد الدولي، ما زالت توجد آمال في معالجة هذه الأوضاع وتجاوز الأزمة. باعتماد سياسة عالية لتسويق الموارد المائية، تقوم على الاقتصاد في استهلاكها وتنظيم الطلب عليها وتمييزها وتطبيق سياسات تصديرية تزيد من وهي المواطن إلى أهمية المياه وضع مواردها.

ويستفاد من الدراسات التي تدارها الخبراء في المؤتمر، أن سكان العالم قد تشاعف عديم ثلاث مرات منذ بداية هذا القرن، في الوقت الذي تضاعف الطلب على مياه الري والشفة سبع مرات.

ويؤكد التقرير الذي وضعت دائرة التنمية البشرية في الأمم المتحدة أن الطلب على المياه في القرن المقبل سيكون أكبر بكثير مما هو عليه حالياً، وأن ١٢٨٠ مليون نسمة في البلدان النامية ستكون محرومة في القرن المقبل من إمكانيات الحصول على مياه الشفة. ويقدر أن ٢٦ دولة ستعاني من مشاكل صحية خطيرة ناجمة عن الجفاف أو قلة الموارد المائية، وأن خمسين ألف طفل قد يموتون يومياً بسبب أمراضهم بأمراض ناجمة عن عدم توفر المياه للصحة للشرب والعناية الصحية.

■ قال فريدريك ماير تارغوتا المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) أنه يحلم بايصال الماء من شمال أوروبا إلى بلدان المغرب العربي، ويرفع محكمة المياه في مدينة خالطيا - التي أسسها العرب أيام الأندلس - إلى مصاف دولي. وكان ماير تارغوتا يتحدث في افتتاح المؤتمر الدولي الحادي والعشرين لشبكات توزيع المياه، الذي عقد أواخر الشهر الماضي في مدريد. ودعا إلى إنشاء بني تحتية لنقل المياه وتوزيعها، على غرار القنوات والسواقي التي أقامها الرومان والعرب في أوروبا وآسيا، أو عبر شبكات حديثة تلك التي تستخدم اليوم لنقل الغاز والنفط في الاتجاه المعاكس.

وقال المعامل الإسباني الملك خوان كارلوس في كلمته أمام المؤتمر الذي يشارك فيه ١٥٠٠ خبير عالمي: «إن ملايين الكيلومترات من الطرق التي شقها تسهيل النقل والواصلات قد دفعتنا ثمنها من ثوب البيئة واستنزاف كميات ضخمة من موارد الطاقة». لقد أرفق الوقت الآن لتتركز مجهوداتنا وخدماتنا الإدارية على استنباط وسائل ناجحة لتنظيف بيئتنا من التلوث، وتوزيع المياه واستهلاكها بصورة رشيدة ومنصفة.

وكانت الأمم المتحدة دعت تالوس للخطر منذ العشرين عاماً، منبهة إلى مخاطر هدر المياه في الدول



المصدر : **الناشر**

التاريخ : **١٩٩٧/١٢/١٩**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك : لعبة غير مفهومة من حكومة إسرائيل مبارك : لعبة غير مفهومة من حكومة إسرائيل مبارك : لعبة غير مفهومة من حكومة إسرائيل

□ قال الرئيس حتى مبارك : إن فصيل عصابة إندية
الاحتلال الإسرائيلي لعبة غير مفهومة ، وكثير المكون لأن
مبارك أن متوقع عليه إسرائيل لا يمكن الاحتضان إليه .
وأعرب الرئيس عن شكره في عهد كاتب جديد
قريب ، ولكن إلى أنه لا يعتقد أن بعض الأفكار سيحل
ذلك خاصة الإسرائيلي .
وعرف الرئيس قائلا التي تشكل في صحة الرئيس
السلطاني باسم قوات بأنها دعابة إعلامية منه ، وأن
الطروحات لديها أن صحة جيدة .
من ناحية أخرى يابعد الرئيس حتى مبارك اليوم
الأحد - الاحتلال الإسرائيلي مائة الف إلى مائة الف مرة
عبر الاتصال الأربعة لسحارة سرقة السلام نهجها
لاسترجاع ١٢٥ ألف لسان في إطار للشرح العملاق
تسمية سياء .
كان الرئيس قد انتزع يوم الأربعة للناشي وساعات عملة
كهرباء غرب القاهرة وشال جردل من سرف .

وقد أكد الرئيس أن تركيز مشروعات التنمية والصبر
في محافظات جنوب مصر مثله ابتداء الطموح ليشمل كل
المدن والقري في مصر ، وأشار إلى أن كل المشروعات
التي يتم إنجازها لشعارة كل المصريين .
كما أخصى الرئيس إشارة البدء في الثلاثاء الماضي لعدد
من المشروعات التعليمية للبناء والصرف الصحي .
وقد أعطى الرئيس من خلال دائرة التلفزيون خلال
هفته لمرحى آلاف المصري في مصر مبارك ، الأمان حفاظ
الوصول ليد تجارب التشغيل ليعط كل أبناء الفكرة
من القصور إلى موز-سيد بتكلفة ٢٥٠ مليون جنيه ومصلحة
الصرف الصحي بالبلدية بتكلفة نصف مليار جنيه .
وقد تابع الرئيس تطور الفصل في مشروع مد ماسر
مياه الشرب ففقه من نور النيل إلى القرية بدنا من
الكوميات ، حيث تم إنجاز ١٠٪ من أعماله ، وشروع
الصرف الصحي . لتلبية شوم الشيخ .



المصدر: المؤلف

التاريخ: ١٩٩٧/١/١٤

العراق يرفض إنشاء سد تركي على نهر الفرات

يقف... 1. ش. أ.
جاء العراق أن رفضه إمام إنشاء تركية ضد أتاتورك
نهر العراق ووصف إنشاء السيد بأنه انتهاك للقواعد
المتفقون على عدم التعديل للوصف بين المسلمين في
1٩٦٤. موضوع التورتي الاستشاري قانوني بوزارة
الخارجية العراقية أن السيد حرر من سوريا من
حولي ١٢ ملحقا من مكتب من اللواء سوريا وأند
ضرورة ضمان عدم خدش من حصص اللواء لكل من
العراق وسوريا. وينبغي نهر العراق من تركيا وهي
سوريا لم العراق ويبلغ مساحته ١٢٥٠ كيلو متر في
الترابسي العراقية ويشمل مشروع إنشاء أتاتورك
٢١. صغروا منها ١٢. سدود على حوض
حجة ما يشكل انتهاكاً باقية على العراق.



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٠/٥/١٩٩٧ - النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

بورصة المياه!

يرغم أن للمشروع أوزان الفخار على الورق فإنه يستحق أعلى درجة من الاهتمام، إنه مشروع بورصة المياه أو السوق القومية للمياه التي يخططها مؤتمر دولي عقد في أستانبول يومي ٢٩ و ٣٠ سبتمبر الماضي، وللمؤتمر عدد بيمانية من الحكومة التركية وصحيفة «نير» التي يديرها النواب التركي، ويشارك في المؤتمر من قبل دولي وصنوق النقد وهيئات الحكومة الأمريكية والأوروبية والكنيسة وأسراخل والأردن وبعض دول الاسكاسية والأمريكية القاتلية. وكان جدول الأعمال ينحصر في البحث عن سبل تعويل مشروعات التنمية الأساسية اللازمة للتحسين الشايطي للحالي في مناطقهم وتقله إلى مناطق العجز الذاتي للبع.

وفيما تعلم أن مصر بعيدت إلى المؤتمر، ولكنها لاطمعة (ما سوريا قد انشغلت بشقة وإقامت بحملة دبلوماسية موسعة للرحم مضاهي المقروص عليها، وعلى منطقة للتشريق العربي كلها، ومع أن عددا كبيرا من رؤساء الدول والحكومات الدعوة لعزم عن الحضور، فإن تلك لا ينبغي أن الفكرة التي طرحها أول مرة رئيس تركيا ورئيس وزرائها القراخل لوجوت أوزال في أوائل التسعينات قد أصبحت الآن مشروعاً لعدد أمتعة والاصويته. وإن هناك نوازل توائية والتحمية بعضها تريد ليس السبيل الفعالية لخصمها ولكن أيضاً السبيل لسيطرة.

لا يتطابق الأمر جيداً اكتشاف أن إسرائيل سوف تكون أحد كبير المستفيدين من هذا المشروع، وإن الدوائر الأمريكية والقومية التي يوحى إليها من واشنطن تظن وراء لهذا السبيل وأن التحالف للحالي بين تركيا وإسرائيل - إذا جاز التعبير - هو الوجه الآخر لتألفهما الإسرائيلي، كما لا يخفى على أحد أن مشروعا مثل هذا إذا نفذ في ظل الصنوق القبيحة الحالي للتحالف التركي الإسرائيلي سوف يجعل دول العربية نولا من الدرجة الثانية والأفلاحة وربما المعشرة في المنطقة.

وإن تكون الحلية لمبور خلوط لياه من تركيا إلى إسرائيل عبر الأراضي السورية مائعا نهائيا من القتل. فريما ففروا إلى عد الاتيب عبر البحر، وأريما ففولوا الانتشار حتى تكتسب الأوضاع الصكيلة، وما هم في مؤاض استأنفوا كد لوجو سوريا فيجزره بعد أن لوجوا لها من قبل بمصاه ليايات للتشريك والجزرة هنا هي مشروم زيادة إيداعها من مياه القوات وضع مياه جديدة من نهال تركيا للتحلية إليه مقابل تمرير الحافس إلى إسرائيل والأردن ودول الخليج.

ومع أن القليل كان بعيدا عن أعمال مؤتمر بورصة المياه الأخير في استأنفوا ليايته على مايفدو لم يكن بعيدا عن انهار الخططين مثل هذه المقروصات بتدليل أن فكرة بيع مياه النيل، تردد الآن بقوة في بعض عواصم القسري الأوربي، التي تحاول بورورا تدميوق الفكرة إلى بعض رؤسوق المعارضة السورية في الحلي. إن الاستشهاد برئيس مجلس هذه المشروعات من جاذب العرب أن يطل الشك والمكن أيد من تشكيل قسوة ضغط سياسي وأيات شعبية عربية فوط مشروعات التحالين الألباني. متركبات سياسية تحاليل الحرب وتهم القسري (التيبر) في حافس المنطقة ومستفاه.

عبد العظيم حماد



المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير دولي يكشف تدهور الزراعة العراقية بشكل خطير

الزراعة العراقية المهددة بالانقراض

بغداد، ١ شباط/فبراير - كشف تقرير دولي جديد عن تدهور الزراعة العراقية بشكل خطير، حيث أشار التقرير إلى أن الزراعة العراقية أصبحت الآن واحدة من أكثر القطاعات الزراعية تدهوراً في العالم. التقرير، الذي أعده فريق من الخبراء الدوليين، يشير إلى أن الزراعة العراقية أصبحت الآن واحدة من أكثر القطاعات الزراعية تدهوراً في العالم. التقرير، الذي أعده فريق من الخبراء الدوليين، يشير إلى أن الزراعة العراقية أصبحت الآن واحدة من أكثر القطاعات الزراعية تدهوراً في العالم.

التقرير، الذي أعده فريق من الخبراء الدوليين، يشير إلى أن الزراعة العراقية أصبحت الآن واحدة من أكثر القطاعات الزراعية تدهوراً في العالم. التقرير، الذي أعده فريق من الخبراء الدوليين، يشير إلى أن الزراعة العراقية أصبحت الآن واحدة من أكثر القطاعات الزراعية تدهوراً في العالم. التقرير، الذي أعده فريق من الخبراء الدوليين، يشير إلى أن الزراعة العراقية أصبحت الآن واحدة من أكثر القطاعات الزراعية تدهوراً في العالم.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعدد الاشتباكات بين الحزبين الكرديين

العراق يتهم تركيا بحرقه من الجاه ويدعو لاجتماع عاجل لإعادة التقييم الفاو وبرنامج الغذاء العالمي يؤكدان تدهور قطاع الزراعة العراقي بشكل خطير

اتفق القمم مقابل الغذاء للشعب العراقي الا ان القطاع الزراعي
مازال بحاجة لدعم والاستثمارات خاصة في مجالات انتاج
الحبوب والعلف والخضراوات.

ومن ناحية اخرى عقد مجلس الوزراء العراقي اجتمعا برئاسة
الرئيس العراقي صدام حسين.

وذكرت مصادر عراقية ان من بين الموضوعات التي بحثها
الجلس خلال الاجتماع سبل تطوير قطاع الحبوب الصناعات العراقية
الجرى مع سوريا وهو البلد الذي وافقت الأمم المتحدة عليه في
شهر أغسطس للقبض على باقي العراق عبره جانباً من وركانه
بموجب اتفاق اتفاق مناطق الغذاء.

وعلى صعيد العمليات العسكرية بين اكراد شمال العراق قالت
إذاعة صوت كردستان انتماء باسم حزب الديمقراطي الكردستاني
بزعامة مسعود البارزاني أتا قوات الاتحاد الوطني بزعامة جلال
طالبراني هاجمت منطقة بابك الحاضنة لسيطرة بارزاني مما أدى
الى مقتل العديد من قوات الجانبين ولكر يتم لتفريق لطاقات

التي تم التوصل فيه بين الجانبين يوم الجمعة الماضي.
واي تطوير لا ذكرت مصادر بالامر للجنة انها تلقت تذكيرات
من الحزب الديمقراطي الكردستاني في شمال العراق بأنه ان
يقوض جهودا على اعدادات الاتفاقية الدولية في المنطقة.

وتنقل رويترز عن اثنين من مستخدمين باسم يسبق لشؤون الانتعاش
التالي للأمم المتحدة جنس هادي قبله ان مصغرة يري ان زعيم
الحزب الديمقراطي الكردستاني وعد محمد فريش قبل على خروج
للسانداست الانتعاشية في شمال العراق.

لنقرة وكالات الأنباء في الوقت الذي تجددت فيه الاشتباكات من
الأكرد اتهم العراق تركيا بمحاولة الاستيلاء بدياه نهري دولة
والقوات بمحاولة حرقان العراق وسوريا عنها.

وقالت وزارة الخارجية العراقية في بيان لها ان تصريحات
الرئيس التركي الأخيرة بشأن مياه نهري دولة والفرات وقوله بأن
العراق وسوريا ومعمان على تصميم مياه النهريين الى ثلاث
حصص متساوية امر غير دقيق مؤكدا انه لم يسبق للعراق ان
مضى مثل هذا للدخول خلال الاجتماعات التي عقدت بين الدول
الثلاث بشأن المياه.

واوضحت الخارجية العراقية ان موقف العراق من هذا الموضوع
يقوم على الامس والقواعد القانونية الدولية التي تار بمثل كل دولة
مستقلة على نهج دولي بحصة عالة بمعلقة من مياه تلك النهر.
وذكرت الجانبين التركي والسوري وعلى الفور اؤكد لاجتماع
ويعيد سبيل زمني لتجاوز نظام الحصص الثلاثة للبلدان الثلاثة
وبما لا يتعدى ستة اربعة.

على ذلك في الوقت الذي كشف فيه تقرير لبعثة دبلوماسية زارت
العراق مؤخرا وضمنت مسبقين من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج
الغذاء العالمي عن ان القطاع الزراعي بالعراق تدهور بصورة
خطيرة خلال السنوات الأخيرة.

وذكر التقرير ان هذا القطاع يعاني من تدهور واضح وخطير كما
ان الحصة القروية التي يحصل عليها المزارعين شرياً ما زالت
تتراجع على عناصر غذائية مهمة.
وأشار التقرير الى انه يبرمج الامدادات الغذائية التي وفرها لتقييم



المصدر: المسار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٢١

استراتيجية المواجهة

●● وإزاء ذلك.. يجب ان تكون المواجهة المصرية.. في اطار استراتيجية ثابتة شاملة مدروسة ومستمرة.. كما ان اسواق افريقيا وسواحلها الطبيعية الهائلة.. تعتبر منفذا هاما وواسعا.. لخدمة اهداف مسيرة التنمية داخل مصر.. كما يجب دعم وتعزيز التنسيق والتعاون مع فرنسا في هذا الصدد.. على اساس ان هذا الجبجل الاسرائيلي.. يهدف ايضا.. مصالحها في افريقيا..

تأملات

- اجعل امرأه.. تستطيع ان تقود أقوى رجل. (أحد الحكماء)
- النسمة الخفيفة التي تطفئ الشمعة.. هي نفسها التي تذكى النار.. كذلك الفراق.. يقتل الحب النافه.. ويغذى الحب الغثيف. (لاروشفوكو)
- شكوت لأن ليس لي حذاء.. وما ان رايت رجلا بدون اقدم.. حتى عدلت عن التذمر وشكوت!
- (أحد الحكماء) اذا ابتسم المزموم.. فقد انتصر لذة النص. (ويليام شكسبير)
- لن تكون محبوبا.. الا اذا احببت.. ولن تحب الا اذا اعتقدت انك محبوب.

جدي تطب

خ الطائر

إسرائيل

ومناجيع النيل

●● بعيدا عما يجري في الأراضي العربية المحتلة وعليها وحولها.. والى جانب التركيز على عزو الاسواق الافريقية.. وتحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة في القارة السوداء وعلى حسابها.. فان التطفل الاسرائيلي في افريقيا.. له بعد استراتيجي خطير.. يهدف الى الامن القومي العربي.. خاصة بالنسبة لمصر والسودان.. فقد اكدت الأنباء مؤخرا.. ان اسرائيل.. وبمساعدة ومباركة الولايات المتحدة.. نجحت في التسلل الى منطقة البحيرات العظمى.. من خلال ابرام صفقات لإقامة مشروعات للري.. بما في ذلك عرض بناء ٣ سدود في هذه المنطقة الاستراتيجية.. حيث اهم واكثر منابع نهر النيل.. وذلك بالطبع الى جانب للتنشيط الاسرائيلي في اارة الحروب الاعلامية في منطقة البحيرات العظمى.. لخلق مناخ من عدم الاستقرار.. يجبر الاطراف المتحاربة.. او بعضها على اللجوء الى اسرائيل وامريكا.. طلبا لدعم العسكري والسياسي.. وبالتالي تنهيا لاسرائيل فرصة التسلل.



المصدر: الحسيمة

التاريخ: ١٩٩٧/١/١١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سورية تعرض على تركيا "حواراً من دون شروط"

□ دمشق -

من ابراهيم حميدي

■ تبدأ اليوم في مبنى وزارة الري السورية اجتماعات اللجنة السورية - العراقية الخاصة بالمياه، لتتبع المسبق المواقف ازاء السياسة التركية في شأن نهري الفرات وبلجة، وتبادل المعلومات بين الطرفين.

واستقبل وزير الخارجية السوري السيد شروق الشرع الاجتماع بتوجيه رسالة الى تركيا يدعو فيها الى الحوار على ارضية جديدة من دون شروط مسبقة، وجاء في مقابلة بثتها محطة ام. تي. في التلفزيونية التركية مساء اول من امس، من المؤسف ان يلتقي الجانبان (التركي والسوري) خلال السنتين الاخيرتين، لكن الجانب السوري لم يكن طرفاً في انقطاع الحوار، ونحن لا نلكر في فرض اي شروط مسبقة على الجانب التركي، وعندما نلتقي نستطيع بحث كل الامور، وأشار الى قول الرئيس حافظ الأسد في القاهرة للشهر الماضي ان سورية مستعدة لاجراء الحوار مع تركيا، وقال الشرع: «لنا بانتظار سماع شيء من الجانب الآخر، ومستعدون لمناقشة كل المسائل على ارضية جديدة ومن دون شروط مسبقة».

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الوفد العراقي برئاسة وكيل وزارة الري السيد عبدالستار سلمان حسين وصل امس الى دمشق عبر نقطة القنف السورية حيث كان عدد من اعضاء الوفد السوري في استقباله، وأشارت الى ان المدير العام لـ «المؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي» المهندس ابراهيم مخلو او معاون وزير الري للمهندس بركات حميد سيراوس الوفد السوري.

وأوضحت ان الاجتماع يعقد بناء على دعوة رسمية سورية

وان الطرفين اتفقا على عقد خلال لقاء وزير الري العراقي السيد محمود دياب الاحمد الوفد السوري الخاص بموضوع الحدود في بغداد الشهر الماضي، وكان خبراء المياه في سورية والعراق اجتمعوا في شباط (فبراير) العام الماضي في دمشق والتفقا على مقاطعة الشركات التي تعمل مشاريع ترعية من دون تنسيق مع دولتي المجرى الاثنى، وجدوا للمطالبة بالتوصل الى «قصة عائلة» مياه الفرات وبلجة.

وأوضحت المصادر ان الجانبين العراقي والسوري سيبحثان في «تشكيل لجان فنية» لتعبر الحدود، دورياً لاجراء القياسات المائية وسيتم تبادل المعلومات في شأن المشاريع القائمة والتي يخطط لها، إضافة الى السياسة التركية في شأن موضوع المياه، وأضافت ان الجانب السوري ينتظر ان يطلع الجانب العراقي على نتائج مؤتمر مياه العراق تمويل مشاريع المستقبل، الذي عقد بداية الشهر في اسطنبول، علماً ان دمشق قاطعت المؤتمر. وقالت المصادر السورية لـ «الحياة» رغم عدم حضور سورية، فإن الجانب العراقي استطاع كشف الغرض لسياسة التركية فاضحت لدى الدول العربية التي شاركت في المؤتمر النيات الخفية لتركيا لجهة محاولة ليهام بالناشط العربي، وأكدت المصادر وجود «اجماع عربي واضح ضد ممارسات تركيا المتهمة بالهجوم» وجاء في مذكرة رسمية عراقية سلمت الى جامعة الدول العربية ان موقف بغداد من موضوع قضية مياه الفرات يستند الى «تأكيد كون نهري بلجة والفرات دوليين استناداً الى القوانين والإعراف الدولية»، وأضافت المذكرة التي ارسلت بغداد نسخة عنها الى دمشق ان محوض بلجة منفصل عن حوض الفرات.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق ينفي الاتفاق مع سوريا وتركيا علي تقسيم مياه دجلة والفرات

نفت وزارة الخارجية العراقية، الاتفاق المزعوم مع سوريا على تقسيم مياه نهري دجلة والفرات الى ثلاث حصص متساوية بين سوريا والعراق وتركيا. تسلمت الاسفحة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة من الخارجية العراقية بشأن تصريحات سليمان ديميريل رئيس تركيا حول تصميم سوريا والعراق على تنفيذ هذا الاتفاق، وصفت المذكرة تصريحات ديميريل بعدم الثقة. وأكدت ان العراق لم يطرح مثل هذا الاقتراح خلال الاجتماعات التي عقدت بين البلدين الثلاثة بشأن مياه النهرين.



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا تحاول تطبيق مشروع «الجهاد مقابل السلام» في قبرص واشنطن تايمز:

اليونان تدرس الاقتراح رغم الخلافات السياسية الثنائية

واشنطن - وكالات الأنباء - في تقرير مطول بدأ من
مشرقات اليه التركي ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز»
التركي أن تركيا تحاول الآن إحياء مشروع «الجهاد
عالم السلام» الذي يستهدف قوبول «الجهاد» الذي إلى
قلب شبه الجزيرة العربية من خلال دعايتها، وهو
مشروع يهدف إلى «إحياء» المشروع لا يتنازع
له أن يترجم عبر كرسى في السجل المتوازي أن تركيا
تدعم «الجهاد» في شبه الجزيرة العربية، إذ يتنازع
علا ٤ أشهر في نقل اليه التركي في بركات مسجلة
على سون في الجزء الشمالي، من قبرص التي
ويتميز عن دول أكثر من ٤٠ مليار.
تدعم تركيا المشروع السياسي لجزيرة قبرص التي
تدعم من جهات عديدة لأن المشروع لا يتنازع
البارصة اليونانية، إذ يشكو مستشارهم أن العمل

مع تركيا في أي قضية هو اعتراف بتقسيم قبرص في
التركي في الجزيرة
وقد وقعت تركيا بالفعل اتفاقية مياه مع جمهورية
في اليونان قبرص التركية، بين القادر أن يبدأ شعب اليه
ويحتفل كل مدينة نحو ١٧ ألف متر مكعب، من المياه
وتقلل كمية انارة إن الاتصالي يفي أن بدأ ماء الحياة
في شمال قبرص، وتعتبر كقوة شمال قبرص التي أن
تلك العملية تحدث في وقت تناف بين قبرص الجزيرة
اليونانية، بلون دولار يفي على الأسلحة، ولا سيما
المنطقة كدفاع الجوى الروسية، وعلى الجانب الآخر من
العقد تقابل عملية قبرص على، المنطقة الألبانية
إن الحكومة القبرصية، «اليونانية» تنقل المال على

الصراع بدلاً من بناء مسطحات إضافية بينما تسهل
مستوعبات المياه بنحو 217 فقط من طاقاتها فيرم
مابين القرية والثانية من خلافات سياسية جملة 71 أن
تائب دفتر الأزمة اليوناني ثانياً للرايين عند سؤاله
عن قضية المياه التركية، ثانياً إن بلاده ستقضيها، رغم
ترفضها تماماً مضمناً أنها قضية سياسية، ويمنع
تركيا أن عرضت التمسك بهاها التي تسجل عليها
أساساً من نهوى دولة والأفراط مع دول الشرق
الأوسط عام 1٩٩١، والتمترت بد خطاها من الشرق
يشبه أحد كبريت في مكة المكرمة وتشتهر القرب الآخر
في دول الإمارات العربية المتحدة
وحسباً للفرحت تركيا تريد إسرائيل ثانياً
عبر السلسل أن طائرات حربية، وأخباره بعض التقارير
أن اتفاق ٥٧ مليون دولار بالفعل في هذا المشروع.



المصدر: الأنوار

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧ / ١١ / ٢٣

محاولة للسباحة السياسية في البحر الدولية

محمود عبد المنعم مراد

مختبر

السباحة في المياه الدولية أمر صعب ، لهذه
إليه لابد أن تكون بعيدة عن الشواطئ بعمق
كيلو حرات ، غطى أو تغطى بشأنها تطبيقات
القانون الدولى . وهكذا تكون السباحة البعيدة
عن الشواطئ مخوفة بالمخاطر ، حيث تملو
الأوامر ، وتسرع ، وتعرض الأجواء للعواصف
والأفلاك ، فما بالنا إذا كانت السباحة ليست

في الماء ، بل في السياسة ، المنظومة المثالية الخيرة ، التي
لا تستقيم مع قانون ولا تخضع لحظوظ ، ولا تنضم
بما تتضمنه الأديان السماوية والأخلاق والقيم الإنسانية من
مبادئ وتوجيهات فظن خطأ أنها موضع القبول والرحمة
والرعاية من كافة البشر الذين يعيشون على أرض كوكب
واحد ، ويدعون أنهم يصدرون نظام عالمى واحد ، بكل
لجميع ، الحق والعدل والمساواة والسلام .

وربما كانت السياسة في عصور مضت أكثر قسوة لكنهم ،
والغالب مع العقل والمنطق النفسى للأقوى ، على حساب
الضعفاء والمضطادين في الأرض . لقد كانت العبودية مطروحة
وحظوا عليها في زمانها . وكان الإقطاع نظاما مرعيا له قرائنه
وسلوكه وأوضاعه الخلق مع النظم الاقتصادية والاجتماعية
ولكننا ، وبعد بدايات هذا القرن الذى يوشك على الرحيل ،
نرى في مجتمع دولى يستعصى على القيم ، ويأرغ أمام
كل محاولة لفتح ورؤية التواعد التي تميزه وتحدده . ومن
السبب الذي قد تكون وراء حكمة خافية علينا ، لنا في
الزمن الذي تقدمت فيه العلوم ، قلما سريعا متلاحقا ،
تطورت فيه التكنولوجيا تطورا ملحلا ، غير أن الجواب
الروحية والمعنوية الأخلاقية تتدهور وتهدم وتخلق تناقضا
واضحاً جلياً بين التقدم الطبى والتأدى من ناحية والتدهور
الأدنى والروحي من ناحية أخرى .

ولا ، كيف يمكن أن نهرس هذه الظواهر التي تحيط بنا



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧ / ١١ / ٢٣

في عالمنا المعاصر ؟ كيف يمكن أن تسبغ الأضواء على
تهدمين على الجميع البشرى التي نحيا في الآن ؟ والقليلون
من أصحاب الثروات الطائلة والسلطة والنفوذ في عالم
الشمال ، يقيمون حياة الترف والبذخ والرفقة غير القابلة
للقبول للفقر والأذى وبجائهم في العالم الثالث ضروب
كثلك التي ترعاها على شاحنات الطلوزيون تمشي على أرواق
الشجر أو جنود البليات ، وعظائم نافرة يكسوها جلد
بغير لحم أو شحم ، لا تفرى أجسادهم على الرقوف أو
الحركة وضماضهم الموت بلا توقف . وربما تكون الحيوانات
الوحشية أو الأكلة تصنع برهانية أكبر وعناية أرحم . هل
يمكن أن تصور أن الجوع الذي يعاني منه أكثر من نصف
عدد سكان الأرض مرجعه إلى ندرة الطعام والماء وقلة
المواد اللازمة لبقاء للسكان وأن الطرق التي يهاجرون منه
راجع إلى الجهل به أو بطرق الرقابة به أو العلاج منه ، أو
أن للساعة لا تبدو أن تكون سوء توزيع الثروة وما يمكن
أن توكبه من خدمات صحية وقانونية بحيث تحسرك قلة من
الأفراد أو الجماعات عبرت الأرض والبحار والمحيطات
وما في بطون الأرض من ثروات وما يوجد في الجبال وفي
الصخاري من الكائنات الطائلة الوصف ، وترك البالية من
البشر ، يدورون من الجوع ويهاكون من المرض ، ويقفون
الإحليل والجناسي الخافي للإنسانية والأخلاق ولسلامة جميع
الأديان السماوية والأرضية أيضا .
وأمام التقدم العلمي والتكنولوجي للحلل والتحليل والتسريع
للناس ، أمام قدرة الإنسان على السفر إلى الفضاء
واستكشافه ، والمطرد على القمر والريخ وتصوير سطحهما
وقياس حرارتهما وما يحصل بالأجواء الخاصة بهما ، إضافة
إلى الكثير من المخترعات التي لا يكاد العقل يصلها ،
ولو كانت قد ظهرت نتيجتها قبل مائة عام لقال الناس إنها
من فعل السحرة أو ما إليه أمام هذا الطوفان من تراكم المعلومات
وتوفر الاتصالات والوسائل الحسية الإلكترونية . وفهر
ومعاصرة الأمراض والأوبئة ، والتطور السريع في الوقاية
والعلاج واستغلال الخدمة الأولية في الطب والزراعة وعلوم



الى قوم في هذا الجزء من العالم ، ولكنها لأشرف الشديد لا قوم جد أصلهم الحقيقي بل قوم بين بعضهم وبعض لأن مستطعم من العالم الأول يوفرون بينهم وبعضهم إلى قتل بعضهم بعضا ، وغير بعيد ما يحدث كل يوم في دول أفريقيا لشكوة بالصراعات الأهلية والعرقية ، وأثارها واحدة في دول يموت عدد كبير من سكانها صرعا ومرحبا ، مع أن هذه الدول تزخر بالثروات المعدنية الضخمة والأراضي الشاسعة الصالحة للزراعة والرعي وغير ذلك من الموارد الهائلة . إن ما يجري خلال السنوات الأخيرة في بلاد كالصومال والسودان ، والكونغو والبرازيل وأرضنا وزيمبابيا وغيرها ، يتردد أنباء في كل وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة ، حيث يرى الناس أشعلا كالأشباح ، وجنا يقضى عليها البض من شدة الجوع والقرى البرش . وجنا ونحن - القرنين من هؤلاء قوما موقعا جغرافيا وسوى اقتصاديا - نلحس شعورا قويا بهذه المأساة البشرية المصيبة على القوم . كيف يجرد الأضياء والأقوياء من كل الروابط والقرابات والإنسانية إلى هذه الدرجة التي يجعلهم يرون بأعينهم ما تصبه تدخلاتهم وسياساتهم من إيأس وخلاعة للآلئين من البشر .

وإن ترسم أننا الآن أصبحنا منظمة للأمم نسحبها الأمم للصلحة ، نرى مصاع البشر جميعا كما هو مفروض ، ونعمل على ترقية أوضاعهم وتحسين أسوأهم المعيشية وصحتهم وتمية مولودهم بحيث أصبحت في هذه المنظمة مجالس ولجان ومكاتب متخصصة لا يترك جانا من جوانب الحياة إلا ونعمل من أجل إصلاحه وترقيته ومواجهته مشاكله . ومع ذلك فمن نرى كل يوم ونسمع ونقرأ من ضياع الحق والعدل فيما بين الكبار والصغار بين الأقوياء والضعفاء وبين الأثرياء والفقراء وبين الأصحاء والمرضى . وكلما زاد التقدم العلمي والتكنولوجي تطوروا وتقدموا ، زاد الجانب الرئوسى والمخالفى تنحورا وتأعرا والمخلافا .

ولما كان نحن الذين نعيش بالقرب من الفقر والرهس والضعفين نشعر بذلك القلم والتبصر والسيطرة والجمعة أكثر مما يشعر به غيرنا من التطولين حتى أو قرا ، فإننا نحن الغرب بالقلت وعلى وجه المبحروس نشعر في الأروام الأخيرة ، وبخاصة فيما بعد الحلال الاتحاد السوفيتى والقراد - الولايات للجنة الأمريكية بالقوة الدولية التي تحولوا بالزعم بأنها قلانة العالم المتحكمة في شعوره ، نحن الغرب الآن ، نشعر شعورا حزايلنا بأنها أكثر دول العالم تمردا للظم ومحاولات للجنة والسيطرة والخصار من جانب الغرب الذى تقوم فيه الولايات للجنة بالرد الأكبر .

الأخطا حصار الغرب أو أمريكا بالقلت العالم العربي مثلا . أمانا تصدحت عنها باستمرار ، وبخاصة في الأيام الأخيرة ، ما يبعثها واحدة للعيان وأساسها ما لالة شعوب عربية

الحران واليات وكل ما ترتب على هجرات الألكرون والبرز وما لهما ، كان القرض والقرع والمقرع أمام كل هذا الإنجاز العلمى والتكنولوجى البارز أن تصمد به الإنسانية وتبقى أسوأها المعيشية ، ويهدم روابطها الإنسانية على أسس من العدالة والمساواة واحترام الحقوق والواجبات والتضامف والرد والإعانة التى يجمع بين الناس ولا يفرقها بالحياة ولا يهبط بها ، ويوفر البشر أكبر قدر من السادة والأمن ويعصم كل ما يمانونه من الفقر والجعل والمرض والخوف والسيئات الأخرى . ولما نحن الذين نعيش في العالم الثالث ، نحن الذين يسودنا بالدول الثمانية تأديا وتحشما ، نحن أبناء الدول الفقيرة والمروسة أيضا لا نعرف كيف تصبح الدنيا في عصر العلم والتقدم التكنولوجى غاية يمسح فيها الكبار ويستذلون الصغار ، وبأكل الأقوياء حقوق الضعفاء ، ويصغرون لهم من القوانين ويستذلون لهم من القروا ، ما يهبط الأضياء حتى ، ويزيد الفقراء قرا ، ويروجون برسائل الإعلام الخاطئة لهم إننا بصدد وضع نظام على جديد سطر ، يكفل الأمن للجميع ، ويوزع ثروات الأرض بالتدريج ويحب الإنسان مهما يكن لونه أو دمه أو وجهة نظره - قدرا مناسب من الظروف التى تجعل حياته سعيدة وجذوة بأن صافى .

وما أنا أحدنا في حاجة إلى أن نعرب له الأخطا ونقدم له الدلائل على التضامفات الشريرة القوية للفرقة لأشرف والضعف ، تلك التضامفات التى عطلها الفكر الأضياء للمسلمون بأسلحة الدمار الشامل للسيطرون على أرزاق الناس وعصايرهم مهما يكن موقع الفكر الجغرافى بعيدا عن موانع المستعصين في الأرض الواسعة .

وبما كان الذين يمانون هذا الوضع ، يجرعون منه ، ويستكرونه ، ويحاولون القوة عليه ، لغة من البشر ، فالأضياء الأقوياء القسطنون علما والفقرون سلاحا ، لا يهضمهم من يمرض أو يموت ، جوعا أو مرعا أو عريا في البلاد الذى ترسم فيه الرياح والعواصف فهم سعداء بما تحت أيديهم ، وغير مبالين بفقرهم من الناس بل لهم مشغولون بزيادة القوة ومصادر القوة وإيجاد الأحدث والأقوى من الأسلحة الأشد فتكا وتدميرا .

وعلى الجانب الآخر يعيش الرضى المتخلفون الضعفاء من أبناء الجيوب وخاصة في القارة السوداء التى تعيش فيها يعيشون في شبه غيرة لا يموت ما هم فيه ، ولا يفتكرون في أسأهه ونتائجها ، ولا يحاولون فيما بينهم على رفع الخطر عن قلوبهم ومجانهم على المكس ، يصارعون ويخفون ويقاتلون فيما بينهم . وليس في الدنيا أكثر عددا من الثروات



المصدر: أكتوبر

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١١/٢٦

بالحدث عن مشكلاتها ومعالجتها من الغرب لأن هذه الشعوب الثلاثة قد تحملت في السنوات الأخيرة ما يكاد يصعب على التحمل ويحىء في لقدمة الشعب الفلسطيني الكالج للديور للقرى عليه ، والتي هي من تحت والظلم والجزع حلا يصوره عقل بشر . أما الشعبان الآخران فهما شعب لبنا وشعب العراق . وقبل أن يحرض على دموى ، أقول إن الشعبين الآخرين ، البلى والعراقى ، هما ضحية صغرات لا تكون مثيرة أو مشروعة من جانب الحاكمين للظلمين في الدوليين للشار إليهما . أما الشعب الفلسطيني فهو الذى يقع عليه الظلم غير اللير ، وساحة حالة خاصة تحدها وتضيقها

في تناقض عجيب يدعو إلى التسففة ، إذ فيما تشا أزمة منطقة حدية بين أمريكا والعراق حول الغطش على الأسلحة في العراق ، يعرف العالم كله أن في إسرائيل أسلحة نووية لا تجوز دولة غربية أن تثير إليها أو تدعو إلى التخلص منها ولو بالاحتلال للمعطلات الدولية الخاصة بدم انتشار الأسلحة النووية . إن العالم العربى كله موضع مراقبة مستمرة من جانب الغرب وعلى غصه الولايات المتحدة ، فيما تلمح الأسلحة المتطورة ومطارات الدولارات الكفيلة بطريقها ودعها إلى إسرائيل حدية مجانية ، حتى تستطيع الصدى للتدخل الفلسطيني للمشروع في سبيل الحسوق الفرعية للشعب الفلسطيني والصدى كذلك لاية قوة غربية قد تشرع يوما في اللجوء إلى العنف لاستخلاص هذه الحقوق . وبعد

البساسة الدولية الصالحة مع إسرائيل ، المتصلة منها ولهى حربة موجهة ضد العرب عامة والفلسطينيين خاصة ، لأهداف استعمارية ترمى إلى ارض هيمية وسيطرة على العالم العربى لأسباب استراتيجيه ولطيفة والمأساة الفلسطينية قائمة منذ عشرين عاما ، بشكل عمل مبسبى ملموس ، إضافة إلى ما سبق هذه الفترة من أعمل نشطت فيها الحركة الصهيونية العالمية الناصية إلى اتخاذ الأرض الفلسطينية موطئا قريبا لليهود

العلمة للشككة العربية الإسرائيلية الثمسة ، التي حتى على قيامها بشكل عمل مباشر نصف قرن من الزمن لا يكاد التاريخ الحديث يعرف لما حثلا . وقد ظهرت على سطح السياسة العالمية مشكلات كثيرة منذ الحرب العالمية الأولى وحتى الآن ، وأصبح الكثير من هذه للمشكلات على السببان ، سواء ما كان منها خاصا بالصراع الدولى والتسابق بين الدول الكبرى على الاستيلاء على المستعمرات ، أو كان منها خاصا بحركات التحرر من الاستعمار والصراع بين الدول الاستعمارية من ناحية والمستعمرات في أفريقيا وآسيا من ناحية أخرى . وبقيت المشككة الفلسطينية والصراع العربى الإسرائيلي قائما دائما خلال هذا النصف الآخر من القرن ، دون حل ولا حتى أمل في حل منتصف حتى الآن ، بعد أن حدثت بسبب هذا الصراع أربع حروب في حرب ٤٨ لم العدوان الإسرائيلي على الأراضي العربية عام ٦٧ ، لم حرب ٧٣ التي استطاعت فيها مصر أن تسترد أراضيها . وقد حدث خلال هذه المشككة تهجير شعب كامل من أرضه التي يبيت فيها منذ آلاف السنين ، وانفصاف هذه الأرض وإقامة دولة بقرار من الأمم المتحدة ، لم تحدد حتى الآن حدودها التي لا تزال حتى اليوم موضع نظر هذه الأمة الفلسطينية في قمة الظلم السياسى الذى اقرره الغرب وبتنازع عليه الكار من العالم الحديث اللين صماونوا وشاركونا في إقامة دولة لإسرائيل على أرض فلسطين عربية ، بقرارات دولية وحروب عسكرية ومماريات ومسابيل لإوجاعية لم يحدث لها مثل من قبل . ونحن الآن نشهد قمة الاظلام ، الدولى صليقة

مضى عشرين عاما لا يزال اللانين من أبناء الشعب الفلسطيني مشردين لى أماكن كثيرة من العالم ، تحرمهم إسرائيل من حق العودة إلى أوطان الآباء والأجداد ، وتحرم أطفالهم اللين في أراضيهم في قطاع غزة والضفة الغربية من حق إقامة دولة مستقلة بل تحرمهم من حق الحياة والعمل ، وزادوا لبنا الفلسطينيين إلى أكرام من المقاومة في سبيل استرداد حقوقهم للمشروعة ، تصلحت لهم إسرائيل بكل ما تملكه من قوة عسكرية وروح فتكافية وما تشع به من تأييد وعطف أمريكى مدعم بالآل وأحدثت الأسلحة المتطورة . وكأ قلنا ، استطاعت البشرية خلال تاريخها الطويل أن تخلق ملفات للحروب والأزمات والصراعات المتتالية وتبقى آثار الحروب الكبرى ، والإقليمية ، ولكن المشككة الفلسطينية هي وسعها الباقية دون حل ، ورغم كل ما بذله الفلسطينيون خاصة والحرب عامة من جهود وتضحيات في سبيل إعادة الحق إلى أصحابه .

ويقتضى البقام جلونه على هذه المأساة البشرية التي ليس فاحل في التاريخ كله . ويقوم الآن على رأس دولة إسرائيل رئيس ذووزة متشدد وحصصب ومستعبر بكل المبادئ والقيم والمعاملات والالتزام الدولية ، مستكبرا لذلك كله ، متحليا لكل الأصوات المعارضة لأساليه البربرية للظالمة بالسالم الطاول والشامل في مشككة تعد أهم مناطق العالم وأشدما احتياجا للأمن والقدوة والسلام والرفاء والتنمية . هذا هو مسلك العالم المتدين المشعر حيل شعب عربى لا يريد أكثر من الحياة على أرض يبيتى إليها من آلاف السنين ، فلا يجد إلا مصفا أطم شكره ومهانة واستعلاء من الفاضلين لأرضه .

لم تفلح على شعبين عربيين آخرين أحدهما يمانى إحصار والإذلال والخرمان من موارده التي يبرها الله له والثانى يمانى حصارا وإذلالا وحرمانا من كل شيء ، الأول يمانى منذ حوالي عشر سنوات ويضرب للتهديد والظلمات الجوية



المصدر: الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ / ١١ / ١٩٩٨

والثاني يبلغ لنزول أجنز ارتكبه قاتلة ولا يزال يتالى ويبلغ منذ أكثر من سبع سنوات ، وكلا الشعب يرى من كل ذنب . وضحية لمساك لم يرتكها . الأول هو الشعب الليبى الذى اتهمت أمريكا وبريطانيا اللين من مواشييه بأنهما هما اللذان قاما بتجوير طائرة الركاب الأمريكية فوق لوكيوى بكسفيا منذ قرابة عشر سنوات ، والثاني هو الشعب العراقى الذى قام حاكمه صدام حسين بجريرة الاعتداء على جواره الكويت العرية المسلحة ، فطغ الشعب العراقى الثمن الغالى هذه الجريمة ، وهو منها يراء . وهذا هو ذا يريد أن يتخلص من عبء الحصار والجوع والموت ، فإننا به يصرح لتهديد بالفارز الجوية والمبلغ للسلطة من طائرات الجو وأساطيل البحر ، ولا نعلم حتى كتابة هذه السطور كيف يمكن أن تنهى الأزمة الطائرة المؤتلة بالدمار والغراب الشامل .

و قد يقول الكثيرون إن الشعبين العربيين الليبى والعراقى ، هما اللذان يجهلان أو زلوا ما حدث . فأسدما كما تدعى أمريكا وبريطانيا هو الذى قام من بينه مواطنان فجرا طائرة مدنية تحمل على ظهرها أكثر من مائتى راكب لا تافة لهم ولا جمل ، فصطمت الطائرة ومات كل ركبائها وطالعتها بدون ذنب جناه أحدهم أو جريرة ارتكها . ولكننا نقول فى هذا الصدد إنه لم يثبت حتى الآن بالدليل القاطع الحاكم إن للشهين اللين هما اللذان قاما بتجوير طائرة الركاب الأمريكية . وقد ساول العقيد سمير القنالى بشى اليهود المكثفة الفاع أمريكا وبريطانيا بتقديم التهمين المظنونين للتطبيق أو المحاكمة ، ولكن فى بلد محايد حتى لا يكون الأمريكيون هم الخصم والمحكم وهو مطلب مقبول وإنسانى وعادل ، لأنه إذا كانت أمريكا تملك الدليل القاطع الحاسم على أن للشهين اللين هما اللذان قاما بالمثل بتجوير الطائرة فإن أية محاكمة عادلة تقوم بها محكمة محايدة على أرض محايدة ،

سوف تدين التهمين إذا ثبتت الجريمة عليهما ، ورغم أن متى على الحوادث قرابة عشر سنوات ، عالى فيها الشعب الليبى من الحصار القروض عليه وحرمانه من استخدام الطائرات فى قتاله ، وغير ذلك من العقوبات التى فرضها الأمريكيون عليه بلا رحمة .

أما الشعب العراقى فهو ضحية حاكم بأمره ، ارتكب عملا طائشا ظادرا على أرض عربية مجازرة فصعدى له أغلبية العرب الآخرين وتعدوا بجريرته وطاولوا بقتاله ولكن الحلفاء اللين تجمروا حوله ، وأوا أن يكفروا بتدمير الكثير من منشآته وقفل الكثير من أفراد جيشه بل من اللذين اللين لا ذنب لهم ، وظلوا منذ نهاية حرب الخليج يحيطون أرضه ويقتربون بالفتيش للسعي على منشآته بذا عما يقاتل من وجود أسلحة



المصدر: النابا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧ / ١١ / ٢٣

دمار شامل ، أو عصف إقليمي ، وترك شمال العراق نهباً للقوات الكردية المناوئة للعراق ، والقوات التركية التي تطارد الفريق الآخر من الأكراد حتى أصبح الشعب العراقي في وضع أسوأ مما يصور الكثيرون جوفاً ومرحاً وبطالة وحرماناً طيلة أكثر من سبع سنوات متواصلة .

ولم يكن لا فكر حق للجميع البشري . والأهم المتخلف . في ترويق المفاهيم الراديعة على أولئك الذين يستهينون بالمعاهدات والمواثيق الدولية . ولم تردّد عد وقوع العدوان العراقي على الكويت منذ اللحظة الأولى في المطالبة بالغضب اللازم . ولكنا منذ بدء القصة نهبنا الخلفاء الذين تزعّمهم أمريكا إلى أن إنهاء الحرب حدد صلح حسين . مع تركه حراً طليماً ، هو قرار سوف يلزم عليه الجميع وفي صلحهم أمريكا خلفاً . ونحن لا نعلم حتى الآن لماذا فشلت أمريكا الإبقاء على صلح حسين حياً عزيزاً . وساكناً بأمره مطاعاً من جموع شعبه المطلوب على أمره ؟ وربما كان ذلك في رأي أمريكا في ذلك الوقت ، هو إبقاء دول الخليج تحت الحماية الأمريكية ومنح أمريكا قواعد عسكرية ، تضمن عدم تكرار الغزو العراقي في الظاهر ، وتقوم بحماية النفط العربي والصالح في خضمه واستحارته لصالح أمريكا في الباطن .

ومهما يكن من أمر ، سواء كان هذا أو ذلك أو أن أمريكا لم تقف الفيلسوف من صلح حسين إلا بعد أن تطلعت إلى وجود خلف له ، فإن الأيام أثبتت صدق توقعاتنا ، وما هم أولاء يهرصون به ويؤكد الرئيس كلبتون في خطاب له أذيع في العالم كله . أن المفاهيم سوف تستمر على العراق ما دام صلح في الحكم . فلماذا إذن تركوه كل هذه السنوات المتصلة يرحل فيها كما ينداء فيما ينادي شعبه التضحية بالجوع والمريض والمثقلة والحرمان .

لم إن هذه المعاملة الصارمة الخالية من الإنسانية والصالح التي تمارسها الولايات المتحدة على الشعب الفلسطيني والشعب الليبي والشعب العراقي ، لا تبدد لنا خيالا في التعامل مع دولة إسرائيل رغم إعاقاتها بطريق السلام وقضيتها لليهود والفرعود واستغلالها وخطورتها وأدعائها أنها دولة ذات سيادة لا تخضع لحدود من أسد ، حتى لو كان هذا الأسد هو الرئيس الأمريكي نفسه .

ويبحث عن الحق في العالم كما يبحث عن العدل والسلام والأمن وتكلم كثيرا عن العالم ونظامه الجديد فلا نجد إلا متناقضات وصعوبات كثيرة للشكوك والمخاوف .

لما عن الطريق الذي ينبغي أن تسلكه الدول الصغيرة والمعتدلة ، للدول الصغيرة الهامة الحاجة إلى العون والمساعدة والتغلب على الفقر والجهل والمرض والفتور ،



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فلذلك ينبغي أن يكون له مجال أوسع . وسجلنا لو أجرى
بحث أو استفتاء عام تشارك فيه الأحزاب والقيادات
والمؤسسات والطوائف الإيجابية عن سؤال واحد ينبغي أن
نخصص له المساحة الكبرى من وقتنا وتفكيرنا ومشارراتنا ،
هنا السؤال هو : ما العمل ؟ ولماذا ينبغي علينا أن فعل ؟ !!



المصدر: الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٣

وزيرة خارجية السويد يلم - -قالين لـ «الكفاح العربي»:

اسرائيل تعرقل المفاوضات طمعاً بالمياه.. والأرض

استوكهولم - قاسم حمادي

عادت وزيرة خارجية السويد ليندا يلم فالين إلى عاصمتها ستوكهولم، بعد زيارة إلى المنطقة انتقد خلالها الرئيس حافظ الأسد ووزير الخارجية فاروق الشرع. ودامت زيارتها إلى سوريا ثلاثة أيام، حاولت خلالها توضيح موقف الاتحاد الأوروبي والسويد من مجاشحات السلام التي توقفت منذ تسلم نتنياهو الحكم، حسب قولها.

جريدة «الكفاح العربي» كانت في انتظارها في مبنى وزارة الخارجية، ولكن لأسباب تتعلق بالوقت فضلت فالين التحدث عبر الهاتف.

«توقفت مفاوضات السلام بين لبنان وسوريا من جهة واسرائيل من جهة أخرى بسبب سياسة حكومة نتنياهو، نحن في الاتحاد الأوروبي والسويد نحاول اليوم إزاحة المقدمات التي تواجه المساعي السلمية التي بحاجة لها المنطقة الآن أكثر من أي وقت مضى» وتابعت لتؤكد بأنه ليس من الممكن أن تجري مفاوضات فردية، لبنيانية، اسرائيلية، وسورية. اسرائيلية، مفاوضات من هذا النوع غير قابلة للفجاح، وتشرح: «المشكلة في متعلقة الصراع اليوم هي الجوانب السوري والجنوب اللبناني المحتلن، لا نستطيع تجزئتها بسبب الترابط السياسي، الذي يفرض نفسه على أرض الواقع، وأي حل يريد له الأطراف المتصارعة النجاح يكون حلاً جامعياً وليس فردياً.

هذه هي أول زيارة تقوم بها وزيرة الخارجية فالين إلى دمشق منذ تسلم الحزب الاشتراكي الديمقراطي السلطة في السويد عام ٩٦. ولكن ليست أول مرة تلتقي القادة السوريين، ففي العام ٩٥ قام الشرع بزيارة إلى ستوكهولم وناقش حينها الموضوع نفسه، ولكن حسب تحليل فالين هناك بعض الليونة في نظرة القادة السوريين إلى الصراع.

ولقد ليست بعض التلميحات في الموقف السوري من الصراع مع اسرائيل، عندما قابلت السيد الشرع في ستوكهولم منذ عامين تقريباً، كان موقف سوريا في وقتها شمولياً من الأحزاب الاسرائيلية، ولكن اليوم وجدنا أنهم يعتقدون أن التفاوض مع قادة حزب «العمل» يعني نتيجة أكثر من الحوار مع الحكومة الحالية، وهذه نقطة نوعية الموقف السوري، وتؤكد على الدور العاقل والمتفهم للرئيس السوري.

«الرئيس الأسد، سياسي قدير وحكيم ونحن نتفهم موقفه المائل من الأزمة، فهناك منطقة محتلة يجب أن تعود إلى اصحابها ولكن في الوقت نفسه نريد ان يلبث عملياً ضمان الأمن لاسرائيل، وتعني ان الذي قدم من ضمانات في مشروع الأمن مقابل الانسحاب الكامل والسلام لا يكفي، ولكنها لا توضح ما هي الخطوات العملية التي يجب ان تقوم بها سوريا ويتخذها لبنان من اجل ان تسحب اسرائيل. ولكن في حديثها عن المياه تليقور الصورة أكثر.

مشكلة الجولان وجنوب لبنان لم تعد قضية أرض وصراع عسكري كما كانت سابقاً، فجميع الأطراف تطالب اليوم بالمياه التي باتت العنقبة الرئيسية في وجه السلام، وتتحفظ وزيرة الخارجية بعض الشيء في اتجاهاها طرفاً أكثر من آخر في استغلال مشكلة المياه. ولكن إذا اردنا تحليل جغرافياً للمشكلة فنرى ان السلطة الاسرائيلية تمتد على أكثر من سبعين في المئة



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٩٩٧/١٨/٢٢

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

ثلاثة احوام تقريباً، منحتها القوات الاسرائيلية من مقابلة الزعماء الفلسطينيين في بيت الشرف في القدس، فحطمت زيارتها فوراً وعادت إلى السويد من دون أن تجتمع بالقيادة الاسرائيليين احتجاجاً على الممارسات التي واجهتها. غضب هذا الزعماء الاسرائيليين واحتجوا بالحكومة السويدية.

سائين لم تكن وحيدة في اتخاذ مثل تلك المواقف، ف رئيس الوزراء السويدي اولوف بله الذي اغتيل في ظروف غامضة في شباط (يناير) عام ٨٢، اشتهر في مواقفه الداعمة لدول العالم الثالث واشترائه بظواهرات ضد الاحتلال الاسري في ليطتيم، ولكن السؤال الذي يخرس نفسه اليوم، هل يؤثر اولوف السويدي على الصراع في الشرق الاوسط.

نحن دولة محايدة نستطيع ان نتدخل في صراع لحد دون تأييد اي جبهة، ووجودنا في الاتحاد الاوروبي ومجلس الأمن يميز دورنا ويقلو موقفنا الداعم لكل الحلول المائلة. وفيما يتعلق في الشرق الاوسط فلا شك ان الدولة العظمى واعني الولايات المتحدة اميركية، تريد ان تخفف من دور مجلس الأمن في حل الصراع العربي-الاسرائيلي ولكن نحن نريد العكس، يجب ان يصبح موقف مجلس الأمن اعظم فعالية لحل الصراعات. والوقوف الاميركي المبدئي لاسرائيل يعطينا دوراً اكبر في احتلال مركز مهم في عملية التفاوض كدولة محايدة تلق فيها معظم الاطراف.

ولكن من الملفت للنظر انه ليس اول مرة تحاول فيها السويد حل الصراع العربي-الاسرائيلي، فقبل اتفاق اوسلو والدور

ارضاً خالية من البروة المثالية. ومحاولات اسرائيل المستمرة للحصول على المياه ان كان باتفاق مع الاردن او سرقة المياه اللبنانية تؤكد ما تقوله السيدة فالين من ان الصراع اصبح على المياه، وبهذا تتبلور الصورة اكثر.

لم تشمل زيارة السيدة فالين، اسرائيل لقيامها بذلك في وقت سابق ولكنها كانت مقررّة ان تزور لبنان.

وكان لبنان موجوداً على برنامج زيارتي للمنطقة ولكن عدم وجود وزير الخارجية فارس بوز في لبنان، جعلني اخطي بقاء القادة السوريين ولكن من المحتمل ان اقوم بزيارة لبنان في المستقبل القريب، ونتابع لتؤكد بان السويد تستطيع، من خلال ارسال وفود لها الى المنطقة ان تجتمع بالاطراف كافة دون ان تحيز لجهة معينة او تختلف مع احد، ولكنها تؤكد ان هذا لا يمنع السويد المحايدة من ان تدعم الجهة الضعيفة والمظلومة مثل الفلسطينيين في القدس.

والصراع على مدينة القدس اليوم على اشده ونحن من طيبة سياستنا ان نمطي دعماً للجهة الضعيفة، مثل وضع الفلسطينيين في القدس ولكن في الوقت نفسه لا نقول ان القدس هي عاصمة فلسطين بل نسمى الى حل عادل للمشكلة يرضي جميع الاطراف.

وبالفعل، السويد تسعى دائماً لارضاء الجميع، ولكن هناك قادة سويديون طفقوا موقفهم الشخصي على سياسة الحياد التي تتجلى بها بلادهم، على سبيل المثال عندما قامت ثانياً رئيس الوزراء السابقة، مئي سائين بزيارة السلطة الفلسطينية قبل

الزروحي كان وزير خارجية السويد السابق ستن اندرسون الصديق الشخصي لرئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، قسام برسم بنود اوسلو وطرح الفكرة على الفلسطينيين والاسرائيليين ولكن مع احتلال اليمين مركز السلطة في السويد وخسارة حزب اندرسون «الاشتراكي الديموقراطي»، اعطى الفرصة للزروج في اخذ دور المفاوض، والا لا كان سمي الاتفاق باوسلو بل باتفاق ستوكهولم.

المفاوضات السرية التي قام بها اندرسون اواخر الثمانينات موجودة اليوم في كتاب يحمل اسم «الديبلوماسية الصامتة» للكاتبة ليزبت باله، يشرح من خلال لقاءات مع سياسيين سويديين، الدور الهام لبلدهم في اتفاق اوسلو، مما يجعلنا اليوم نتساءل ما اذا كانت السويد تحاول استرجاع دورها في المنطقة كوسيط اساسي قبل سنة واحدة من الانتخابات.

نحن كنا الاوائل في طرح فكرة تشبه اتفاق اوسلو، وذلك عبر وزير الخارجية السابق اندرسون ولم نراجع لحظة واحدة عن تقديم يد العون لتنفيذ الاتفاقات سلمية وهكذا سيستمر دورنا في المستقبل، ندعم مشاريع السلام ملماً ندعم اتفاق مدريد واوسلو ونطالب ان يعود جميع الاطراف الى مبادئ مدريد التي تمتع السلام المعادل، ولكن نحن في الحزب «الاشتراكي الديموقراطي» نؤمن ان لا يعود اليمين الى السلطة حتى نستمر في دعمنا لمشروع السلام الذي اذا نجح يوفر الأمن والاقتصاد للجميع.



المصدر : الكفاح العربي

للتنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢٣

وتناقشت قائمين موضوع التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين سوريا والاتحاد الأوروبي، وشددت على أن أي تقدم سياسي ناجح لعملية السلام يعطي سوريا والمنطقة نجاحاً اقتصادياً واسعاً، ورعزت على أن الاتحاد الأوروبي لم يفرش على سوريا شروطاً سياسية للتعاون التجاري، مقابل التنازل عن بعض السيطرة في الصراع مع إسرائيل ولكنها تريد أن توضح أن السلام والأمن يوفران اقتصاداً قوياً يضمن الازدهار للمنطقة ويحل معظم المشاكل التي أحداها اليوم مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في الخارج.

ويوجد اليوم جزء كبير من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان، يعتبرون شبيه متحسين، نحن من خلال محاولتنا لدفع صجلة السلام إلى الأمام نعلمي العمل لهذا في مستقبل أفضل، وكانت مشكلة الفلسطينيين محور نقاش مع الرئيس الأسد، ولكن السؤال الذي يبقى دون جواب حتى الآن هو، هل تستطيع السويد، وهل بإمكان الاتحاد الأوروبي، معها الضغط على إسرائيل وإجبارها على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة، وخصوصاً في وقت تستمر فيه الدولة العبرية في تعزيز تحالفها العسكري مع تركيا التي تهدد العرب بقطع المياه، وفي وقت تمتد الأيدي الإسرائيلية إلى قلب الاقتصاد العربي لتشاركهم فيه عبر فرض نفسها على مؤتمر الدوحة الذي يفتتح منتصف الشهر المقبل.

مساعي السويد والاتحاد الأوروبي السامية قد تساعد العرب في استرجاع بعض أراضيهم المحتلة، ولكن حتى الآن لا يزال أقرب إليس نظراته القديمة التي تعطي صورة غير واضحة عن تلك التي تعطيها النظارات العربية عن الصراع مع إسرائيل.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة المياه السورية - العراقية بدأت اجتماعاتها في دمشق

دمشق -

من إبراهيم حميدي

■ أكد وكيل وزارة الري العراقية المهندس عبدالمستار سلمان حسين لـ «الحياة» أن اجتماعات اللجنة السورية - العراقية الخاصة بالمياه التي بدأت أمس في دمشق تستهدف التنسيق لتوافق لضمان حصول البلدين العربيين على حقوقهماء في مياه الفرات لافتاً إلى أن ممثلين ويهضاد مستمسكتان بحقوقهما العادلة بحسب القانون الدولي.

وكان سلمان حسين يتحدث بعد انتهاء الجلسة الأولى لاجتماعات اللجنة التي عقدت في وزارة الري وشارك فيها نظيره المهندس بركات حديد وخبراء من وزارتي الخارجية والري بينهم مدير الإدارة القانونية السوري

الدكتور أمين اسير.

وأشار أحد أعضاء الوفد السوري إلى أن الحديث تناول المشاكل أو المصائب التي ستأتي من تركيا بسبب تصريف المياه الفائضة إلى الأراضي السورية. وقال رئيس الوفد العراقي: «نبحث في تنسيق المواقف بما يضمن حقوقنا بحسب مبادئ القانون الدولي».

وكانت اللجنة تأسست بموجب اتفاق عام ١٩٩٠ الذي نص على أن تمرر سورية للعراقيين ٥٨ في المئة من ٥١٠ متر مكعب من المياه في الثانية، والتي تعهد العراق بتصريفها بموجب الاتفاق المرحلي لعام ١٩٨٧. ولا تضم هذه اللجنة خبراء العراق، بل هي ثنائية. علماً أن اللجنة الحالية تأسست بداية للامانيات.

وقالت مصادر المجتمعين لـ

«الحياة» إن الهدف الأساسي لاجتماع هو تنسيق المواقف ازاء السياسة المائية التركية. إضافة إلى ما يتعلق بتصريف مياه ملوثة إلى الأراضي السورية ومياه مالحة إلى مجرى نهر الفرات. وأشارت إلى أن الطرفين تبادلوا للمعلومات حول الموارد المائية وخطط التي يتخذها كل منهما.

وعقد الجانبان اجتماعاً ثنائياً مساءً واطلع الوفد العراقي السوريين على نتائج مؤتمر المياه لتحويل مشاريع المستقبل الذي عقد في اسطنبول. وسيزور الخبراء في الاثنين السوري والعراقي سد تشرين، جنوب مدينة جرابلس الحصوية السورية - التركية الذي احتل كبار المسؤولين السوريين بتحويل مجرى الفرات ليلتله نهاية لشهر الماضي.



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧ / ٨ / ٢٥ - للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحث تنفيذ مشاريع مشتركة للمياه بين الأردن وإسرائيل

عمان - القدس - وكالات الأنباء : صرح وزير المياه والري الأردني الدكتور منظر حمادين بأنه سيبحث مع نظيره الإسرائيلي وزير الري الإسرائيلي أيريل شارون الأسبوع المقبل عددا من المشاريع المشتركة بين البلدين والمتعلقة بتقسيم وتطوير وادي السلام وادي الأردن. وأضاف في تصريحات صحفية لدى عودته من إسرائيل أمس أنه سيتم خلال هذا اللقاء وضع القممات الأخيرة للاسقاط في عدة مشاريع تنموية وصناعية وأشار الوزير الأردني إلى أن من أبرز المشاريع التي سيتم تنفيذها بين البلدين مشروع إنشاء قناة تربط البحر الأحمر بالبحر الميت بطول ١٩٠ كيلو مترا بهدف تلبية لطلب المياه باستخدام الطاقة الكهربائية وتبلغ تكاليف تنفيذ هذا المشروع حوالي ٥ مليارات دولار. وسيجتمع شارون خلال زيارته للأردن الأسبوع القادم بالمعامل الأردني لكهكسبين والأمير جمن ولي العهد. وتعد هذه أول زيارة من نوعها لوزير إسرائيل للأردن منذ قضية خالد مشعل.



المصدر: الحياصة

التاريخ: ١٩٩٧/٢/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيما اتفقت بغداد دمشق على التنسيق للحصول على حمتيها

ديميريل يبدشن مشروعين لتخزين مياه دجلة

وشملت الجولة محادثات مع خبراء عاملين في سد «تشرين» الذي تقيمه سورية جنوب مدينة جرابلس على الحدود مع تركيا بعد قيام الخبراء بتحويل مجرى فنهر لاستكمال بناء السد الذي سيشكل بحيرة تخزين ١,٩ بليون متر مكعب من المياه وسيولد ٦٣٠ ميغافاوط من الطاقة الكهربائية. وتقرر تنفيذ مشروع السد بتسعة ٥٠٠ مليون دولار ساهمت مؤسسات كويتية وعربية بتسديد ١٦٥ مليون دولار منها. وقالت مصادر المجتمعين «المياه» إن أعضاء الاجتماع سيتضمنون تأكيد استمرار الاتصالات والتنسيق والعمل في المحافل الدولية للحصول على حقوق سورية والعراق في المياه إضافة إلى إجراء اتصالات بمؤسسات التمويل الدولية لحضها على عدم المساهمة في مشاريع تقيهما تركيا من نون التنسيق مع دولتي المجري الأثر».

ورفضت انقرة دعوات سورية لعقد اجتماع لفرع اللجنة الثلاثية الخاصة بالمياه وعقد اضر اجتماع نهاية ١٩٩٧ وإشعل في التوصل إلى اتفاق على لسة نهائية لمياه الفرات بسبب عدم وجود توجيه سياسي، لتحقيق ذلك. وقالت مصادر بيولوماسية إن تركيا جمعت كل اللامات الثلاثية الخاصة بالأمن والمياه والاقتصاد منذ أكثر من سنتين بسبب اتهامها دمشق بدعم حزب العمال الكردستاني، لكن انقرة ملتزمة الاتفاق المرحلي للعام ١٩٨٧ الذي نص على تصريف أكثر من ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية.

■ دمشق: انقرة - «الحياة» أ ب - انطلقت دمشق وبغداد على «التنسيق والعمل في المحافل الدولية» معاً للحصول على حقوقهما في مياه نهري الفرات ودجلة اللذين تتلصقان عليهما مع تركيا، وذلك في اجتماعات اللجنة السورية - العراقية الخاصة بالمياه، فيما باشرت تركيا أمس تخزين مياه دجلة وراء سددين في محافظة ديالى بمر (جنوب شرقي الاناضول)، وأعلنت لهذه المناسبة احتفالين حضرهما الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الحكومة محمود يلماز. ويأتي بناء السدين على دجلة في إطار برنامج تركي شامل للرّي وتوليد الطاقة في جنوب شرقي الاناضول، يعتزم عليه العراق وسورية.

وقال ديميريل في كلمة أمس: «كان دجلة منذ كانت الأرض لفظها المرة الأولى التي يستغل فيها لخدمة الشعب والضمير»، ومن المقرر أن يبدأ انتاج الطاقة الكهربائية في المحطة التابعة لسد كبر الكيزي في حزيران (يونيو) ١٩٩٨ بعد أن يكون السد امتداداً ليلويوني متر مكعب من المياه.

ألى ذلك يوقع وسجل وزارة الرّي العراقية المهندس عبدالمستار سلمان حسين وتظهر السوري المهندس يزكات حميد اليوم في مبنى وزارة الرّي بحضور اجتماع لجنة المياه السورية - العراقية بعد عودة الوفد العراقي الذي يضم خبيرة من وزارتي الخارجية والرّي من زيارة تفقد خلالها أول من أمس المشاريع التي تنفذها سورية في حوض الفرات شمال البلاد.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

مباحة ضد نيل النيل

الوزير المفوض الدكتور عزمي خليفة يومئذ من قبله ياسين المصري للفرس في قضايا حول النيل بحث السديس بالأمم المتحدة على ما نشر هنا في الياهرام بالأمم المتحدة عنوان جروسية فيما يلي:

١. فكرة السديس الدولية المياه في الشرق الأوسط لم تراع تركة، ولكنها رأت أمريكا على يد الأمثلة جروس ستان وإيريرا البريسون جون فونزوي رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت، حلقها، وإيريرا على النيل الإسرائيلي السديس كيان.

٢. مضمون الفكرة هو استحداث تواجد جديدة تتيح الدول للنازع ترميم المياه إلى مناطق جديدة عن طريق النيل.

٣. الجديد في مؤتمر يومئذ المياه الأخير في استشيول هو دخول الفكرة ضمن التغيرات السياسية، وقد ألقى مؤتمر استشيول نوعي في نيل لحد ٢٤ أيام تحت عنوان المؤتمر الدولي للمشروعات المملعة تطوير الموارد المائية للدول العربية، وفي افتتاح الفكرة قال وزير الموارد في نيل إن دول النيل العربية لم تكن تلك رأس المال اللازم لاستخراج برولها، ولم تكن تلك سوق ترويضها، وبمساعدة مستهلكي النفط انتقلت هذه الدول إلى مصاف الدول المتطورة، فلماذا لا يحدث ذلك في حالة المياه؟

٤. ألقى مد في أن النيل لم يكن مديدا عن الدول، فالتحدي في استشيول وفي نيل، ولكن هناك عسوسية لماء النيل، حيث لا محاولة لإشغال حوضه، كما أن حوضه في يومئذ المياه الدولية حوضه سيولة ضد تياره في منطقة ضلالتهم ومن معالم هذه العسوسية أن حوض النيل يشكل وحدة جغرافية، وبيوتها وبيوتها واحدة، وأنه هناك اتفاقيات دولية راسخة وشخصية بين دول الحوض، وأنه لا يوجد دراسة محترمة واحدة حتى الآن تستطع أن تثبت أن نيل مياه النيل خارج حوضه (خمسوما إلى إسرائيل) سوف تكون (رخص من الوسائل الأخرى للحصول على المياه، كما أن شدة اعتماد الهضبة الإيرانية، وتعد روافد النيل الأزرق، وصل من المستحيل التحكم في منابع النيل.

٥. الدراسة لليومئذ التي أجريت في أمريكا عام ١٩٦٤ تؤكد كل هذه الحقائق، ومن ثم فإن أي حديث عن بيع مياه النيل لأطراف خارج حوضه هو مجرد عداوة سياسية ترتبط بمهارة برقية بعض الدول، أو حاجتها إلى تجميع الدول المصرية، التي هو إرث لسيدة ١٥ سنة وترجمة لطاقات جغرافية وإقليمية وسياسية واقتصادية استشيول تغييرها.

٦. يدق كل ذلك خلفه قرار سياسي مصري نهائي بإبقاء النيل خارج أي مفاوضات أو ترتيبات متعددة الأطراف في الشرق الأوسط.

٧. شكر الدكتور عزمي خليفة الدول والمؤسسات التي دعمته على اهتمامه بالقضية، وعلى قدرته الشخصي الذي لا شك فرق ما استحق، ولأنه عودة المرافعة للخاتمة بين النيل والبلاد.

عبد العظيم حماد



المصدر: المسارعة

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحزاب مصرية معارضة ترحب برفض مبارك مد مياه النيل إلى إسرائيل

□ القاهرة -

من حازم محمد:

التسلل الصهيوني الإسرائيلي وحظر تملك الأجانب لأراضي فيها لأنها تمثل حزام الأمن لمصر، في غضون ذلك انتقد الحزب الناصري برئاسة بطريرك السكك الحديدية في إعلان قرارها مقاطعة مؤتمر النوبة ورفضه بتحقيق تقدم في مسيرة السلام، وقال متحدث رسمي باسم الحزب إن من غير المقبول تعليق الموقف على خطوات سلام مزعوم ومتعمد السمات والأمل في ظل استمرار النهج الصهيوني التوسعي الخطير.

وحذر من خطورة إقدام مصر على قبول حشود المؤتمر وخروجها على الرأي العام العربي كله الذي ما سيمثل فتح أبواب جديدة لتنازلات تتم لصالح الإرادة الأمريكية.

■ ورحبت أحزاب معارضة مصرية بتأكيد الرئيس حسني مبارك أن «مياه النيل لن تذهب إلى إسرائيل» غير أنها طالبت السلطات بإعلان قرارها مقاطعة مؤتمر النوبة الاقتصادي المقرر الشهر المقبل.

واعتبر حزب التجمع الديمقراطي أن تصريحات مبارك في مناسبة مد مياه النيل إلى سيناء «تمثل رداً على المطالب الإسرائيلي المتكرر بمد مياه النيل إلى صحراء النقب وتطمينا لخاوف المصريين من الاستحواذ لها». ودعا المتحدث الرسمي باسم الحزب الحكومة المصرية إلى اتخاذ إجراءات لحماية سيناء من



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تفـ

العبر الثاني.. والشائعات المفترقة

ركزت وكالات الأنباء الغربية، على تأكيدات الرئيس حسني مبارك.. بأن مياه النيل على قدر حاجتنا.. وإن نعطى أحدا قطرة واحدة، وإن الاتفاقات مع دول حوض النيل تمنعنا من ذلك.

وهذه التأكيدات التي اعلنتها الرئيس مبارك.. قضت على حرب الشائعات التي تزعم أن هناك اتفاقا بين مصر وإسرائيل، تقوم بمقتضاه بمد إسرائيل بمياه النيل.. وهي شائعات لا أساس لها من الصحة، ولاتستند إلى أدلة صحيحة، وإنما الهدف منها التقليل من إنجاز رابع.. كان الرئيس أول من حرص على أن ينسبه إلى شعب مصر العملاق، فهو الذي قام بالعبور الثاني الممثل في وصول المياه لأول مرة إلى سيناء للحبيبة، ليحول الصحراء إلى أرض خضراء.. ولتعم الخير والرخاء.

حرص الرئيس أيضا على أن يؤكد على أننا على أتم استعداد للدفاع عن كل سنتيمتر من أرضنا.. وسيناء قطعة غالية من أرض مصر.. لا يمكن أن نتركها للطامعين.

وفي هذا الإطار أكد الرئيس على أننا لسنا بحاجة حربية ولكن لا يمكن أن يجرؤ أحد على العدوان على أراضينا.

وكانت كلمات حاسمة وقاطعة للرئيس مبارك ضد مايريد حول حروب المياه القادمة، والتي أغرت بعض الخبراء في الوصول إلى اجتهد مؤداه أن وصول المياه إلى سيناء قد يغري إسرائيل بالعدوان عليها، واعانة احتلالها.. لذا لم تستجب مصر للمطلب الإسرائيلي بمد مياه النيل إليها.

لقد حسم الرئيس بوضوح كل هذه الشائعات.



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢٩ / ١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دمشق وبغداد تدعوان انقرة الى اجتماع لبحث موضوع المياه

دعت لجنة المياه السورية العراقية في ختام اجتماع في دمشق أمس تركيا الى عقد اجتماع مشترك لبحث موضوع نهري دجلة والفرات.

وأكد معاون وزير الري العراقي عبد الستار عباس حسين «استمرار التنسيق مع سوريا للوصول الى اتفاق ثنائي مشترك لاقتسام المياه المشتركة لنهر الفرات وحوض الجنب التركي على الجأوس الى طاولات المفاوضات الثلاثية التي ستتم دعوة انقرة الى استئنافها وهي التي توقفت منذ العام ١٩٩٢».

وأشار الى التزام سوريا بالاتفاق الموقد بين الجانبين السوري والعراقي عام ١٩٩٠ ويصلح ٥٨٪ من نهري الفرات والرافد ٤٦٪ لصوريا.

وشدد مدير المياه الدولية في وزارة الري السورية حيد العزايزي السوري على انه «لا بد من دعوة تركيا الى حضور الاجتماعات الخمسة لاختصاص مياه الفرات» مشيرا الى دعوات سابقة في الاغوام ١٩٩٣ و١٩٩٥ و١٩٩٦.

و بموجب اتفاق حول الفرات يعود الى العام ١٩٨٧، تسمح تركيا بمرور ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية الى سوريا التي تعطي العراق حصته.

ويخشى البرلمان العربي ان تؤدي الصعود الثانية التي تقيدها تركيا على الفرات ودجلة الى خفض المياه التي تصلهم.



المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٩

تقرير إخباري:

بالتواين الدولية: سوريا والعراق يواجهان التحديات التركية في مياه نهري دجلة والفرات

عبد الناصر سلامة

السفير قبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية أكد للأهرام، إن موقف العراق لدمر هذه القضية ينطلق من عدة قناعات أهمها:

■ التأكيد على أن نهري دجلة والفرات نهريان دوليان إستراتيجيا إلى القوتين والأعراف الدولية، حيث يمران بأكثر من بلد.

■ أن حوضي دجلة مستغل عن حوضي الفرات من خلال حدود جغرافية وطبيعية.

■ أن هدف اللجنة الفنية المشتركة للثلاثة من الدول الثلاث هو بحث موضوع قسمة المياه وليس الاستخدام الأمثل لها.

■ ضرورة تصديق سلف زمني لصمم موضوع قسمة المياه

■ يمارس العراق خطة للرامال الثلاثة التي تنص إليها تركيا ويؤكد مبدأ الحقوق المكتسبة للمشروعات القائمة كما يؤكد أيضا على موضوع نوعية المياه بالإضافة إلى كمية.

■ يرى العراق أن مفهوم الاستخدام الأمثل للمياه يتضمن التنمية الشاملة للموارد المائية وصياغتها من التلوث بهدف ضمان استخدامها على أفضل وجه، إضافة إلى

اتصال الإجراءات الكفيلة التي تحول دون تسريب المياه المختلفة من المنشآت الزراعية والصناعية والسنية إلى الأنهار السد من أسباب التلوث.

أما الموقف التركي في هذا الشأن فلا يقبل بعبء الحقوق المكتسبة والتاريخية ويؤكد استخدام المياه وليس قسمتها، كما يعتبر حوضي دجلة والفرات حوضا واحدا وإحسا متصليين، إضافة إلى أنه يرى أن مياه دجلة والفرات في مياه عابرة للحدود ولا يمكن اعتبارهما نهريين دوليين وأن لها حق السيادة المطلقة على مياههما، واستغلالهما بشكل التري التي أنصتيا دون مراعاة حقوق

الدول المتشاطئة معها سوريا والعراق، كما تقيم تركيا بإطلالة أمد للمفاوضات لتحقيق أهدافها في الاستعانة على أكبر كمية ممكنة من المياه، وتكون من خلال قطعها السمة محطة للرامال الثلاثة إلى رئاسة واقع المياه من حيث الزراعة والتربية والتشغيلية لأهتدس المشروعات الحالية والمستقبلية في البلدان الثلاثة، وتشخيص المياه للأراضي ذات القدرة الجيدة والتي يقع معظمها في تركيا.

وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من الاتفاقيات البرية مع تركيا وخاصة بنهري دجلة والفرات منها اليونيكول الخاص بتنظيم مياه النهرين للحق بمعاينة المصادرة وحسن الجوار للامة بين العراق وتركيا عام ١٩٦٤، وكذلك يونيكول التعاون الاقتصادي والعنى بينهما عام ١٩٧١، وقد لشد الأول منهما إلى اطلاع العراق على أية

نظرا لأن غالبية مصادر المياه العربية تقع خارج نطاق الوطن العربي، فإن السدود العديدة والمشروعات الكثيرة التي تقام على مصادر هذه المياه أصبحت تثير قلق العديد من الدول العربية نظرا لما تشكله تلك المشروعات من انكاسات سلبية على مستقبل التنمية بها.

ويأتي ذلك في الوقت الذي أصبحت قضايا المياه تشكل أحد المصادر الأساسية في التعامل الدولي وأيس الإقليمي فقط، ومن هنا فقد لقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في مايو الماضي اتفاقية دولية تحت اسم اتفاقية استخدام المائري المائية في الأفراس غير

ومن المؤلفين أن إحصاء الدول العابرة للوطن العربي وهي تركيا قد

صورت ضمن ثلاث دول فقط ضد الاتفاقية رغم موافقة ١٠٢ دولة عليها حيث تنظم هذه الاتفاقية عملية تقسيم المياه بين الدول المتشاطئة.

وتعتمد مشكلة نهري دجلة والفرات وبشكل حاد فائضا قضايا المياه في المنطقة حيث قامت تركيا بإنشاء سلسلة من السدود على النهرين، ومنها سدود، عملاقة جدا مثل بوزاجانه وقرقازاس، من بين ١٢ مشروعا وكيسيا وعشرات غيرها متوسطة والصغيرة، إضافة إلى ما يسمى بمشروع جنوب شرق الأناضول، ويول ذلك في عام ١٩٧٤ كان سد الأناضول وسد كيان.

ومن هنا فقد ألفت هذه المشروعات التي تمت بين التفاوض مع سوريا والعراق ضيرا بالما بمصمما المائية خلافا لأحكام القانون الدولي التي تازم دولة المنيع بالمشاور مع الدول التي يمر بها النهر الدولي قبل الإدخال على أية مشروعات تؤثر على مصمها.

وفي هذا الصدد دعت جامعة الدول العربية من خلال عدد قرارات أبرزها الخارجية العرب المؤتمرات الدولية المائية التي تقدم فريضا لتركيا لإنشاء مثل هذه المشروعات إلى التوقف من التتول لمن التوصل إلى اتفاق ثلاثي بين الدول التي يمر بها النهران تركيا - العراق - سوريا والأقل في مفاوضات ثلاثية بشأن التوصل إلى اتفاق يضمن قسمة عادلة للمياه وفق أحكام القانون الدولي مع كلشوق من وفي هذا الصدد دعت المشروعات.

وذكر أنه يبدو أن تركيا لا ترحب في الاستعانة للإرادة العربية واقترا تنصم بمقوماتها لقسم المياه ومستقرة في إقامة المشروعات العملاقة على كلا النهرين وذلك من خلال خطط كبير يتم الانتهاء منه عام ٢٠٠٥، ويك هذا يتم بالمشاركة للقوانين والأعراف الدولية.



المصدر: الأهرام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٩

مضرموعات تركية على القهرين، كما اشار لثاني.
الإسراع بالامتحانات حول لياؤه المشتركة.
ثم وافق البرلمان عام ١٩٨٠ على عقد لجنة فنية مشتركة
تقدم تقريرها إلى حكومات الدول الثلاثة بعضها اجتماع
على مستوى وزاري للوصول إلى تحديد الكمية المناسبة
التي تحتاجها كل دولة وعلى الرغم من ذلك فقد امتنعت
تركيا عن حضور اجتماعات اللجنة وسعت إلى أن تكون
الاجتماعات ثنائية بينها وبين العراق من جهة
وبينها وبين سوريا من جهة أخرى.

بحول ما ذكره الرئيس التركي سليمان
ديميريل أخيراً من أن العراق وسوريا دعيا إلى
تقسيم المياه إلى ثلاث حصص متساوية فال
السفر ليدل نجم أن هذا الإجراء لا أساس
من الصحة، كما أن الإجراء بان تركيا لا تريد
إلحاق الضرر بكل من العراق وسوريا لا صحة
له أيضاً، حيث إن الثابت عملياً أن تركيا قامت
بقطع مياه نهر الفرات لمدة شهر في بداية تقنية
- خزان سد أتاتورك بالمياه وتم عدم وجوده
مير تلك النخلة.

كما قامت أيضاً بتقليص كمية المياه المخصصة
خلال فترة إقامة تقنية الخززان عام ١٩٩٠
والأعوام التي تلتها مما أدى إلى انخفاض وارد
نهر الفرات إلى الثلثة وحدوث طوفان خطير
العباءة هدد فصحة العامة وأغمر كثيراً
بالزراعة - إفساداً إلى توقف الأصحاب من
للمضرمات الصناعية والزراعية. وأكثر الملايين
من المواطنين الذين يعيشون على هذا النهر
والضرب في الأمر هذا هو التوزيع التركي
للمياه بين لياؤه أو مفاصلها والبترول، ولك
أن لياؤه لا يمكن إعتبارها سلعة حيث إنها
تشكل - كالبترول - عنصر الحياة، وهو ما جعل
الدول العربية تلقى ضد أي توجه لهذه الفكرة
التي يرفسها أيضاً للجمع الدولي حيث
تفكر سابقاً خطيرة تسمى تركيا من خلالها
إلى امتصاص ثروات الشعوب والتحكم في
مستزرها.

وفي هذا الصدد شارك العراق بولد في
وقائتي في مؤتمر إسطنبول الذي عقد بتركيا
في الثلاثين من الشهر الماضي تحت عنوان
مياه العالم... التمويل في المستقبل وأوضح
رود العراق وجهة نظر بلاده في هذا الشأن.

وهذا جدير بالإشارة إلى أن المؤتمر لم يتطرق
إلى مسألة بيع المياه أو إنشاء بورصة مثلاً
كما ورد في بعض أجهزة الإعلام، حيث كان مشغولاً
لمناقشة سبل تشجيع إجراءات تمويل المياه في المستقبل
وكانت تركيا تستهدف من ذلك جذب المزيد من رؤوس
الأموال لتمويل مشروعاتها في إطار مشروع G.A.P.
مشروع شرق الأناضول وهو الأمر الذي تصدى له
الجناب العراقي وقامت بشكته الخارجية العراقية أخيراً
مذكرة إلى جامعة الدول العربية ردت فيها على مزاعم
الرئيس التركي في هذا الشأن، كما طلبت أيضاً بإعادة
عمل اللجنة الثلاثية

على أية حال، فلم يعد التحدي التركي للعالم العربي
مقتصراً على مسألة لياؤه التي تستهدف العرب بمقررات
دولتين عويتين شقيقتين، وإنما تعداه إلى ذلك الحلف
العسكري التركي - الإسرائيلي الذي يهدف للخطوة
بأسرها، ثم أخيراً إنشاء ما يسمى بالمنطقة الآمنة في
شمال العراق، وكل هذا وقد يمكن أن تركيا أصبحت
تتخذ خطوات خارجية يمكن أن تعود بالمنطقة إلى الوراء،
عشرات السنين.



المصدر: النابا

التاريخ: ١٩٩٧/١١/٢٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة المياه السورية - العراقية تدعو تركيا إلى احياء اللجنة الثلاثية

□ دمشق -

من إبراهيم حميدي

للوصول إلى حل عادل لموضوع المياه.

وتطالب الدولتان العربيتان تركيا بالتفاوض للوصول إلى حسممة عادلة ثلاثية للمياه بينهم والتوقف عن تنفيذ المشاريع دون التشاور معها. وتلتزم دمشق حالياً بصريف ٨٨ في المئة من الـ ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من المياه التي تسمح انقصة لها بالمرور إلى سورية بموجب الاتفاق الترحلي للعام ١٩٨٧.

وأكد سلمان حسين والسكرام الاضواء السوريين الاتفاق ولنا قلقين على كمة المياه التي ستعمر لنا رغم الامة سدود سورية لكنه اشار إلى ان «القلق يأتي بسبب المشاريع التركية الكبيرة من دون تنسيق» مع دمشق وبغداد.

ورفضت انقصة عددا من الدعوات الرسمية إلى استئناف الاتصالات وتستمر في بناء سدوها في إطار مشروع تطوير جنوب شرقي الاناضول (غاب).

■ انتهت امس اجتماعات لجنة المياه السورية - العراقية بالاتفاق على «استمرار التنسيق» وعقد اجتماع آخر في بغداد في حزيران (يونيو) المقبل وتوجيه دعوة رسمية إلى الجانب التركي إلى بدء مفاوضات جدية وصولاً إلى حسم عادلة للمياه بين دمشق وبغداد وانقرة.

ووقع مسؤولون وزير الري السوري للمهندس بركات حديد وظهيره العراقي عبدالستار سلمان حسين محضر الاجتماع بعد جلسة محادثات قصيرة مع وزير الري المهندس عبدالرحمن المشي.

وقال رئيس الوفد العراقي: «الحياة أن الجانبين اتفقا على توجيه دعوة رسمية لتركيا إلى احياء اللجنة الثلاثية الخاصة بالمياه التي لم تجتمع منذ نهاية العام ١٩٩٧، إضافة إلى استمرار التنسيق مع سورية



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ٢٠/٣/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مياه دجلة بعد الفرات

تعيد تركيا من جديد فتح موضوع خلافاتها حول مياه دجلة والفرات مع كل من العراق وسوريا. فقد التزمت تركيا مؤخرًا على إنشاء سدّين على نهر دجلة بعد إنشاء العديد من السدود على نهر الفرات. وقد اجتمعت اللجنة المشتركة بين كل من سوريا والعراق وطالبت بضرورة التوصل لاتفاق قووي مع تركيا بشأن مياه كل من دجلة والفرات مستندة في ذلك الى القانون الدولي الذي تم مؤخرًا للتوصل اليه وتناقلته الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث أن هذا القانون يحتم ضرورة الاتفاق بين الدول الأطراف في أية أنهار بوابية قبل الاندماج على إنشاء أية منشآت. خاصة في بولة أو نول المنبع، له تشكيل أضرار جسيمة لحقوق الأطراف الأخرى الواقعة على نفس المنهر. والواقع أن تركيا تحاول جاهدة الآن للهروب من القضية للتوصل لاتفاق حول توزيع مياه الفرات ويجادة إذ حطرت من قبل سوريا من محاولاتها لتدويل النزاع بهذا الشأن. ويناقش ذلك بعد لجوء سوريا الى جامعة الدول العربية وتحمل الجامعة مسؤولية بضرورة الإسراع بالتوصل الى اتفاق لتوزيع المياه وفقًا للقواعد القانون الدولي. وقد أثار هذا الأمر الحكومة التركية الى أقصى الحدود حيث كانت تخشى دائمًا من الأضرار بمصالحها الحيوية العديدة مع بقية أرجاء العالم العربي، الى الحد الذي دفع الرئيس قتركي أثناء زيارته للولايات المتحدة في اتهام سوريا بأنها تدعم الإرهاب لبنان وإسرائيل.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٩

يا تبر سايل بين شطين

عادل الجوجري

ثبت بالدليل القاطع، ومنذ أيام الفراغة، أن الحاكم الذي يحب مصر هو الذي يحب النيل، ربما لأن مصر هبة النيل كما قال هيرودوت، وربما أن النيل هبة المصريين، وهذه هي الحقيقة، فهذا الطلو الأسمن هو سر حياة هذا الشعب وهو سر استمرار أو زوال أنظمة الحكم، وإذا كان عبدالناصر عشق النيل، وراح يبحث بكل الطرق عن تمويل لبناء السد العالي للحفاظ على نقطة المياه وحماية البلاد من خطر الفيضان، فإن السادات لم يكن يحب النيل، بليل أنه وافق على مد إسرائيل بمياه النهر الخالد، وكان أبوخالد عاشقاً للنيل، مبركا أنه لا نهضة لمصر من دون تأمين الغذاء عن طريق زراعة مساحات كبيرة من الأراضي الصحراوية، بينما كان السادات يعتبر مياه النيل صفقة يمكن مبادلتها ببعض الاضحيات الصحفية والتلفزيونية في وسائل الإعلام الأمريكي.



المصدر : الأحرار

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٤

السويس والعنوان الثلاثي وتلويح عبدالناصر زعيما قوميا، ساهم بنضاله في إنهاء عصر الامبراطوريات. وفي السواحل انشئ من المحسمين المشروع توشكي، ولست خبيرا في المياه ولا الزراعة ولا الجيولوجيا، كما انني من لا يلقون في التقديرات والدراسات لتقريبه التي فشكت في جدوى لقناة توشكي، فـخلف هذه الدراسات مراكز مختبرات غربية تحاول ان تلد أي مشروع طموح في مصر، وازى ان مجرد التفكير في توليف مياه النيل في مشروعات استصلاح الأراضي في جنوب الوادي هو تفكير صحيح ومنطقي لأنه لا نهضة بدون تحريم من بلدنا النهر والخروج الى الصحراء وان يحقق ذلك بدون رؤية مستقبلية تؤمن بالاحمال لقائمة فرصة الحياة بكمائة وثلاثين الف هكتار الخبز إلى أن ترعة الشيخ زايد في جنوب الوادي وقناة توشكي تساهمان في زراعة ٢٠ مليون فدان كما في الذروع ان تساهم ترعة السلام في زراعة ٤٠٠ ألف فدان في سيناء و٢٢٠ ألف فدان في خمس محافظات تقع في وسط البلاد والاسماعيلية وبوسعيد وهذه المشروعات في لرد العمل والمستقبل على الذين حاولوا تحويل الأرض إلى أغابة إلى تجارة فقاموا باهداء حوالى مليون فدان في عمليات تجريبه أو بناء على الأرض الزراعية فضلا عن ضمان الطوب الاصح

ممر واحد لاعطاء اسرائيل فرصة الانتصار في حرب ليلاء، ومن المعروف ان الحرب العربية-الاسرائيلية القائمة ستكون حرب مياه فالنظرة كلها سوف تعاني من نقص في المياه، وربما من هذا سرقت اسرائيل مياه الابار في الضفة الغربية وسرقت مياه نهر اللطاني اللبناني، وفي تحاول ان تقيم مشروعات مالية مع الارز، وبذلك تعتبر اسرائيل هي اول لص للمياه في التاريخ. ونهر النيل هو القصيدة التي لم يكتبها أحد، وليس لها مؤلف سوى الله سبحانه وتعالى، وربما يكون القراعة هم الذين حفروا النهر، او شقوا الذرع، ولكن النهر نفسه يظل هبة من الخالق، لذا لا تحسب في ما وبهيه الله للمصريين، ومن يغرد يلقى للصير المختوم، في حين ان من يبدع ويحدد، ويصور، يستحق احترام الشعب والتاريخ، وهذا هو محمد علي الكبير الذي بنى خزائن اسوان ليخفف عن وفي مكر بحبوبة نهر النيل في حياة المصريين، فعلى ضفاف النهر قامت الحضارة الفرعونية ونشأت حضارات اخرى، وعمرت الحداثة من نفسها خلال المشروع النهضوي الذي تبنته مصر في عهد محمد علي، وأحبطته القوى الأوروبية بعدما صان يدهما بزوال غرورها، والامر نفسه تكن مع مشروع عبدالناصر للنهوض حيث تاصفته والنشطن واخواتها الغدائم ولعل اكبر معارك مصر في هذا القرن هي معركة بناء السد العالي، التي استلزمت تأميم قناة

لقد اتصل بي - هاتفيًا - صديق صحفي عربي لكي يهتني بيده وصول مياه النيل إلى سيناء، وكان هذا الصديق هاتني من قبل على انطلاق العمل في مشروع توشكي، وقد رأي - والحق معه - ان مصر تدير في طريق صحيح طالما هي ارتبطت بالليل، وحاولت تطوير امكاناته، والاستفادة من ماله والواقع ان نهر النيل هو لاجل معجزة في تاريخ الشعب المصري، وهو النيل الوحيد في تخطى مائق للصوتة الأمريكية، وازمات الانحسام داخل للنهر، وربما ليمسا البطالة ومسال التراجيح، لان الخروج من بلدنا النهر الضيقة كان حلاً للفرامة الذين مشقوا النيل لكن لم تكن هذه امكانات او ظروف تسمح لهم بتحويل العلم إلى حقيقة. وجاء زمن تحقيق الاحلام الكبرى مع ثورة يوليو التي نظرت إلى النيل كضريان للخير والمستقبل، وحدثت انكساسة مؤلفة في العهد السعادي، الذي وعد اسرائيل بمياه النيل، لكن الفحة زالت مع الرئيس مبارك الذي اكد بشكل قاطع ان مصر ان تدعم المياه إلى اسرائيل، وهذا موقف وطني محترم، لأنه ليس من العار ان تعطي اسرائيل المياه لكي تزرع صحراء النقب وتقوم بتجديد الجاهيل لكي تشرى بمالها اسلحة تقابل بها الشعب العربي، وليس من المنطقي في ظل الصراع الاقتصادي القائم ان تعطي لاسرائيل معلومات التفوق الزراعي لكي تهيمن في زمن لاحق على الاسواق العربية، ولا يوجد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الاقتصاد والمعيشة بل للثمن الأساسي هو أن تخطو وزارة الزراعة المصرية وحدها ، دون باقي الوزارات ، بالتطبيع مع إسرائيل بينما هي لا تبذل أي مجهود للتطبيع مع السودان وهي ترسل شيلتيا إلى كل أبوي يدعو الإطلاق على تكتولوجيا الزراعة ، ولا تتركز بإرسال خبراء زراعيين إلى السودان مع أن الأخيرة يمكن أن تصبح سلة غذاء لكل العرب لو تم زراعة نصف أراضيها التي هي أجود أنواع الأراضي في العالم.

إن الذين يعيشون النيل هم الذين لديهم القدرة في النظر إلى السودان وعلى تجاوز الخلافات السياسية أما الذين يعيشون الضواحي فهم الذين يتجهون صوب إسرائيل فالتبذل سبلة وطولان

محطات عربية

● انتفاضة شعبية في مصر عام ٧٧ وتظاهرات شغبية في مصر في الأربن العام الماضي ، ولوزة الجياد في لبنان تراقب معها انتفاضة الفلسطينيين في هيمين مؤشرا الصلح هو على مين الدول

○○○

● بحث قنادة A.N.N. الاخبارية العربية برنامجا وثائقيا عن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، شجعت أن كاتبة عربية في المخابرات المركزية الأمريكية

○○○

● للوزير المضاعف في الانتخابات الوطنية التي جرت مؤخرا في الجزائر يجب أن يسأل: لماذا الأتراك في بلد للثيون شديدا؟

○○○

● وقعت ٩ انفجارات في مدن مؤخرًا وفيها ٤ انفجارات وحدث عند المستقلين على ثمة الانفجارات تجاوز ١٠٠ شخص وأجهزة الأمن تعطل السياسيين في حزب داري برعامة عمالوهم على الضمير مع الأخير من قلة المعارضين الصلبة وهو إذن العنف أكثر من سرية والمطوب إن تحدثت حكومة صناعه من الفاعل حقيقي، فقد تجده موجودا داخل الحكومة

وزارة الزراعة تنظر تحت القمامة، ولا تملك القدرة في النظر إلى المستقبل بعين ان الحمايلات الزراعية تراجعت في عصر يوسف وأبي في حين التهمت فاتورة الغذاء المستورد ولو كان وزير الزراعة يملك رؤية مستقبلية القتل من أجل زراعة القمح والأرز والفرة التي هي محاصيل لا غنى عنها للشعب المصري لكن ماذا فعل إذا كانت إسرائيل تبحث في زراعة القطن طويل الثنية وهي تبيعها حاليا في الأسواق الأوروبية بأسعار أقل من إسرائيل هي التي تنافس مصر في تصنيع المرتقال والموايح إلى أوروبا، ليس لكفاءة فيها وإنما لقصير نظر في وزارة الزراعة المصرية التي راحت تركز على «التكتولوجيا» للباص والفراولة التي هي لون بلا طعم والخبوخ الخبز على الماضي وأهملت القمح والسكر والأرز والفرة.

وبعد أصابت دعوى الانتفاخ الفلاح المصري الذي بات كسولا مصحفا يبحث هو الآخر عن المحاصيل التي تنري ربما غدا حتى وإن لجحت الأرض أو نالت إليها الأمراض بفعل التكاوي والتلويث الإسرائيلية وكانت هجرة الفلاحين إلى بلاد انطاكية كارتة على الزراعة المصرية لأن الفلاح عاد وفي فمه سجارة اجنية ورائع كاسمت ولم يعد يفتي لهامسا بالأرض أو بالمأشبة فكان طبيعيا أن ينقص للحصول الزراعي، وأن ينهار رسميينا من المثنية وأن تستورد من بلاد الله الواسعة

والنيل كمجوى مللي لا قيمة له من دون الفلاح الفصح ومن دون قسرة على التطوير، ومن دون تعاون مع دول الجوار، وهذا يلحق اسما لنا لجال السؤل عن أقرب واعز الجيران وهم الشعب السوداني وكيف أصبحت السياسة العلاقات الثنائية حول النهج، وكيف قامت حكومة القراي الأراية بإغلاق مكاتب ومراكز رعاية وتطوير نهر النيل التي أقامتها مصر منذ عشرات السنين في السودان، وتل المتابع للزراعة المصرية السودانية يترك ان العرب لا يجيبون عن الاخلاص فهناك فرق في ان تختلف الحكومات في السياسة وإن تتواصل مصالح الشعوب

التي كانت تكل وتصرق أجود أنواع الطهي

إن بممارسة الأرض الزراعية الذين ظهروا في عصر الانتفاخ غير السعيد هم أعداء النيل والحداد أن هناك دول تحاول أن تزور أسطول الفخار بأنواع من التلكه أو الخضراوات حتى لا تضل إلى الاستيراد من الخارج، وهناك ما يسمى بالزراعة البصية أي محاولة صناعة بعض أنواع الخضير والفكه داخل العمال من طريق التخليص الصناعي، وباستخدام علم الهندسة الوراثية وكل هذه الأساليب مشروعة في دول لا تملك نهرا مثل النيل ولا خصوبة إرضيها مثل خصوبة بلتا وادي النيل، والغريب أن يظهر سياسرة الانتفاخ لكحل الأراضي الزراعية في كربون للنيل لكي ضاع الأرض الزراعية بإسعار مرتفعة يجني من ورائها المستعسرة أصولا ضخمة بدون التكر إلى خضرة هذه الجريمة على الإجيل القادمة

لقد تراجع الانتاخ الزراعي في مصر منذ عهد الانتفاخ بصورة خفيفة، وبدأ وكان مصر سوف تضطر إلى استيراد كل ما تحتاجه من ثلوات الفلكلية وما زالت البلاد تدفع يوميا ١٠ ملايين جنيه لمداد فاتورة الغذاء المستورد وما زالت للحاصل الأساسية والإستراتيجية مثل القمح والأرز والفرة في تراجع مستمر، بفعل سياسة التكتاوب والفراولة التي يتبعها وزير الزراعة وأعلى لجاه بالقول أن



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٤

السياسي المصري

رأى

يتلاقى مياه النيل إلى سيناء ، تحت قلعة السويس ، تحتل الحواضر الاستراتيجية الأربعة لخط التنمية العملاقة ، التي تؤول مصر لأن تصبح قوة اقتصادية كبرى في منطقة الشرق الأوسط خلال القرن الحادي والعشرين .

يشكل المحور الاستراتيجي الأول في مشروع تنمية جنوب الوادي ، الذي لا يقتصر على التوسع الزراعي وإضافة ٢.٤ مليون فدان ، وإنما يسمح بإمكانات ومفومات عديدة للتصنيع الزراعي ومختلف أنشطة الإنتاج الصناعي والتعديني والسياسي .

ويستهدف المحور الاستراتيجي الثاني المتمثل في مشروع ترعة السلام ، الذي يستهدف زراعة ١٢٠ ألف فدان في ٧ محافظات ، وإقامة مجتمعات زراعية وصناعية وسياحية جديدة شمال سيناء ، الأمر الذي يحقق التكامل المنشود بين البعدين التنموي والأمني .

ويحدث المحور الاستراتيجي الثالث والمتمثل في مشروع شرق المتروية طفرة كبرى في ميدان التجارة العالمية ، التي تربط شرق أوروبا ووسطها بكل من الشرق الأوسط والافسي ، فالحياة الدول الجديد المتوقّع أن تصل تكلفته إلى ١٢ مليار دولار سوف يطور صناعة الأكل البحري متعدد الوسائط الذي يقلل الوقت والتكلفة علاوة على تكامله مع المنطقة الحرة الجديدة التي ستقام على مساحة ١٢ ألف فدان .

أما المحور الاستراتيجي الرابع لخط التنمية العملاقة ، فيتمثل في مشروع تنمية شمال غرب خليج السويس ، الذي يعد نكلة نوعية في مجال التنمية الصناعية المعتمدة على التصنيع المستمر للصناعات المحلية ، والمستوية للتقنيات التكنولوجية والتحولت الاقتصادية والاجتماعية الجارية في العالم .

لقد اجتازت مصر المرحلة الأولى من الإصلاح الاقتصادي بنجاح ، وعلى تنطلق من مرحلة الاستقرار الاقتصادي إلى أفق التنمية العملاقة التي تستهدف رفع مستوى المعيشة وتحسين الكفاءة الانتاجية ليزيد معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى ثلاثة أمثال معدل النمو السكاني .

إن مصر تتأهب لصنع حضارة جديدة في جنوب الوادي وسيناء ، وذلك الخطّة العملاقة تتطلب مفهوما جديدا في التخطيط والبناء والتشجير ، وتستلزم بناء قاعدة عريضة من الصناعات الصغيرة والمتوسطة ، وربط المشروعات التنموية القومية الأربعة بمراكز البحث العلمي والجامعات ، بالإشاعة إلى تشاطر الاستثمارات المصرية والعربية .

إن المواطن المصري هو محور التنمية وبغضها .. وإذا كان من حقّه أن يجني ثمار جهده وصبره ، فإن من واجبه أن يتأهب لدخول مرحلة الانطلاق بروح جديدة تراكب تحديات القرن الحادي والعشرين .



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٥

كتاب جديد «أنهار النزاع» المياه في الشرق الأوسط بين الاحتياجات العربية والأطماع الإسرائيلية (١)

انضامه من نهر اليرموك، وكل الضفة الغربية لنهر الأردن وكل المياه الجوفية في قطاع غزة. واتاحت هذه المصادر الجمجمة لإسرائيل أن تستولي على مياه على مئات الملايين من الترات للزراعة من المياه اليرموك تستغلها في غزة، ويستعملها مستغلبها في الأراضي المحتلة كالضفة الغربية وجزء والجزيرة وبيت لحم والقدس من طريقها.

وتحتل الأنهر بمرور الزمن إلى حل تاريخي مزعم أضحت عليه إسرائيل مفقود، صفة القانونية وأصبح إسرائيل للوضع الراهن من قبل العهد الاسمي للسياسة الإسرائيلية في كل العهد. وبهذا يتطرق الأمر بغضبة المياه فإن إسرائيل فضلت إبقاءها في تعلقها من السلطة الدولية الفلسطينية عام ١٩٦٧ إلى المفاوضات للفرصة الدبلوماسية وإذا استطاعت فقد لا تتنازلها أبداً. ومع أن اتفاقية إسرائيل مع الأردن عام ١٩٩٤ تعد كدية شتملة للتجارة في الأردن من المياه، فإن الأمر بغضبة إسرائيل كان نرسا خلد تحول ما يتصور عليه يحكم الأمر الواقع إلى قتال قانوني.

ومع أن قضية الجوانع من نواح عديدة إلا أن مسألة المياه أصبحت أساسية لشار رئيس وزراء الإسرائيلي السابق إسحق رابين إلى أن قضية المياه التي تواجه إسرائيل لا تقتصر موارد المياه في الجولان وتحتل إسرائيل أن تملك مياهات إسرائيلها المائية وبمقتضى إمادة هذه القوانين للثقة انضامها عبر مزامنة ضمنية سواء من العرب لا يمتثلون لهذه المياه التيهم غير قانوني على استغلالها وهذا أيضا أن سوريا وأردن والأردن التي مراد مائة أخرى بين إسرائيل في حلبة مأساة لها ولكن ينبغي أن هذه الأداة الحتمية والفصل تحت يد إسرائيل وبمساعدة وبعدها غير رادعة على التناقض بين أن في حوض المياه مصر وسوريا والأردن وأردن وأبغاد وكينيا وإثيوبيا ومصر ورواندا عن النيل. إن تزايد تزايد ومصر باسم مصر والسودان وإلى درجة ما إثيوبيا. أما الدول الأخرى فلها لتعتمد كثيرا على النيل وهناك تزايدت بين مصر والسودان وإثيوبيا والولايات المتحدة إسرائيل مراد أخرى للمياه وكذلك السودان وجزء مصرية فإن ٩٠ من اعتماد مصر على المياه يأتي من النيل وهي سيدة لامتياز في تملك أهمية المياه.

للمتحدة الأطراف في مصادرات سلام الشرق الأوسط حول قضايا المياه لا أن يضمن كتبه الذي صدر في العام الحالي بلغن، مطروحات ثرية طيبة في رؤية الحكمة أو توافها مكر جلد وتلقا. القيام في الصراع العربي الإسرائيلي ينشوء للشروع الصهيوني للاستيطان في فلسطين كان عنصر المياه في قلب التفكير وانضام الرضا الصهيوني فلما كان على اليهود أن يقيموا دولتهم ويؤكدوا مزاعمهم فإن عليهم أن يصبوا مزارعين وأصحاب مشروعات تزام على الأرض الفلسطينية وكما تحتاج إلى مياه بالطبع الفلسطينيين اليهود الذين دعوا في التصف الثاني من القرن التاسع عشر إلى فلسطين كما السعي الحصول على مصادر المياه أحد أهدافهم الأساسية. ومكث تدخل القوات البريطانية لفلسطين عام ١٩١٧، ضبط اليهود على بريطانيا لتقليد التزاماتها وإقامة وإن قومي لليهود في فلسطين. وكما ينبغي إقامة وإن بين استلاكه حصر المياه وأما نجد أنه منذ ١٩١٧ حتى انتهاء الانتداب وإقام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ توسع القوي بصورة كبيرة في مشروعات الزراعة وإقامة للمصانع والمهندسين على حساب الفلسطينيين وطبقوا على المياه في فلسطين والأردن أن إسرائيل على مياه عالية جودتها صفة والقياس إلى معدلات عالية جودتها من الأردن ينطلي لثمة ١٨ كيلو متر مربع بالقرارة ٢٠ مليون و ١٠٠ كيلو متر مربع وبنسبة إجمالية قليل كما أن تدفق المياه من نهر الأردن شتملة الغلبة وكذلك الأنهار الأخرى في المنطقة مثل نهر الأردن والصحرى واليرموك وأما بعدد إسرائيل منذ تأسيسها إلى وضع خطة لتزويد المياه وصاحبها الزراعة وتجديد الصحراء كما كان يجرى إن جريون أول رئيس وزراء إسرائيل أن يقول إلى جنة صحراء، وإن وجدت كما سوى بتحويل مياه نهر الأردن واستغلال جميع مصادر مياه الأنهار والمياه الجوفية الأخرى وتجهيز إلى مشروع تنعيم الدول العربية للمتانة من الدول مثل مملكة السعودية التي كانت تدعى سوريا لقائتها في نهر اليرموك ولم تتجيب القادة العربية للجنة التي نشأت على قمة ١٩٦٤ في وقت الهجمات والتنازل إسرائيل في حرب يونيو ١٩٦٧ سيطرت على كل نهر بالنياب ١٠٠ كيلو مترات.

لم تكن للمياه في أي وقت ماضي تلك الأهمية التي تحتلها في عصرنا الحاضر، فمع التزايد السكاني السريع والاحتياج المتزايد لتأطير كبيرة من الماء والتغيرات المناخية المؤثرة سلبا على حوز المياه وتضليل بين الدول الحصول على الطاقة الكهرمائية من مصادر مائية أصبح الماء سلعة استراتيجية قيمة لجميع الأمن القومي للدول. وفي منطقة كالشرق الأوسط توصف بأنها أكثر مناطق العالم جفافا يصعب الماء ليس فقط سلعة لها كان تملكها بل قضية حياة أو موت. إسرائيل هي تسمية مستحيلة للصراع العربي الإسرائيلي، الماء كخذ في الصبيان مشكلة المياه فإنها إن يتك لها لتنازع وهذا لا يعني أن المياه ستكون مصدر الحرب لليلة بالضرورة لكنها سيظل تمثل مأسا من عوامل عدم الاستقرار قد تلعب بعوامل أخرى إلى تغيير النزاع من جديد.

وتتبع أهمية الكتاب الذي بين أيدينا وهو بعنوان «أنهار النزاع» خلاصة المياه الدولية في الشرق الأوسط من أن كالأط وتقال وشكل حاصل مصادر المياه في المنطقة ككل دين إن يركز على مصدر واحد في دولة أو دول معينة بل يدرس ومعال طيبة العلاقات بين إسرائيل وكل من السلطة العربية الفلسطينية وسوريا والأردن وإيران على المياه وقوى الحرب والسلام ويدور المياه في ذلك كما يرد ذلك كله من النيل والاتفاقات حوله وأرض الخلاف ومما حل إلى نزاع ثم يتناول في الثالث الأخير أزمة المياه بين تركيا وكل من سوريا والعراق حول ترسيم مياه نهري أنهار يرملة.

يتناول المؤلف وهو جورج شتاينر لستون من قسم الأبحاث الخاص بقضايا المياه بمعية السلام في الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الإسرائيلية. بين طيبة الخلافات حول المياه فيما يتعلق بغير سوريا وأردن والأردن والفلسطين وقضايا يتعلق بغير النيل وكذلك نهر دجلة والفرات والفرات لتناقضات تصل إلى أنها بالنسبة القضية الأولى وتتل إلى حد ما مع دولة والغرات لتصل إلى حد كونهما فيما يمكن تسميتهما مشكلة دول ومسلم فيما يتعلق بالليل. واتحت ظروف عمل المؤلف في الخارجية الإسرائيلية ورئيسه لبدء كتابه في اللجنة



عبدالله عبدالسلام

مصر شاملة لوصول لمدادات قذائف كبريتا
من ليبيا دون أي عائق
لكن مع التزايد الهائل الكبريت في دول

حوض النيل وبنية بعض دول في استقلال
الياه سواء كان زارة أو توافير الكبريتا، يعني
السرور حول أن وسائل التي يمكن بها
دول الحوض من استخدام مياه النيل
بشكل جماعي دون إضرار من دولة أخرى
مع الالتزام بأن هناك من يمتد عليها على
النهر على مصر وهناك من تلتفت شويته
المشروعات ربما لاتجد حايطة بلحة لها
حجة والفرات. عامل شخصي
يتبع نورا حيلة والفرات اللان بعدان
أهل ثورين في جنوب غرب آسيا، من
الجيال في شرق تركيا ومن نهر فرات
بالعراق يسري قبال أن يتصلح للعراق
ويتمتع بآثار حيلة في شدة العرب ليتبين
في الخليج العربي وغرب الخليج ليرتبط
النور بالزارة في العراق ليسري وكان
انضمام تركيا يوما قبال نأرا أوجو، حواره
مياه كبريتا لديها قطع شويته طويلا
حتى التنازل في تمهيد زراعتا المتعددة
على مياه الثورين تته سوريا اعتمادا على
نهر الفرات.

لكن مع بداية التسعينيات أليات تركيا
انتماء أكبر توافير الطاقة الكهربائية من
التيور بعد أن شهدت أسعار البترول
ارتفاعا كبيرا عقب حرب أكتوبر ١٩٧٣.
وإدعى الانضمام لبروتوكول جنيف
الفرنسي التركي الرامد لتوزيع أوزان
التي أصبح رئيسا للوزراء في عام ١٩٨٣
ثم رئيسا ١٩٨٩، فتخرج في قسم الهندسة
الكهربائية وصل في مشروعات التوافير
الطاقة على الكهربيين كما أن سليمان
ميمبريل الرئيس التركي الحالي تولى
رئاسة الوزراء مرات عديدة قبل أن يصبح
رئيسا عام ١٩٩٢، كان رئيسا لآلية مياه
الغول عام ١٩٩٥ وأصبح آنذاك ميمبر
المندوبين في منظمة حوض النيل
الاستغناء من مياه الثورين في مشروع
جنوب شرق التنازل المعروف لاختصار
مهابه وهو يتضمن لآلة ٢٢ مدنا لتوافير
الكبريتا وري مليون ١,٧، ١ مليون
هيكتر بالهيكتر يساوي ٢,٤ فدان من
الأراضي وشملت تركيا شويته طويلا في
تنفيذ المشروع الذي أتمته وأتمه حيلة
لتركي.

والمجال لحد في حق تركيا في
استغلال مياه النيل لكن للشركة كتمت
في أن هذه الاستغلال لآر مبالا لآلية
سوريا والعراق واعتبرت تركيا أن كون
الثورين يتبعان منها بمصالحها الحق في
استغلالها كآلة شات وتجا في التفتيد
بمصلحة لآلية ضد سوريا إذا لم توافر
مصلحة لآلية المال الكبريتا في
وقرر لآلة أن لها اليد المهيمنة في القضية
كما أن لآلة سوريا بعدد مرات مع

هو نهر إقليمي دولي فإن الاتفاق بين دول
الحوض على استقلال مياه لآر ضروري
ويصل أهمية على لآلة، فقد كان
الجلس الكبريتا الذي سيطر على حكم
مصر منذ ثورين هو شعبان وصل مياه
النهر إلى مصر دون عائق ولفا لآلة
قديمة فإن مالكو مصر وسلاطينها كانوا
يرسلون البعثات إلى أميرالير إديريا
حصلة بالتفتير والفتا، حتى يستمر عائق
النهر دون مشاكل، وحتى لآلة لآلة
حكما مصر كالاحتلال لآلة، أدركا
أهمية النيل لآلة المصريين لآلة على
ضمان سرياته دون توقف وجرى توافير
المديد من الاتفاقات في هذه المسد بين
مصر واليابا وأخذوا سواء مبالغة أو عن
طريق قول لآلة لها.

لكن الاتفاقية ١٩٨٩ بين مصر والسودان
لآلة لآلة لتعبر الأهم في تاريخ
الاتفاقات، وبسات بعد سدوات من
لآلة وأعطت الاتفاقية مصر ٥٠
مليار متر مكعب والسودان ١٨٠ مليار
متر مكعب إلى جانب مرفق السودان على
بناء مصر لآلة لآلة وتحتوي مصر
لآلة لآلة السودانية.
وكان رد مصر دول حوض النيل وأنها
بشأن الاتفاقية لآلة إديريا كآلة لآلة
لآلة لآلة مياه النيل
التي لآلة نهر النيل لآلة لآلة
شعبا.

وإدعى إديريا لآلة المشغولات إلى
المصالح على مساعدة الولايات المتحدة
لآلة حيا في استقلال مياه النيل، وكان
الامر نظريا أكثر مدافع على نظر لعدم
حاجتها لآلة المياه ولي عام ١٩٨٧
فوضت حكومة إديريا الأميرالير مكتب
أمريكي لاستصلاح الأراضي ليبحث
امكانية استخدام مياه النيل التي في
الزارة وتوافير الكبريتا، وأعد المكتب دراسة
في عام ١٩٩٢ تضمن فيها ببناء ٤ سدود
كبيرة على النيل التي لتوافير الكبريتا
وخلصت الدراسة إلى أنه لو جرى إيجاز
هذه للمشروعات فإن تنفق المياه السودانية
من النيل التي سيقبل بنسبة ٨٠٪، لكن
نظر إديريا القديمة وضع الدراسة على
أرف لآلة لآلة عاكب فيها أروج وعاد
الحديث من بناء السدود خلال عهد
التسعينات.

ومن جانبها فإن مصر التي تبنت سياسة
حكمية في هذا المجال فالرئيس حسني
مبارك وكبار المسؤولين المصريين كانوا
مرارا متفقا حيلة النيل دون عائق
لآلة وإن التنازل بين مياه النيل
مصر وتوتر مصر على ذلك بحجم من
أي مصر كان ولي لآلة نفسه سمحت
الحكومة المصرية إلى إجراء محادثات مع
سوريا خدمت دول حوض النيل حيث كانت
لآلة بين اللين بتوقيع لآلة لآلة
المشروعات في يوليو ١٩٩٢ كان أساس أن
أيا من الثورين أن يقوم بأي عمل من شأنه
الأمور بحقوق الدولة الأخرى في النيل
وإن الإضراب الكبريتا والتنازل والناظرين
أول المساعدة لآلة وأعطت الاتفاقية

إسرائيل وطرف العراق، الزارة لآلة
له بعد شويته شويته قدام في تنفيذ
مشروعاتها التي تثار على حوض سوريا
والعراق ومع تزايد السكان في سوريا
والعراق والبنية في المصالح على الزارة
الزامة أن لم يكن زرافتها، فإن استمرار
الوضع الراهن غير مقبول من كل من
سوريا والعراق في لآلة لآلة لآلة
التي برار لتوزيع في اللوات لآلة.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/١١/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

الماء والنظف

الباحث السوري عبيد العزيز المنصور، وقد حصل على ماجستير في النزاع اللثي بين سوريا وتركيا من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، وبعد أن رسالة الدكتوراه في الموضوع نفسه بحث هو الآخر بتعليق على ما نشرناه في الأسبوعين الماضيين حول مشروع السوق الدولية للمياه في الشرق الأوسط أو بورصة المياه وهو بحثا تعقبه من اللحظة التي انتهينا فيها في الأسبوع الماضي أي نقاشنا للخطية بين الماء والنظف التي هي أساس لخطاب التركي في النزاع وهو يقول:

١ - المياه الدولية هي مورد طبيعي مشتركة بين أكثر من دولة وإسرى عليها مبدأ السيادة.

٢ - التخصر الأساسي في الماء هو أنه مختلف وليس سلكنا كالنفط حتى يأتي من بئر.

٣ - إن النفط ثروة قابلة للاستثمار وتقالى تحت الأرض ويمكن الاستغناء عنها بطاقات بديلة كالمسكن الاحتفاظ بها إذا لم يتم بيعها، أما الماء فهو ثروة ملجئة وتجرى خارج حدود الدولة المنبع ويصرف النظر عن إزالتها، وتحويل مجراه - وهو امر مستحيل في كثير من الحالات - لا يتم إلا بشكل مصطنع وينجم عنه ضرر مالمصود بالدولة أو بالدول المجاورة لذلك فالماء كالأرض من يادذ مبع أكثر من حله فإنه يعتدى على غير.

٤ - تمتع المياه على خلاف للورد الطبيعية الأخرى، بحركة خاصة في العلاقات الدولية فليجوز مهاجمة مشاطاة الشام للحرب وهذا ما أقدمه الفرنسيون حول القانون الدولي الإنساني للمنازعات المسلحة إذ لا يولد الطبيعية الأخرى كالفترول والبنزين مثل هذا الخصمعة إذا لم تكن اختياره المياه الدولية ملكا دولة بعينها في حين تسمح قوانين الحرب بتدمير الثروات الوطنية والاقتصادية للدول المعادية.

● ونضيف نحن إلى ملاحظات الأستاذ عبيد العزيز المنصور بعد شكره طبعاً. أن الترك لا يقارنون بين الماء عموماً وبين النفط عموماً ولكنهم يقارنون بين ماء الفرات ونجلة وبين نفط العرب فقط وكأنه لا يوجد دول متحبة وبالعامة للنظف إلا الدول العربية ولا توجد انهار دولية سوى الفرات ونجلة اللذين يتبعان من تركيا ويرويان سوريا والعراق للعربيتين ومعهما النيل حسب ما تروج له بعض الدوائر الأمريكية والإسرائيلية على نحو ما عرشفنا من قبل وبذلك لا يحتاج الأمر إلى مزيد من الإصاح فيما نلن.

عبد العظيم حماد



المصدر : .. السوسنط ..

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/٩٧ - ١٠٩٧

مصر

النيل يعبر الى سيناء ... لا الى اسرائيل!

القاهرة - عبدالله كمال

فيه بالفعل قبل آلاف السنين، الا ان المشروع نفسه لم يطرح الا بعد حرب تشرين الاول (اكتوبر)، ثم زادت سخونة الحديث عنه بعد توقيع اتفاقات السلام مع اسرائيل. وبدأت عجلة تنفيذه تتزايد بعد حرب الخليج الثانية في العام ١٩٩١ حين حصلت مصر على نحو مليار دولار من صندوق التنمية الاقتصادية الكويتي كقرض ميسر بالخانة بيسيطر هذا العمل الضخم يطلق عليه حيناً اسم «قرعة السلام» باعتبار ان التفكير فيه بدأ في مرحلة ما بعد توقيع اتفاقات السلام، كما يطلق عليه حيناً آخر اسم «قرعة الشيخ جابر» كنوع من الاعتراف بالمجمل لل دور الكويتي في تنفيذ المشروع وهو ما تم تكيده حين دعي وفد من صندوق التنمية الكويتي لمضور الاحتفال

ويعبدا عن التسمية فإن المشروع الكبير هذه ري نحو ٢٢٠ ألف فدان على جانبي القرعة، ٢٢٠ ألف فدان منها في الناحية الغربية لقناة السويس حيث يمر مسار القرعة في محافظات الدقهلية وميناء وبورسعيد والاسماعيلية والشرقية بينما تروي القرعة نفسها على الجانب الشرقي للقناة ٤٠٠ ألف فدان في سهل الطينة شمال سيناء بتكاليف اجمالية قالت وزارة الري انها ستبلغ في العام ٢٠٠٤ - مع نهاية المشروع - خمسة مليارات و٧٤٢ مليون جنيه.

وتستمد القرعة، التي ستقتل ٥ مليارات متر مكعب من المياه سنوياً، مياهها من الفرع الايمن للنيل (فرع ميناء) عند نقطة تقع في الكيلو ١١٩ من الفرع حيث تم تصميم سد لحجز المياه امامه

في الموقع الجغرافي نفسه الذي شهد، بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، اولي المارك التي بشنت حرب الاستنزاف بين مصر واسرائيل، وفي منطقة رأس العشي، على بعد ٢٨ كيلومتراً جنوب محافظة بورسعيد، ضغط الرئيس حسني مبارك على زر فتفتحت مياه النيل في اتفاق تحت قناة السويس لتطلق للمرة الاولى في التاريخ الى شبه جزيرة سيناء مشدداً بذلك عملية تنموية في مساحة هائلة من الأراضي الصحراوية، في ما يعرف بالمشروع القومي لتنمية سيناء.

ولم تكن هذه المرة الاولى التي تصل فيها مياه النيل الى سيناء، إذ حدث هذا قبل اسابيع عدة حين اجرت وزارة الري تجربة لانتقال المياه بحمما تم تركيب الانفاق الناقلة للمياه تحت القناة، ثم هيمست المياه بعض الوقت حتى حضر الرئيس بنفسه ليعتدش للمشروع في نهاية شهر تشرين الاول (اكتوبر) الذي اعتادت فيه الدولة الاعلان عن بداية اعمالها البارزة كل عام باعتباره شهر الاحتفال بالنصر العسكري والاحتفال بعام جديد في حكم مبارك.

وعلى رغم ان صور الامصار الاصطناعية، حسب ما تقول وزارة الري المصرية، تثبت ان مياه النيل العابرة الى سيناء تعود الى مجرى كانت تمر



سابق وإن عبرت النشأت إلى سيناء من خلال نفع الشهيد احمد حندي شمال مدينة السويس كاول طريق بري تحت القناة يربط سيناء بالدلتا، وهي أيضاً في طريقها إلى عبور البحر من خلال جسر معلق يتم إنشاؤه الآن بالتعاون مع الحكومة اليابانية فوق القناة أيضاً سيكون من بين أهدافه مد خط سكة حديد هو الأول من نوعه في شبه الجزيرة منذ اندت حرب ١٩٤٨ إلى أوصاف الخط الجديد الذي كان يمر من العريش إلى رفح ومن العريش إلى الاسماعيلية.

وفي حين بنات الدولة بالفشل في جني ثمار الاستغلال السياحي لمناطق جنوب سيناء فإنه لا يتوقع أن تبدأ ثمار ترعة السلام في النضج قبل فترة تتراوح بين عام وعامين مستغنياً عمليات غسيل التربة بالياه قبل أن تبدأ عمليات استصلاح الأراضي والزراعة الفعلية في إطار عملية هدفها الحفاظ على كميات المياه من خلال دمج مياه الري بمياه الصرف الزراعي التي سيصاد استخدامها مرة أخرى.

وعلى عكس مشاريع استصلاح نواحي أخرى في الدلتا، فإن المشروع الحالي يرمي إلى قيام الشركات الكبرى، وكبار المستثمرين بعمليات الزراعة وليس صغار المزارعين بهدف تحقيق إنتاج زراعي ضخم. وفي هذا السياق ستكون الأراضي موزعة على ثلاث فئات، مستثمرون كبار، مساحات

فوق ٥٠٠ فدان، ومستثمرون أقل مساحات أقل من ٥٠٠ فدان في حين ستكون هناك مساحات أقل من عشرة أقدنة تستوعب المتضررين من تطبيق قانون الملاقة بين الملك والمستاجر الذي أدى إلى وجود عدد من المستأجرين بلا أرض يزرعونها بعدما عانت لأكابر. هذه السياسة في التوزيع هي التي تتصدت الدولة عن تطبيقها أيضاً في مشروع توشكى حيث يتم تحويل جزء من مياه النيل إلى أراضي في جنوب مصر.

وكان الرئيس مبارك تحدث خلال تحشيشه مشروع ترعة السلام من هؤلاء «الذين يقولون أننا لا نقوم بمشروعات قومية»، وقال «ها هي المشروعات القومية أمامكم الآن» في إشارة منه إلى ثلاثة مشاريع فرتكز عليها جهود الحكومة الآن الأولى في سيناء والثاني في جنوب الوادي في توشكى والثالث في منطقة العيونات في الجنوب الغربي من مصر. ولوحظ أن هذه المشاريع القومية الكبرى التي تحاول الدولة جلب أكبر قدر ممكن للاستثمار فيها، هي في النهاية من نتائج مؤسسات الانتاج القبلانية العريقة في مصر، هي مؤسسة الري ومؤسسة الزراعة، في مقابل عمليات تشييد صناعية متركزة على جهود القطاع الخاص في المدن الجديدة.

ولأن المشاريع الثلاث تعتمد في الأساس على استغلال أكبر قدر ممكن من مياه النيل فإن هناك

بمستوي يسمح بتخلية التربة بالمياه وبمعدا ثمر التربة في خمس محافظات نضفي في اتجاه الشرق أسفل قناة السويس من خلال أربعة أنفاق طول كل منها ٧٥٠ متراً، وقطره ٥١٠ سنتيمترات، مبطنة بالخرسانة بسماكة ٢٠ سنتم حيث لا تتسرب إليها مياه قناة السويس، بتكلفة أجمالية للإنفاق وخمسا بلغت ١٨٨ مليون جنيه.

وترى الحكومة المصرية أن المشروع سيؤدي إلى توطين نحو مليون ونصف مليون مواطن على جانبي القناة، ولهمون في ٣٧ تجمعاً عمرانياً، أغلبها في شمال سيناء حيث ستؤدي التربة إلى زراعة ٥٠ ألف فدان في سهل المدينة و٧٠ ألف فدان جنوب القنطرة، و٧٠ ألف فدان ملخ سيناء الشمالية و٧٠ ألف فدان في بحر العبد، و١٢٥ ألف فدان في مناطق السرو والقوارير، وكانت هذه المناطق من قبل مساحات لمزارع عسكرية كبرى وفي هذا السياق كان محافظ شمال سيناء السابق اللواء مدير شاش وهو أحد قادة سلاح الدخعية في حرب تشرين الأول (أكتوبر) قد اعتاد اصطحاب وفود إعلامية إلى سهل الطينة حيث يذكر الجميع بأن هذه الساحة الهائلة نلت التربة الطينية الصماء كانت مكاناً مميزاً لمزارع الدبابات وهي الآن في طريقها أن تزحف للبحر.

ويشكل المشروع جزءاً من الاستراتيجية المصرية الهادفة إلى تعمير سيناء، ليس فقط بحثاً عن فرص تشييد أفضل وإنما أيضاً في اتجاه تعبئة سيناء بالبشر الذين يمثلون خط الدفاع الأول عن شبه الجزيرة ضد أي هجوم محتمل من الشرق خصوصاً أن غلو شبه الجزيرة من السكان كان يجعلها مساحة سهلة وواسعة للمعارك الفتوحة.

في هذا السياق يأتي مشروع ترعة السلام كجزء مما تسميه الحكومة المصرية بالمشروع القومي لتعمير سيناء الذي يعتمد في خطته على محاور عدة أولها محور التنمية السياحية في جنوب شبه الجزيرة حيث نشأت مئات من الفنادق والقرى السياحية التي تضم قرابة ١٠ ألف غرفة. والآخر الثاني هو التنمية العقارية والصناعية في شمال سيناء، بينما ستقوم ترعة السلام بعملية التنمية الزراعية في مناطق أغلبها يقع أيضاً شمال شبه الجزيرة.

وليس مستبعداً أن تكون ترعة السلام المشروع الأول الذي ستستفيد منه بعض مناطق وسط سيناء، حيث توجد أبرز للمزارع التي تتمتع بأهمية استراتيجية في شبه الجزيرة.

ويشكل عام فإن وصول مياه ترعة السلام التي يطلق عليها إعلامياً عملية العبور الثاني بعد العبور الأول للقناة في حرب ١٩٧٢ ليست المرة الأولى التي تقرر فيها الدولة من خلال مشروعات كبرى القيام بعمور النشأت إلى شبه الجزيرة، إذ



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جدلاً حول اذا كانت حصص مصر من مياه النهر البالغة ٥٥ مليار متر مكعب سنوياً ستفي بالاحتياجات الكبيرة لهذه المشاريع.

وفي سيناء تحدث الرئيس مبارك عن استغلال كل قطرة من المياه، وفي توشكى كان الرد هو ان المياه التي ستقدم في عمليات الزراعة هي في الاصل من فائض مياه النيل في ايام الرخاء في حين ستستخدم مشاريع شرق القنطرة في العيونات في الاصل على استغلال اكر قدر ممكن من مخزون المياه الجوفية الى جانب مياه النيل .

على ان مشروع ترعة السلام اعاد الى الانهان من جديد الاحاديث التي تربط بعد توقيع اتفاقات السلام مع اسرائيل حين طرحت الفكار لتحدث عن نقل مياه النيل من مصر الى اسرائيل، لكن الرئيس مبارك كان حاسماً وهو يفتتح للترعة حين رد على الصحافيين قائلًا: «ان مياهنا على قدر حاجتنا ولن نعطى احدا قطرة ماء».

ودفع هذا الموقف حزب التجمع الوطني الى اصدار بيان سريع قال فيه انه يقدر التصريح الهم الذي اطلقه به الرئيس مبارك حين قال ان مياه النيل لن تلجأ الى اسرائيل. واضاف ان اهمية هذا التصريح تكمن في انه يرد على المطالب الاسرائيلية المتكررة بحد مياه النيل الى النقب ويرد على مخاوف متخفية لدى المصريين من الاستجابة لهذا الطلب ■



المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٣

الغناء فقط لا يكفي

النيل في خدمة الأمن القومي!

شظيت الحرب وجه سيناء بالسكين .. وإلقت ماء الفلار على شفتيها .. وسمعت المياه والرمال والنخيل والأسماك .. ورشحت الحقد على الممرات والوديان .. كسرت الحرب سنبلة القمح التي تثبت بين شفتي سيناء وجففت خط الحليب الذي ينزل من ثديها إلى الخليج .. وكادت أن تفقد ما ذاكرتها القديمة القوية التي تحولت بفعل الصبر والشوق إلى فيروز زرقاء في لون السماء .. مملكة الله ..

في خزانة مستنداتي ووثاقي السياسية بمبديل كمينكس عليه دموع مجتدة إسرائيلية أنهارت وهي تتسحب مع وحدتها من هرم الشيخ إلى إيلات .. وقد

اسمعتني ذلك كثيراً رغم الخراب والدمار الذي تركه الإسرائيليون وراءهم .. واعتزل باننا اندفعنا إلى سيناء في لهفة العائقي المحروم .. حملنا معنا السمن والقمح والأسمنت وأسلاك البرق والكهرباء .. وكتب القراءة والحساب .. لكن حملنا معنا أيضاً جهلنا بسياسة .. فرغم المليارات التي أنفقت لم يزد عدد سكانها .. لم يستأجر أحد من سكان وادي النيل فيها .. ظفوا زواراً .. وسالحين .. فتضاعف إحساس أهلياً بعدم الاستقرار .. وواصلوا الرحيل .. ظفوا

ليس سهلاً في زمن الحرب أن يسترجع الإنسان وجه المكان .. فالجرح ضد الذاكرة .. لكن .. الحرب انتهت منذ ربع قرن ولم تسترجع وجه سيناء .. لم تنصفها .. لم تفهمها .. لم تستوعبها .. ظللنا نحيا كالبدو الرجل .. ناوي لفرانها بعض الليل وعند الفجر نهجرها .. ونهاجر .. كالبدو الرجل .. وقد عشت عملية استعادة سيناء بولادة قيصريه .. رايت سيناء وقد شفت يظنها في الحرب .. واحسست بالأم المجنون الذي عايشته .. وشممت رائحة الدماء المختلطة بغبار القتال والرمال .. وتبعمت استعادتها مرحلة مرحلة .. ونخلة نخلة .. وخيمة خيمة .. واحتفلت



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩٧/١١/٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متحركين على أرض ثابتة .. ظل كل ما بُني على هذه الأرض مهدداً بالقضياع .. وباستيلاء إسرائيل عليها .. فالأمن ليس ديبلة ، وإنما مزرعة .. وشريط الدفاع عن الأرض هو أن تمتد جنودى فيها .. وفصيلة الاستشهاد لا تُؤلد ، ونحن على سفر .. لو على عجلات .. لو على سيور

متحركة .. وإنما تُؤلد بالاندماج والتوحد وتداخل اللحم في اللحم وامتزاج النفس بالنفس .. مثل لحظات المشق التورية . إن هذه النظرية الإنسانية ، الصوفية ، السياسية هي النظرية التي استغلتها إسرائيل في التخلف من عدة الأمن المزمعة التي تسيطر عليها .. فهي تترك المستوطنات وتارضها بالقوة ثم تترك المستوطنين يدافعون عنها .. وهي تترك يغيرتها في سرقة الأراضي أن من السهل إعادة انتشال القوات ، وإن من الصعب إعادة انتشال المستوطنات .. وليست صعبة أن معظم وزراء الدفاع في إسرائيل بدأوا حياتهم في الكيبوتز ومروا قبل أن يشبهوا السلاح في وجوهنا على وزارة الزراعة .

وقد اكتسحت إسرائيل سيناء - في حرب يونيو ١٩٦٧ - في ست ساعات لأنها كانت خفية من مراكز اللواتن

والاستقرار .. لكنها دفعت ثمناً غالياً من دماء جنوبها عندما توغلت في الخفرة إلى المناطق السكانية المستقرة بالزراعة في غرب القناة .

إن الخفرة ليست مجرد شجرة تحطم سم الصحراء وليست مجرد ثمرة تنجم فيها راحة الجثة ، وليست مجرد مهنة نمذجها لشباب يعانى من البطالة .. إنها أمن قومي .

لذلك .. فإن وصول النذل إلى سيناء سلاحاً يماهه العذبة في قناة السويس هو انقلاب استراتيجي بكل المقاييس .. لقطرات المياه تصبح شرياناً للحياة في

صحراء العطش .. ستوسع مساحات الخضرة في بيئة لا تتعاطى - إلا تباراً - أوراق الشجر .. ستدخل الزراعة المدرسة لأول مرة لتحلج أمية الرمال .. وستغلب الزراعة كيان البدو وتلقمهم بالإقامة ويعد جنودهم في تربة أصبحت

قاهرة على استيعاب هذه الجنود بعد أن شربت من مياه النيل .. وستجعلهم يحملون السلاح دفاعاً عن هذه الجنود .. إن البشر والشجر هم الذين يلقون العواصف .

وبهذا المفهوم الحضارى والعسكري يكون وصول النذل إلى سيناء عبوراً جريئاً للفتنة التي خُفرت بالدماء .. وأغلقت بالدماء .. ولتحت بالدماء .. وفصلت

وفصلت سيناء عن شري البحر الذي يجري في الوطن الأم .. لكن .. مشروع بهذه

الأهمية والحبيوة مر علينا مرور البدو الرجل .. لم تتوقف لتتأمله .. ولم تشرح للناس وظيفته .. ولم تكشف لهم مدى صعوبة تنفيذه .. لم تسأل الكابيرات والكلمات مع خيوط المياه في رجلها

الضالقة من الوادى القديم إلى سيناء عبر القناة لتعرف حجم وثقل المشروع ..

واكتفينا بالأغاني المملة التي تستعملها في التعبير عن كل ما يمر بنا .. من مقلت كربة إلى مشروع قومي بهذا المستوى سيقلب كيان هذا الوطن .. والمذهل بعد ذلك أننا نتسائل : لماذا ينصرف الناس عن القضايا الجادة إلى الفرق في نسيمة شبكات

الاداب ١٩

عادل جمودة



المصدر : **الشعب**

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٤ **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

برافو يا ريس

أسدا من حزب الفوج والقم ففدوه يا مياره. وأما نحن من الصيلة لا ونهم.
لا. عندما يهي أن نعال المسكوك. ونهم. عندما يهي أن نمنع من نفس واحدة
بالحدت الرظي مثل ذلك الذي شاعدهه وسمنه سماء الأحد والماء تنطق من السمارة

تمت الفتاة إلى سيناء من أجل الزاوة والتمتع.
فقد شاربنا وانتظرتنا. فبعدنا الحدت العظيم وانتظرتنا للولف الرئيس من مسألة

ترصيل ميه النيل إلى إسرائيل. أما للقامة فقد كانت منذ نوفمبر ١٩٩٩ عندما صرح

الرئيس الصفحات في حيفا بأنه يحتزم
توسيع مياه النيل التي ترعى سيناء إلى

محمراء القاب في إلسر القاصدين مع
إسرائيل. عطف مارفندا الرئيس بصفة

واخرنا مثالا وجرودة الفصم. تمت حزان
(خبرة الخطار في قرار الرئيس بتحويل نهر

النيل إلى إسرائيل). ثم زندا معولة بكميا
لكه القرار عندما قرأنا مقالته ملكهم بويج ويميزا ويمنان وسوى ديان والاستقل

محمه صانع ميكل والمكثور بطرس خالي والمهندس عبد العظيم أبو الصفا والمكثور مفيد.
شعالي. واتضح أن الأمر أصغر والخضر كثر من مجرد كلمات وضمت على لسان رئيس

دولتنا في حيفا عام ١٩٩٧.. أتضح أنه مخطط صهيوني قديم وخفي. وأن ترعة السلام

والصدارة تمت فتاة للصيرس إنما هي خطوات في طريق تحقيق الأمل للصيرير الكبير في
تصغير سيناء وكذلك تحقيق الأمل للصهيونيين الأكبر في تصغير صحراء القاب في الأرض

الفلسطينية للعلقة وتوابع ثلاثة ملايين يهودي لكي تزيد إسرائيل قوة وعنفوك. كان

ذلك مبلغ مئتا إلى أن ذهب الرئيس مبارك إلى شرق القناة لإطلاق مياه النيل إلى سيناء

وساهل أحد الصفيون (هل يكون من مياه النيل إلى إسرائيل). وكان جواب الرئيس. لا.

هذا الدورع مصريه والبراه على قدر استراتيجياتنا الحظ. ونحن لا نعطى للبراه لأحد لأن

الافتقار الخامسة مياه النيل لا تملأنا حتى التصرف في هذه الليام.

عندنا. لمست برقية في أن استحق الرئيس بل لقد طوبت من طلائس في كلية القانون

بجامعة القاهرة أن يرسا خطابات تاييد للرئيس مبارك في هذا الولف الرظي القوي.

وكن. قطب. نرجو من السيد الرئيس أن يتسمك بهذا الولف في مواجهة الضغوط

الأمريكية والإسرائيلية. ولا يحدد عنه أبدا. ولا نريد أن نصنعك تكري مواقف أظنها

الرئيس ثم على عهد. أن لها برهان مطلة الرئيس ريجان بالأمتار من خلف المطرفة

للمصرية. وتكتيا بشأن التصريح بعدم التراجع على معاهدة حتر إجراء التجارب الذرية

في الدول منه. وأصبح من ذلك التصريح بشريعة الانصاف للزمن للزمن العراقي

والأمريكية من الكويت ثم الحويل منه.

نريد فقط على الليام ونسكنا بالولف الرظي القوي الصيحي. فهل هذا كثر؟



المصدر : **الوفد**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٦

مشروعات مشتركة بين مصر والسودان في مجال المياه ببحث وسائل الترشيح.. ومواجهة الفيضانات العالية مستقبلاً

التي للهيئة العامة للمشروعات المائية بالسودان، بأنه تقرر عقد لجان عمل مشتركة لدراسة إمكانية تنفيذ المشروع المشترك في مجال المياه المصرية السودانية في القاهرة في ديسمبر القادم، ويهدف أن لجان العمل المشتركة التي ستعقد أسبوعاً بالخرطوم تمت في جو ساهم فيه الوفد والأعضاء كلاً بين البلدين والخبراء الفنيين من أجل الاستغلال الأمثل لمصادر المياه في مصر والسودان من مياه النيل وأصناف شحمي النيلين ، ولتأكيد على تنفيذ المشروعات والمشاريع المشتركة في مجال المياه.

وأشار المهندس أحمد نوري، أنه تم الاتفاق في اجتماعات الهيئة على البدء في عمل الدراسات الفنية وكيفية تطوير كميات الفيضانات في الفروع المختلفة لنهر النيل واقتراح للاستثمار بين البلدين من خلال مركزى التنبؤ بالخرطوم، والقاهرة، وتم الاتفاق على تطوير مواقع التنبؤات على مستوى النهر واستخدام التكنولوجيا الحديثة في قياس التصريف ودراسة منسوب المياه في البلدين، مما يجعل التنبؤ أكثر دقة. وأكد أن هناك تعاوناً استراتيجياً بين مصر والسودان في مجال المياه انطلاقاً من أن مصر والسودان مولتا مصب لنهر النيل، وأن ما يؤثر على السودان يؤثر على مصر وما يؤثر على مصر يؤثر على السودان. وقال أنه ليس هناك ما يمنع من إقامة مشاريع مشتركة بين مصر والسودان والحبش، وأكد أن هناك تعاوناً وتنسيقاً وتكاملاً بين دول حوض النيل المعشر في المشاريع الخدمية، والتي تتعلق بتجارب المعلومات والتكنولوجيا الحديثة وصيانة الهيئة وصيانة نهر النيل من الفيضانات ودراسات التصريف والتطوير والاستغلال الأمثل لمياه النهر.

أقرت الهيئة العامة للمشروعات المائية المصرية السودانية، تنظيم سلسلة من الندوات والمؤتمرات في كل من القاهرة والخرطوم والكتيف، لاستعراض القضايا المتعلقة بالمياه والاحتلال المائية للمناطق وكيفية مواجهتها ووسائل درءه. استندت لجان المياه بالطريق المختلفة. أكدت الهيئة ضرورة التنسيق والتعاون بين البلدين في مواجهة الفيضانات العالية والفيضانات في السودان القادمة والاستعداد لمواجهة وسائل مقاومة درء الفيضانات على طول مجرى النهر وأحد من عمليات الأضرار بالفيضانات وتصريفها لتسهيل الأمان.

صرح المهندس أحمد نوري بكل قول وزارة الأشغال والموارد المائية، رئيس وفد مصر في اجتماعات الهيئة العامة للمشروعات.



المصدر: البراقعة

التاريخ: ١١/١١/٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر السوحة

مفاجآت التقارير والوثائق الاقتصادية الرسمية

إلهي أنيل تطالب بعماد

الأنيل

وانل الإبراشي



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٩/١١/٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر الدوحة ليس مؤتمرا اقتصاديا ، ولكنه (مؤتمر سياسي يروى عباءة اقتصادية)
إن ذلك الوصف ينطبق تماما على المؤتمرات الثلاثة السابقة في كزابلانكا وعمان والقاهرة
كلها مؤتمرات سياسية .. أهدافها وأغراضها سياسية رغم ورش العمل الاقتصادية الشكلية المتعددة
ورغم المصطلحات الاقتصادية وتعبيرات رجال البيزنس الشهيرة
التي تنهمر كالطرر في قاعات الاجتماعات وعلى موائد الطعام
ورغم عشرات المشروعات الاقتصادية التي تقدمها كل دولة .

خلال الوثائق والمستندات - ومنها
تقرير سرى هلم مرسل من السفارة
البحرينية في إسرائيل بتوقيع المستشار
التجاري مجدي أرحمت - أن إسرائيل
لا تريد ولا تهتم بالتعاون الاقتصادي
مع الدول العربية ، ولها اتجاهات
اقتصادية وتجارية نحو أوروبا
والولايات المتحدة .. ولها لفظ تريد
أن تستفيد من (وهم العمالون

التي ستعرضها بعد قليل أن جميع
اللجان الاقتصادية الهامة التي أنشئت
من هذه المؤتمرات قد منيت بالفشل
الذريع وعلى رأسها : لجنة تنمية خليج
العمية ولجنة تنمية المصالح الجنوبية
الشرقية .
وتأكدت أكثر وأكثر أن المسألة عبارة
عن (سياسة مع قليل من وهم التعاون
الاقتصادي) - ولتأكدت - أيضا من

ولقد حضرت المؤتمرات الثلاثة
السابقة في كزابلانكا ثم عمان ثم
القاهرة . ولتأكدت أن المشروعات
الاقتصادية التي قدمتها كل دولة في
كزابلانكا هي نفسها التي قدمتها في
عمان وهي نفسها التي قدمتها في
القاهرة .. وتأكدت أنه لم يتم تنفيذ أي
مشروع اقتصادي إقليمي مشترك حتى
الآن .. ولتأكدت من خلال المستندات



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٧/١١/٦ التاريخ

وزارة الخارجية تضمن الجهات الأمنية أن توافق على أي مشروع الإبعاد الرجوع اليكم

تقرير : إسرائيل الجهات الاقتصادية إلى أوروبا وأمريكا ولا تركز على التعاون الاقتصادي مع العرب

توما من المكتب السياسي بسبب
جاست تلتفيهي
وفي الدوحة وضعت الأمانة (و
الالتزامات السياسية مبررا .. خلافا
عربية ، وخلافا عربية
أوروبية .

وفي كازابلانكا .. أول مؤتمر اقتصادي
للملح الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ..
أبدى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين
العالم للجامعة العربية انتمائه مما
يحدث ، وقال لهم : أنا من طام
حاجية ، يجب تضمن العربية أمام
التمسك .. إزاي تتكلموا عن تعاون
الاقتصادي قبل حل المشاكل السياسية .
وفي عمان فورتم أهم نشوة عقدت في
المؤتمر ، وكثرت بعنوان : الشرق
الأوسط : هل هو سوق مفتوحة
للمستطعات ؟ ، معالجة كلفت وهم
التعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط .
ولفتت أن المؤتمر حلقة تنكزية
سياسية يرادى فيها الجميع القامة
الاقتصادية .. وكثرت لشدة أنه من بين
٥٦ مليار دولار أمريكي تم استثمارها
عام ١٩٩٦ في الأسواق المساعدة في
للقام على نصيب الشرق الأوسط مليار
نولار فقط .. وأن منطقة الشرق الأوسط
تحتاج لكي تسد حاجتها من الطاقة
الكهربائية اللازمة للنمو فقط إلى
استثمار مبلغ ٣٠٠ مليار دولار خلال

وجاء في تقرير ليرسل إلى وزارة
الخارجية من المكتب التجاري في سفارة
مصر في روما مغل . تردد النوار
الاقتصادية في إيطاليا أنه حدث انكسار
شديد من فرنسا إلى إيطاليا لانضمها
للتأيد الولايات المتحدة في فكرة إنشاء
المك الإقليمي للتنمية الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا . والذي سيكون من
اختصاصه تدعيم الموارد اللازمة
للمنطقة في الوقت الذي انتقدت فيه
المعوقية كلا من مصر والأردن
والسطين بسبب تخسهم إنشاء
المك .

وفي كل مؤتمر اقتصادي تحدث أزمة
سياسية تغطي على كل المناقشات
الاقتصادية ، ففي كازابلانكا حدثت أزمة
القدس ، حينما تحدث راين في
الجلسة الاقتصادية عن القدس
باعتبارها عاصمة موحدة لبيبة

إسرائيل ، ورد عليه بصفت وزير
الخارجية عمرو موسى وأيده في ذلك
عامل المغرب لذلك الجمن الثاني .
وغطت هذه الأزمة على أعمال المؤتمر .
وفي عمان .. اشعلت أزمة الهرولة
حينما حذر وزير الخارجية عمرو موسى
من الهرولة بإتجاه إسرائيل ، ورد المك
حسن بصف ، وزك وزير للخارجية
القطري الشيخ حمد بن جاسم الموقف
اشتمالا بهجومه على مصر .. وطلت
هذه الأزمة على كل الموضوعات
الاقتصادية الأخرى .

وفي القاهرة .. غطت قضية
الجاسوس الإسرائيلي عزام على أعمال
المؤتمر وكثرت إشارة مصرية واضحة
إلى أن إسرائيل لا تلهم التعاون
ولا تصرف إلا لسفة التجسس
والمؤامرات ، بل إن محاولة تمهيد
إسرائيل الاقتصادية داخل المؤتمر كان

أورسالة رسمية تحذر إسرائيل الجهات إلى رؤساء المحصول على الغاز الطبيعي

الاقتصادي مع العرب) لتحقيق ثلاثة
اهداف :
أولا : تحقيق مكسب بلجاجة
الطبيعي .
ثانيا : الاستفادة سياسيا من
الخلافا العربية التي تتجدد وتزداد
قبل والذاء كل مؤتمر اقتصادي مقلما
حدث في قمة عمان ومعلما يحدث
مع مؤتمر الدوحة الآن

ثالثا : أن إسرائيل على استعداد فقط
لتحويل .. وهم التعاون الاقتصادي .
إلى مشروع اقتصادي حقيقي في حلة
ما إذا كانت هذه المشروعات الاقتصادية
المشتركة تمثل همزا أو تقتل نهديا
للمصالح الاقتصادية لدولة عربية كبيرة
مثل مصر أو سورية ، وأمل هذا بصر
اهتمها الكبير مجموعة مشروعات
الطرق البرية التي تخر يلقاة السويس
(وسؤلك هذا التهديد بالوقائق
الرسمية أيضا)

الأسر إن قضية .. حلسة
تقوية .. وجود سياسية ترادى
القائمة الاقتصادية .. وأهداف ومقومات
سياسية تتسار وراء مشروعات
الاقتصادية شكلية أو .. للعرض فقط .

ليس ابل على ذلك من أن الولايات
المتحدة الأمريكية التي تسهلت من

اجل عقد المؤتمر في موعده تراجعته عن
تعهداتها للمنطقة بإعطاء مشروع
الاقتصادي إقليمي طرح في المؤتمرات
الثلاثة ، وهو مشروع إنشاء بنك
التنمية للشرق الأوسط ، لتحويل
مشروعات التنموية للمنطقة ، وبدات
تتويز من سدك محطتها الأمر الذي
مطل إنشاء البنك لوجبة لأن البعوض
وصفه بعبارة (مات قبل أن يولد) ..
لا أحد جاء في أي تعاون الاقتصادي
حقيقي .. والولايات المتحدة لتعمل مع
المؤتمر باعتباره مؤتمرا سياسيا
يتعامل فيه الجميع .. وهم التعاون
الاقتصادي .

وإسرائيل نفسها هي الوحدة التي
استفادت (سياسيا) من فكرة بنك
التحويل حتى قبل إنشائه ، فط حلفت
مكسب سياسية من وراء الخلافا
العربية حول إنشاء البنك .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٠



مجموعة صحفية
تأسست
بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

بشركة

الخدمات الصحفية والمعلومات في مصر
١ - القبول التلقائي للطلبات
السببية بين الدولتين ، وحسبها
لتحولات العملية السلمية على المسارات
الإسرائيلية العربية المختلفة ، وهو
ما يؤثر سلبا وبصورة عميقة وفجائية
على استعداد الجانب المصري للتعامل
مع جديدا مع شركاء إسرائيل حتى ولو
كانت شركات مملوكة للعرب القاطنين في
إسرائيل (حرب ١٩٤٨) وبما لا يتوافق
الطبيعي هذا بصورة واضحة على موقف
كثير زيارات العمل لتجمعات رجال
الإعمال في البلدين منذ مارس ١٩٩٦ في
الوقت الذي تكثر فيه زيارات وفود
رجال الأعمال إلى إسرائيل من دول
الرئيسية متحالفة مع إسرائيل مثل الصين والهند
وجنوب أفريقيا وتركيا .

٢ - ظهور شركات تجزير جديدة
إسرائيل من دول المنطقة ودول شرق
أوروبا وأمريكا اللاتينية يستعينون
ببعض المراكز الجبرية التي يستعين بها
الجانب الأوروبي والولايات المتحدة ،
وذلك من خلال قيام إسرائيل على مدى
العشرين الأخيرين بالوقوف على انعطافات
تجارية حرة مع كل من تركيا والأردن
والهند والمكسيك وسلوفاكيا والتشيك
وفرنسا ، ولا يخفى على أحد أن الحرية
النسبية الأولى التي تتمتع بها مصر في
إطار المنطقة في السوق الإسرائيلية
وهي العملة الرسمية نسبيا عالية
التحريك تستمع بها أيضا دول أخرى
مثل تركيا ودول شرق أوروبا ، مما
مغلت هذه الدول المنافسة بقوة ، مما
سأبغت الضغوط على القدرة التنافسية
للمصر في السوق المصرية
الرئيسية .

٣ - التطبيق المستمر للبروت
والوحدات القياسية الإسرائيلية على
الواردات الداخلة إلى إسرائيل ومنطقة
السوق الفلسطينية على السواء ، وذلك
تطبيقا للاتفاق الاقتصادي الموقع بين
مصر وإسرائيل في باريس عام
١٩٩٤ ، ويظهر ذلك جليا من عجز
المصريين المصريين من أولاه بعض
طوائف الاستيراد التي تزد من الجانب
الفلسطيني ، فضلا يحد جليا في إطار
التحولات المصرية المستمرة لإنهاء
مسألة المبيعات - « جيب » - جيب -
للبرقة الفلسطينية .
وهذا تتعامل في كيف يقوم تعاون
الاقتصادي ومصر لا تستطيع إنهاء

١ - القبول التلقائي للطلبات
السببية بين الدولتين ، وحسبها
لتحولات العملية السلمية على المسارات
الإسرائيلية العربية المختلفة ، وهو
ما يؤثر سلبا وبصورة عميقة وفجائية
على استعداد الجانب المصري للتعامل
مع جديدا مع شركاء إسرائيل حتى ولو
كانت شركات مملوكة للعرب القاطنين في
إسرائيل (حرب ١٩٤٨) وبما لا يتوافق
الطبيعي هذا بصورة واضحة على موقف
كثير زيارات العمل لتجمعات رجال
الإعمال في البلدين منذ مارس ١٩٩٦ في
الوقت الذي تكثر فيه زيارات وفود
رجال الأعمال إلى إسرائيل من دول
الرئيسية متحالفة مع إسرائيل مثل الصين والهند
وجنوب أفريقيا وتركيا .

٢ - ظهور شركات تجزير جديدة
إسرائيل من دول المنطقة ودول شرق
أوروبا وأمريكا اللاتينية يستعينون
ببعض المراكز الجبرية التي يستعين بها
الجانب الأوروبي والولايات المتحدة ،
وذلك من خلال قيام إسرائيل على مدى
العشرين الأخيرين بالوقوف على انعطافات
تجارية حرة مع كل من تركيا والأردن
والهند والمكسيك وسلوفاكيا والتشيك
وفرنسا ، ولا يخفى على أحد أن الحرية
النسبية الأولى التي تتمتع بها مصر في
إطار المنطقة في السوق الإسرائيلية
وهي العملة الرسمية نسبيا عالية
التحريك تستمع بها أيضا دول أخرى
مثل تركيا ودول شرق أوروبا ، مما
مغلت هذه الدول المنافسة بقوة ، مما
سأبغت الضغوط على القدرة التنافسية
للمصر في السوق المصرية
الرئيسية .

٣ - التطبيق المستمر للبروت
والوحدات القياسية الإسرائيلية على
الواردات الداخلة إلى إسرائيل ومنطقة
السوق الفلسطينية على السواء ، وذلك
تطبيقا للاتفاق الاقتصادي الموقع بين
مصر وإسرائيل في باريس عام
١٩٩٤ ، ويظهر ذلك جليا من عجز
المصريين المصريين من أولاه بعض
طوائف الاستيراد التي تزد من الجانب
الفلسطيني ، فضلا يحد جليا في إطار
التحولات المصرية المستمرة لإنهاء
مسألة المبيعات - « جيب » - جيب -
للبرقة الفلسطينية .
وهذا تتعامل في كيف يقوم تعاون
الاقتصادي ومصر لا تستطيع إنهاء

الخدمات الصحفية والمعلومات في مصر
١ - القبول التلقائي للطلبات
السببية بين الدولتين ، وحسبها
لتحولات العملية السلمية على المسارات
الإسرائيلية العربية المختلفة ، وهو
ما يؤثر سلبا وبصورة عميقة وفجائية
على استعداد الجانب المصري للتعامل
مع جديدا مع شركاء إسرائيل حتى ولو
كانت شركات مملوكة للعرب القاطنين في
إسرائيل (حرب ١٩٤٨) وبما لا يتوافق
الطبيعي هذا بصورة واضحة على موقف
كثير زيارات العمل لتجمعات رجال
الإعمال في البلدين منذ مارس ١٩٩٦ في
الوقت الذي تكثر فيه زيارات وفود
رجال الأعمال إلى إسرائيل من دول
الرئيسية متحالفة مع إسرائيل مثل الصين والهند
وجنوب أفريقيا وتركيا .

٢ - ظهور شركات تجزير جديدة
إسرائيل من دول المنطقة ودول شرق
أوروبا وأمريكا اللاتينية يستعينون
ببعض المراكز الجبرية التي يستعين بها
الجانب الأوروبي والولايات المتحدة ،
وذلك من خلال قيام إسرائيل على مدى
العشرين الأخيرين بالوقوف على انعطافات
تجارية حرة مع كل من تركيا والأردن
والهند والمكسيك وسلوفاكيا والتشيك
وفرنسا ، ولا يخفى على أحد أن الحرية
النسبية الأولى التي تتمتع بها مصر في
إطار المنطقة في السوق الإسرائيلية
وهي العملة الرسمية نسبيا عالية
التحريك تستمع بها أيضا دول أخرى
مثل تركيا ودول شرق أوروبا ، مما
مغلت هذه الدول المنافسة بقوة ، مما
سأبغت الضغوط على القدرة التنافسية
للمصر في السوق المصرية
الرئيسية .

٣ - التطبيق المستمر للبروت
والوحدات القياسية الإسرائيلية على
الواردات الداخلة إلى إسرائيل ومنطقة
السوق الفلسطينية على السواء ، وذلك
تطبيقا للاتفاق الاقتصادي الموقع بين
مصر وإسرائيل في باريس عام
١٩٩٤ ، ويظهر ذلك جليا من عجز
المصريين المصريين من أولاه بعض
طوائف الاستيراد التي تزد من الجانب
الفلسطيني ، فضلا يحد جليا في إطار
التحولات المصرية المستمرة لإنهاء
مسألة المبيعات - « جيب » - جيب -
للبرقة الفلسطينية .
وهذا تتعامل في كيف يقوم تعاون
الاقتصادي ومصر لا تستطيع إنهاء



صلة سيرات جيب إيرملا مع الشرطة الفلسطينية .

٤ - لجوء إسرائيل تكرارا إلى الإجراءات الحفائية لمواجهة تدفق صنع مصرية ذات ميزة تنسب إلى السوق الإسرائيلية . وقد حدث عام ١٩٩٦ أن فرضت إسرائيل رسما جمركيا قهريا (٢٨) على الواردات القادمة إليها من مصر من مادة الب - ٥٥٥ المستخدمة في صناعة المنظفات الصناعية محلية للمنتج لخل لها (شركة داليا) للمكعبات .

٥ - تجدد الإضراب المتتالي للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين منذ التوقيع على اتفاق التجارة الحرة عام ١٩٨٠ وعدم إجماع اللجنة التجارية المشتركة القائمة في إطار بصفة دورية منتظمة لبحث تلك العلاقات وسبل علاجها . وفي هذا السياق فإن اللجنة المذكورة لم تتعد منذ عام ١٩٩٤ على الرغم من أن بنية التفتت ما ستؤتي

إسرائيل الهام والخبر .
وبالمسببات السياسية والاقتصادية .. وبمستحبات التفتت

التي تعتمد على التبراهين والإبلاجات تستطيع أن تتعامل :

- إذا كتلت إسرائيل أن تريد التعاون الاقتصادي مع العرب كما كتلت للتقرير السابق . وإذا كتلت تركيز نشاطها التجاري والاقتصادي على الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة . وبعض الشركاء الجوارين الجدد في شرق أوروبا . وإذا كتلت الإمارات الاقتصادية الخاصة بالفنانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كتلك بهدف إصباح إسرائيل الاقتصادية في المنطقة .. فعندئذ تؤول بوجهات إسرائيل . وبلاا تشجع على صفها من الأصل ، طالا كتلت عاجزين عن توجيهها لخدمة المصلح الاقتصادية العربية .

إن رسالة أخرى أرسلها المكتب التجاري في سفارة مصر في تل أبيب في شهر يونيو الماضي إلى القوزارات المعنية تبين عن ذلك التراجع الإسرائيلي حيث حذرت الرسالة من اتجاه إسرائيل إلى روسيا للحصول على احتياجاتها من الطاقة والغاز الطبيعي . وجاء فيها : بالاشارة إلى طلبكم بإحداثيات الاقتصادية الهامة ذات الطرد المحتل على الاقتصاد المصري . التوافق بالرافعة بأن السيد لويل شرون وزير البيئة الحديقة الإسرائيلي والمسؤول عن ملف الطاقة سفر إلى روسيا الاقتصادية

بفرض إجراء مشاورات مع نظيره الروسي حول إمكانية قيام روسيا بشؤون شبكة محطات الطاقة الكهربائية الإسرائيلية بالاحتياجتها من البترول الخام والغاز الطبيعي والحم الحجري .

وأضاف التقرير : إن المكتب التجاري المصري في تل أبيب يعتقد أن هذه المشاورات مضي إلا معلومة إسرائيلية لتسر الجمود في المفاوضات الموازية مع مصر والمنطقة بالمحصل على احتياجها من الغاز الطبيعي من مصر كما أن إسرائيل سبق أن كتلت بمحاولات مشابهة مع كل من فنزويلا واليونان وتركمانستان لغرضه ضغط غير مباشر على مصر لتسحق على سرعة إنهاء المفاوضات الثنائية على اعتبار أن الغاز الطبيعي المورد إليها من مصر عبر التليب يريه على البديل الأفضل منطقتي والاق كتلة بقبسية لصناعة توليد الطاقة الكهربائية من مصدر حرارية : إن إسرائيل لا تتقبل وتبحث عن البدائل الاقتصادية خارج المنطقة . وتركز على مصفحتها الاقتصادية جيدا . ويكنز أن يتعرف فيها أنه رغم العلاقات الوثيقة التي تربط إسرائيل بكل من الأردن وفلسطين إلا أن تل أبيب هي التي كتلت (أو على الأقل جتحت) المشروع الثلاثي المشترك بين الدول الثلاث . والمثلل ببناء مصنع لتسييل

الغاز في ميناء العقبة . ويتولى هذا المصنع تزويد إسرائيل والأردن بالغاز الصال من قطر . إن هذا المشروع ولد في قمة عمان الاقتصادية والفرجلا ولقتها لأن يوجهه كل الغاز الصال القطري سينتقل عام ٢٠٠١ من قطر عبر البحر إلى كل من الأردن وإسرائيل . ويوجهه كتلت تل أبيب مستحصل على ٢٧٥ من الغاز بينما تحصل عمان على ٢٥ فقط .

إلا أن إسرائيل - وضمن شكل هذه المعلومات من احتياج رسمي لفرنسا ضد تل أبيب لتجديدا للمشروع - كتلت أن كتلة كل الغاز من قطر بالعقة . فمطقت للمشروع . وعقدت المفاوضات مع الشركة الفرنسية الأمريكية التي كتلت ستقوى إقامة المشروع .

إن إسرائيل بالقتل تنظيم من الهولة سياسيا .. ولكنها غير مستعدة لدفع أي ثمن اقتصادي .. هي تستفيد من النفط واللجمل الذي يظل حول كل

مشروع اقتصادي إقليمي مشتركه . وتستفيد من حالة الانقسام العربي في هذا الشأن . وتستفيد من كل شرح في جدل الرافض الشعبي العربي للتطبيع مع إسرائيل . ولكنها (الاقتصادية) تحسب التعاون الاقتصادي بكونه والقلم ، بالأرباح والخسائر . ومستمدة للتراجع إذا كتلت الحسابات الاقتصادية في فتح مبالغها .

ومن جانب آخر تتحسس إسرائيل للمشروعات الاقتصادية المشتركة التي

تهدد المصالح الاقتصادية لدولة عربية كبيرة مثل مصر .

إن حماس إسرائيل الجديد لمجموعة مشروعات النقل البري سببه أن هذه المشروعات تهدد إيرادات قناة السويس .

ومن خلال ملاحظتي للتوترات الاقتصادية الثلاثية المتسلسلة كتلت منشأ من حماس إسرائيل البالغ للتجمعات المتعلقة بإحدى اللجان المنبثقة عن هذه المراكز . وهي لجنة مشروع تنمية السهل الجنوبي الشرقي للبحر المتوسط . والتي تشرته فيها مصر والسلطة الفلسطينية وإسرائيل والاتحاد الأوروبي .. وبذلت إسرائيل جهدا كبيرا لإقناع الاتحاد الأوروبي بتحويل المشروع .. ونظرا لامية وحساسية المشروع فقد عقدت من ليله ثلاثة اجتماعات داخل وزارة الخارجية للقرص على وفود القوزارات المصرية المعنية بالمشروع فقط . وزال هذا الانهلال بمجرى الإطلاق على المصير الخاص بأحد هذه الاجتماعات الثلاثة . والذي عقد منذ عدة أشهر في مقر وزارة الخارجية وحضره مندوبون وممثلون لقوزارات الصناعة والزراعة والري والطاقة والكهرباء والبيئة والخارجية والداخل والأمن القومي .. واكتشفت من خلال مظهر الاجتماع أن إسرائيل متمسكة بعمل هذه اللجنة بسبب لطاعتها في نقل مياه النيل إلى سيناء . ومنها إلى إسرائيل من خلال هذا المشروع على اعتبار أن سيناء هي



التاريخ: ١٩٩٧/١١/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للحكش في مقرحات للاسفلة المسكرة
من مياء النيل او حتى المياه الجوفية
واضاف السلي وازيد من الامتضان
سنتطلب باستيعاف موضوع المياه من
جدول الاعمال
و نفس الاجتماع حذر ممثل وزارة
المستعانة المصرية من ان يؤثر ضعف
الطاقة الكهربائية في العرض على
استعانة مصر من الشروع . وقال
يوجد عدم توازن في الطاقة الكهربائية في
المخطط التي سيتم عليها الشروع .
وخاصة ان الطاقة الكهربائية في غزة
وبلاد في التمدد مرتفعة مقارنة
بمعرض .

تم تبنيه ممثل وزارة الخلقية إلى الفلسطينيين يشعرون بالإحباط لحصولهم على فئات المعونات الدولية، وأن الجانب الفلسطيني في المشروع لديه رغبة في تنفيذ بعض المشروعات التي ليس لها اعتبارات اقتصادية كبيرة، ولكنه يصر عليها لما لها من دلالة لتأكيد الظهور بقيادة مثل مشروع إنشاء مطار غزة.

ويؤمل أن يفتقر مؤتمر الدوحة بقية
المسائل مطروحة: هل نتخلى عن فكرة
إسماج إسرائيل الاقتصادية في المنطقة
خاصة بعد أن كشفت التقارير الرسمية
التي أورثناها أن كل إيبب لا تريد
التعاون الاقتصادي مع العرب إلا في
المشروعات الطيارة بمصلحتها

الإحصائية ٢٩ ■



...and the

غير بدلائل القصد، من حيث

[illegible][illegible]

تقرير المكتب التجاري في تل أبيب : إسرائيل لا تريد
التعاون الاقتصادي مع العرب

الجزء الجغرافي المصري في المشروع
الذي يتخلل بعد ذلك حلقة ثم
إسرائيل.

وجه في محضر الاجتماع بالحرف
الوحيد: فير متتوب هيئة الأمن
القومي في الاجتماع مشكلة المياه، وقال
أن هذه المنطقة تعاني من ضعف وتدهور
مصادر المياه، وهدر من إن إسرائيل
متحمسة لهذا المشروع لتعديد من خلاله
فتح ملف نقل مياه النيل إلى إسرائيل
عبر سيناء، وهذا الموضوع يدخل في
إطار الأمن القومي.

وهنا تدخل مفاوضات وزارة الري وقال :
نحن نعلم ان إسرائيل تفتح موضوع
نقل مياه النيل باستمرار ، وعلما انها
لا تحب بوجهة نظريتها الرابضة تماما
لهذا الموضوع ، ويمكننا الدخول في
مرو إتهام مشروعات لتطوير مصرف
الفياء شبه التقليدية ، وتقليل تكلفة
الحصول على مياه الري ، والتسليم : ثم
إننا نعلم ان إسرائيل لديها مشروعات
... .. كما يستمراد المياه

مشاركة مع تركيا لاستيراد المياه .
وزد السفير رواف غنيم ممثل وزارة الخارجية : اطمئن الجهات الاسمية بأنه لن تكون هناك موازنة على أي مشروع قبل استطلاع رأي الجهات المعنية .
والجهات الاسمية الأخرى كالاسن والطام وغيرهما ، وأنه لا مجال لإطلاق



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٧

أجرى محادثات "شبه سرية" مع الأمير الحسن

شارون في عمان لمتابعة مشاريع المياه

□ عمان - من سلامة نعمات

انتهاء الانتخابات النيابية الأردنية التي أجريت الثلاثاء الماضي، تغافياً للحساسيات المرتبطة بزيارة الوزير الإسرائيلي المعروف بطرفه عشية الاقتراع.

ولم تبث وكالة الأنباء الأردنية الرسمية ولا تلفزيون الأردن حتى بعد مغادرة شارون أي نيا عن المحادثات التي لم يعلن عنها مسبقاً في عمان.

وجاءت زيارة الوزير الإسرائيلي، الذي أعلن عام ١٩٧٤ أن الأردن هو الوطن البديل للسلبيين، بعد ستة أسابيع على محاولة الاغتيال الفاشلة التي نفذها جهاز الموساد الإسرائيلي ضد السيد خالد مشعل، رئيس

■ أجرى وزير البنى التحتية الإسرائيلي ارييل شارون أمس محادثات شبه سرية في عمان مع ولي العهد الأردني الأمير الحسن لمتابعة الجوانب الإسرائيلية مؤشراً إلى عودة العلاقات إلى طبيعتها بين الجانبين فيما أكد الجانب الأردني أنهاقتصرت على البحث في تنفيذ بنود معاهدة السلام بين الجانبين على صعيد المشاريع الاقتصادية المشتركة.

وفرض الإعلام الرسمي الأردني تعميماً شبه كامل على زيارة شارون ومحادثات مع ولي العهد، والتي كانت تلتجت بانتظار



المصدر: الحيلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/ ١١/ ١٠

الكتبة السياسي لـ حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في عمان وكان
الأردن إبرام صفقة مع إسرائيل أطلق بموجبها عدداً من عملاء الموساد
الذين اعتقلوا إثر العملية الفاشلة، مقابل إطلاق مؤسس حماس، الشيخ
أحمد ياسين وعدد من السجناء الفلسطينيين والأرثنيين يتراوح بين ٣٠
و ٥٠ سجيناً. ورحبت حماس، في حينه بالإفراج عن الشيخ ياسين لكنها
دانت الصفقة التي أطلق بموجبها زعيمها الروحي - شارون أمس التي
ويقول مسؤولون أرثنيون أن محادثات الحسن - شارون أمس التي
شارك فيها عدد من الوزراء المعنمين، ركزت على تنفيذ إسرائيل مشاريع
في منطقة وادي الأردن الحسائية للصفقة الغربية، فقصلاً عن مشاريع
لتقاسم المياه المشتركة. وكان التعامل الأردني الملك حسين وجه انتقادات
إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مشمهاً قيام بعدم الإيفاء
بالالتزامات ووعوده تجاه الأردن وفق معاهدة السلام.
ويشير دبلوماسيون غربيون إلى أن المسؤولين الأردنيين يرون في
شارون رغم نظريته السياسي، وزيراً فاعلاً في الحكومة الإسرائيلية.
يلتزم وعوده والتزاماته تجاه المملكة مقارنة بنتانياهو. ويرى
الدبلوماسيون أن الضرر الذي ترتب على محاولة إسرائيل اغتيال
مسؤول حماس في الأردن في ٢٥ أيلول (سبتمبر) الماضي، كان محدوداً
على صعيد تأثيره في العلاقات الثنائية.
ونكرت مصادر مطلقة بها أن شارون اجتمع مع ولي العهد الأردني
ووزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة لمدة ثلاث ساعات ثم خلالها
بحث المشاريع المشتركة والتجارة وقضايا المياه والكهرباء والسياحة.
ولمخضت المحادثات عن قرار بتشكيل لجنة مشتركة لمعالجة المشاريع.
وقالت المصادر إن المحادثات مع شارون الذي رافقه مساعدته لشؤون
العربية مجالي وهبة (برزي) تمت في أجواء عملية. واستقبل شارون
أدى وصوله عبر جسر الملك حسين (النهبي) وزير الصناعة والتجارة
الدكتور هاني الملقى، فيما رافقه لدى وداعه وزير المياه والري الدكتور
منذر حدادين. وتابعت المصادر أن الجانبين اتفقا على عقد لقاءات عمل
أخرى بعد المؤتمر الاقتصادي المقرر في النجوة، والقيام بزيارات ميدانية
لمنطقة وادي الأردن والبحر الميت والعقبة وإيلات، حيث تتركز المشاريع
المشتركة التي تنتظر للتنفيذ.



المشروعات التركية على دجلة والفرات... ومستقبل ٢٥ مليون عراقي وسوري

التهديد المصالح الشعوب أمر يجب موجهته والقالية من أخطارهم لهذا لا يمكن التسكوت على ما تفعله تركيا من انقاص لحقوق سوريا والعراق في مياه نهري دجلة والفرات بإلقاء الذي يهدد حياة حوالي ٢٥ مليون شخص يعيشون في أرض زهرت فيها الحضارات بمعاصرة مياه النهرين الهائلة الآن.

هذه التهديدات تجاوزت كثيرا مع المشروعات التركية فوق نهر دجلة في الوالت الذي تستمر فيه مشروعات على نهر الفرات لرى مساحات إقليمية تفر بمحولي ٤ ملايين إنسان مما يؤثر على الزراعة السورية والعراقية.

ولتوضيح هذه المخاطر التالي مراسل الأهرام في دمشق مع مسؤولين عراقيين وسوريين مختصين بمسألة المياه الدولية حيث صمحو بعض المعلومات وأضمو معلومات جديدة فضلا عن حصوله على وثائق خاصة بالخارجية السورية لتتناول حقيقة المواقف

رسالة دمشق عاطف صقر

تطبيق أحكام القانون الدولي العام والمساواة بشكل عادل وبمعدل بين البلدان الثلاثة.

ويضيف أن حجم تخزين سد أتاتورك يمكن الجانب التركي من قطع مياه نهر الفرات عن سوريا والعراق قطعا كاملا مدة تزيد على السنة ونصف السنة وهو ما حدث عندما قطع الجانب التركي مياه الفرات لمدة شهر كامل في بداية ١٩٩٠ ولادة ١٨ ساعة عام ١٩٩١ لأجباب في مليونية من الناحية لغوية ونهت إلى أنه إذا كان الفرات الذي السويدي الوطني تنحدر للفرات يملك أرى ٢٠ مليون هكتار بعد لهذا لتخفيض من سطح الفراتات إلى المياه الرجاسة من للمشروع الزراعية بحيث الاتحادي والمياه والأكثر حلاوة جديدة المصطلح على حثائها من مياه الفرات.

وبمجرد أن يبدأ

ويضيف أن نهر نهري دجلة والفرات للمياه إلى الحدود السورية - التركية والتي يبلغ حجم تخزين السدود السورية ١٨,٥ مليار متر مكعب بينما في سوريا لا توجد سدود في سوريا على دجلة.

وبالإضافة إلى مخاطر التخزين والفرات بمحاولة استغلال حوالي ٢٥٠ من مياه

لتشجيع مشاريع جديدة على نهر دجلة حيث تمت تركيا لتخليص مشروع سد حيلة الرئيسي سد اليمصوي في إطار خطتهم للسيرة لإنشاء ٢٢ سدا في الفراتين ٤ ملايين إنسان

ويوضح أن الخطورة تكمن في أنه فور استكمال هذه المشاريع عام ٢٠٠٥ واستثمار مياه خزانات السدود أرى أرض جديدة مساحتها ١,٧ مليون هكتار (حوالي ٤ ملايين إنسان) فإن هذه المساحة ستستهلك كميات هائلة من المياه ويضطر إلى ذلك إلى المشاريع التركية مصممة على أساس صرف مياه الصرف الزراعي كجسده الجنوب في الرويان للتخفيف التي صب في نهر الفرات في سوريا ثم تلغى في العراق ولكن العراق أكثر تسديدا من سوريا التي تخسر أيضا، بحيث يزداد التسديد كلما جديا جردا زيادة تخزين نهر الفرات.

قطع المياه

ويذكر المتحدث عبد العزيز المصري مسئول المياه الدولية بوزارة الري السورية أن قرار الذي نهر الفرات عند الحدود السورية - التركية ١٦,٤ مليار متر مكعب سوريا روسيا، إلا أن مشروع ما تخزنه المياه التركية على هذا الفهر حوالي ١٦ مليار متر مكعب مقابل ١٦,٤ مليار متر مكعب في سددي الفرات وتضيق في سددي ١٢,٢ مليار متر مكعب في سددي حيلة وإلزامية بالعراق وبالتالي فإن مشروع ما تخزنه السدود التركية يوق ثلاثة أضعاف كامل الفرات الذي السويدي

نهر الفرات وزير أيضا ثلاثة أضعاف ما تخزنه السدود السورية والعراقية، وبالتالي فإنه يوق لضعاف مضاعفة حصاة تركيا من مياه نهر الفرات إذا ما تم

يحول ناجي على خسرج مثل وزارة الخارجية العراقية في اللجنة السورية - العراقية لبحث المياه المشتركة. كان وراء نهر الفرات للعراق من المياه على مدار التاريخ بمتوسط قدره ٣٦ مليار متر مكعب سنويا، ولكن بعد أن اكتسب السدود التركية ذات من الفرات تنخفض الفرات إلى النصف وهو ما أن يكتفى ساحة العراق ويمنى ذلك بتمديد حوالي عشرة ملايين عراقي يعيشون على نهر الفرات، كذلك حياة عدد سكان تلك على نهر دجلة، في حين يبلغ عدد سكان منطقة جنوب شرق الأناضول في تركيا - حيث تلام هذه المشاريع - حوالي ٢ ملايين نسمة حاليا.

ويوضح أن تركيا تحاول إجراء تغييرات ميسورة الجانبية جنوب شرق الأناضول - جنوب سكان مناطق تركية أخرى إليها ليصبح عدد السكان بها حوالي ٩ ملايين نسمة، وسيتم هذا الجانب بإنشاء مشاريع خدمية وصناعية ومستشفيات ومدارس وخدمات أخرى لوزراء السكان بالمنطقة التي كانت منطقة عرس سكان، ويؤكد أن العراق ليس ضد تنمية الاقتصاد التركي وتركييا، لكن ضد أن تكون هذه التنمية على حساب جوفته، لأنه كان من الفهر في تخفيض تركيا مع سوريا والعراق بل على الفهر الجديدة، لأن كل دولة من الدول الثلاث يجب أن تنصفي بحجم من مستطيلة للاستفادة لكن مياه الفهر كافية لمآجاة هذه الدول - باعتبار أن هذا مفهوم الاستخدام للصف للمياه.

ويضيف معاون وزير الري العراقي عبد الستار حسين أن مشاريع بعض السدود في نهر الفرات قد لنهتد مثل كيسان وقرانكيا وأتاتورك، لكن ميرة جيك وقرانكيسر تحت التفتيد وهناك خطة



التاريخ: ١١/١٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصفقة والمعلومات

[illegible]

لا يثق أحد بالحدس في مثل هذه المواقف.
ولقد المصيري عن روبرت ألدو التريكي
نفسه قوله لإحدى وكالات الأنباء إن تركيا
ستتفاوض في بوزنة الكلاه ليوم ميه الجنب
إلى الحرب وتول الشرق الأوسط، ولكنها
ليست مستعدة لإعطاء «صياغتها» دون
مقابل، لذلك تعمل على تسوية لها
الوقت إذ سيتم تعديل أولها في مجابهة
بمحت تمحول إلى إدارة محلية خاصة
بالشرق، بحيث تتمكن الإدارة من طرح
سندات بوزنة إذ مجابهة في الأسواق
البورصة المالية.

وتعمل تركيا على تنفيذ مخططاتها عبر التباطؤ والتدنس من التوصل إلى اقتسام عادل لثروة دهرى نجة والفرات وتضع ذلك مما طرحته تركيا بشأن الخطة ذات المرحل الثلاث لحد مشكلة المياه، أي مراحل إجراء مسح هيدرولوجي وتصنيف الثروة والتوزيع الاقتصادي.

العراقي، الذي قال: إن هذه الخطة تحتاج إلى وقت طويل للتنفيذ، وهو ما تستلزمه تركيا لتنفيذ مشاريعها وأبعاد أمر واقع وأوضح قائلاً: الخطة أن مراحلها هي:

- ١ - إجراء دراسات ومصحح المعلومات
- ٢ - إجراء بحوث الجيولوجيا، الجيولوجيا، الجيولوجيا

وتصارييف اللباه ونوعيتها في تركيـ
وسوريا والعراق عن طريق فريق مشترك
تقوم بذلك، وهو ما يحتاج لسنوات عديدة
لاهتمام معدلات للقياس عليها.

٢. تصنيف التسمية حيث إنه
المعرف أن الصفات التسمية تندرج من
الدرجة الأولى حتى الثامنة وتمكن من صف
مواصفات إنتاجية وتعتبر الصف الأول
يقبول زراعة كل الحاصلات وبإنتاج
عالية، وكما انخفض الصفات
الإنتاجية وتحدثت تسمية للحاصلات
أرى استكمال تصنيف التسمية في الدور
الثالث تحتاج إلى ما لا يقل عن ٢٥ عام
وقد يتم الأمر إلى أن لشواهد التي
١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠- ٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٧- ٧٨- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣- ٩٤- ٩٥- ٩٦- ٩٧- ٩٨- ٩٩- ١٠٠-

ويوضح أن الواقع يقول: إن أوضاع
تركيا التي لم تستثمر بطريقة صحيحة
صنف أول، وأنه نظرا لأن العراق يزد
مقد زمن طويل، فإن تربيته ضعفت
الصنف الأول به قليل، لذلك اجبا إلى

استصلاح الأراضي - تخصيص ممتلكات
الزيرة
٣ - التكوين الاقتصادي لأي تحديد
المصلحة لتوظيف المياه، بمعنى أن تكون
هناك أرومة لتصفين الأشخاص من
الأراضي على ما يليه ويعني ذلك
تخصيص ممتلك المياه للأراضي الصنف
الأول الموجودة في تركيا، ويتم اختيار
اللقبي، سوريا والعراق، وتكون خاضعة
للمعروف في أي عمل خارج التراب
هناك حاضرة وأي فرق بين الأرومة
من القدم، وهناك يتم مصادرة
الأشخاص، هناك زراعات واستثمار
لأنه لا يمكن أن نناقش على تخصيص
المياه لاجتماع واحد يعرف مسبقاً
محتوياته، القسط، وفق تسمية.

زراعة الأرز
ويستطرد قائلا إنه إذا فوجئ المزارعون
للأراضي التركية، فإنها تفتقر تخطا
المسجون للخطوة الأولى، فعندما تساءل
تركيا عن السبب وراء زراعة محصول
يستهلك كميات كبيرة من المياه مثل
فلن هذا يعتبر تخطا في المياه على
الزراعة البلد آخر فقد اعتاد العراقيون
محافظة النجف على نهر الفرات زرا
الأرز منذ القدم لا يعرف الفلاحون في
مصرى زراعة الأرز حتى يحتاجوا إلى
وغيره، لكن لا يمكن أن تأتي تركيا -
الخطة الثلاثية وتقول لا لزراعة الأرز

يستفاد مما إذا أكثر انكم ويؤسي
للأرض حصول العراق على حصته
الحدود، راه جوية التصريف فيها.
كما يرد معانين وتزيد الأراضي
ما تروى لى تركية بشأن أن حوض
بجلة وموض نهر: العراق حوض واه
ويمكن للعراق استغنى مياه بجلة لتد
التنقى من مياه الفرات وقلل أن
للنقل لا يمكن قبله إلا ليس صعب
الناحية الطوغرافية لأن لحوض الف
بأياه لكل نهر مشكلة عن الأخرى
بصعب معه نقل المياه من بجلة
الفرات.

ويوضح المهندس عبد العزيز
أن نهر بجلة يجري في تركيا في
مضيق يصل عرضها إلى ما يزيد على
متر ولا توجد أراضٍ واسعة في
بتركيا لأنها مغلقة عن
واردات المياه تأتي من العراق،
حقائق طبيعية تجعل من الصعب
تركيا الاستفادة من النهر، لذلك تريد
وإن الفترات المستثنى والمهمة

من بين هذه المصروفات
تصنيف إلى ذلك وثيقة من الخا
السعودية حصل عليها الامراء ان
الدراسات التركية تعتبر ان دولة
حوضان متحصنان وقد اعطى
الادوات في مؤسسة أعمال مياه
التركية رقم (٢١) حوضان
(٢١) حوضان وكذلك ما في
والمرافق حوضان متحصنان لا
التركي (المرافق) حتى وان وصلت
لأن ذلك لا يرتبط أيا فائديا لاعتد
حوضا واحدة، وقد أوردت لجنة

الاداس ما يتسجم مع ذلك في التلون
استخدام الجارى القوي في الاغراض
غير الملاحية بقولها: لئلا كون حوضي
صرف مختلفين يتصلان بواسطة قناة، لا
يجعل منهما جزءا من مجرى ملى واحد
بالعنى المصنوع في هذه الجوارى، وتحقق
الريشة انه انما كانت تركيا لم ترض لنفسها
ان تعتبرها حوضا واحدا، فكيف ترضى
لغيرها ان يزعم بهذه الفكرة الخاطئة للعلم
مسلما.

والا كانت تركيا قد اقرحت خطة ثلاثية للرحالة واقامت المسجونين وتواصل مشاريعها على الافراد وسجلت وما يرتبط بذلك من تلوث المياه الجوفية لسوريا والصراع فيما هو تصور السوريين والعراقيين لحل هذه المشاكل
حمة المياه تتضمن وثيقة الفارسية السورية ان سوريا اقترحت اجتماع اللجنة المشتركة التركية السورية.

المواطنة للفقير في توحيد الاقتصادات
خاصة بالآلاف الفاشية في لفتاح
التي تلتها جميع وأيضاً أن الفلاحين
السوريين يتمتعون مشاركة في الآلاف الأفارقة
في القياسات التي في صلات الفلاحين
في نوري القوات وجهلة لتوحيد الفلاحين
الطبيعية لكل من الفلاحين قد استفادوا
للأسرعة، ويقتصر أن تضع الفلاحين
للأسرعة، وخاصة مناهضة توحيد الفلاحين
التي القائمة لإزالة الفقر والتخلف والبطالة
لها في الفلاحين، والمساهمة الاقتصادية
والصالحية لكل شعور في والاقتصادية
والقانونية، وخاصة في الفلاحين
الزراعات، وأما في بعض الفلاحين
مستقلين، من الفلاحين يضم الفلاحين
أولاً حسب الفلاحين، وخاصة الفلاحين
الذين يمكنهم من اقتصاد الفلاحين
الذي لهذا الفلاحين، وخاصة الفلاحين
في هذا الفلاحين، وخاصة الفلاحين
لأنه من الفلاحين، وخاصة الفلاحين

٢ - طوك القيام يقبل ماوان نذير
الترالى الى مودريا والفرالى يسعير
الجوسم مع الالء ابعث الى الواسو
جدا يوضع الى من النعاليه القنيه يكد
ويضع طول الى هذه النعاليه على فرك
الضعف تجميعات جديدة تأخذ بضم
اتصاف القلوب حيث يركب الى روى
الصرف الازلى فى ميطاها ماتي
واحاض يسخير بلا من اسطها
نقهر الو ايجاد ميعامات اتسخر
مولمها ثم ربهيا فى المصارى وانا
يتم هذين الطين يفرطس مستقبلا تاسو
تصاير ماتي ايزانيه فى دور الفراء
اتسخر حدة اللوجه

٢٠ السودان والشوارع التركية. ناجى خرج ممثل الخارجية العراقية. يجب رفض الطلب التركي الخاص بزيادة القوات التركية فيها. برفانسيه بجمعة انها عندما تزحف في تركيا تسحق كمية اقل من المياه ويرضح ان تلك ام مرفوضه لانها يشكل خطرا على الامم القلاني لكل دولة فلكل طرف الحق



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١/١١/١٩٩٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلمعن الحاجة الأساسية لشعبه ويشير إلى أن تركيا تسعى إلى تحويل مشروع جنوب شرق الأناضول إلى سلة غذائية تصدر منها المنطقة العربية والشرق الأوسط عموماً

ويضيف أنه منذ أن بدأت تركيا مشاريعها والمراق يكتفب اتصالاً معها (تركيا) بهدف تحديد الحصة للمادة والمطلة من المياه التي تحتاجها البلدان الثلاثة، وأنه على الرغم من عقد ١٦ اجتماعاً للجنة المشتركة مع تركيا لكن تركيا قدمت مقترحات معها إخالاً عمل للجنة الذي كان محمداً له سستان لإنهاء مهامها.

وأوضح أن الشركات الدولية للمشاركة في إنشاء السدود التركية على الغرات وسجلة - وصلت إليها رسائل توضح لها أن هذه السدود مخالفة للقانون الدولي، لأنه لا يمكن إقامة مشاريع على أنهار المياه الدولية المشتركة إلا بعد الاتفاق النهائي بين الدول المتشاطئة وتكون هذه الشركات أن مشاركتها تعد مخالفة للقانون الدولي، وأنه لا بد من وقف تمويلها للمشاريع إلى حين التوصل إلى اتفاق. واستطرد أن الفترة القادمة ستشهد تشكيل الجبهة العراقية والسورية عبر الاتصال بهذه الشركات والدول الأوروبية التي تساعد في تمويل هذه المشاريع لاتخاذها والتوقف عن الأسهم إلى حين التوصل إلى اتفاق نهائي. وتكرر أن تركيا تحاول إيجاز مشاريعها ثم تتخمد عن الاتفاق النهائي بعد ذلك، لذلك تسعى سوريا والمراق إلى السعي بكل الوسائل للتوصل إلى اتفاق مع تركيا بسرعة وقد يمكن لأنه لا يمكن لتركيا الانتفاء من هذه المشاريع دون أن تنسحب من تحديد حصة كل دولة.

واستشير معاون وزير الري العراقي بوزارة الأمم المتحدة أخيراً على قانون استخدام الجوار المائية في الأراضي غير المأخوذة لأنه يضمن حقوق الدول المشتركة في الأنهار الدولية، واستشاره مجلساً وسكن الزكون إليه عند الاحتكم والقضايا حول مياه نجلة والغرات.



المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ / ١ / ١٩٩٧

استراتيجية لمواجهة تناقص نصيب المواطن من المياه

كتب - أحمد نصر الدين:

أكد الدكتور محمود ابو زيد وزير الإشتغال العامة والموارد المائية أنه تم تشكيل ست مجموعات عمل لوضع استراتيجية خاصة بالموارد المائية لمواجهة النقص المتواصل في نصيب المواطن من المياه خلال العشرين سنة المقبلة.

ويذكر الوزير من أن نصيب الفرد سوف يصل إلى الل من ٦٠٠ متري مكعب سنوياً بحلول عام ٢٠١٧ وكذا أن هذا التناقص حتى عام ٢٠٥٠ مرجحاً لك إلى زيادة الطلب على المياه في ظل التزايد السكاني المستمر واستمرار عمليات التنمية الشاملة.

وأضاف أن مجموعات العمل يشارك في وضعها عدد من الوزراء والسابقين وكبار خبراء المياه والموارد المائية في مصر، وأنها تعتمد على تنفيذ خطط وبرامج تتبع من ستة محاور تشمل ترشيد الاستخدمات للمياه العالية لتعلم الاستفادة من خبرة لاء وتنمية الموارد المائية الجوفية في القلتا واداء النيل والمصارى المصرية والاستفادة من مياه النيل، والأشطار والتوسع في مشروعات الري التكميلي والحفاظ على حصة مصر من مياه النيل، وتبايد للمشروعات القومية للتوسع في معالجة ٢.٤ مليون فدان حتى عام ٢٠١٧ وأخيراً مكافحة التلوث وحماية النيل.



المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ١١ / ١٩٩٧

النمو السكاني والمسألة المائية في الوطن العربي

النقص في المياه سيفاقم الفجوة الغذائية التي تبلغ كلفتها ١٧ مليار دولار سنويا

للاستخدام بحوالي (٣٥) مليار
متر مكعب، وبالعراق تبلغ
كمية الموارد المائية العربية غير
التقليدية (٧,٦) مليار متر

مكعب، يوجد الجزء الأكبر منها في الأقاليم الوسطى، أما مصر
والسودان، بنسبة تقدر بـ ٦٥٪، يلي ذلك الجزيرة العربية ٣٠٪
ثم المغرب العربي ٤٦٪، ويمتلك الشرق العربي جزءاً ضئيلاً من
تلك الموارد يقدر بنحو ٠,٤٪ فقط.

وتعتمد معدلات النمو السكاني في الوطن العربي، فإن إجمالي
الطلب على المياه، وكثافة الاستخدامات (مياه الشرب، الأغراض
المنزلية، والزراعة والصناعة) يقدر بنحو (٣٢٨) مليار متر مكعب
بحلول عام ٢٠٠٠، وحوالي (٦٢٠) مليار متر مكعب عام ٢٠٣٠،
ولشكل كمية المياه المطلوب تأمينها لأغراض الزراعة حوالي ٩٣٪
من إجمالي الطلب على المياه خلال الفترة بين المثلثين البعديين
على التوالي، وبناءً على الموارد المتاحة المقدرة في الوطن العربي
عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٣٠ والتي تصل إلى (٣٣٨) مليار متر مكعب

في الوطن العربي سيواجه عجزاً مائياً متوقفاً قدره (٣٠) مليار
متر مكعب، و٢٨٢ مليار متر مكعب خلال الفترات المذكورة على
التوالي، وسيتمكن ذلك سلباً على أداء قطاع الزراعة الذي
يستهوژ القسم الأكبر من المياه، خصوصاً في ظل طلب متنامٍ
على الغذاء، الأمر الذي سيؤدي في نهاية المطاف إلى ارتفاع قيمة
الفجوة الغذائية العربية التي وصلت قيمتها في السنوات
الخمس (١٩٩٠-١٩٩٧) حوالي (١٧) مليار دولار للسنة
الواحدة، وهذا الوضع يتطلب رفع الكفاءة في تنمية الموارد
المائية المتاحة، وترشيد استهلاكها، والتجوء في كثير من
الاحيان إلى استخدام الموارد غير التقليدية، من مياه حياض أو
معالجة، مع مزاولة التزود الاقتصادي وكذلك رفع كفاءة
استغلال المياه، وإعداد برنامج متكامل للتدريب والتوعية في
مجال الموارد المائية العربية.

فقط من ذلك يجب مواجهة
الحديات الخارجية مع دول
الجوار، وبالتحديد دول الخليج
مثل تركيا (تغمر الطرقات
ودجلة) واليوسيا ويسرها
(النيل)، من خلال تسويق
الجهود العربية في مجال
حيوي، تتمثل بالمياه، والتي

يعتبر النمو السكاني العربي من أعلى المعدل المتصاعد في
دول العالم، إذ يبلغ بالمتوسط حوالي ١٣ سناً، الأمر الذي
يضعس سلباً على الموارد الطبيعية المتاحة، ويزيد الطلب
علىها، ومن بين هذه الموارد، المياه من المصادر التقليدية المتدنية
في المياه السطحية والجوفية، وكذلك من المصادر غير
التقليدية، أي مياه الصرف الصحي، والمالحة والمفلتة من الطفايات
التي تحترقها، ومياه الصرف الزراعي للمعالجة، فضلاً عن المياه
المالحة التي ضخمت لمصطلحات هادداب وتسمى مياه التحلية،
ويكون مصدر هذه المياه البحر، أو المياه الجوفية بتوسعة
المحواض، أو المياه السطحية المالحة وتوسعة المحواض. وبشكل
عام فإن الموارد المتاحة من المياه التقليدية وغير التقليدية في
الوطن العربي تقدر في النصف الأول من عقد التسعينيات بنحو

(٢٤٧) مليار متر مكعب،
يستخدم (١٥٨) مليار متر
مكعب منها لكافة الأغراض في
الوطن العربي، أي نحو ٦٤٪ من
إجمالي الموارد المائية المتاحة،
وسيتطلب قطاع الزراعة العربي
بحوالي ٩١٪ من الكميات المائية
للاستخدمة، ويذهب ٥٪ من
المياه للاستخدامات المنزلية، في
حين تتركز حصص الصناعة
العربية بـ ٤٪ فقط.

وتقدر الموارد المائية
السطحية في الوطن العربي
بحوالي (٢٠٥) مليار متر
مكعب، يأتي معظمها من
الأودية الموسمية، من ٤٢٪ من
مصر والسودان، يليها الشرق
العربي ٣٣٪، ثم المغرب العربي
٢٠٪، ثم منطقة الجزيرة
العربية حوالي ٥٪ من إجمالي
الموارد المائية السطحية في
الوطن العربي، أما الخزائن
الجوفية في الوطن العربي من
المياه فيقدر بحوالي (٧,٧) ألف
بليون متر مكعب، بينما لا تزيد
كميات التغذية السنوية عن
(١) مليار متر، ويقدر الإنتاج



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٣/١١/١٩٩٧

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمتد جزءا مهما من الأمن
الطوسي السوري حاضرا
ومستقبلا، وإذا أخذنا بعين
الاعتبار أن ٨٥% من الموارد
المائية العربية يتبع من أرض
غير عربية، فإن المسألة المائية
العربية تبرز بشكل كبير إلى
الامام بكونها أهم تحديات
المستقبل للوطن العربي، التي
تعرض يدورها على أصحاب
القرار في الوطن العربي بلورة
موقف عربي حقيقي وفاعل
وجاد تجاه التحديات التي
سيواجهها الوطن العربي
وخصوصا تحدي الأمن المائي
العربي.

نبيل محمود السليبي
(باحث/مكتب الاحماء)



المصدر: **الوفد**

التاريخ: **١٥/١١/١٩٩٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجعلنا من الماء

كل شيء حي

نقطة الماء التي تصعب هدرها من الصنبور وتسكب أرضها دون حاجة وتسيل غفلا من الواسير للهترئة أو يساهم استعمالها جهلا في الزراعة هو من باب الفكر بنعمة الله علينا.

الكر هذا كل يوم وأنا لخلق قلبي ثاركا الحقيقة تبرز في الماء أمامي ولا أرى ماذا أفعل؟ هل ألقها ثم ألتجها كل مرة أسرى فيها الوس لم أتركها تصب في القوقعة وغيري يحتاج إلى نقطة ماء؟ وأقول في نفسي إن هذا التسريب يحدث على كل المستويات على مستوى الجمهورية.

وينتقل تفكيري إلى مشكلة المياه في حوض نهر النيل والشرق الأوسط وأذكر جدم إسرائيل الكسري من النيل في الفرات، ومحاولاتها المستمرة لأخذ حصة من ماء النيل في نهر الأردن، وأحاول أن أربط الخيوط مع بعضها ويشطخ خيالي إلى السابق مخفلة.

إن مصر تحتاج وسوف تحتاج أكثر في المستقبل إلى كل نقطة من ماء نهر النيل، وإن مصر مع الزيادة السكانية وإعداد العمران إلى خارج ضفتي النهر سوف تضطر إلى أن تحافظ على كل نقطة من حصتها حفاظا على الحياة نفسها.

وإن إسرائيل ولها نفس المشاكل من التوسع الزراعي وزيادة السكان سوف تطمح في مياه النيل التي تحيط بها وقد يعتمد الجميع على بلدان أخرى.

إن إسرائيل مع تناميها العسكري وتطورها في أسلحة الدمار الشامل سوف تشكل نقطة ضغط بل وعنف في المستقبل.

إن سياسة إسرائيل فرق تسد في ضرب الدول العربية بعضها مع بعض وضرب وحدة الشعوب في العراق ومصر والجزائر والسودان هي سياسة بعيدة المدى تهدف توسعها وهو أمر بؤسها واضحا من ضرب وحدة مصر الوطنية، ولا تكون مبالغا إذا ما قلت إن كل قلقة تصيب دول الشرق الأوسط لها كان نوعا تجد إسرائيل خلفها. لقد كان هذا تاريخها الأسود في المنطقة عندما قالوا إن الله سبحانه وتعالى أخرجهم من بيت عبودية مصر ليعطيهم أرض كنعان.

أعود وأقول إن نقطة الماء سوف تصبح في المستقبل هي من الحياة أو الموت بل سوف تحرك الجيوش وأسلحة الدمار، لهذا ومع توسعنا في توسعنا وسيناهم يجب أن نحافظ على جيش مصري قوي وعلى أعلى مستوى.

رمزي زلمه



التاريخ: ١٩٩٧/١١/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القانون الدولي وبورصة المياه

تعد مشكلة المياه إحدى المشكلات الرئيسية للصراع بين الدول، إلى جانب مشكلات الحدود والمشكلات المرتبطة بحق تقرير المصير والسيفاق على التسليم والهيمنة الاقتصادية وغيرها، تعد مشكلة المياه أحد أهم أسباب الصراع الدولي، ويرجع ذلك إلى أهمية المياه بالنسبة لجياة الإنسان بالإضافة إلى ندرة هذا المصدر الحيوي في بعض المناطق.

المناطق ووفورته في:

بعضها الآخر، وفي هذا الصدد يلاحظ أن ٤٠٪ من سكان العالم يعيشون على اجواض مائية

شركة، ويوجد في العالم ٢١٤ حوضاً مائياً مشتركاً تقاربت عليها الدول مرات عديدة. ومن أمثلة ذلك أن الهند والباكستان عرفت ثلاث حروب في الأعوام ١٩٤٧، ١٩٦٥، ١٩٦٥، ١٩٧١ بسبب المياه، كما أن أحداث سبب حرب يونيو ١٩٦٧ بين العرب وإسرائيل كان المياه أيضاً، وكان الاستيلاء على مياه الجنوب اللبناني أحد الأهداف الرئيسية للغزو المسدّد للحدود اللبنانية عام ١٩٨٢.

وعامة، فإنه رغبة في عدم لوتر العلاقات بين الدول بسبب المياه فقد سعي بعضها تاريخيا لعقد اتفاقات عمية ثنائية ومتعددة الأطراف، لقد مشكلات استغلال المياه الدولية بينها، بلغت ٢٨٧ معاهدة. ومع ذلك لا تزال حواض مهمة في المنطقة العربية، مثل الفرات ودجلة والاردين واليوسروك وانهار أخرى أقل أهمية، تفتقر إلى اتفاقات عامة بين دولها المتشاطئة، وإن كانت توجد معاهدات تطبق

على مياه هذه الأحياء بصورة برّية. وتجنّباً للمزاعم وصراعات المياه وإسهامها في حلّ ما نالت منها حول المياه التي لم تعقد مبعثها اتفاقات شاملة طبّق الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٠ من اللجنة السالسية المكلفة بدراسة القواعد القانونية التي تحكم المياه الدولية من أجل تنفيذها، وقد نجحت هذه اللجنة - التي استقرّ عليها نحو ٢٧ عامًا - في التوصل إلى اتفاق إطارى للاستخدام البحري للمياه الدولية للأغراض السالسية (١٩٧٨).

وتصانفرت هذه الجهود مع قيام العديد من المنظمات الرسمية والمؤسسات الاجتماعية والقطاعات غير الحكومية بعدد محاولات وبرامج اجتماعية أو فنية قام بها خبراء المياه، تتناول هذه الدراسات مشكلات استغلال المياه الدولية في البلدان العربية والشرق الأوسط، وكان من أهم هذه الدراسات وأحدثها، اقتراح يدعو إلى تسعير المياه الدولية وتبسيطها، أي إنشاء بورصة للمياه الدولية، ويحث على هذا الاقتراح باحثون ومثقفون، مثل كل الدول المتقاطعة في مياه

نهر دولي بحيث يفتح فيه حساب التسهيل
لنهر النيل الدولية لدى دول النيل على أساس
أن قيمة المخر لأتبع تعامل أرض قيمة ماء
بمئة (على سبيل المثال قيمة المخر لأتبع من
مئة البحر المخلط) وتفتح كل دولة قيمة الماء
التي تستهلكه أو تطالب بالحصول عليه،
وتحسب هذه القيمة من حصة الدولة في
الصندوق لتقارن فيما أن يكون الحساب
سائيا لتدفع الدولة التي أو موجبا فتحصل
عليه، ولتسهيل عملية البيع والشراء لا تطبق
الدولة على لنهر دولي المتكررة كافة،
بل على الخصص لتدفع عليها فقط

إلا أن هذا الاقتراح لا نجد له مفعيلا في ممارسات الدول ولا في معاهداتها، حيث تتناول المعاهدات الدولية على أساسه في مبلغ من المال يدفع مقابل استهلاك المياه التي تجرى من أراضي دولة إلى أخرى، كما أن دولة بورصة المياه لتعمل وتوفر قانون دولي للمياه، حيث تقترح هذه الفترة إلى أي سند من مصادر القانون الدولي، ولكنه إذا ظنت بعض الدول أنها حرة في أن تعقد المعاهدات المالية التي تريد، بما فيها المتضمنة النص

في عصر إنشاء دار سينما هذه المحطات التي تخرج من إطار الخدمات الثقافية التي تقدمها، فقد شهدنا ثورة الجري الأولى وصحبها الجري الثاني الذي انضبط على جاراتها أو جاراتها، من خلال ما كان يقضي بمساعي الجري الأولى والى بعدها وبمجهودات متواصلة ثابتة على القافز الذي انشغل في كل مرة، كما انشغل في كل مرة بالصفوف والقفز والقفز وهو المبدأ الذي يعتبر لبانة جنيته التي انشغل في كل مرة، وبدأ في كل عام الفول المصطنعة التي استخدمها منذ النهر الأول، وهذا من أجل أن يبدأ من الأضواء بالبريد. وهذه المبدأ من الفول المصطنعة الجارية التي لا يمكن مخالفتها في أي محاولة، لا تكون من المبدأ ولقد وافقنا لاحتها (193) من اتفاقية فيينا لعام 1994 حول المبدأ.

وفي هذا الإطار، يمكن الإشارة إلى أحدث تدابير على الاتفاقيات الصادرة للمصارف والأعمال الدولية الراسخة بشأن استقلال المياه الدولية. يدعو الحكومة التركية لفتح مؤتمر دولي للمياه بعنوان "مياه العالم: تمويل مشاريع المياه في المستقبل" عقد في استطنبول، تركيا، من ١٠-١٢ أكتوبر ١٩٩٧، وبمشاركة من منظمة المياه الدولية، صندوق النقد والبنك الدوليين، المؤسسات الخاصة الأمريكية والأوروبية، الكنيسة، وحضر المؤتمر ممثلون من إسرائيل.

وقطر والأردن وبعض الدول الإسلامية
والأمريكية اللاتينية. وكانت الغاية الأساسية
للمؤتمر تخصيص ما يمين مصادر تمويل
المشاريع المالية وما يتعلق بها من بنى تحتية،
وحدث سجن بين عامل الجاذبة في استثمار
كل القطاعين، وبحيث سئل لقاعة مشاركة دولة
أو تعاون إقليمي ومجلس بين القطاعات العامة
والخاصة، بحيث يتم تخزين الفائض المالي في
مناطقه ولكنه في مناطق الحجز المالي ببعض
مقافة عليه.

وبهذا قصد، تجدر الإشارة إلى أن المؤتمر اعتذر عن عدم المشاركة في أفراسو كريبوسو رئيس البرازيل ونواز شريف رئيس وزراء باكستان، والأمير حسين بن طلال وأبي زيد الأرنؤ، وقاطعته معظم الدول العربية ولا مقبعتها مصر أما سوريا فلقد اعتكفته بلسة، واعتبرت أن إسرائيل هي المستفيد الأكبر من ذلك كما قامت سوريا بصفحة معلوماتية واسعة النشر مخاطر وشروع بوجهة المياه عليها وعلى منطقة

والذي هو في الواقع دعوة تركيا لإيجاد صورة
مطلوبة للبيئة خائفة من أن تصبح
الجزء من بيئة غير مألوفة وأجنبية أو
لتخفيض الدولة المولدة البيئية. والبيئة
هذه تأسس على إزاحة ذات أهمية في العلاقات
الداخلية وهو في آخر أهمية في القانون الدولي
من مبدأ المساواة بين الدول أو مبدأ السيادة
على الأرض واستقلال الممتلكات بين كان القانون
المعاصر يجمع بين العلاقات الاقتصادية أو
التجارية بين دولتين متجاورتين أو بين دول
تتقارب إلى حد كبير، لا يجوز جعل الماء من
الطبيعة الخاصة أو عدم شروط البيئة
غيره. لهذا فإن هذه المياه كما في جون كوكبي
تعتبر، مثلها مثل جرافيليا ممتلئة
الطبيعة كما هي في تركيا بالنسبة للمياه
في العراق. إن قرار المحكمة
الدولي يجمع بين الدولة المتقدمة أي دولة الجزر

وذلك يمكن القول إن ما تسعى إليه تركيا من أجل صياغة وضع معاهداتى إلى السياسة الخارجية على ضوء مبادئها الخاصة، من خروج عن التوصيات والقواعد القانونية المتعلقة بالماء الدولية المشتركة لئلا تفتحها مجبات القانون الدولى، ومن أمثلتها: توصيات سالزبورج (١٩٦٦) وقواعد هلمسكى (١٩٦٦) وما تشهده اللجنة الاستشارية الاقتصادية للأمم المتحدة للأعمال الدولية.



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والبيانات

خلال دورتها في نيونلبي (١٩٧٣)، وتوصيات مؤتمر مونتريال بلاتا (١٩٧٧)، فسخلا عن مخالفتها للاتفاقية الإنشائية لاستخدام البحري للثانية الدولية للأغراض غير الملاحة التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٩٧٧/٥/٢١. كما أن فكرة مؤتمر استميطون ليست إلا محاولة جديدة للكثيرين فكرة بيع المياه الدولية، واعتبارها مملكة قابلة للتداول بهدف إعطاء تركيا، وحلفائها إسرائيل، شرعية قانونية للسيطرة على الموارد المائية، والتحكم في السياسات العربية المأخوذة والخارجية من خلال وضع الأمن المائي العربي في خزانة وسفود مشروع مقيده التركي.

ولعل المخرج التركي هو نتيجة طبيعية للحلف التركي - الإسرائيلي، وهو ما يؤكده الامتداد المتجدد للفترة التركية - الإسرائيلية للسيطرة على الموارد المائية العربية، مما يشكل تهديدا جديدا وسائرا للأمن القومي العربي. كما أنه محاولة إيجاد مخرج للطريق المستورد إسرائيليا في المفاوضات المتعددة الأطراف.

إن إسرائيل قد حصلت، من خلال احتلالها لأجزاء من البلدان العربية، على الكثير من تصف ما تحتلته من مياه سطحية وجوفية حيث تحصل إسرائيل، كما تشير إحدى الدراسات، على ٦٥٠ مليون كم³ من شهر الأرن، ١٠٠ مليون كم³ من شهر اليرموك، مع العلم أن مشروع جوبسون الأمريكي (١٩٥٥) الذي كان كريما مع إسرائيل قد خصص لها ٣٧٥ مليون كم³ من شهر الأرن، ٢٢ مليون كم³ من شهر اليرموك، وتشير دراسة أخرى إلى أن الإحتلال الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، يعني فقدان إسرائيل ٢٢٪ من موارد المياه المتاحة، ولعل هذا ما يجعل إسرائيل تعترض في محادثات لجنة المياه في المفاوضات متعددة الأطراف (فيمينا، مايو ١٩٩٢) على أية إعادة توزيع للمياه في المنطقة.

إن خطورة المنحى التركي لتسويق المياه الدولية تكمن في أنه بات في ظل تعطل وجود مسيرة التنمية السلمية للصراع العربي - الإسرائيلي، وتفعل تركيا تعاونها مع إسرائيل والتهافتها لمبادرة العراق على أراضيها وإنتقامها من بعض السياسات السورية.

جدير بالذكر أن الدعوة التركية لتتوافق مع مقارنتها للمياه والناظر، وهذا ما جرى لتكديده أخيرا على لبنان وزير الدولة التركي، صفيح يلدرم، المسؤول عن مشروع جنوب شرق الأناضول (غاب)، حيث قال: سنستأثر في بورصة المياه لنجم مياه (غاب) العرب ونول الشرق الأوسط، ولنا مستخدمين إعطاء مياهنا دون مقابل، لذلك سنعمل على تصويتها.

عبد العزيز شحاتة المنصور

غير أن تركيا تخطو أو اعتقلت أن بورصة المياه تمثل حلا لمشكلات المائية بينها وبين سوريا والعراق، لأن هذا الاقتراح يعد مخالفة صريحة لاختلاف مبادئ القانون الدولي المتعلقة باستغلال البحري للثانية الدولية ويشكل خطرة إذا أريد تعميمها على مختلف البحري للثانية الدولية في العالم، وبالحالي في مفاوضات القانون الدولي للمياه رأسا على عقب، إذ أن ذلك سيستتبع إعادة النظر في نحو ٣٠٠ معاهدة وثيقة للعلاقات المائية بين الدول أما بالنسبة للصوف العربى من للتحريج التركي فإنه على الدول العربية إلا لتخترج بالردود السلبية بل كيد من وجود إرادة سياسية عربية لتوضيع مشروع مائي عربي قابل للتنفيذ، ولقد من وجود أبحاث ضخمة عربية سياسية، الاقتصادية تحفظ للعرب مصالحهم في عالم جديد لا مكان فيه للظن.



المصر : الأهرام - رام

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٠
في تقرير عن الموارد المائية في مصر

مجلس الشورى يؤكد : قطرة المياه عنصر حاكم في صياغة مستقبل الوطن

- المطالبة بترشيد استخدام المياه في كل قطاعات الدولة
- تحذير من تدنى حصة الفرد من المياه العذبة

وزير الأشغال والموارد المائية :

خطط وبرامج جديدة لتوفير المياه
من أجل المشروعات القومية العملاقة

حذر مجلس الشورى من تخنى نصيب الفرد من المياه إلى أقل من ٦٥٠ مترا مكعبا سنويا، مؤكدا أن استمرار التخنى في حصة الفرد قد يصل به إلى مستويات الفقر المائي، الذي يشكل خطرا على جهود ومشروعات التنمية.

وأشار التقرير إلى أن نصيب الفرد بلغ في عام ١٩٩٠ ١٢٢٠ مترا مكعبا، بينما أصبح حاليا ١٠٠٠ متر مكعب.

وقد أوصى تقرير الموارد المائية، الذي استجوب به المجلس أعمال دورته البرلمانية الجديدة بحتمية ترشيد المياه وتنمية مواردها باعتبارها مشروعا قوميا لمصر بهدف تحقيق الأمن الغذائي للأجيال القادمة ومحاولة دخول القطاع الزراعى في مجال التجارة الخارجية.

تابع الجلسة:

أحمد البطريق



الصدر : الأهرام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢

وأكد المجلس ضرورة استكمال دراسات مشروعات تنمية موارد النهر في إطار التعاون الإقليمي بين دول حوض مجرى نهر النيل، بالإضافة إلى أهمية تنفيذ مشروعات صون بحيرة ناصر والاهتمام بدراسات تظليل المقاد وما يتطلبه من إنشاء شبكة رصد في منطقة بحيرة ناصر تكون عين مصر المتنامية على المياه المصرية. وقال التقرير إن فترة المياه أصبحت عنصراً حاكماً في صناعة مستقبل مصر كما أنها ستكون محورياً للصراع على المسواقي الإقليمية والدولية وقال التقرير أن ارتفاع منسوب المياه

في بحيرة ناصر إلى مستوى لم يصل إليه من قبل بسبب الفيضان الأخير لبعض أنديتا (فرا) من المياه خاصة أن جميع الدراسات العلمية المتخصصة قد أجعت على أن تصبب الفرع في مصر في تقاسم سريع مطلباً بوقفة جادة مع قضية المياه وما تحده ضرورة العيشي التميزي التعاون الإقليمي في حوض نهر النيل وإتمام مشروعات المشتركة مع الدول المتشاطئة على أنهر كما يزيد من موارد مصر المائية.

وقال التقرير أن مصر تعتمد في الآلاف على مياه النيل التي تمثل ٧٨٪ من احتياجاتها المائية وإن الخلق منها يصل إلى أكثر من ٧٠٪ منها وأكدت اللجنة ضرورة البدء من الآن في تنفيذ مشروعات تطوير التي مع ضرورة استاهام كل مزارع بمبلغ يتراوح ما بين ٥٠ و ١٠٠ جنيه عن كل فدان وذلك كحد عشر سنوات التي قد يستغرقها تنفيذ تطوير الذي في الأراضي

الزراعية على أن تقوم الدولة باستكمال التمويل بما يساوي ٢٠٪ من تكلفة المشروع.

وقال أنه من المستهدف زيادة حجم الموارد المائية المتاحة حتى عام ٢٠١٧ بمقدار ١٩,٥ مليار متر مكعب لاستصلاح وزراعة حوالي ٣,٤ مليون فدان بكل من الوادي القديم والجديد وملحان من مذهب الوادي بالأراض الأخرى. فتح للتكثف مصطلح كمال حلمي يبي المناقشة عقب استعراض التقرير حيث تحدث في البداية الدكتور عبدالفتاح القصاص فقال إن هذه القضية الخطيرة تتطلب التصديق في قانونها خاصة أننا بصدد قيام

كما طالب التقرير الذي اعتمه لجنة الزراعة والري بالمجلس والذي استعرضه للمهندس أحمد عبد الآخر بضرورة مراجعة نظام التركيب المحصولي لمصد ريغ كثافة استخدام المياه والفعل على تنمية الموارد المتاحة من نهر النيل كذلك الموارد المائية الأخرى وأضاف التقرير أن هذا الأمر يكتب أهمية خاصة في ضوء ما يتوقع من زيادة متسارعة في احتياجات المياه تحت وطأ ضغوط الزيادة السكانية وأنجز ملحقات التنمية.

وأكد ضرورة ترشيح استخدام المياه في قطاع الزراعة باعتباره أكثر القطاعات استهلاكاً للمياه لارتفاع نسبة الفاقد فيه مشيراً إلى تأمين وتطوير نظام الري والصرف وتحسين إدارة واستخدام التقنيات المختلفة لترشيد فائد المياه سواء في مجال نقل وتوزيع المياه وإزام المزارعين باستخدام طرق الري بالتقنية وتنشيط الفلاحين على الري التليي لتقليل نسبة الفاقد من التخصيب والأسمدة عن الساسي المتكثفة بمواسير تدفن في الأرض مع تخطيط المساعي

المحسوبة لتقليل الترشيع والتسرب.

كما طالب بضرورة تطبيق قانون حماية البيئة من أجل حماية النهر والمجرى المائية من مخاطر التلوث وإزام المصانع بإعمال تقنية حديثة تمكنهم من إعادة استخدام المياه التي سبق استخدامها في مجالات التمرير أو في الفليات المستخدمة في توليد بخار المياه. وأكد ضرورة اتخاذ خطوات جادة وسريعة لإنشاء شبكة خاصة بإياه الصرف الصناعي.

وكرر التقرير من خطورة الفاقد في قطاع الاستهلاك المنزلي، والذي وصل إلى حوالي ٢٤٪ قياساً بما أنفق من موارد على معالجة وتنقية المياه مؤكداً ضرورة الإهتمام بمحطات التوعية ونشر ثقافة مالية جديدة بين المواطنين.

وأشار إلى ضرورة إعادة النظر في نظام تسعير إياه للاستهلاك المنزلي والصناعي بما يخلق أغراض الترشيح واستنباط سمالات وأصناف جديدة من الحاصل قصيرة العمر تكون أقل استهلاكاً للمياه. وأكد حملاً للجان والمصلحة.

بمشروع ضخ في جنوب مصر وذلك بعد لقاء توشكي وهذا يتطلب ضرورة ترشيح استخدام إياه بشكل حقيقي حتى يكون هناك أماكن لتفسيه القنات الجديدة بالمياه والألا فلا يكون هناك فرصة لذلك.

وقال الدكتور عبدالفتاح القصاص يجب التأكيد أن مصر في حاجة لتقني اجتماعي لتنمية موارد المياه فإيجاد حلول مستكبات. وأكد أن الوسائل المطروحة حالياً مثل تحلية مياه البحر يمكنها أن تلحق على مشكلات كثيرة نتيجة لاعتماد التزايد على مياه النيل وطالب بزيادة الوعي للمساويين في ضرورة الحفاظ على المياه ومحاربة كل السبلات.

وتحدث الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية معلقاً على إشارة الدكتور القصاص فقال إن مصر لا تفرع مطلقاً وليس في تيشها تسعير مياه الري مؤكداً أن مثل هذا الاتجاه يؤثر على معدلات استخدام إياه وترشيدها. وقال إن أسلوب التوعية الفضل كثيراً من التسعير وعن توفير المياه للمشروع القومي في توشكي قال: هناك خطط وإرام يتم أعملها من أجل تنمية مواردها. وقال أن هناك ولعة في المياه حالياً تدفع تنفيذ للمشروعات القومية المتعلقة بشرا إلى أن الاستفادة من مياه الصرف الصحي بعد المعالجة قد ساعدت في توفير المياه. وقال أن ماصب في البحر من مياه عذبة يؤكد أن هناك إمكانات حقيقية للاستفادة منها في المشروعات القومية التي يتم تنفيذها حالياً.

ويستأنف المجلس جلسيته صباح اليوم



المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٢

حدث في الجلسة

- حضور مكثف من نواب الشورى شهدته القاعة في جلسة الأمان.
- نواب المحافظةات انتهزوا فرصة عدم بدء الجلسة ليتصفحوا الجرائد بالقاعة.
- كمال الشاذلي وزير مجلس الشعب والشورى حضر الجلسة ويصحبه الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية.
- الشاذلي حذر عن علي إيجراء حوار باسم مع النواب الذين يأمروا بتحيته.
- الدكتور مصطفى كمال هفني طالب رؤساء كلجان النوعية بسرعة الانتهاء من إعداد تقارير لجائهم حول بيان الرئيس وتقديمه لوكيل المجلس السيد ثروت أباظة.
- السيد بعد القيام حدد موعدا لمناقشة بيان الرئيس هذا ما أعلنه رئيس المجلس.
- تقرير جديد عن الإرهاب سوف يتم إعداده في اللجنة المشتركة من لجنة العلاقات الخارجية والأمن القومي وهيئة مكتب لجنة الدفاعة يشتمل على تفاصيل الزيادة الأخيرة التي قام بها الإعتصام للمنطقة الأمنية بالبحر في أعقاب الحادث الإرهابي الأخير.



المصدر: الحيساء

١٩٩٧/١١/٣

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المياه - المسألة الأهم في الشرق الأوسط

الي المداول المهمة التي حلها شُعب الكتاب والتي يتعلق بعضها بتصنيف بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بعسبة لتوفر المياه وكذلك تصنيف هذه البلدان بحسب السكان ونسب استهلاكهم لموارد المياه ومقدار المجوزات المائية والمخلافات التي تعاني منها، كما لا بد من الإشارة إلى ملحقين يتعلق أحدهما ببيان التنمية البرلمانية العربية حول المياه وتحدياته والمخاطر الخاصة به والمياه وتورها الاستراتيجي في الوطن العربي، والترايط الوثيق ما بين الأمن المائي والأمن الغذائي، كبراً ما نلاحظهنا في النوريات العربية مقالات أو دراسات حول مشكلة المياه وشح لموارد المائية المتزايد في المنطقة مع تزايد السكان والمهر والاستهلاك، ولكننا نستعرض هذا الكتاب نجد انفسنا لأول مرة أمام عمل أكاديمي متكامل يحيط بمش هذا المسؤل وهذا العمل مشكلة من أجل المشاكل التي ستواجهها في نهاية هذا القرن وبدايات القرن المقبل والتي بدأت أرهاصتها منذ الآن تلوح بآيات الخطر الداهم.

يستعرض الباحثان في مقدمتهما المطولة قضايا عامة تتعلق بدور المياه في الاقتصادات الإقليمية والعالمية، والمياه والبيئة، والمياه والقانون الدولي، والمياه والتعاون الدولي، وجميع هذه القضايا ضرورية لفهم الأبحاث والموضوعات التي

ج. أي. لأن ويهلي ملاد (معد).

محمد أسامة قوتلي (ترجمة).

المياه في الشرق الأوسط - إلماعات قانونية وسواسية واقتصادية.

وزارة الثقافة دمشق.

١٩٩٧.

٢٧٠ صفحة.

يقول للترجم في مقدمته: إن قراءة هذا الكتاب الذي هو عرض لموضوع بالغ الأهمية والحساسية لنا نحن العرب لا بد أن يضرعنا بالخطر الحقيقي الذي يتهدد حياتنا ومعايير لحياتنا... إن استمرارنا في تجاهل المياه بلا تحسس سيوقعنا في كارثة إن لم نبادر إلى تدابيرها قبل فوات الأوان، الآن وليس غداً. لهذا السبب للكتاب فهي قرع شديد لنقفوس الخطر.

ويؤلف هذا السفر للتدريس من مقدمة ضابطة وسنة الأساس يضم كل قسم منها عدة فصول. وتتناول هذه الأقسام مجالات شتى تحيط بمشكلة المياه من الجوانب القانونية، والاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية، والمروعات الاقتصادية والهندسية، وكذلك للجوانب الاقتصادية والتجارية، والتقنية لاستخدام مصادر المياه والاستفادة منها. كما لا بد أن نعتبر





المصدر : الحبر - القاهرة

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والقرارات التي أصدرتها الهيئات المختصة التابعة للأمم المتحدة، يعود بنا شلي ملاحظ في القسم الثالث إلى الشرق الأوسط لبحث في الاعتراف بالإحكام المتعلقة باستخدام المياه في هذه المنطقة فيما تتناول هيام ملاحظ الاستكشاف في الجامعة اللبنانية، التشريعات المالية في لبنان تحديدًا.

من الطبيعي أن يعطى نهر النيل العظيم لأصغر المائي الأكبر في المنطقة، بكثر من دراسة واحدة. ولهذا نجد الباحث اميريو تامرات، الباحث في كلية الدراسات الشرقية والإفريقية، يدرس نهر النيل وتوزيع مياهه من منظور قانوني تاريخي يبدأ من الحقبة الاستعمارية وصولاً إلى مرحلة ما بعد الاستقلال وحتى المرحلة اللاحقة. ولا يفوته بالطبع أن يتناول أسس التعاون الإقليمي الخاص بمياه النيل، ووجهة نظر القانون الدولي لأزاء الأنظمة اللاحقة الخاصة بالنهر. وإذا كان نهر النيل قد استأثر بكثير من الاهتمام كمصدر مائي رملي في المنطقة، فمن الطبيعي أن يتناول الكتاب مصدرًا نوياً آخر قد لا يلقى أهمية وهو جوف الأرض. وهذا ما ستعرض له الباحثان حسن شليبي (استاذ القانون الدولي في جامعتي بغداد وبيروت) وطريق الجنوب (مؤلف كتاب القانون الدولي للأنهار في الشرق الأوسط).

في هذا الفصل يتناول الباحثان موقف كل من تركيا، والقانون الدولي العام من تحاسن مياه النيل. ويستعرض الباحثان سلسلة الاتفاقات منذ فترة الإنتداب، والتي تشمل الاتفاق الفرنسي - البريطاني لعام

يتناولها الباحثون فيما بعد في سياق هذا المؤلف، شاذاً ما دخلنا القسم الأول الذي يتناول مبادئ القانون الدولي بالنسبة لتحاسن المياه الدولية بطالعنا فصلان مهمان يتحدث أحدهما عن البيئة العالمي ونوره في تمويل المشروعات المائية المشتركة والسياسات التي يتبناها أزاء المسائل المالية في العالم. وقد تصدى لهذا الفصل الباحث الهندي الأصل راج كريشنا الذي نشر اسمه في العقود الثلاثة الماضية بالاستشارات القانونية المتعلقة بقضايا المياه وتحويل مشروعاتها. ولا بد أن تشير هنا أيضاً إلى البحث المهم الذي أعده الخبير القانوني الأرميني عون خصوبة حول موقف القانون الدولي من مياه الشرق الأوسط والفصل الآخر المهم في هذا القسم هو الفصل الذي أعده الباحث الأميركي جوزف ويليا بينا الذي يتناول فيه بناء مؤسّمات إدارة للمياه الدولية، ويور للمعاهدات والالتزامات القانونية الأخرى في هذا الشأن. فيجد أن يتناول الباحثان القوانين والاعتراف الدولية المتعلقة بمياه الأنهار العابرة، ينتقل على وجه التحديد إلى مسألة تخصيص المياه بالنسبة للعرب وهي مسألة تحسّن مياه نهر النيل، والنظام المالي حالياً في هذا التحسّن. ولا يقتصر على بحث مسألة مياه النيل بل يتناول أيضاً إدارة مياه وادي الأردن وكيفية تحاسن المياه فيه.

وفيما يقتصر القسم الثاني على مسائل قانونية تمثي للتحسّن بالدرجة الأولى وتتناول موقف القانون الدولي من حماية الحقوق البيئية والمالية والإحكام



المصدر : الحياصة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/ ١١/ ٢٠

١٩٢٠، والاتفاقيات الفرنسية - التركية
للفترة ١٩٢٠ - ١٩٣٠، كذلك البروتوكول
التركي - العراقي لعام ١٩٤٦. كما يهدف
الباحثان عن أسباب فشل المشروعات
المشتركة ما بين الدول المتشاطئة على هذا
النهر، ونجاح المشروعات المستقلة، كما
يتناولان بالتفصيل عرضاً للمشروعات
للثلاثين المثيرين للثلاثين إقامتهما تركيا
على هذا النهر، وهما مشروعات:
الاتصال الكبير (GAP) وسد التلويك.
هذا الفصل للمد على مساحة ٨٠ صفحة
من هذا الجهد يعتبر بحق مرجعاً قانونياً
وتاريخياً مهماً للدول المعنية بمياه النهر،
وخاصة الدولتين المتضررتين (سورية
والعراق) من الدولة - المنيعة المتحكمة
بالتصرف بمياه هذا المورد المائي والطريان
الحيوي لكلتا البلدين الزراعيين العربيين.
الأقسام الأخيرة من هذا الكتاب
بمصولها المتعددة تتناول كثيراً من
الجوانب الفنية المتعلقة بالحد من ظاهرة
النهر، وبأساليب الحديثة لاستخدامات
المياه في الزراعة والصناعة والاستهلاك
المزدي. ويذكر عدد من الباحثين هذا
ظاهرة الزيادة بوضوح متزايداً للبلدان ذات
مصادر المياه النضحية في المنطقة. كما
تتناول هذه الفصول البحث عن مصادر
المياه البديلة مثل المياه الجوفية
الاحتمالية وتحلية مياه البحر.
هذا الكتاب الذي ساهم في إنتاجه
باحثون عرب وأجانب ليس مرجعاً أكاديمياً
فحسب بل هو مرجع لكل قارئ مهتم.

هشام الدجاني



المصدر : الصحافة

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نairobi
وأعتبر أن نظام الخرطوم يصر على الطريق الزايمية في إشارة إلى
رئيس البرهان السوداني لتحتوي حسن الزايمية وقال أنهم يصررون
على عدم فصل الدين عن الدولة وهذه هي المشكلة الرئيسية التي أفلتت
المحادثات.

وكان الفريق الثاني مساء أول من أمس أعضاء جمعية أسرة وادي
النيل وقال أنه سيقوم بجولة عربية على دول المنطقة في ختام زيارته
لص.

ويرد فريق طرحه إقامة كونفيدرالية بين دولتين في السودان خلال
المفاوضات الأخيرة بأنه كان موقفاً تفاوضياً تكتيكياً قصد به مواجهة
رفض حكومة الجبهة الإسلامية فصل الدين عن الدولة لكنه أوضح أن
الكونفيدرالية إحدى مطالب الحركة الشعبية لتحرير السودان. وقال
إن الخرطوم دأبت مع المنسقين عن الحركة الشعبية الذين يمثلون
بالتقسيم السودان ورفض الكونفيدرالية التي تعني دولة موحدة مهما
كانت الأمور.

وتابع أن حركته لا تطالب بالانفصال وإن طرحها الاستراتيجي
يركز على السودان موحد من دون تمييز أو عنصرية.

ورفض الفريق وقف إطلاق النار في الجنوب ورفضه بالتوصل إلى
الحلول المناسبة في شأن نظام سودان جديد يتحقق فيه فصل الدين عن
الدولة والوحدة الوطنية لكن الحكومة ترفض هذه المطالبات.

وفي شأن الجدل الذي ثار بعد نشر خريطة توضح تصوره لتقسيم
السودان إلى دولتين كان أهمها في المفاوضات الأخيرة. قال إن الخريطة
مكّنت أيضاً استعداداً للموقف التكتيكي ولتصديقها عدم المطالبة
بكونفيدرالية تقتصر على إقليم الجنوب التكتيكية حتى لا يبدو الأمر
كما لو كان مطالبة بالانفصال وإنما ضمت مناطق أخرى حتى تؤكد أن
المطلب الحقيقي للحركة الشعبية هو وحدة السودان شمالاً وجنوباً.

وأشار إلى موافقة حركة على انضمام مصر والكويت والسعودية
وجنوب إفريقيا والمليزيا كاصطفاء لدول الهيئة الحكومية للتنمية
ومكافحة الجفاف (إيفاد) التي ترضي مفاوضات السلام للمساهمة في
حل القضية السودانية. وأكد فريق رغبته في مواصلة بناء قناة
جونقلي بعد تحقيق السلام لانقاذ نحو ١٤ مليون متر مكعب من المياه
سنوياً تهدد في منطقة السود في جنوب السودان.

وحاول فريق تأكيد عدم وجود خلافات بين أطراف المصارحة
السودانية وقال إن الحركة الشعبية عضو في المعارضة ونحن متحدون

تماماً مشيراً إلى أن تجمع المعارضة يمثل غالبية الشعب السوداني.
ومن طلباته من مصر قال: علاقاتنا مع مصر مهمة وترتبط معها
برباط نهر النيل، ومصر تستطيع المساعدة في التوصل إلى تفاهم بين
أبناء الشعب السوداني وتحقيق السلام.

الهدى

إلى ذلك قال الناطق باسم حزب الإمة في منطقة قشوق الأوسط
السيد صلال جلال أن رئيس الوزراء السابق زعيم الحزب السيد
الصديق المهدي بدأ أمس جولة مغاربية تشمل ليبيا وتونس والجزائر
وستدور أسبوعين.

وأضاف أن الجولة تهدف إلى الحصول على تأييد الدول الثلاث
لقضية الشعب السوداني ورغبته في استعادة الديمقراطية والتعددية
السياسية.



199V/15/1

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيل في سناء تجدد لإرادة التحرر الوطني

إن الحزن عن الجسد يطلع الفكر ويحيي همة الفرد ويخفف
 عن نفسه حزنه، كما يحل محل الحزن في الإنسان الذي هو أقوى من
 الحزن ذاته. والفرقة التي تجد في كل طائفة من الطوائف
 موضوع مشترك، يجدد الحياة الجديدة، تبارك الله
 والامتنان الجماعية، وتزينة بين طائفة، بناء على صوت
 المجتمع في عام تقديمه أبناء من التينة الأساسية والتعليم
 والنحت والثقافة والاصنام، ويولد في
 لتخصصات التاريخ والأدب والفن
 كاستاذ، مدير مدرسة، مدير مكتب، أو
 قائم مرافق، بل بإعادة تهيئة وصيانة
 نظام جديدة في ضوء تصنيفات العصر

د. فوزی فہمی

رئيس أكاديمية الفنون

[illegible][illegible]

أما أساس حياتنا الاجتماعية فهي
الوقوفين الجغرافيين لنهرتي في سيناء بولاية الوطن الشريفية
بولاية إمرات السانترول من مورور وهشاش إنتاجية وان كان
يحمل معنى التصديع، إله أيضا لكونه أنيس مفهوم
التجديد الوطني بان سعة شراحيه واستعمالها بمعلمة الإجماع
يتمتع بمرئيات القوة الوطنية والاعتماد على تغيير نوعية
الأنشج وما يتبعه من عرض في مجالات العمل وتغيير نوعية
حياة الناس بما يرضح لخدمة الوطن، إله نقتل الأوهان
الظلم والظلم في صنع الحياة بكل إمكانيه، كرم الحياة

[illegible]

مطلقة للطلاق والحوار.

إن الأداة السياسية المصرية للتعامل مع التحديات متناقلة
شعنا يربط بين أبعاد الإنعكاسية في الحاضر والمستقبل
ويستعرض التجربة اعتماد على قاعدة من الطائفتين استعدادهما
الانتماءات الاجتماعية والحشد، بتفعيل مؤشرات القوة ومواجهة
مؤثرات الأنظمة، ويجتهد مفهوم التحرك الوطني وتوسيعه
ليشكل التحرك في العمليات الانتخابية والعمليات الانتخابية
ويطرح مواءمة التبدل في شكله نموذج رائد لهذا المعنى.

[illegible]



المصدر : الجمهورية

النشر والتخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢

بمطابق أضرار البعثات تنمية حوض النيل ٢٢ مشروعا بقيمة ١٠٠ مليون دولار

كتب - عصام الشيخ
بدأ بالقاهرة أمس الاجتماع الثالث عشر للجنة الفنية لتجميع التبرعات والتبرعات يستمر أسبوعا ويشارك فيه ممثل دول حوض النيل بالإضافة إلى ممثلي البنك الدولي والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والوكالة الكندية للتنمية سدياء.
وقال الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشتغال العامة والموارد المائية أن الاجتماعات سوف تناقش خطة العمل الاستراتيجية لتجميع التبرعات والتي اقترحتها المجلس الوزاري لنيل الحوض في تروايبا ١٥ والاتفاقية الجارية حاليا والتمركز مع الجهات المختصة وتتضمن تلك الخطة ٢٢ مشروعا بتكلفة إجمالية قدرها مائة مليون دولار.

والمسار الوزير إلى أن البنك الدولي سوف يتولى رئاسة مجموعة استشارية من الجهات المختصة لتحويل خطة العمل الخاصة بالتجميع بالاشتراك مع الوكالة الكندية سدياء والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة حيث يقوم ممثل البنك خلال الاجتماعات بعرض المشروعات التي تم حاليا والخامسة برؤية البنك لخطة العمل الخاصة من التبرعات والبرامج للمشروعات التي يتم تمويلها.

أشار إلى أن الرئيس محمد ناصر عزت رئيس قطاع مياه النيل ورئيس الوفد المصري أن هناك عدة مشروعات سوف تتم مناقشتها منها مشروع إدارة الموارد المائية وجميع البرامات باستخدام الأنوار الصناعية والمعدل من الحكومة الإيطالية بمبلغ ٥ ملايين دولار وتكلفة منظمة الأمم المتحدة للتنمية البشرية ٥ ملايين دولار والخامس بتحويل الأنوار والتمويلات بغير النيل والبرامات وعمل نموذج رباح لحوض النيل في المشروع الخاص بأعداد الأنوار الانمائي للتعاون بين دول الحوض والتي يموله البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بـ ٢ ملايين دولار.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٤/٤

● في اجتماعات دول حوض النيل بالقاهرة أمس:

إقامة ٢٢ مشروعاً مشتركاً بتكلفة ١٠٠ مليون دولار

مكة والقاهرة أمس الاجتماع الثلاث عشر للجنة الفنية للتكوير دول حوض النيل
والعشر بحضور ممثل دول حوض النيل والبنك الدولي والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة
والوكالة الفنية للتكوير.

وسمى د. محمود أبو زيد وزير التشغيل والوارد المالية بأن اجتماعات اللجنة الفنية
للتكوير لتجميع والتكوير التي اقترعا للجلسة الوزارية دول حوض النيل في اجتماعه
ببنزانيا عام ٩٦ والانشطة الجارية حالياً. والتحرك مع الجهات للتمويل وتنشيط تلك
قائمة ٢٢ مشروعاً تبلغ تكلفتها ١٠٠ مليون دولار.

على أن تتولى الوكالة الفنية للتكوير تمويل
تلك بتكلفة مليون دولار. في جانب
الاعداد المؤتمرة قبل (٢٠٠٧) الرابع عشرة
بمبادرة مكي جاك في بروكس في أهرام
القادم ومجموعة الأوراق الإستراتيجية
والقروض التي سيتم مناقشتها في هذا
الوقت. لوضع إستراتيجية للجهات تنمية حوض
نهر النيل. وأشار إلى أنه سيتم اعداد
للتكوير والشارع الوزاري السادس لوزراء الوارد
للتكوير في دول حوض النيل. الذي سيعقد
في مارس القادم ببنزانيا. وأوضح المهندس
ناصر هزاع أن البنك الدولي سيعد
وتأسس مجموعة استشارية من الدول
للتنمية على غرار نادي باريس لتدويل خطة
المعمل المستديرة للتكوير والتي تبلغ
تكلفتها ١٠٠ مليون دولار. وذلك بالاشتراك
مع الوكالة الفنية للتكوير والبرنامج
الإنمائي للأمم المتحدة. مشيراً إلى أن
ممثل البنك الدولي سيبحثون على
للتكوير الإجراءات التي تتم حالياً بشأن
امداد لتسيير البنك من خطة المعمل
والاوقات للشروعات التي يتم تمويلها.

أشرف بن

كما سيتم مناقشة مشروع إدارة الوارد
للتكوير. وجمع الهيئات باستخدام الامصار
المساهمة بتمويل من الحكومة الإيطالية
بمبلغ نحو ٥ ملايين دولار. على أن تتولى
تأليفه منظمة العالم.
وقال د. لوزيد أن الاجتماعات ستناقش
تقليد مشروع اعداد اطار القيس التعاون
بين دول حوض النيل. ويقدم بهذا العمل
٢٠ خبيراً من دول الحوض بمعدل ٢ خبراء
من كل دولة. ويصل هذا للمشروع البرنامج
الإنمائي للأمم المتحدة بمبلغ ٢ ملايين
دولار. وأوضح المهندس محمد ناصر هزاع
وتيس هيئة مياه النيل أن مشروعها وإدارة
سليم مناقشته تمويله للتكوير عن طريق
الامصار والتمويلات بنهر النيل ودرجته
وعدم تدوير رئيسي الامصار للنهر.
وتسهم منظمة البروسكر في تمويله بتكلفة
١٠٠ مليون دولار. مشيراً إلى أن هذا
التمويل سيجد لاصرف للتكوير الفنية
للتكوير على حد. ومعرفة لتصريفها
وسرعة الامصار وتطهيرها.
وإلا أنه سيتم مناقشة رفع كفاءة
مركباته لتجميع للتكوير بمقرها في
لبنزانيا. وبمضا بالخدمات والمعدات اللازمة.



المصدر: الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٤

مشروع جديد للتعاون بين دول حوض النيل

كتب - ناصر فياض:

بدأ أمس بالقاهرة الاجتماع الثالث عشر لدول حوض النيل «الديكوديل». تناقش الاجتماعات إعداد مشروع إقليمي جديد للتعاون بين الدول الأعضاء. يقوم ٢٠ خبيراً من دول النيل بوضع تنظيم جديد للتعاون بين الأعضاء. كما تناقش تنفيذ ٢٢ مشروعاً مائياً على طول مجرى النيل بكلفة ١٠٠ مليون دولار. تسعى مصر لزيادة حصتها من الموارد المائية لأبداً ٥٥ مليون متر مكعب سنوياً، ضمن برنامج الاستضافة القصوى من فولد النيل. وأعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، استمرار الاجتماعات ٧ أيام بمشاركة جميع دول حوض النيل ومناقشة مشروعات إنارة للوارد المائية باستخدام الأقمار الصناعية. وصرح المهندس

محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل بأن الاجتماعات تناقش الأعداد الخمس «النيل ٢٠٠٢» والذي يعقد في رواندا في شهر فبراير القادم، والأعداد للاجتماع السادس لوزارة الموارد المائية والري في القاهرة في مارس القادم. تشارك في الاجتماعات الوكالة الكندية للتخطيط والبحوث الدولي والبرنامج الإنساني للأمم المتحدة ومنظمة اليونيسيف.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشوري يجذر من مخطط امريكي للسيطرة على منابع النيل

كتب صالح شلبي :

جند مجلس الشوري برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي امس تحذيراته من مخططات اسرائيلية وامريكية تستهدف السيطرة على منابع المياه في الوطن العربي.
كشفت مناقشات المجلس عن وجود مخطط امريكي لتدمير مشروع قاتون دواي هو الاول من نوعه من خلال الأمم المتحدة لإقامة السدود على الأنهار كسبيل على استمرار المشروعات الخطيرة.

ولمبارت المناقشات التي ان امريكا واسرائيل استطاعتا في الآونة الأخيرة توقيع عشر اتفاقيات في أفريقيا لأقامة نحو خمسين مشروعا للسدود تنفذها سبع شركات اسرائيلية وامريكية بتكلفة ١ مليار دولار تقام في افريقيا واوغندا وجنوب السودان وتقع على نهر عطبرة والنيل الأزرق ونهر بارو.

وأكد النواب ان قضية المياه هي قضية سياسية وإن الكثير من الصراعات بين دول العالم كانت بسبب المياه خصوصا الحروب الثلاثة بين الهند وباكستان.

وأضافوا ان لطماع اسرائيل مستمرة منذ حرب ١٩٦٧ والتي ساعدتها في الحصول على قدر كبير من المياه من نهر الليبروك والسفلة الغربية.

ولمبار الإغضاء الي تقرير البنك الدولي الذي كشف عن مصادرة الشرق الأوسط وشمال افريقيا من نقص المياه ووصول نصيب الفرد فيه الي ١٧٠٠ متر مكعب حين يرتفع هذا المعدل الي ١٢ ألف متر مكعب في دول خارج المنطقة.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٤/٩

دول حوض النيل تناقش في القاهرة: تمويل ٢٢ مبروما



محمود أبو زيد

كتب - أحمد نصر الدين :

عقدت لجنة التنمية لتجميع دول حوض النيل والتعاون، اجتماعاً أمس وحضره ممثلو الدول المبرمة والبنك الدولي والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والوكالة الاقتصادية للتنمية، وصرح الدكتور محمود أبو زيد وزير الاستثمار العامة والوارد المالية بأن الاجتماعات التي تشهدها القاهرة طوال الأسبوع المقبل سوف تناقش خطة العمل المستقبلية للتجميع والاتفاقة التي قدم الآن بالمرء مع الجهات الفانحة والتي تتضمن ٢٢ مبروما تبلغ تكلفتها ١٠٠ مليون دولار.

وأضاف أن البنك الدولي سوف يدرج بأمانة مجموعة استشارية من الجهات الفانحة على قرار تأييد تمويل هذه المشروعات وكذا خطة العمل وسوف يعد ممثلو البنك الدولي تقريراً بأدوات التمويل التي سيتم تمويلها وصرح المهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل بأن الاجتماعات سوف تناقش مشروعات إدارة الموارد المائية باستخدام الاعمال المتخصصة التي تشهده الحكومة الإيطالية من خلال منظمة الفاو بمبلغ ٥ ملايين دولار، وإعداد الأمان الفني للتعاون بين دول الحوض الذي يضم ٢٠ خبيراً بمعدل ثلاثة خبراء من كل دولة من دول الحوض ويحت مشروع تحليل الأساطيل وتصريفات نهر النيل، ومشروع رفع كفاءة سكرتيرية التجميع بملروما في لغندا من الوكالة الكندية للتنمية بمبلغ مليوني دولار والأعداد لؤتمر النيل للزراع مقدمه في مدينة كيجالي بروندا في فبراير المقبل لوضع استراتيجية للتنمية حوض نهر النيل.



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/١٤/٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر حريصة على دعم التعاون مع دول حوض النيل

كتب - احمد نصر الدين:

أكد الدكتور محمد أبو زيد وزير الأشغال العامة والوارد المائية أن مصر حريصة على دعم مشروعات التعاون مع دول حوض النيل والعمل على تنمية موارد النهر لصالح جميع دول الحوض من واقع خبرة مصر، وتقدمها في هذه المشروعات وقال إن البنك الدولي للإنشاء والتعمير يعد من الجهات الدوابة للامعة وافقت على عقد اجتماع دولي يضم الدول الحوض للمشاركة في حوض النيل بالاشتراك مع المجلس الدائى للمياه والقاهرة، وذلك لتبادل الخبرات وتنفيذ مؤتمرات النيل جاء ذلك عقب اجتماع القوير أسس مع اللجنة الفنية لدول حوض النيل، مؤكداً على أن اجتماع القاهرة لبحث الخطوات التنفيذية للخطه للتكملة لتنمية موارد النهر ، والمجلس الوزى للقرجات التي طرحت لجمع موارد المهر وتنميتها والمعرض الذى قدمه خبراء البنك الدولى والجهات الدوابة للمامعة بشأن تحديد اوابيات للمشروعات التي تتفق عليها دول للمرض لتحويلها . وأكد الوزير أن نتائج هذه الاجتماعات سوف تعرض في اجتماع وزراء الموارد المائية لدول الحوض الذى ينقد في يناير القادم بنزانيا.



العدد : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٧

واشنطن تحرض أثيوبيا على زيادة حصتها من مياه النيل

لاستخدامها في مجال الري وتوليد الطاقة الكهربائية وبعض الأغراض الأخرى.

جاءت تصريحات وزير الخارجية الأثيوبي عقب لقائه مباشرة مع عضو الكونجرس الأمريكي توم كامبسيل باديس ألبانيا أمس ومناقشته في جميع قضايا مياه النيل واعادة التوزيع العادل ليربدها تسهيلا لزيارة وزيرة الخارجية الأمريكية ساندرا أولبرايت للامس أباليا خلال اليومين القادمين.

وكانت الحكومة الاثيوبية قد أعلنت أخيرا عن قيامها بخطة شاملة لتحويل الأراضي بها عن طريق الري بالقمح بدلاً من الأسمدة وأنها حصلت على تمويل من مؤسسات رفعت الإصصاع عنها تزيد على ٢٠٠ مليون جنيه لتنفيذ هذه الخطة على ثلاثين عاما.

بدلت الولايات المتحدة الأمريكية في تنفيذ مخطط للاضرار بمصالح مصر في مياه النيل عن طريق تدخلها ببعض المقروعات لدول الحوض وهو ما يعارض مع جميع الاعراف والقوانين الدولية التي تمنع تدخل المؤسسات الخارجية في قضايا الأنهار الدولية وترك مناقشة قضاياها بين دول الحوض الواحد. ونجحت الولايات المتحدة بالتعاون مع البنك الدولي في إلحاق الحكومة الاثيوبية بمشروعة الحصول على حصة ثابتة من نهر النيل والحرر من جميع الاتفاقيات السابقة رغم عدم حاجة اثيوبيا لمياه النيل خلال الفترة الحالية. وأعلن أمس سيوم ميسيلين وزير الخارجية الاثيوبي عن رغبة بلاده في الحصول على نصيب من مياه النيل واحتياجها بشدة إليها.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ١٩٩٧

الغدالي يعذر من محاولات إمبرائيل سرقة المياه العربية

طرابلس، ١ في ١ - حذر الحفيد معمر القذافي قائد الثورة القلبية من المحاولات الاسرائيلية للثورة لسرقة المياه العربية والاستيلاء على منابعها بما يضر بمستقبل عمليات التنمية في العديد من الأنهار العربية.

وأشار - في كلمته خلال لقائه بالقيادات الشعبية القلبية بمناسبة بدء أعمال المؤتمر الشعبية - إلى أن إسرائيل تعمل على الفرجة في ليبيا والقامة مشروعات بها لسرقة جزء من مياه النيجل موشعا أن التحالف الإسرائيلي - التركي يهدف إلى منع وصول حصص المياه السورية والعراقية من منابعها في تركيا. وأضاف أن إسرائيل تصمم على البقاء في جنوب لبنان لكي تواصل سرقتها للمياه اللبنانية إلى جانب سبيلاتها على مياه المسلمين وجزء كبير من مياه الأردن.

ودعا القذافي الليبيين إلى التوجه للاستثمار في الدول المجاورة وخاصة معمر والسودان والقامة مشروعات فيها. كما اقترح العمل على زيادة دخل ليبيا من السياحة وزيادة تصدير المنتجات القلبية غير النفطية.

ودعا إلى ضرورة محاربة كافة مظاهر الفساد والرشوة في ليبيا مطالب بتوفير فرص عمل جديدة لمعالجة ظاهرة البطالة.

وعد القذافي باستمرار الخصم للفريش على العراق والذي وصل إلى حد قتل بعض العراقيين ببيع أجزاء من أسلحتهم مقابل توفير قوت أولادهم. مشيراً إلى أن الولايات المتحدة التي تدعي صوابتها لحقوق الإنسان تدعي لاستمرار هذا الخصم الجائر.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٢/٩

البنك الدولي يمول ٢٢ مشروعا لدول حوض النيل

كتب - أحمد نصر الدين:

قررت الدول العشرة لحوض النيل «التحكينيل في ختام اجتماعات لجنتها الفنية أمس مناقشة تنفيذ ٢٢ مشروعا تقبعتها ١٠٠ مليون دولار يوم ١٩ يناير القادم يتم تمويلها من البنك الدولي، ويتولى خبراء الدول العشرة بالتعاون مع خبراء البنك الدولي إعداد تقرير يقدم في اجتماع وزراء الموارد المائية لهذه الدول للبنك يعقد في يوليو المقبل في القاهرة.

وسرح الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والمياه الكاتبة بأنه تم الاتفاق على عقد المؤتمر الدولي عام ٢٠٠٢ يوم ٢٣ فبراير في مدينة كيجالي برونديا وه هيئة ومنظمة دولية ومراكز ومهام البحث في مجال المياه وسوف تقدم مصر في المؤتمر ١٥ بحثا ودراسة لما تشهدها وتعلق بتطوير الأبنية وتنفيذ للجهود لدعم فرائد المياه ومن ناحية أخرى أعلن المهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل ورئيس تجمع التحكيم أن ضمن الوقت على تقديم مذكرة لآراء تغير بنصر ٨.٢ مليون دولار إلى القندا لبراء ممداه للفترة ثبات رود النيل في بحيرة تكتوبيا.



المصدر : آخر ساعة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٤ / ١٩٩٧

ندرة المياه .. تهدد الأمن القومي لشرق الأوسط

كتب : هانيء مباشر

الأغنية والزراعة للام المتحدة
«القيء وطالبوا بضرورة أن تقوم
الحكومات بتنفيذ إصلاح السياسة
المائية واتخاذ الاجراءات لتنفيذية
وذلك بمقاييس لا مركزية تراعى
التوازن بين العرض والطلب للوقوف
على مستوى ندرة المياه على المدى
المتوسط والطويل»

• معظم الدول العربية والدول المجاورة لها تعاني من ارتفاع مستمر في
مشكلة ندرة المياه مما سينعكس على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي
 للمنطقة.. والخيار في هذه الحالة له تداعياته الخطيرة على الأمن الثلاثي
وبالتالي الأمن القومي للمنطقة.

هذا ما أشار إليه المشاركون في
«الندوة الإقليمية الثانية للخبراء
حول إصلاح السياسات المائية في
الشرق الأدنى» والتي نظمتها منظمة



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩٩٧/١٤/١٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باريس تستضيف المؤتمر العالمي الثاني للمياه في آذار

● القاهرة - «الحياة» - تشارك مصر في اجتماعات المجلس العالمي للمياه التي تعقد في مرسيليا (فرنسا) اليوم وتستمر ثلاثة أيام. وتهدف الاجتماعات إلى إعداد جدول أعمال المؤتمر العالمي الثاني للمياه الذي سيعقد في باريس في آذار (مارس) المقبل برعاية الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وقال الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية في مصر رئيس المجلس العالمي للمياه إن الاجتماعات ستبحث في قضايا عدة خصوصاً الفقر العالمي الذي تعاني منه معظم الدول النامية على رغم توافر الموارد لديها. إضافة إلى السبل المختلفة لتنمية تلك الموارد سعياً لتحقيق التنمية.

وأضاف أن المجلس وافق أخيراً على قبول عضوية تجمع «التيكوايل» كممثلين لدول جنوب النيل، وذلك ضمن مديري المجلس لعضافة إلى وجود مصر والمغرب ممثلين عن أفريقيا.

معلوم أن المؤتمر العالمي الأول للمياه عقد في مراكش في المغرب مطلع السنة الجارية.



الصدر : الأهرام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٤/٢٣

حكايات عربية بـ: وجيه أبو نكري

صراع عام ١٩٩٨ مؤامرة على مياه النيل!

اسرائيل تريد ابتزاز مصر
تريد ٧١٪ من حصص المياه المصرية لرى صحراء النقيص.
وإذا وافقت مصر فإنها ستفقد مؤامرتها ضد مصر في العيث
بمياه النيل عند المصب!!

إن امتناع اسرائيل في مياه نهر النيل قديمة لحد جاء الى مصر في عهد الاستعمار البريطاني ثوبور هرتزل قبل تأسيس الدولة اليهودية ، بل قبل وعد بلفور ، ومعه مشروع لنقل مياه النيل من فرع نمطية الى فلسطين . عبر سيخاء - إلا أن السلطات البريطانية والصربية رفضت النظر في المشروع الصهيوني ، بنقل مياه النيل الى فلسطين . وكان ذلك عام ١٩٠٣ .

وقلت اسرائيل تعلم بمياه النيل ومع اول بادرة صلح مع مصر ، طلب منام بيجين رئيس وزراء اسرائيل التماس من الرئيس الرابح انور السادات ٧١٪ من مياه النيل الى اسرائيل ووافق السادات وبصرف ان يتم سلام شامل وانتم في الشرق الأوسط يربط السادات بين نقل مياه النيل الى اسرائيل والحد السلسي للحد ومعه المهادنة المصرية على القدس للشرقاء ، ورفض بيجين اقتراح السادات وقال بيجين إذا كانت مياه النيل مهابل القدس فلسنا في حيلة الى مياه النيل!!

وليس سرا ان حكومة نتنياهو قد كللت من مسمسة لمياه الاسرائيليه بعمل دراسة من تكلفة مد اسرائيل بواحد في المائة من حصص مصر من مياه النيل واعدت مؤسسة المياه الاسرائيلية هذه التي يمكن زاعتها من هذه المياه الأمريكية لعمل دراسة من إمكانية نقل المياه - مياه النيل - من حصص مصر الى اسرائيل وثاني ذلك انه على حيلة مصر من المياه وقد فشلت الكاتبة للبيعة بها عند الاقتراح من واخضع جابها من هذا التفسير الذي ظهر كاملا في دور استمرير جودواله اسم صا في هذا التقرير ان من الصعوري لتغير اتفاقية توزيع مياه النيل من جديد لأن مصر تحصل على نصيب الأسد من مياه النيل وان اتفاقية توزيع مياه النيل لدر ابرمت في طروقه كانت فيها دول حوض النيل مدخولة بصريويا ومشاكلها الدخيلة.

في حالة تعيل الاتفاقية!!
في اسرائيل فإن الصغور والصحات ، ينتقلون على ضرورة الوصول الى واحد في ثلاثة على الأقل من مياه النيل ، وفي كتيه مشرق اوسط جديد كتب شيمون بيرس (نهم الحماصت رئيس وزراء اسرائيل السابق) فصلا كاملا عن حيلة اسرائيل لمياه النيل والمياه المصرية ، ويكشف ان أحد الاصول الرئيسية في حرب يونيو عام ١٩٦٧ كانت بسبب محاربة الدول العربية القامة مد والخصية على نهر الأردن!!

وفي هذا الكتاب يؤكد بيرس ان الحروب القائمة في الشرق الأوسط سوف تشتمل بسبب المياه ، ويقتصر شيمون بيرس في كتيبه مشرق اوسط جديد لفاسة هيئة التجميع من دول الشرق الأوسط لتوزيع المياه وخاصة حوض نهر النيل ، وحوض نهر دجلة والفرات ، ويقول ان المياه ليست للنول التي تجري فيها الاتهام فقط ، ولكنها

لنقل التي تحتاج اليها!!
يقول بيرس : المياه في الواقع وكما يقول الفيلسوف جان جاك روسو لا تعبر لنفسيت واحد ، او لولد محمد ، ولكن البشرية ككل والمياه في الشرق الأوسط هي ملك المنطقة ، ولعل المياه لكثير من اي قضية اخرى تعبر لعلها على مصر لامة الى تعان القوي ، ومن خلال هذا النظام يمكن للخطوط وتزيد مخازين تنمية المياه وتوزيع المياه على اساس اقتصادي وبأسلوب عادل ومؤثر!!

يقول ان الاملان من قيام هيئة التجميع تشترك فيها كل الاطراف المعنية يعني بصورة عادلة ، وما يعني ذلك تعذيب اثر القوت والعمل من لول السلام ، ويقدم بيرس الحل يقول ، يمكن نقل المياه مباشرة من خلال القنوات الفوقية ، او الانابيب او بصورة غير مباشرة من خلال المعاهدات ، إلا ان تلك ليس كافييا . لأن معظم القطار للمنطقة لا تعطي بوسرة من المياه

والفضل مصادر المياه تقع في دول اخرى أي خارج حدودها واعترافا على الاستغلال الامثل لها ، وعليه فإن الحل الافضل يكمن في مد خطوط انابيب لنقل المياه من بلد الى لحن ومثل هذه الخطوط يجب ان تقام بموجب سياسة اقتصادية رشيدة ، ولا تقوم على المخاوف الاستراتيجية القديمة.

في الامتثال بالاتكاه من حفر المسطرة الرباعية لمرور المياه النيل الى سيخاء الأولى مسرة ، مسالت لعضو الصهيونية الرئيس حنني مبارك سؤال حول لطاع اسرائيل في مياه النيل ومن إمكانية ترصيل ترعة السلام الى اسرائيل ، قال مبارك بكلمات حاسمة صريحة : لا . لن نعلمي المياه لأمس . ان المياه لمر فقط ، وعلى قدر احتياجنا فقط ، ولا تمنع المياه لأمس . ان الاتفاقية الخاصة بمياه النيل للتصديق حق التصرف في هذه المياه

حاشي مبارك ، ويشكر له فكسا لا تطرط في حبة رمل من اراضينا لا تطرط في قطرة ماء من مياهنا ، ونقول لهم ان اسرائيل لقتري كما تتناهن ، واصحاب الدراسات فلا جديد ، فلا تطرط في قطرة مياه واحدة من مياهنا ، ومها عطا!!

حاشي مبارك ، ويشكر له فكسا لا تطرط في حبة رمل من اراضينا لا تطرط في قطرة ماء من مياهنا ، ونقول لهم ان اسرائيل لقتري كما تتناهن ، واصحاب الدراسات فلا جديد ، فلا تطرط في قطرة مياه واحدة من مياهنا ، ومها عطا!!



المصدر: الحرة

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل ومشاكل التمويل تعيق المشاريع المائية في المناطق الفلسطينية

□ رام الله -
من نعيم ناصر:

■ انتقد رئيس سلطة المياه الفلسطينية، نبيل الشريف، ثلة المساعدات الدولية المخصصة للمياه، على رغم وجود مساهمة اميركية بمبلغ ٤٦ مليون دولار، وصفاً بأنها ليست ذات قيمة، مقارنة بالمحاجات الفلسطينية الفعلية.

وأعلن الشريف ان سلطة المياه بحاجة الى نحو نصف بليون دولار لتمكينها من استغلال حصتها في المياه التي نص عليها الاتفاق اوسلو - ٢.

وكان الشريف يتحدث في ورشة عمل قامت بها سلطته وشارك فيها ممثلون عن السفارة النرويجية، ثم فيها تقويم شامل للمشاريع التي نفذتها وتنفذها السلطة بمساعدة نرويجية.

وقال نائب رئيس سلطة المياه فضل كموش: «ان الورشة تناقش أوراق عمل داخلية تخص تنفيذ وتطوير الاستراتيجية الوطنية العليا، وتناقش مجمل السياسات المائية في فلسطين».

ورد التمويل اسباب الأزمة المائية التي تعيشها المناطق الفلسطينية الى عدم استجابة اسرائيل ومناطقها في الموافقة على طلبات لحفر آبار جديدة، مبيناً ان سلطة المياه أنجزت حتى الآن حفر أربعة آبار، بعد مفاوضات مضنية مع الجانب الاسرائيلي استمرت لأكثر من عام.

وحمل الشريف الجانب الاسرائيلي للمسؤولية عن الصعوبات والمشاكل التي تعيق حفر مزيد من الآبار، واتهمه بالانتهاك السابق لاتفاق «اوسلو - ٢» الذي اعطى السلطة الوطنية حق استغلال ٨٠ مليون متر مكعب من المياه.



المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٤ / ١٩٩٧

البنك المركزي للمياه

محمد عبد الفتاح محسن

إلى هذا الأهمي الذي استحوذ عليه الشيطان فاعس بصيرته وسر به في ناع
مكلم حالقا على الأم الرؤوم مصر مذبذبا بمسيرتها إلى الصعود إلى القمة وإلى
ابن النيل لطيف للحب لملها وأخبرها اضم هذه الفلمسات عن الجحيرة أنها وثيقة
تأمين خسر ضد الزهاب الكبير وإلى مولجة الزهاب الاصغر
للقوف على إسماعيل من خلال تعاملاتنا الاقتصادية والاجتماعية واحتياجه هو
اسم القيد ككلمة إثارة الأسوار والتمسحها والسيطرة على حركتها.
وذاك نظام سائد ومستقر منذ أن نشأ نظام الدولة في مصر وإلى
الغدا وبذلك المركز للمياه هو نمط لخر ولكنه يتعامل مع المياه
عمرى الاقتصادية وليس بديلا من التعامل في الأوراق النقدية
والهبة. وأما كانت بيوت المال تتعامل في الأوراق النقد كوسيلة
للتأقيل الزرق بين الأرباب فإن المياه هي طريق ذلك تتل من أسيما
بعيدا عن سيطرة المدير لشكك يتابع في الأرض فحما به وتقاط
قدرة الاقتصادية في لرحلتها. وأما كانت الآن إلى اقتصادية والصنعت للمياه هي
الوسائل لتكفل الشعة لأن المياه هي الأصول فأكبر لهذه الشعة
والتمتية موجود بين النظم بين تلك ولها المياه فهناك الوارد والنصرف وهناك
الكنزات التي تشبه ليرام التنمية وهناك غارة للورد وتنميتها وتوزيمها على
الصناعات الانتاجية وهناك السلة للمياه التي تعال السلة للمياه
والكث المركز للمياه بعلمهم وقيلته ليد أن تتحل في صماتها مياه المياه النيل
المسطحة وموارد المياه الجوفية والمطر والفيول ولكن حصه للمياه الكبيرة لرد
من مياه النيل ومن ثم فإن المقر المركزي لهذا هناك يتحدد في بحيرة ناصر وهي من
أكبر المحيرات الصناعية في العالم تكونت أمام السد وأصبحت قواعا للتعاملات
والتأقيل للمياه للنهر من أمطار الهضبة الإثيوبية ومن الهضبة الصخرية ومن
جنوب السودان وتنتقل المياه من خلال النهر إلى دولتي مصر والسودان حيث
أريخاها مصر واستقرها مير إلى النهر واستقرارها كما كانت أزمانها الاقتصادية
رعاها بركات النهر منذ عهد الأسرة.

ومصر منذ عهد النيل استحوذ على مصرى مسرر لكل ولر تصور ناعا على هذه الصورة
لكن ألعيا وبناها الاقتصادي والسياسي والسياسي على حاله في مصر
وتكون حكم مصر على مر عصور من عصور من أهمية الأرباب إلى وقد نشد النهر ابتهاهم
لأرواه عاتيه وعاشهم وما ذلك منذ أيام القراطة واستمر إلى إلى الحضارة
العربية القديمة لتجرت على شلال النيل ولما جاء عمرو بن حفص أول حاكم
عربي خسر بعد فتحها أشهر هذا الحاكم القادم من الصحراء القليلة بالنهر أولاد
عائله وعيلته وكتب رسالة إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عام ٦٤١ ميلادية
يصف فيها مصر وبناها طيس الشجرة الخضراء التي بعض نيلها على جانبها ثم
يتخلف فخرخ الأقاليم لحدث الأرض وزعماءه وقد استمر عمرو سياسة تنمية
النهر حيث أمر بتخصيص لكث أرباب الجماعة لتقوية الجسور وحفر قنرر وتجند
للرجال لتقوية هذه المهمة القومية والتي أطلق عليها بعمارة الأرض. ولم يتواصل
الاهتمام بالنهر بعد عمرو فاعترضت مصر في بعض زمامها للكوثر وللجاعات ولما
ولى محمد على أمر مصر إلى القناطر القوية فكانت أول مشاة مائة كبيرة نظام
على قنل التناهم مائة وعشرين ميل واربعة كم قنله خزان أسوان وشكك القناطر على
مجرى النيل في عهود ما قبل ثورة ١٩٥٢ وفي بدايتها خسر جمال عبد الناصر السد
الغربي وهو من أكبر القنات الهيدروليكية في العالم وأخذت تصرفات النهر كما
أمكن ترتيب المياه على أراضي مصر حيث يصعبها الرخاء
لقد استقر تفكير المديس للمصرى على إقامة القنات المائية على النيل لاضم
مياهه والتوفير احتياجات الأرض الزراعية ليعا اهتمام مصر وكان من أهم الأعمال
التي أشكك في مرحلة ما قبل السيد القلى خزان أسوان الذي بده في إنشاءه عام
١٨٨٨ واتمى العمل على عام ١٩٠٢ لتخزين مياه مدير مدير من مياه النيل بعد ثورة
الفيضان لسد احتياجات الزراعة للصناعة في العام التالي ونقلت القنات الأولى على
١٩١٢ لتخزين مياه ونصف مدير مدير إضافية لتوفير المزيد من المياه للاستخدام على
أوقات الجفاف وبعد عشرين سنة نقلت القنات لتخزين ١٩٣٢ لتصبح
سعة القنات خمسة مليارات متر مكعب للمياه بالاحتياجات للتزويد لزيادة وتتم
سد جبل الأولياء عام ١٩٣٧ في قنل الفيض جنوب الخرطوم لتوفير المزيد من
الأرباب الصغرى وكانت سعة القناتية ٢.٥ مليار متر مكعب ليصبح إجمالي
التخزين من المياه للتزادات الصغرى نحو ٧.٥ مليار متر مكعب الخزانى أسوان وجبل
الأولياء وهناك كانت فترة مياه النيل وتنميتها أصير في خط واحد يربط بين مصر
والسودان لهد نظام العهد على خزان أسوان وقنل إيد من وضع نظام قناتية لتقوية
وكانت سعة القناتية سبعة الأرباب السدود القناتية وحتى بعد القناتية
على وتوقف قنل إيد من ذلك لم يعمم مشكلة لتوفير المياه لوجبة متعلقات
الزراعة السكنية التي بدأت تظهر بواير لظهورها. وإليها اتجهت الأفكار السياسية
والهندسية إلى طرح لحل الأمل ببناء السد العالي كخزان قنل لتخزين خلف السد
طويل للمياه وتحول خزان أسوان إلى سد موازنة للمكسب والنصرف خلف السد



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٤/١٦

العلمي لتعليم توليد الكهراء من محطات القوية والجديدة والتي كان التوليد منها يتوقف على أيراق أبقهر أهل انشاء السد .

ويروى أن الحسن بن الهيثم عالم البصريات العربي كان أول من رايته فترة انشاء سد على النيل لتوليد مياه الري وولائية مصر من لخاصات القبطيات وقد كتب وهو في بلدك لو كنت في مصر لعملت في شيئا عملا يحصل به النفع في كل حالة من حالاته من ريكة او تقصيراته ويكان ابن الهيثم يقسمه بمسجد عملا انشائها في مصر من مخاطر القبطيات فقد كان للقبطان إذا جاء غلبا يمر كل شيء والحق الأرض واخشي على الحرب والفصل واكتشرت الأوبئة وإذا جاء متخفضا حدثت للمجاعات .

ولا استبعدوا هذا الحكاية بامر الله إلى مصر عام ١٠٨٠ م وطب منه تحقيق هذه الفكرة حضر وتوجه إلى اسوان ولكنه عاد

ولم يبق دوما كانت لدى ابن هيثم فكرة وتكونا ثم ترقى بعد إلى ابرك حجم للمشاكل والصعوبات التيوقعه وقبل ابن هيثم فكرة ترقى بعد إلى التمسك بالبنوية ومن كان مهتما بشيئون أخرىة تصورا وإشعا من لتوسع وكان هناك اتفاق باعيا بل وحمية لإقامة هذا النظام الهيدروليكي العملي . وعندما سحب البنك الدولي عزمه لتحويل المشروع بضغط من الولايات المتحدة الأمريكية اسم الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر قناة السويس وكانت لعبة سياسية كبيرة حدثت لها أصداء عالمية وانتهت بشيئ العدوان الدكالي على مصر عام ١٩٥٦ من بريطانيا وفرنسا وكانت إسرائيل هي القوة القاطنة الدائرة والتهارة للفرص ولك لعبة أخرى . وبدء بناء السد بمعونة من الاتحاد السوفياتي (السابق) في ١٩ يناير ١٩٦٠ ولم يلبث في ١٥ يناير ١٩٧١ وعملت بناء السد من أهم الأحداث التي شهدتها مصر خلال ثلث الأثير من القرن العشرين في مجال إدارة مياه النهر وتتمثلها . فقد حسم مصر من الجفاف التي تعرضت له الدول الأريقية من ١٩٧٩ إلى ١٩٨٧ كما حصلها من غلة قبطان في سنيته لتكررها والربها إيفان ١٩٩٦ .

واخذت البحيرة للمطلة في التكوين منذ انشاء المرحلة الأولى للسد في منتصف مايو ١٩٦٢ ، إنها بك المياه المسطحة القوي بظلمها مياه الأمطار التي تساقط على القوسية الأريقية والتي تسيطر حوالي ٨١ في ثلثة من جبهة نهر البحيرة والسفوي البحيرة حوالي ١٦٠ مليار متر مكعب من المياه منها ٣٠ مليار متر مكعب تدرزين مياه منقصر الأراضي التي بين قاع البحيرة ومنسوب ١١٧ مترا ، ٩٠ مليار متر مكعب كخزين حتى تخصص لتخزين مياه الري ويصل منسوب هذا القسم إلى ١٧٥ مترا وهناك القسم الخاص بتخزين مياه الطوارئ من مياه القبطيات الملائمة وتصل كمية المياه التي يمكن استخدامها حتى منسوب ١٨٢ مترا في ما بين ٤٠ و ٤١ مليار متر مكعب وتمتد البحيرة جنوبا بطول ٥٠٠ كيلو متر وتشكل تقريبا عند الجندل الثاني (شال دال) نخل حدود السوان ، وتمتد من هذا الطول ٣٥٠ كيلو مترا نخل حدود مصر ، ١٥٠ كيلو مترا نخل حدود السوان ، ويتراوح عرضها ما بين ٨٢ ، ٢٥ كيلو مترا ومساحتها حوالي ١٠٠٠ كيلو متر مربع . إنها رابط الوحدة الاقتصادية بين الشقطين مصر والسوان .

وعلى اعتبار أن هذه البحيرة بنك للمياه المسطحة فإن لها سعة ملية تتشابه مع السعة الملية لنهر النيل ولذا سكتها للكرة من أول أغسطس من كل عام وتنتهي في نهاية من العام الثاني . ويتم مراة الأيراق للثاني وتحديد في الفترة من أول أغسطس إلى أول أكتوبر من نفس العام .

قد فوجئت الأخير عن السدود التي أقيمتها السويدا لتخزين مياه الأمطار وإعالة وصول المياه إلى جازيرا السعيدة كما تردد أن الولايات المتحدة تحول انشاء ٢٧ سدا تدفون إلى إسرائيل على ١٤ فرعا من الأنهار الصغيرة التي تنحدر من الهضبة الأيبوية وقد عرفت القبطية من هذه الأنهار تنحدر في خواص عميقة وقد يصل عمق بعض هذه الخواص إلى ما يقرب من ١٠٥ كيلو متر فإن لتخزين اللوامم للامانة انشاء السدود سوف يكون صعبا وتكاليف عالية ولو علمنا أن السويدا في غنى عن الري الصناعي لأنها تعتمد على الأمطار في زراعتها حيث تصل نسبة سقوط الأمطار في الجنوب إلى نحو ٢٠٠٠ م وعند ادريس أبابا إلى نحو ١٢٥٠ م ثم تنحدر إلى قلن تساقط في أعنية هذه السدود الأيبوية وعن نوافع إيشالها وإذا انشئت في سوان لخر من مدى تأثير ذلك السدود التي انشئت بدمويل أمريكي ومشاركة إسرائيلية على موار حياثا التي تجمع في بحيرة ناصر لوجواحي إلى حصة مصر طبقا للاتفاقات الدولية للمياه في موضوع لا يمكن للمصريين أن مثل هذه الأمور لا لتحصل الأيبوية ولا شأن أنها خاضعة لاختارة سياسية وغية من جانب مصر فهناك خطوط حرام لا يمكن تجاوزها في امور ترتبط بديانة ونفس أمنا القومي . وإذا كان هناك من يلوح بشيئ من البحيرة فهذا هو الزهاب الأكبر الذي يمكن أن يحدث شعب مصر في مثل هذه شأن تكيفهم بدم مع تلك القارة السعيدة من عمليات الإيفاق . الإيفاق التي تروى في سكتها وانتهت بياحدة الأيبوية لقد شرب هؤلاء القاطنون السباحة في دروبها أو أيعت السباحة مشروعا لسويدا عملاقا يترجم على ضفاف البحيرة ويضفي الأخير على مصر



المصدر : الأهرام

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٧
منظمة دولية تحضر

٢ مليار شخص يعانون نقص المياه خلال نصف القرن القادم

تقرير
إحصائي



خمسين في المائة في الإصوام
للاثنين القادمة .
وإفاد التقرير أن الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا وخاصة بلدان
الخليج العربي هي أكثر المناطق
المتضررة من ندرة المياه حالياً
ويتوقع أن تتدهور إليها دول
الشرق الأوسط الجنوبي الصحراء في
الخمسين عاماً القادمة حيث يتوقع
تضاعف عدد السكان فيها .

وأوضح أن السنوات الخمس
القادمة ستشهد انتقال خمس دول
إلى مصاف البلدان التي تعاني
ندرة المياه وهي المغرب وكينيا
والصومال وجنوب أفريقيا
وزائير .

ويذكر التقرير أن الفرد يحتاج إلى
حوالي ١٧٠٠ لتر مكعب من مياه
المياه المتجددة سنوياً وهو معدل
يرى بعض خبراء المياه أنه مرتفع
نسبياً .

ووفقاً لجدول التقرير تحتل مصر
حالياً المرتبة ١٨ في الدول التي
تعاني نقص المياه ويبلغ نصيب
الفرد فيها سنوياً ٩٦٦ متراً مكعباً
بينما تأتي سلطنة في المرتبة
الأولى ونصيب الفرد فيها ٨٣ متراً
مكعباً وقطر والكويت وليبيا في
المرتبات الثلاث التالية وتحتل

وأوضحت المنظمة في تقريرها
أن ارتفاع معدلات النمو السكاني
سيساهم في استمرار زيادة
معدلات المعاناة من نقص نصيب
الفرد من المياه ليرتفع أربعة
أضعاف خلال الخمسين عاماً
القادمة ويؤثر على حوالي ملياري
شخص ويعاني نحو ٢٠ مليون
نسمة حالياً أو نحو المائتين في
المائة من سكان العالم من نقص
أو ندرة المياه ويعتمد التقرير على
توقعات منظمة الأمم المتحدة
بالتنسبة لتغيرات مصادر المياه
قائلاً أن نقص المياه سيؤثر على
٤٨ دولة في عام ٢٠٥٠ .
وحلل التقرير من المنظمات
الإقليمية على حصص المياه
وتوقع أن يتحول بعضها إلى
صراعات وخاضعة في مناطق
حوض أنهار النيل وبحلة والفلات
والجنوب الأفريقي .

وأضاف أن العراق وسوريا
وتركيا ستواصل التنافس على
حصص المياه في منطقتي بحلة
والفرات في ظل تصاعد الاحتياجات
الدول الثلاث وخطة التنمية في
محالي الزراعة والحظوظ وفي ضوء
توقعات ارتفاع معدل النمو
السكاني في البلدان الثلاثة بواقع

حذر تقرير أصدرته
منظمة العمل السكاني
الدولي بالولايات
المتحدة مؤخراً من
أن ربع سكان العالم
سيعيشون في بلدان
تعاني نقصاً حاداً في
المياه بحلول عام
٢٠٥٠ .



المصدر : الأدر

التاريخ : ١٧/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثلاث الأولى، في نقص المياه
بمتوسط لا يزيد على ستين مترا
مكعبا وثاني إسرائيل في المرتبة
١٣ بحوالي ٣٣٥ مترا مكعبا للفرد
وجدير بالذكر أن الهند تحتل
المرتبة الأولى في البلدان التي
تتمتع بأعلى نصيب للفرد من
المياه ويصل إلى ٣٢٤٤ مترا
مكعبا سنويا حاليا ويتوقع
التقرير أن ينخفض إلى ١٣٦٠ مترا
مكعبا في عام ٢٠٥٠.

متوسط نصيب الفرد فيها مائة
متر سنويا وثاني إسرائيل في
المرتبة ١١ ونصيب للفرد فيها
٣٨٩ مترا مكعبا سنويا.
وفي عام ٢٠٥٠ توقع التقرير أن
تحتل مصر المرتبة العشرين حيث
سيحصل نصيب الفرد فيها إلى
٥٠٣ متر مكعب سنويا على
أساس أن عدد السكان سيصل إلى
١١٥ مليون نسمة بينما ستحتل
ليبيا والكويت وقطر المراتب



المصدر : - السوفيسيت

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدير تجمع «التيكونيل» ينفي قيام أثيوبيا بتنفيذ مشروعات تؤثر علي حصص مصر من المياه

كمبالا - ناصر فياض :

دلى نيس محمد كيفو جيو المدير التنفيذي لتجمع «التيكونيل» فى إقليم هول حوض النيل قيام اثيوبيا بتنفيذ مشروعات ملئية كبرى تؤثر على حصص الدول الاعضاء من المياه بما فيها مصر والسودان وأشار أن دراسات للمشروعات المائية بالاثيوبيا تفتص بتخصيص موارد المياه على احواف ملئية محدودة لا تؤثر على الدول الازرق، وأن اثيوبيا عضو

مراقب بالتجمع ويحضر ممثلوها اجتماعات التيكونيل للتشاور في نيس التعاون بين الدول لصالح جميع دول الحوض. وأضاف أن التحدي للمياه في افروع الرئيسية للنيل يمتد قيام قوة سدود طبعا للدراسات الفنية. وكذا أن الاتفاقيات الدولية تلزم دول الحوض الانهاء والتشاور مع الدول الاخرى المشاركة في أية مشروعات كبرى. طلب مدير التيكونيل بزيادة مساهمات الجهات للتحفة لتنفيذ ٢٧ مشروعا مشتركا بين دول النيل، بهدف زيادة الموارد واستغلال القوالب والتوسعات الزراعية الجديدة.



المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢٠

نشر على شكل

ترشيد استخدام المياه في الوطن العربي وإعادة استخدام مياه الصرف في الزراعة

كتب - وجيه الصقاري:

على الممارين والمتمسك المعشوية مع انتشار طبقات مماء تحت التربة وبعض الأماكن كما أن البحر المتوسط يصل إلى مئة مليون متر. غير أن ما يصل إلى الزراعة في بعض تلك المناطق تعرضها لتلوثات ملحية حادة ودرجات جفاف متزايدة. ويشير الدكتور محمد إبراهيم استاذ علم الأراضي بجامعة القاهرة والذي أعد التقرير إلى أن ما يزيد حدة المشكلة أن ٥٠٪ من إجمالي الطلب على المياه يتم تلبيةه من التآهر والمحاري المائية والتي تتم مصادرها خارج حدود الدول العربية ومع الزيادة السكانية للقرية لسكان الوطن العربي إلى ٢٠٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ فإن مشكلة الأمن الغذائي في المنطقة العربية أصبحت ملحة لتحقيق الاكتفاء الذاتي وإنتاج خطط للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ويؤكد التقرير أن استخدام المياه موة واحدة نوع من الترف لا يمكن تحمله واتجهت الدول إلى إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي في الري، أو بطلبها ببناء عملية لتصبح تركيزات التلوث في الحدود للخدمة للري ويشير الباحث إلى أهمية مصر في هذا المجال حيث تتم إعادة استخدام حوالي ٧ مليارات مكعب من المياه المختصة بالصرف الزراعي، و١٠ مليارات من الخزان الجوفي في الوادي والفلتا، ومليارات ونصف مليار من المساحة الشترية، ويتم إعادة استخدام المياه من خلال ٢٦ محطة رفع موزعة في مناطق الدلتا.

طالب تقرير علمي بشضرورة الاستفادة من المياه البخرية في الوطن العربي والعمل على زيادتها من خلال مصادر جديدة حتى يمكن زراعة ٢٢٢٪ من الأرض بالمنطقة والتي أثبتت جدونها على مستوى الأنهار العربية، وأشار التقرير إلى أن أهم وسائل زيادة الموارد المائية يمكن باستغلال الموارد بوسائل متشعبة ووضع سياسات لتوزيع مياه الأنهار المشتركة، ومثل موسوعة تقدم مصادر المياه تلك الدول، ومراعاة التكميل في دراسة مناطق الاستصلاح الجديدة لتنمية الأراضي والمياه، ودعم الأمانة المائية بالقرارات الفنية للزراعة، وإعادة النظر في الاحتياجات المائية للمحاصيل بصورة دورية، والاعتماد على سلالات نباتية أقل احتياجاً للمياه، ومزجعة للمحصول، وكذلك استخدام مياه الصرف الزراعي أو الصناعي، وحسن استغلال الموارد للتقنة. وأشار التقرير إلى تفاقمت ندوة الموارد المائية والأرضية في الوطن العربي، بالمجلس العربي للدراسات والبحث العلمي برئاسة الدكتور فاروق استعيل، رئيس جامعة القاهرة إلى أن للتلوث التي يتم زراعتها حالياً لا تزيد على ٤٪ من مساحة الوطن العربي حيث يعتمد ٨٠٪ من المساحة للزراعة على مياه الأنهار بينما المساحة المتبقية والمساحة للزراعة تقل بـ ١٠٠٪.

وقال التقرير إن الأراضي الصالحة للزراعة تتميز بأحوالها



المصدر : الأذ - رار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٤/٢١

قبول دول حوض النيل أعضاء دائمين بالمجلس العالمي للمياه

كتب عيسى عبد الباقي
أكد الدكتور محمود ابوزيد وزير التشغيل العامة والموارد المائية أن
المجلس العالمي للمياه وافق في اجتماعه الأخير على قبول للتأمين بدول
حوض النيل أعضاء دائمين في المجلس لأول مرة مشيراً إلى أن هذا
القرار يساعد على طرح مختلف قضايا المياه بدول الحوض واحتياجاتها
العالية للتنمية مواردها في مختلف المحافل الدولية.
ووافق المجلس أيضاً على عقد مؤتمر دولي للمياه بمصر خلال شهر
سبتمبر القادم ويخبره مندوبين المؤسسات الأعضاء ووفود ١٦٠ جهة
دولية بجانب ممثلين لدول حوض النيل
وقال ابوزيد أن الحكومة الهولندية رصدت مليوناً و ٩٠٠ ألف دولار
للمياه في أعينك الدراسة المينكية عن مستقبل الموارد المائية في العالم
خلال القرن القادم والمساهمة في تنظيم المؤتمر العالمي للمياه المقرر
عقد خلال مارس القادم بفرنسا تحت رعاية الرئيس شيراك وسيتم خلاله
تقديم ورقة عمل خاصة عن دول حوض النيل تستعرض كافة الموارد
داخل النهر ووضع تصور شامل للمطروحات المقترحة مستقبل.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢٤

● بمشاركة ٨٠ دولة :

دعوة مصر للمشاركة في المؤتمر الدولي للمياه بفرنسا

وجهت فرنسا الدعوة لمصر للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي يعقد بباريس خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ مارس تحت عنوان « المياه والتنمية المستدامة ».

ويعقد المؤتمر بناء على اقتراح من الرئيس الفرنسي جاك شيراك لثناء انعقاد الدورة غير العادية للجمعية العامة للأمم

المتحدة، وتستضيفه فرنسا بهدف تقديم أسهام ملموس في وضع استراتيجيات

دولية من أجل تحسين وسائل حماية وإدارة استغلال للمياه.

ومن المقرر أن يرأس وفد مصر إلى المؤتمر الدكتور محمود أبو زيد وزير

الأشغال ورئيس المجلس الأعلى للمياه، حيث يجري حاليا الإعداد لورقات العمل

التي ستشارك بها مصر في المؤتمر.

وتنور أعمال المؤتمر حول ٢ موضوعات في إطار تحسين المعرفة بمصادر

المياه، ورفع عملية تطوير القدرات المؤسسية المحلية، وتحسين إدارة المصادر

المائية بوضع استراتيجيات وطنية وتنمية للمرافق المائية اللازمة لتحقيق ذلك.

وقد تلقت وزارة الأشغال الدعوة أمس لحضور المؤتمر بعد أن حولتها وزارة

الخارجية لسفلى وزارة الأشغال.

ومن المقرر أن يشارك بهذا المؤتمر القائلون على سياسة المياه في ٨٠ دولة من

اعضاء لجنة التنمية المستدامة التابعة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والوزراء

وكبار المسؤولين عن إدارة الموارد المائية وكان للجلسة الأولى للقاء قد ناقش في

اجتماعه الأخير بباريس بتراسة الدكتور أبو زيد الأعداد لهذا المؤتمر.

أشرف بدر



المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٤/٢٦

مشروعات المياه الإسرائيلية والفيلتر التركي..

د. فوزى ترويش

إسرائيل ضمن حسمها لاهلها ومشروع خط أنابيب السلام وهو مشروع كان قد تم اقتراحه في الأساس من جانب الرئيس التركي الرامل أنزل عام ١٩٨٦ بهدف إلى امداد تسعة من دول الشرق الأوسط. رام تكتن إسرائيل من بينها - بنحو ٢,٧ بليون متر مكعب من المياه عبر خطين من الأنابيب احدهما يبلغ طوله ٢٢٥٠ كيلو مترا الى مكة ويهدهد وآخر طول ٢٦٠٠ كيلو متر يصل إلى دولة الإمارات. وكان القرض إلى ياتي للام من منابع نووية في جنوب شرق تركيا هما جيهان وسهيان بتخلف سنوي مشترك ١٤ بليون متر مكعب. ونظرا لأن هذا المشروع كانته ككتلة مشكلات للتفاوضية والآخرى سياسية وأثرية فقد أصبحت هذه الخطوط البرقية في الشرق وسطعت اعتمادها على القضاة.

وهناك ثلاثة مشاريع أخرى اتفق اليها من تركيا عبر الأناضول (خط أنابيب أو قنات) إلى دول الخليج. بطول ١٠٠٠ كيلو متر خط أنابيب مسمسلسر للسلامه ويضع مشروعه البروقيسور كارتز من الولايات المتحدة وآخر واسع مشروعه البروقيسور شولاف من إسرائيل وذلك في جانب. وقناة السلام بإعداد اسويكي - إسرائيل مشتركه والمشروعان الآن يتقدان كذلك.

سحب مياه إلى نهرى جيهان وسهيان من تركيا لتتدفق هذه الأنابيب إلى عمان ومضيق وكانت التكلفة التقديرية لكل واحد من المشروعين من ٤ - ٥ بليون دولار.

ثم تجد بعد ذلك الاختيار الخامس يشق طلبة السلام ١٩٩١ التي شاركت في اعمالها إسرائيل ولكن على مرحلتين الأولى وتتضمن التفاوض على تركيا وصوريا والمغرب حول كمية من المياه التي يمكن تحويلها من نهرى جيهان وسهيان إلى القرات على مسافة ٢٤ كيلو مترا. والمرحلة الثانية وتتضمن ملء مستخدم على تحويل المياه من سد مطقوزة إلى نهرى. املاني القرات من خلال خطوط أنابيب وقنات إلى سوريا والأردن وإسرائيل.

وما تقيم تتضمن أهمية المياه التركي في حماية المياه الإسرائيلية للمستقبلية سواء تغيرت الأوضاع المستقبلية بين العرب وإسرائيل أم لم يصبها التغيير خلال التفاوضين القدامين في الخط الأحدث.

الآنك في أن مشروعات المياه المستقبلية في التفكير الاقتصادي والسيساسي الإسرائيلي لتشكل ركيزة أساسية في الاتجاه نحو الخيارات التركي. وهذه إطلاعلى بعض البحوث الإسرائيلية للبحث عن مصادر إضافية للمياه بتجلى منها مدى الاعتماد الإسرائيلي على تركيكي هذا المجال في ظل ما تتوافره إسرائيل من أنها سوف تولد عجزا مائليا مطلقا بحلول عام ٢٠٢٠ يبلغ ٨٠٠ مليون متر مكعب من المياه. على أن إسرائيل التي حين يتناولون مسالة ندرة المياه لديهم يتأخون في حساباتهم أيضا هذه التكلفة بالمشروع إضافة للشرق الأوسط بمرمته وتذهب لتقدير أنهم في أن الطلب القاطن على المياه في المنطقة الذي كان ٢٢,٢ بليون متر مكعب عام ١٩٨٥ سوف يصل إلى ٩٢ بليون متر مكعب عام ٢٠٠٠ وإلى نحو ١٤٩ بليون متر مكعب عام ٢٠٢٠.

والآن لن الفكر الإسرائيلي في البحث المستقبلي من هذه المصادر المائية الإضافية قد شمل عددا من المشروعات حتى عام ٢٠٢٠ منها مشروعات تحلية المياه لمدى لضعفهم في ذلك على جيرانهم وأن إمداد المياه التي يبلغ إجمالي إنتاجها القوي - حسب المصادر الإسرائيلية - نحو ٦٠ بليون دولار بما يتكفهم من تحمل تكاليف تحلية وار بثمان مرمعة حيث تبلغ تكاليف تحلية المياه طرق الأرقام اليك الأولى ما بين ١,٦ و ٢,٧ دولار للتر المكب. إلا أن الجور إلى تحلية يتضمن استيراد الطاقة فضلا عن تكبير مساحات مشروع لإمداد مياه تحلية بخلاف قدرها ٢٥٠ مليون متر مكعب سنويا استمرا يصل إلى أربعين دولار.

يعد أن الأمر الذي يفضي مصلخ إسرائيل أن للمشروعات من هذا القبيل سوف لتطلى لاحتياجات إسرائيل في القرن القادم.

وتذهب المصادر البرقية الإسرائيلية إلى أن الطلب القدر للاحتياجات الإسرائيلية للمياه التي كانت في عام ١٩٨٥ قد بلغت

١,٩ بليون متر مكعب سوف تصل إلى عام ٢٠٠٠ إلى ٢,١ بليون متر مكعب وتصل في عام ٢٠١٠ إلى نحو ٢,٦ بليون متر مكعب وتكون في تقديرهم هذه الاحتياجات المستقبلية ومن ثم فإن جهود التحلية لن تكفي لمد هذه الزيادة الكبيرة في الطلب على المياه. ومن المشروعات الأخرى التي بدأت إسرائيل ادراسها مشروعات توصيل البحر للوسط بالبحر الميت والبحر الأحمر بالبحر الميت ولكن سرعان ما تبين أن هناك بعض المشكلات الفنية من مزج مياه البحر المتوسط بالميت تتلخص في أن عمليته (البازعة) والتواءه تتسبب في أن تكون كميات كبيرة من الجبس في الماء مما يصل إلى تغيير لخواص الكيميائية في البحر الميت ومكاثرات الكيميائية والمعالجة. فضلا عن قيام مستعمرات إسرائيلية وأخرى أجنبية تمارس لقامة مثل هذه المشروعات. بالإضافة إلى أن عملية التحلية تكون اقتصادية فقط بالقرب من مراكز هذه المشروعات. ومن هنا صارت الطريقة المثلى من تلبية الاحتياجات في إسرائيل المياه التركية كحل مكمّل.

وتشير المصادر الإسرائيلية - دون مواربة إلى أن استيراد المياه من تركيا قد يصبح بديلة إسرائيل من الأمور التي لا يمكن الاستغناء عنها لأنها من أقل المشروعات امداء على المصنوع السيساسي مما جعلها من مشروعات وتلخص هذا الاتجاه في صفات تركيكي من المياه المدعولة بصريا في سدين عملاقة عند مصب نهرى مساتقنجات في الجوز الجوهري الأوسط من ساحل البحر المتوسط وأنه حين التقى الأتراك مع المغرب الإسرائيلي عام ١٩٨٥ لم يتأخروا في العرض الإسرائيلي بأن يكون حصر القدر للكعب نصف دولار. غير أنه تم تطوير الفكرة وتمت في (أكياس البديهيته) تحمل المياه العذبة من تركيا في قنوات بلاستيكية عاتية ضخمة تكون سعة الواحد مليون متر مكعب لتنتج صوب غرة ومنها إلى إسرائيل يستوى مصدر لا يتجاوز ٢٥ سنتا المتر المكعب على أن هناك خيارا تركيا آخر تتضم

في أن الأمر الذي يفضي مصلخ إسرائيل أن للمشروعات من هذا القبيل سوف لتطلى لاحتياجات إسرائيل في القرن القادم.

وتذهب المصادر البرقية الإسرائيلية إلى أن الطلب القدر للاحتياجات الإسرائيلية للمياه التي كانت في عام ١٩٨٥ قد بلغت



المصدر : الأهرام

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ - ١٤/١٩٩٧

سوريا تشير إلى جمود علاقاتها بتركيا بشأن المياه

دمشق - من عاطف صقر:

الوصول إلى حل لتقسيم مياه نهر دجلة والفرات بشكل عادل وفقاً للقوانين النافذة، خصوصاً قانون استخدام المجاري المائية في الأغراض غير الملاحية. أكد أنه خلال الاجتماع الأخير مع الجانب الأردني في عمان، قال وزير المياه الأردني الدكتور منذر حدادين: إن بلاده لا يمكن أن تسمح بإقامة أية منشأة مائية على الأراضي السورية الممتدة بدون معرفة سوريا أو التنسيق معها، وأوضح أنه لا توجد مشكلات مع الأردن، لأن هناك اتفاقاً حول اقتسام مياه نهر اليرموك.

صرح معاون وزير الري السوري للهندس يركات حديد بأن العلاقات المائية بين سوريا وتركيا، تتأثر بالوضع في المنطقة والاتجاه لإجراء مفاوضات تركية - إسرائيلية. وأوضح أن اللجنة الفنية المشتركة بشأن المياه بين تركيا وسوريا والعراق لم تجتمع منذ فترة، على الرغم من رغبة سوريا والعراق في عقدتها، وأعرب عن أمله في أن تتابع هذه اللجنة أعمالها بشكل دوري، وتسهل التضامن



المصدر : الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٤/٣

الأعضاء يحذرون من أطماع

إسرائيل في مياه النيل

رفع مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى حملي القانون الذي يهدف إلى حماية الموارد المائية في إسرائيل من أي تدخل خارجي. وأكد النائب طه مكي من مشروع قانون إسرائيل بأنشاء مشروعات مشتركة مع دول وهي الأردن، وجنوب من النيل - هذه المشروعات على صحة مصر من مياه النيل. كما أعلن من تزويد إسرائيل بالخدمات الحيوية من المياه بسبب زيادة السكان. وطلب بإنتاج حوزة مستثمر مع دول وهي الأردن، ورد الدكتور مصطفى حملي مؤكدا وجود حوزة مستثمر مع دول أفريقية، وأن الرئيس مبارك يريد ربط بعلاقات طيبة مع رؤساء هذه الدول.



المصدر: المساء

التاريخ: ١٩٩٨/١/٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المياه الجوفية.. كنز مجهول في أفريقيا ضعف التمويل.. وغياب التكنولوجيا الملائمة.. عقبة كبيرة

التعقيب عن مواقع المياه الجوفية في مناطق القارة من جانب حكوماتها على نطاق أوسع حتى الآن يرجع أساساً إلى عدة عوامل من بينها عدم توفر ندرة حقيقية تودد احتياجات الدول الأفريقية من مياه السطح للتحلة. وكذلك الافتقار حتى الآن إلى أجهزة معينة من القارة إلى تكنولوجيا مسح المعلومات والبيانات وأعمال المسح الجغرافي التي تمكنكم وكيفية هذه المياه بما يساعد على اتخاذ القرار. استغلالها.. كمن أن يعيش الاحتياجات معظم الدول الأفريقية لا تتسع لهذه الحكومات المتخلفة. مظهرات لهيمنة المياه الجوفية وتركيز هذه الدول في المياه السطحية على مشكلة الفقر. نتيجة المأزق الذي يواجهها بينا لكن في كثير من دول القارة مستقبلاً حيثما تقع مياه السطح من تزايد احتياجاتها للتدوير الزراعية والتجديد. الخلاصات والذرات ليماء بينهما من أجل المعصم للثقة الثالثة من مياه الإقليم. إليها كثيراً عندنا إلى التعقيب مما لديها من مياه جوفية تخفيها ندرة مياه السطح. الثالثة انتقال برامجها للتدوير.

لا يظهر بوضوح سوى في منطقة الشمال الأفريقي حيث تتوفر تكنولوجيا المعلومات والخبرات الماهرة في مناطق والامتيازات المائية مقارنة بمناطق أخرى من أفريقيا الفقيرة في المياه بالرغم من تزايد عمليات معالجة المياه وأعمالها للترتيب. فإن للقرن للترتيب في طلب الدولة على المياه قد دفع بها إلى الاعتماد على التعقيب على المياه الجوفية في أراضيها وذلك من أجل الامتيازات القارية أن منطقة جنوب ليبيا التي تسكنها ثلاثة سكانية تقع على اثنين من أكبر لمواضع المياه الجوفية على مستوى العالم. وقد استغلت الحكومة كالمياه عقدت للتعقب في تمويل واحد من أكبر مشاريع حفرة المياه على مستوى العالم والتي مستعمل من خلاله الأنابيب الضخمة تلك المياه من حوض الحوضين المستويين إلى المناطق الشمالية الأكثر من حيث الكثافة السكانية. واستثناء ذلك لم تلجأ مناطق أفريقية أخرى إلى استغلال المياه الجوفية للتحلة لديها. ويرى خبراء المياه الجوفية في أفريقيا أن سبب عدم الاتجاه إلى

أكسده لتسريع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة والتي تتخذ من أنيس إيبا مقر لها .. عدم وجود مكان تقريبا في أفريقيا يخلو من المياه الجوفية التي تشكل نسبة ٣٠ من إجمالي الموارد المائية في أفريقيا. وأوسع التقرير أن المياه الجوفية لا تتعد سوى نسبة محدودة من مياه السطح فضلاً عن توافقات صغيرة للغاية في مجال التنمية باستخدام وسيلة أخرى في بعض الدول التي تعتبر المياه الجوفية فيها هي المصدر الرئيسي للمياه والتوجه المياه الجوفية بالتحكيكات الرصدية على طول السواحل بقرن ونصف وحتى القارة الأفريقية غير أن استغلال تلك المياه في أفريقيا ارتبط حتى الآن ليس بمعنى وفرتها أو ندرةها ولكن بمعنى الاحتياج إليها وبسبب القسوة على قرار الامتيازات المائية والتكنولوجيا استغلالها. إن استغلال مصادر المياه الجوفية



المصدر: المجلة

للتشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/١/٤

الفاو وإيطاليا تجمعان سورية والأردن وتركيا في مشروع ناجح لتطوير الاحراج

هل تصلح الغابات ما أفسدته السياسة؟

روما، صلاح الجراز

هل تصلح الغابات ما أفسدته السياسة؟ هذا السؤال أصبح مثارا وبسقة الآن في ثلاث دول هي الأردن وسورية وتركيا. ليس خافيا على احد وجود خلافات سياسية بين الدول الثلاث، او بين الثانية والثالثة منها على الاقل. لكن واحدا من المشروعات الدولية التي تجمع الفرقاء بكثرة في الشرق الاوسط الآن، يعضي تقريبا في طريقه وينجح دون ان يعطى السياسة سوى قليل من الاهتمام، فهل تكتمل التجربة.

منذ خمس سنوات تقريبا عكفت منظمة الأمم للتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) على هذا المشروع بالتعاون مع الحكومة الإيطالية. وكما يقول خبراء المنظمة فإن مشروع تطوير الغابات وبعم الأمن الغذائي في الأردن وسورية وتركيا، يهدف إلى الحد من صراع المصالح في الدول الثلاث خاصة عندما يتعلق الأمر بمناطق الغابات (البنية الحرجية)، واحتياجات القرويين الذين يعيشون في هذه البنية ويتقنون منها. وإذا كانت السياسة هي لهم الغالب في الشرق الاوسط، فقد جاز الوقت الذي يحتل فيه الغذاء مصامة ليست صغيرة من اهتمام حكومات الدول، وربما يكون هذا الاهتمام هو الذي ينجح سورية وتركيا بالأخص إلى المرافقة على الشغل في شراكة واحدة وبمشروع إقليمي واحد للبنية الصغيرة لكنها

مشجعة، وربما تكون مقياسا لإمكانية تطبيق تكامل غذائي في المنطقة. ميزانية المشروع الذي ترعاه الفاو تبلغ خمسة ملايين جنيه وهي مقدمة من الحكومة الإيطالية. وقال بيندكتو كفال كازولي المدير الإيطالي للمشروع «إن البلدان الثلاثة تجمعها خواص متجانسة عديدة، وإن للمشروع والقائمين عليه نهجوا في خلق نوع من التفاهم بين المسؤولين المحليين

وسكان الغابات والاحراج في الدول الثلاث». حتى الآن تم تطبيق خطط هذا المشروع في مشرين قرية تضم مجتمعات حرجية هي الأكثر فقرا، والأقل اهتماما في الدول الثلاث. الخطوة الرئيسية تعتمد على توعية الفلاحين وسكان هذه القرى بكيفية الاستغلال الأمثل لمقومات البيئة التي يعيشون فيها دون إهدارها، ولذا تتم إعادة تشجير مناطق

واسعة من الغابات واستحداث أنواع جديدة من النشاط الزراعي لم تكن معروفة بالنسبة للسكان مثل تربية خلايا النحل أو زراعة الفطر، أو زراعة أنواع جديدة من الأشجار الفاكهة مثل «الكوي». أهداف جديدة وامكانات للبيئة

في سورية يعتبر مشروعا كهذا من لخطط غيرة للكلوفة، ورغم

نجاحه النسبي هناك، فإن الدكتور فاروق الأحمد مدير عام الاحراج السورية لديه تحفظ على الامتداد الجغرافي الذي وضعه القائمون على التنفيذ والتمويل، ويطلب بوضع لبنان بدلا من تركيا في خطة تطوير الغابات ودعم الأمن الغذائي، وسبب ذلك من وجهة نظره هو أن لبنان متجانس فنيا واجتماعيا مع كل من سورية والأردن، وبالرغم من ذلك يعلق

الدكتور الأحمد آمالا على إمكانية استبعاد للمشروع ليهضمل ثلاث محافظات أخرى في سورية بعد محافظات التنيفرة واللاذقية وحلب التي يجري فيها العمل الآن. والأساليب المتبعة في سورية تتناسب كثيرا مع المفاهيم الزراعية والتعاونية السائدة هناك، وفي القرى السورية تقدم أنشطة المشروع خلية نحل واحدة لعند محدود من الفلاحين ويطلب من المستفيد أن يقدم بعد عام طريا من النحل لتوزيعه على فلاحين آخرين، وهذا - كما يقول المهندس السوري وجيه الضوري - يؤدي إلى تنامي روح التعاون وتوسيع قاعدة المشاركة بين السكان. وبالإضافة إلى تربية النحل هناك زراعة الفطر التي سجلت تجرية رائدة في محافظة حلب ومنها انتقلت إلى مناطق أخرى. وأهم ما يميز هذه الزراعة هو عائدها السريع لموسم الزراعة لا يستمر أكثر من 75 يوما ويعمدا يتم جني المحصول. وفي إحدى القرى السورية وهي قرية «البرنجي» يبحث السكان حاليا في إمكانية زراعة غابة شعبية في



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٤

التوجهات التي اعتمدت في قرآن المرجعية، يؤكد طلع بوتيولاش المدير الإقليمي للأحراج في محافظة قوتونا إن المجتمعات الريفية تتعاون مع السلطات حاليا بشكل مباشر، وأن هذه السلطات

المنطقة، لكن صعوبة تنظيم السكان وعدم وجود تشريعات واضحة في مجال الغابات الشعبية يقف عائقا أمام إنجاز هذا المشروع.

تركيا وتجربة متطورة

حسب رأي خبراء «الفارو» فإن تجربتهم لتطوير الغابات التركية هي الأكثر نجاحا، ياوز بوكسل الوكيل المساعد لوزارة الغابات التركية يرى أنه بعد خمس سنوات من تنفيذ المشروع، فإن يمكن القول بأنه نموذج ناجح وقابل للتطبيق في المستقبل، وقد اعتمد مشروع تطوير الغابات ودعم الأمن الغذائي في خمس قرى تركية فقط، لكن يمكن اعتبارها من أهم النماذج الناجحة بين 17400 قرية ريفية في تركيا، وبما أسفر عنه المشروع في البنية التحتية، تصميم مفهوم للمشاركة بين الدول والسكان فيما يتعلق باستغلال الغابات خاصة وأن 99% من هذه الغابات يخضع لسيطرة الدولة مباشرة، ومن ثم عاد المشروع بمزيد من الثقة والمصالحة بين السلطات والسكان المحليين، ومن بين المرفقات الرائجة في هذه القرى الآن تربية النحل، حيث يؤكد مختار قرية «فادوة» أن دخله من هذه الحرفة يبلغ 18 مليون ليرة تركية كل موسم من أربع خلايا فقط، ووسط كل ذلك يتوجه للمشروع الذي ترعاه «الفارو»

إلى التنمية الاجتماعية في محيط القرية، مع استحداث الحرف التي لا تتطلب مشقة عضلية أو تكلم الرجال فقط لأبنائها ولبناتهم يتعلق بالمحافظ على التربة ومنعها من الانجراف، بدأ المشروعون الأتراك يعملون الفلاحين كيفية إقامة مستجمعات عند سفوح الجبال وغرسها بشتلات الأشجار للمحافظ على التربة من الانجراف، ويعترف المسؤولون الأتراك بنجاح

لتنصمهم بعدم تربية اللامز لانها حيوانات ضارة بالأحراج، أما الصعوبات التي تواجه تصميم التجربة هناك فتتمثل في عدم وجود موارد خارجية كافية تقنع الفريين بالتوجه لأنشطة أخرى أكثر أمانا وحفاظا على البيئة المرجعية.

الأردن تجربة محدودة

الأردن هو ثالث أعضاء اللث الذي يطبق فيه المشروع الإيطالي بالتعاون مع «الفارو»، وبالرغم من أن ترويج حماية الأحراج الأردنية يعود إلى ثلاثينات هذا القرن، فإن الموارد الطبيعية في هذا البلد

محدودة من حيث الكم والنوع، وتقدر مساحة الغابات الطبيعية في الأردن بحوالي 409940 أي حوالي 8% من مساحة البلاد، لكنها بشكل عام محدودة ومتناثرة ويمنع فيها التجدد الطبيعي.

هذه الأوضاع التي تعاني منها الأحراج الأردنية تلمت للمسؤولين عنها إلى المطالبة بالاستفادة القصوى من مشروع حماية الغابات، ويرى مومس العبداني مدير الغابات والرعي الأردنية أنه كان يجب الأخذ بعين الاعتبار الامكانيات المتوفرة في البلدان الثلاث (سورية - تركيا - الأردن) لكي تحظى بلاده بحصة أكبر نظرا لامتلاكها المساحة الكبيرة في هذا المجال، كما يؤكد المسؤول الأردني أن للمشروع الإيطالي خطوة ناجحة ومهمة تتطلب الاستمرارية وزيادة الموارد المالية والفنية.

ومن أبرز الأنشطة التي نفذها المشروع في الأردن، استخدام البناه للمعالجة لزراعة الأشجار في وادي الخلة بالقرب من العاصمة عمان وتطوير محمية رعوية وحماية التربة من الانجراف في محافظة السليط، أما في محافظة جرش فتركز النشاط في ثلاث قرى على تربية النحل وزراعة الفطر وإدارة الغابات بمشاركة السكان. ورغم الافتقار المحددة التي حصلها المشروع الإيطالي وسعى لتنفيذها، فإن كثيرا من المسؤولين عن الغابات في الأردن يرون أنه لا يزال أقل من مستوى المشروع خاصة وأن نوعية المجتمعات الريفية التي تعيش في مناطق الغابات تتطلب زنا أكبر وأسرا حثيثا للوصول إلى تغيير في سلوكها الانساني، ومن مستقبل هذا المشروع في الأردن يقول كمال كاتيزلي المدير الإيطالي، إن أهم إنجاز حدث تمثل في إقناع السكان باستخدام مياه الصرف المعالجة في ري الغابات مع تجنب استخدامها في زراعة المحاصيل بسبب المعادن الصعبة. المرحلة الأولى من هذا المشروع الذي لم يسمح الرأي العام به كثيرا استثنى هذا العام، وهما قبل عن حجم وامكانيات فيتمحور له أنه إنجاز للقرية والمهشين من سكان الدول الثلاث وساعدهم في أكثر الاحتياجات حيوية لهم وهو الغذاء، ولا يكتفي دول المنطقة أن تنتج ناسا من يعطيها سمكة، بل يجب عليها أن تعلم كيف تصادها ■



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٨/١/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبراء يناقشون المياه في الخليج وتحديات القرن الجديد

قضية 98

□ للأنظمة - خاص :
تتنام جمعية علم وتقنية المياه مؤتمراً الخليجى الرابع تحت شعار الماء فى الخليج والمضرب بالتعاون مع الامانة العامة لجسوس التحسان لاول الخليج العربية ووزارة الكويك والامم بدولة البحرين وجهتم الخليج بالافسالة الى جهتم رسمية اخرى سيطلق سها فى وقت لاحق

ويطلق المؤتمر الذى سيعقد فى البحرين خلال شهر فبراير 1998 عدة امود بينها تحديات القضايا ذات الولاية والتحديت التي تراجه دول مجلس التعاون لتحقيق تنمية مستدامة لوارده

المياه فى القرن العشرين والقرن الحادى والعشرين والقرن الحادى والعشرين

الماء فى الحاضر والمستقبل فى دول مجلس التعاون واستعراض طرق للحاقلة على المياه

والاقتصادات المتغيرة واستعراض احوالها حمية المياه وقسمان المتغيرة بالاعتماد على مارجمة

خبرات دول مجلس التعاون فى المدة وتخطيط وصيانة المشاريع المائية واستعراض التجارب الناجمة فى مجال تنمية

الوارد المائية وادارتها وتحسين تباذل الشبكات والطرق



وتطوير برامج التوعية وبناء القدرات فى مجال تنمية موارد المياه وادارتها فى دول مجلس التعاون

المؤتمر فتشمل الامور التالية :
- المياه الجوفية .. المياه الحلا
- المياه العذبة .. المياه السطحية
- المياه والتسمية المائية

القياسات المصغرية والقدرة البنية والى الموارد المائية حمية الحية فى مجال علم وتقنية

معرض لمصادر وتقنيات المياه فى هذا المجال

وسيقام خلال ايام المؤتمر محرم لمصادر وتقنيات المياه فى هذا المجال

النظر والتحديات لسيما يعود بطلع على مجلة الخليج بشكل خاص والدول العربية بشكل عام

واشار عبدالمجيد العريش الى ان الجمعية قد استلمت عددا من معلومات المودت الممارج

فى المؤتمر كما اذاعا تدفع ان تكون هناك مشكلات اخرى خلال الاربعة القادمة

يذكر ان جمعية علم وتقنية المياه قد تم اقرارها عام 1987 وقد تفتحت حكومة البحرين باستضافة مقر الجمعية

فانضمت اول جمعية خليجية علمية يقا لكل مقدم الانشطة الهيا وكذلك للامم المتحدة والبركات فى جميع انحاء العالم حتى الحاضر

الجمعية ٢٢ عضوا مجلس ادارة مجلس الجسوس والى دولة

اعضاها اكثر من 460 مؤتمرا وتهدف الجمعية الى تحقيق ونشر الامم المتحدة والمياه

والبحر فى مجالات علم وتقنية مصادر ومعالجة المياه ونقل على ترسيمة استهلاك المياه

على ترسيمة استهلاك المياه العامة والتعاون مع الجامعات والامم المتحدة والمياه وكذلك ترفير الامم المتحدة والمياه وتبادل المعلومات والبيانات

فى هذا المجال

يَسْتَفِهُوا أَتَوْا بِمِلَّةٍ رَافِئَةٍ

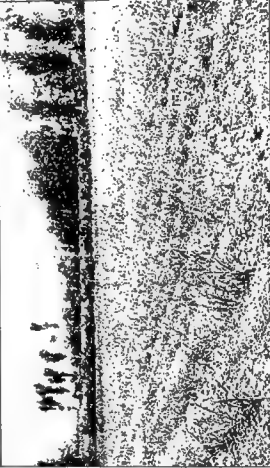
أكد تقرير اللجنة الاقتصادية الإفريقية أن أفريقيا لديها إمكانات هائلة للتحول إلى اقتصاد قائم على المعرفة، وذلك من خلال الاستثمار في التعليم والبحث والتطوير، وتعزيز الابتكار، وتحسين البنية التحتية، وتطوير المؤسسات، وتعزيز التعاون الدولي، وتحقيق التنمية المستدامة.

ولقد جاء المياه الجوفية بالمشكلات الرئيسية على طول الساحل المغمور وهوس استنزاف المياه في المنطقة التي تمتد على مسافة 100 كم من الشمال إلى الجنوب. وبمضي الأبحاث التي أجرتها منظمة اليونسكو على المياه في المنطقة التي تمتد على مسافة 100 كم من الشمال إلى الجنوب، يمكن القول بأن المياه الجوفية في المنطقة التي تمتد على مسافة 100 كم من الشمال إلى الجنوب هي من المياه الجوفية المالحة. وبمضي الأبحاث التي أجرتها منظمة اليونسكو على المياه في المنطقة التي تمتد على مسافة 100 كم من الشمال إلى الجنوب، يمكن القول بأن المياه الجوفية في المنطقة التي تمتد على مسافة 100 كم من الشمال إلى الجنوب هي من المياه الجوفية المالحة.

والاعتبارات المالية مقارنة بمناطق أخرى من المنطقة العربية. ليسوا بالمرحوم من تزايد مستويات معالجة المياه واعادتها للشرب. لأن نمو المزارع على تلك الأراضي على الماء في كل يوم إلى الاعتماد على التقنيات في المياه الجوفية على أنضغتها. والتأثر البيئي لأن أن المياه الجوفية في تلك المنطقة أصبحت الآن غير قابلة جوت ليعيد التي تستخدمها كآلية معالجة مياه التي في كثير من الاحوال التي المياه الجوفية على مستوى العالم. ولم تستطع الحكومة اللبنانية إعادة التأهيل لمولم واحد من أكبر مستشفيات

هذه ليايات على مستوى العالم والتي تتساحل في خدائهم الانبياء الشخصية تلك الجبابرة المذنبين الصوفيين الموهوبين في الخافقين العالمية الاخرى في حديث التحدث السكانية باستباق ذلك لم تتجلى مناطق افريقية اخرى تقريبا في استقلال ليايات الجوفلية للناحية لديها.

لاري خبراء ليايات الجوفلية في افريقيا من سبب عدم الاجزاء القلائد في اوضاع ليايات الجوفلية التي مناطق القارة من جابائين الان بمرحوم اساسا اية عدة غير



المياه الجوفية هي المصدر الرئيسي للزراعة في الريف.

بموجب هذه القوانين، فإن جميع الشركات التي تتعامل مع المستهلكين يجب أن تكون مسجلة لدى الحكومة، ويجب أن تكون قادرة على توفير معلومات دقيقة عن المنتجات والخدمات التي تقدمها. كما يجب أن تكون قادرة على توفير معلومات دقيقة عن الأسعار والخصومات التي تقدمها. كما يجب أن تكون قادرة على توفير معلومات دقيقة عن الشروط والأحكام التي تحكم التعامل مع المستهلكين. كما يجب أن تكون قادرة على توفير معلومات دقيقة عن طرق الاتصال بالشركة.



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/١/١

الإمارات: استهلاك المياه الأعلى عالمياً

التجاه إلى رفع أسعار مياه الشرب

□ دبي - د. الحياة

■ قال مصرف الإمارات الصناعات إن الإمارات وعلى رغم أنها دولة صحراوية، فإنها تستهلك المياه بكميات كبيرة تفوق دول العالم في استهلاك المياه مقارنة بعدد السكان. وذكر أن مؤسسة استهلاك الفرد من المياه في الإمارات بنحو ٥٠٠ ليتر يومياً في مقابل ٣٢٠ ليتر في المتوسط استهلاك الفرد في بريطانيا و ٢٠٠ ليتر في إسبانيا و ١١٥ ليتر في فرنسا و ١٢٥ ليتر في اليابان.

وأوضح المصرف ارتفاع الطلب على المياه في الإمارات بمعدلات كبيرة في السنوات القليلة لتصل إلى ٦٠٠ مليون غالون يومياً. وأشار إلى أن وحدات تحلية المياه العاملة في الإمارات تعمل جميعها بنظامها القديم، فمؤخرتها لم تكن قادرة على تصفية المياه من الطحالب التي تلتصق على أنابيبها، مما يقلل من كفاءة الإنتاج. وأضاف أن ارتفاع الطلب على المياه في الإمارات قد أدى إلى ارتفاع أسعار المياه في المنطقة.

وأشار إلى وجود المياه لرفع أسعار مياه الشرب إلى مستويات أعلى من أسعار المياه في دول الخليج. وأضاف أن ارتفاع أسعار المياه في الإمارات قد أدى إلى ارتفاع أسعار المياه في دول الخليج.

الاستهلاك والمحافظة على هذه المياه. وأشار إلى أن ارتفاع أسعار المياه في الإمارات قد أدى إلى ارتفاع أسعار المياه في دول الخليج.

التاريخ: ١٩٩٨/١/٧

الضغوط على مصادر المياه تهدد بانفجار نزاعات اقليمية

**زيادة السكان في الشرق الأوسط وشمال
افريقيا تعيق تحقيق نمو
اقتصادي متوازن**

□ واشنطن -
من يتسنى لأون الملوف:

تتمثل نسبة الخصوبة على نحو حاد في معظم دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أسوة بما حدث في العالم كله. لكن على رغم هذا التحول المشجع يقول الديموغرافيون إن ذلك لا يعني أن نسبة الخصو السكاني مستتراجع في هذه البلدان قبل انصرام عقود.

والواقع ان زيادة السكان في المنطقة المشار اليها يشكل تحديا بدرجة تكفي لتوليد ما تحتاجه من وظائف وتلبية طلبات العمل المتزايدة، وبالتالي تحسين مستوى العيش فيها.

وسيتؤدي النمو السكاني السريع في المنطقة إلى حصول ضغط في إمدادات المياه، وهي ليست غزيرة على كل حال. ما يعزز احتمال انفجار النزاعات في أحوال الإهمال الريسية.

وتشير آخر مراجعة للكميات لتقسم السكان التابع للام المتحدة، أن عدد سكان العالم سينتفخ بحلول السنة ٢٠٥٠ بمقدار ٢٥٠ مليون نسمة كما كان متوقعا في عام ١٩٩٤.

ومن أسباب هذا التراجع
تدنّي الحاد في نسبة الخصوبة
الاجمالية، على الصعيد العالمي،
والتي تقف على نحو غير دقيق
تماماً، متوسط عدد الولادات لكل
امرأة في عام ١٩٥٠ بلغ متوسط
الولادة في العالم لكل أنثى خمسة
ولاد، لكن هذا المعدل تراجع
حالياً إلى ٢,٨. ويقول

البيوم غير الميّن أن هذا المتوسط
المقدني قريب من المستوى
المطلوب لبقاء التعداد السكاني
على حاله في أية دولة أي ٢,١
من المواليد لكل امرأة.

ويتمتع العاملون في قسم السكان التابع للأمم المتحدة بما يشبه الراحة بعد أن قدموا للكهنات الخاصة بسكان العالم في 1991 والتي أعيدوا على أساسها فكرة أن عدد سكان العالم سيقلو مما كان متوقفا بحلول السنة 2000. ويقول هؤلاء الخبراء أن نسبة الخصوبة في 1991 بلغت 18 في المئة من سكان العالم كانت 2,1 أو أقل في عام 1975، وأصبح تعدادها الآن عام 2000 ويات بلغتها 44 في المئة من سكان العالم.

ويتمكن الخبراء الآن أن عدد هذه النول سيصل إلى ٨٨ دولة بين السنين ٢٠١٠ و ٢٠١٥ وسيصلها ٦٧ في المئة من سكان

لحالم، وعلى رغم أن معظم الدول
حيث تتدنّى نسبة الخصوبة،
بانت صناعية منذ عقدين من
الزمن، أصبحت الآن تضم ولا-
تة مثل الصين، ويتوقع بحلول
سنة ٢٠١٥ أن تضم لبنان،
المصريين، ومصر، وتونس
والغربية، والكويت بالإضافة إلى
ولا نمعية كبيرة مثل الهند
البنونيسيا، والبرازيل، وبلغد.
ديموغرافيون الذين انخفضت
خصوبة في دول المنطقة الأخرى
تراحم سرعة.

وقال جوزيف تشارني، مدير
قسم السكان التابع للأمم المتحدة
«الحياة» تحدث نراجع كبير

جاء في دراسة الولايات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي أجراها مركز الشرق الأوسط، وكانت تعالج القضايا المتعلقة بالإفريقية الوجودية التي تميزت بتبدل سريعاً في هذه المنطقة، وهدفت إلى تعزيز الوعي بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتزجها مع ما في نسبة الولايات.

وهنا عرض آخر لتقديرات الأمم المتحدة في أن معدل الولايات الإفريقية تراجع ما كان عليه في مطلع الستينيات من ٧,٤ إلى ٢,١ في المائة، والجزائر، ومن نسبة إلى ٢,١ في المائة في مصر، و٦,٩ في المائة في المغرب، ومن نسبة إلى ١,٢ في تونس، و١,٦ في ليبيا، و١,٦ في الجزائر، و١,١ في سوريا، و١,٢ في العراق، و١,٧ في العراق، و١,٧ في العراق.

أما في منطقة الخليج فقد
بنت النسبة إلى ما يراوح بين
حوالي ثلاثة في المئة في البحرين
و ٢,٣ في المئة في الكويت إلى
٤ في المئة في قطر و ٩,٩ في
البحرين و الإمارات و ٦ في المئة
في السعودية.

والسيد يكون لتسريح نسيده
ولادات مضاعفات ومعان ضعيفة
سنت بديهية او مينة
للمموغرايون بشبهونها بجبال
التي جلدت تتحرك بيضة لكنها
سبب في الأخير تبدلات كبيرة
تأخذ عدد سكان المدن او تقاص
جم الأسرة وبنيها، وللخير
نظرا على انماط العلاقات
سريعة خصوصا بالنسبة
مرأة، وتبدل انماط الحياة بشكل



سنويا خلال الخمسينيات كن نسبة النمو الاقتصادي كانت بسبب تدني أسعار البترول ٠,٢ في المئة. لهذا لم يتوسع الاقتصاد بالسرعة المطلوبة لزيادة او لاستيعاب الأعداد الإضافية من السكان، مما فاقم البطالة وسحب تراجعاً في مستوى العيش.

وفي آخر تقرير لصندوق النقد الدولي ان الناتج المحلي الإجمالي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ازداد بنسبة ٤,٨ في المئة عام ١٩٩٦. لكن الزيادة بالنسبة إلى الشخص الواحد بلغت ٢,٤ في المئة فقط وفي عام ١٩٩٧ بلغت الزيادة ٣,٩ في المئة فقط ما يعادل ١,٤ في المئة للشخص الواحد. ويتكهن الصندوق الدولي ان دول الخليج المنتجة للنفط ستدرك بعد الانتهاء من التخليق في الاستثمارات ان انداء الاقتصادي بالنسبة للفرز الواحد تراجع في عام ١٩٩٧. ويوجد فرق كبير بين اداء

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واداء المنطقة الاسيوية قبل انجاز ازمتها الأخيرة. ويذكر ان نسبة النمو السكاني في المنطقة الاسيوية كانت ١,٥ في المئة فيما ازداد نموها الاقتصادي ببطء ماكن من ثمانية في المئة سنوياً خلال العقدين الأخيرين.

ويستند الخبراء الاقتصاديون تشجيماً من حال مصر والمغرب وتونس واليمن والبنان الذي ستحتج ثمار تعاظم نسبة النمو السكاني. لكن اليمن يواجه مستقبلاً مشوشاً لأن نسبة الخصوبة فيه البالغة ٧,٢ في المئة، هي الأعلى في المنطقة بينما تحل نسبة النمو الاقتصادي المرتبة الدنيا.

وتلقت سوريا في المتوسط حديث بنمو عدد السكان بسرعة لكن نسبة الخصوبة فيها بدأت بتراجع.

ويعتقد البنك الدولي ان الحلول لهذه المشاكل تواجه بتخصيص مزيد من الموارد للشان الزيموي وخصوصاً تربية الاناث في الارياف والعناية الصحية الأولية في بلدان مثل اليمن والفسرية وفي الخليج العربي وسوريا ولبنان وتونس، تذهب

الخصوبة الكبيرة هناك يتوقع ان يرتفع عدد السكان من ٢٨ إلى ٥٦ مليون نسمة خلال ٢٩ سنة. وتقل اعمار ما نسبته ٤٤ في المئة من سكان إيران البالغ عددهم ٦٨ مليون نسمة، عن ١٥ عاماً.

وتقول المؤسسة ان عدد سكان ايران سيزداد ضعفين خلال ٢٦ سنة فقط. وتعتبر المؤسسة ان الدول العربية باستثناء المغرب ومصر، تنقل في نطاق الدول التي يتخطى فيها عدد من كل اعمارهم عن ١٥ عاماً نسبة الـ ٥٠ في المئة. ويتوقع ان يزداد عدد سكانها ضعفين خلال الثلاثين سنة او الـ.

هكذا يتضح ان تدني نسبة الخصوبة قد يختزل فترة التحول الديموغرافي من نسبة عالية في الخصوبة والوفيات إلى نسبة منخفضة. لكن تراجع نسبة النمو السكاني على نحو لا يستهان به قد يستغرق جيلاً واكثر. ويذكر ان الدول الصناعية بدأت فترة التحول الديموغرافي منذ ثلاثة قرون لكن فترة التحول المماثلة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حديثة العهد. فقد بدأت نسبة الوفيات تتراجع في مطلع الخمسينيات في معظم الدول العربية من ٢٠ و ٣٠ في الالف إلى ما بين خمسة وثمانية في الالف. لكن نسبة الولادات لم تبدأ بالتراجع حتى الآن.

وربما شهدت الدول العربية قريباً توازناً بين نسب النمو السكاني والتكاسب الاقتصادي. لكن يهت عائق باقي الخبر الديموغرافي في المجموعة للمهمة بالتنمية الاقتصادية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يقول ان الدول العربية قد لا تشهد هذا التوازن حتى سنة ٢٠٣٠ أو ٢٠٤٠، وحتى تلك الوقت يتعين على المسؤولين بدل جهود كبيرة.

ومسلحون ان تذهب النمو السكاني في المنطقة ضيقت. حفاظاً لاداء الاقتصادي الجيد فيها. وتشير توقعات البنك وشندوق النقد الدولي ان ان هذا التخصيص سيواصل فاسكان ازدياداً ثلاثة في المئة

ويقول تشارني ان تدني نسبة الولادات معان ضمنية بالنسبة إلى الأسرة. فالأم التي تنتهي فترة الحمل في اوجها باكراً، غالباً ما يفسح المجال أمامها لكي تتناول في دورة الحياة بنفسها الاجتماعي والاقتصادي. وعندما يتكاثر عدد سكان المدن ذلك يعني

ان المرأة تعيش في منزل صغير نسبياً، وبالتالي تنحصر من الانتماء إلى أسرة كبيرة والعيش في منزل واحد، مما يعني ان سن الزواج قد لا يأتي باكراً، وهذا يمنع المرأة مزيداً من فرص التعلم والمشاركة في النشاط الاقتصادي.

ويزيد تشارني ان التغيرات الديموغرافية قد تولد فرصاً اقتصادية وإجارية جديدة، لا سيما في مجالات العناية الصحية والتعليم والاستثمارات الخاصة بالمتزوجين الصغار السن ان المتزوجين نشاطاً جديدة من انهم، وسيحسن وضع معظم سكان الدول لنامية مما سيوفر الاموال الضرورية لتحريك الاقتصاد الاستهلاكي في العالم كله، وهو ما تسعى إلى الاستفادة منه الشركات الدولية والمحلية على السواء.

لكن بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لن تستفيد من كل ذلك في القريب العاجل. إذ يقول الديموغرافيون ان عدد الثنائيين في سن الخصوبة سيزداد خلال العقود المقبلة بسبب ظاهرة تدني الزخم الديموغرافي. وهذا يعني ان هؤلاء الثنائيين (نساء ورجالاً) سيلوّن مزيداً من الاطفال على رغم تدني نسبة الخصوبة فيهم. بسبب عددهم الكبير، تنسبة الذين تراوح اعمارهم بين ١٥ و ٦٤ (وهؤلاء اكثر الجماعات خصوبة وتشاطاً في أي مجتمع) تبلغ ٤٤ في المئة من سكان المنطقة حالياً. وبحلول السنة ٢٠٣٠ ستصل هذه النسبة إلى ٦٦ في المئة على حد ما يقول البنك الدولي. وقد تكون تأثير هذا الواقع الديموغرافي كبير جداً.

وتقول دراسة صحت عن مؤسسة السكان، ان ٤١ في المئة من سكان الجزائر لم يبلغوا الـ ١٥ من العمر. وتتلوا إلى نسبة



المصدر: **الجميلة**

التاريخ: ١٩٩٨/١/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستثمارات في سبيل تحسين نوعية الخدمات الصحفية والمعلوماتية الأولية بدلاً من توفيرها.

ويشير عاتق باشي، المناشط في البنك الدولي، إلى أن الحلول كلها تنحصر في معدلات النمو الاقتصادي والقريبة لا سيما تربية الأثاث. ومن شأن الاستثمار في هذا المجال أن يعود بأحسن الفوائد لأنه استثمار في رأس المال البشري ومن شأنه أن يقلل من نسبة الخصوبة. فالمرأة المتعلمة دائماً في موالع أفضل لانجاب طفل متعاف. كما أنها ترغب عادة بولادة عدد أقل من الأطفال لتدريبهم على النحو الأفضل مما يحصل من فرص العمل أمامهم عندما يكبرون ويرفع مستوى معيشتهم.

وتشهد الدول العربية حيث ترتفع نسب الخصوبة، عدداً أقل من التمسك للسجلات في مدارسها. والفجوة بين الأثاث والذكور في الانتماء إلى المدارس كبيرة جداً خصوصاً في المغرب واليمن حيث يقدر البنك الدولي أن أقل من ٢٠ في المئة من الأثاث في الأرياف يذهب إلى المدارس.

وتعتبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حالياً من أكثر المناطق الفقراً للمياه في العالم.

ويتخوف الخبراء لاجتماع فلسفة تي. آر. مالتوس المتوفى في عام ١٨٢٤ والذي قال أن مسجونية وسائل العيش وحدها تحد من الزيادة للخلقة من الانضباط في عدد السكان من احتمال أن يصبح عدد سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نحو ٦٠٠ مليون نسمة بحلول منتصف القرن المقبل. وسيؤدي خلط نسب الولادات في العالم إلى تخفيف الضغوط على المياه العذبة إلى حد ما، بحسب ما جاء في دراسة صارت عن مؤسسة بوبيليشن اكشون انترناشيونال.

وتقول للدراسة أن ٤٣ مليون نسمة يعيشون حالياً في ٢٩ دولة تقل فيها المياه عما يجب أن تكون عليه. وفي أحسن الحالات، وانطلاقاً من توقعات عام ١٩٩٤ للصارة عن الأمم المتحدة أن عدد

السكان سيزداد في ٢٠٥ بليون نسمة يعيشون في ٥١ دولة.

لكن توقعات عام ١٩٩٦ تشير إلى أن هذا العدد سيكون بليوناً نسمة يعيشون في ٤٨ دولة. وفي معظم البلدان العربية سيزداد الضغط على الامدادات المحدودة من المياه العذبة بسبب النمو السكاني السريع. وبحلول سنة ٢٠٢٥ لن يبقى بلد عربي منحصراً من الضيق للماء أو من ندرة المياه إلا العراق وسورية. أما باقي قسماؤه فترد على حد ما جاء في الدراسة المقارنات بينها والتي صارت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

إلى هذا كله تحذر بوبيليشن اكشون انترناشيونال من احتمال ازدياد التوتر في وادي النيل حيث يوجد هرباً أفضل مثال عن تفاعل النمو السكاني مع ندرة المياه والنزاع الدولي.

ولفت دراسة المؤسسة إلى أن عدد سكان ليبيا يعادل تقريباً عدد سكان مصر، وأن نسبة ازدياد السكان في ليبيا هي ٢,٢ في المئة سنوياً بينما هي اثنين في المئة في مصر، مما سيضع ليبيا إلى استخدام المزيد من مياه النيل للمري. وبالإضافة إلى ذلك تستخدم إمدادات وادي النيل الأخرى حالياً كمية ضخمة من مياه النيل، لكن التقرير يؤكد أنه نظراً إلى أن سكان وادي النيل يبلغون حالياً ١٤٠ مليون نسمة، ويتوقع أن يصل هذا العدد إلى ٢٤٠ مليون نسمة بحلول سنة ٢٠٢٥، فمعاً لا مفر منه أن هذه البلدان ستجدان قريباً بالمطالبة بكمية أكبر مما تستهلكه حالياً من مياه النيل لمد حاجاتها المتزايدة إلى الري والتنمية.



المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١ / ١

مصر تدعو ٢٠ دولة للمؤتمر العربي الأول للمياه

كتب - احمد نصير الدين:

وجهت مصر دعوتها الى اكثر من ٢٠ دولة عربية ولجنبة لحضور المؤتمر العربي الأول للمياه يوم ٢٦ ابريل للقول كما وجهت الدعوة الى عدد من الهيئات العالمية العاملة في مجال المياه والموارد المائية لحضور المؤتمر الذي يستمر يومين. وصرح الدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية بأن المؤتمر سيناقش عدة قضايا وموضوعات مهمة منها تكنولوجيا ادارة المصادر المائية ونقل وتخزين وصرف المياه وأحدث تكنولوجيا في هذا المجال وأما استخدام مياه الصرفين الزراعي والصحي بعد معالجتها في ري الأراضي الزراعية. والتحديات الحالية للمياه للأمة وللمياه الحرةية واستراتيجيتها.

وصرح المهندس حسين الحطاي رئيس الإدارة المركزية لشئون الكتب للنشر والوزير بأنه سيتم على هامش المؤتمر معرض حول مشكلة المياه العربية تشاركه فيه أكثر من ٢٥٠ شركة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨ / ١ / ١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منظمة دولية تنظم حكومة إسرائيل بتسييم مياه البحر المتوسط

تل أبيب، د. ب. أ. - اتهمت منظمة جرينبيس (السلام الأخضر) المعنية بشؤون البيئة الحكومة الإسرائيلية بعدم الاعتناء بالحفاظ على البيئة أو بإقامة علاقات طيبة مع جيرانها. وفي بيان اصدرته في تل أبيب أمس الأول اتهمت المنظمة رئيسا لائتلاف إسرائيل وزير الزراعة الإسرائيلي بالتكوص عن وعده بوقف البناء والتفاريق المسماة في البحر المتوسط.

وقالت المنظمة إن إيثان سمح في شهر ديسمبر الماضي لشركة أمريكية بالقاء رؤاس طينية سامة في البحر المتوسط لمدة عشرة أشهر رغم تعهد سابق بوقف هذه العملية في نهاية العام الماضي.

وقالت جرينبيس إن قرار إيثان سيسمح للشركة بالقاء ١٠ ألف طن من الرواسب الطينية شديدة السمية في مياه البحر المتوسط على مدى الأشهر العشرة المقبلة.

يذكر أن إسرائيل لم توقع حتى الآن على الاتفاقية الدولية لمنع القاء التفاريق السامة في البحر.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٣/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تشارك في مؤتمر وزراء حوض النيل بتنزانيا

مستوى حوض النيل أو مستوى
أجزاء من الحوض أو على المستوى
الثاني بين دولة واحدة وكذلك
للشروعات التي تقترحها كل دولة
على حدة كما تشترك مصر أيضا
في مؤتمر النيل ٢٠٠٢ والذي يعقد
في شهر فبراير المقبل في مدينة
كيجالي بروندي والذي ينظم بدعم من
البنك الدولي والنادي العالمي
ويستهدف تبادل الخبرات من منطقة
حوض النيل بين دوله.

كتبت كريمة السروجي:
قررت مصر الاشتراك في مؤتمر
وزراء الموارد المائية لدول حوض النيل
المنعقد بتنزانيا خلال يناير
الحالي، يمثل مصر وفد رسمي
بترأسه د. مصطفى أبو زيد وزير
الاستثمار العامة والوارد المائية.
وعلمت «الأخبار» أن المؤتمر يشهد
عرض نتائج مقترحات وتصورات
البنك الدولي لدعم المشروعات للقرور
تنفيذها بمنطقة حوض النيل على



شبح نمرودة الباء يهدد الشرق الأوسط والريشيا

مؤسسة 'وورلدواتش' الأميركية تحذر من الزيادة السريعة في عدد سكان العالم

□ واشنطن -

من يتسنى لأن المعلوف

■ حشرت مؤسسة «وورلدواتش» من أن وضع العالم مطلع سنة ١٩٩٨ يدعو إلى القلق. وفي آخر تقرير سنوي صدر عنها وتناول وضع العالم، حشرت المؤسسة من أن الزيادة السريعة في عدد سكان العالم يولد، إذا أضيف إلى توسع الاقتصاد الدولي ما يشير وييل على أن صيد السمك يزيد على ما يجب أن يكون عليه، وعلى أن الماء يزداد شدة أو شحاً، وأن مساحات الأرض التي اعترج وتراجع وأن هذا كله سينتظم مستقبلًا.

وقال رئيس مفكري المؤسسة لستير براون لمناسبة إصدار التقرير السنوي المؤلف من ٢٥١ صفحة: «إذا واصل الاقتصاد الدولي في بنيتة الحالية، التوسع سيحطم آخر المظلمة الإنكسامة الطبيعية التي تسندهم».

لكن المؤسسة التي تدعو إلى تبني تكنولوجيا تجدد الطاقة وإلى التقليل من الاعتماد على الوقود التي لا تتعرض لخصف أيضاً إلى أن نظماً لا يستهان به يتم احرازه في مجال تطوير التكنولوجيا الخاصة بالطاقة المتجددة، أو التي يمكن تعويضها، وتبينها.

وقال كريستوفر فالدين أحد كبار نواب رئيس «وورلدواتش»

ومدير الأبحاث فيها: «كان عام ١٩٩٧ عام الفحوصات التاريخية في مجال التكنولوجيا التي تلجم وتحسول وتنقل، والتي تستخدم في آخر المطاف الطاقة. وفي الشهر الماضي وحده ازديت الألفة على أن بعض الكلام الذي يدعو إلى السام أذني سمعناه مرة أخرى في كينوتو من بعض الصناعيين الأميركيين الذين يقولون أن خفض التلوث لا يمكن أن يحصل وأن تحقيق هذا الخفض يكلف أسوأاً لطفلة بدأ ينحصر أمام الخنافس الصاد جداً على الأسواق التي نشأ لمعالجة المشاكل البيئية التي تكلف بلايين الدولارات».

ولللخلاف على ما يقول بيكر فالدين الإعلانات التي صرحت في وقت سابق من هذا الأسبوع من منتجي السيارات الأميركيين التي تدم عن نواياهم لفتح سيارات تستخدم الوقود موهجاً بعد سنوات عدة ما يشير إلى أن هؤلاء المنتجين يأتخون على محمل الجد التحذيرات التي يطرحها منتجو السيارات اليابانيون خصوصاً التي طرحها سيارة «تويوتا» للهجنة التي تسير بالطاقة الكهربائية ولستهلك غالباً واحداً فقط من البنزين إذا قطعت ٦٦ ميلاً ما يعني أن يوسعها عبر الولايات المتحدة من شرقها إلى غربها بفضل تعبئة خزائن البنزين فيها ثلاث مرات فقط.

وتعمل هذه السيارة في اليابان حالياً ومن المنتظر أن تطرح إلى الأسواق الأميركية خلال ثلاثة أعوام.

وقال فالدين: «إن الكلام الذي قاله كبار منتجي السيارات الأميركية في بيشرويت كان فعلاً مطلقاً إذ أنهم كانوا أن الاستثناء عن المحرك ذي الاحتراق الداخلي لم يعد بعيد المنال وأن العالم يشهد حالياً سباقاً تنافسياً».

ولشار هذا الكلام وما يشبهه إلى أن منتجي السيارات الأميركيين في بيشرويت قد يكونون مختلفين بمقدار خمس سنوات على الأقل في مجال هذه التكنولوجيا، لكن ما سيحدث هو أن على هؤلاء المنتجين أن يسارعوا إلى اللحاق بالآخرين.

سوق الطاقة الهوائية

ولفت فالدين أيضاً إلى أن التحذيرات الأولية تشير إلى أن سوق الطاقة الهوائية والطاقة الكهربائية المستمدة من الشمس توسعت ٢٥ في المئة العام الماضي، وإلى أن النظرة إلى هذه الأنواع من الطاقة تبدلت بالتفائل إلى أن شركات رئيسية بما فيها «دشرون» و«هتل» و«جريتشن» و«بريتش» و«فيليبس» و«الجابانية» بدأت تدبى اهتماماً ملحوظاً بهذه الأنواع من مصادر الطاقة (الرياء والشمس مثلاً).



المصدر: الخبـارة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٠

تتطلبه زراعة الحبوب التي استوردتها دول المنطقة العام الماضي ما يتدفق في النيل من الماء سنوياً.

وعلى رغم أن المهتمين يقولون إن حبوب القمح الأوسط في المستقبل ستدور حول النفط أو الماء قال براون: «لأنه غير مقلّح بهذا، إذ أنني اعتقد أن الناس سيكونون في أسواق الحبوب الدولية، وستلجأ الدول الأقوى سياسياً وليس بالضرورة الدول الأقوى عسكرياً».

وقالت موريلواتش: إن النموذج الصيني الغربي الراهن لن ينفع الدول الصناعية ولا الدول النامية لأنه يشجع على تشويه عادات الاستهلاك الغربية. والتحليل على ما تقول تذكر المؤسسة مشاكل الصين التي ازدادت سطوع كل ثماني سنوات منذ ١٩٨٠ وحظقت نمواً اقتصادياً زادت نسبته على عشرة في المئة في السنوات الأولى من العقد الجاري.

وإذا بقي الأمر على حاله ستكون موريلواتش: بأن الصين ستضيق كثيراً على أسواق الحبوب والطاقة الدولية. وتخلص إلى أن مشكلة الصين تعلمنا أن النموذج الصيني الغربي لا يمكن أن يعيش ويستمر لسبب بسيط وهو عدم وجود ما يكفي من الأرض والماء وموارد الطاقة.

وقال الباحثون في المؤسسة أنهم يستوردون خبثاً بالتقنيات في مجالات أخرى غير مجال الطاقة مثل مجال سوق المنشآت الخضراء، والصناعات التي لا تفتت أي غازات ضارة أبداً، وفي مجال استخدام المواد على نحو فعال وأن فرص الاستثمار في هذه المجالات كافة كبيرة جداً.

ليرة المياه والطرق الأوسط

لكن تقرير موريلواتش: يفحص بالذكر شبح شدة المياه أو شحها ويقول أنها أكثر «الاستحقاق» خطراً على الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ومع زيادة عدد سكان هذه المنطقة على نحو سريع وكثير في العقود المقبلة (من ٣٩٢ مليون نسمة عام ١٩٩٥ إلى ٦٧٧ مليون نسمة عام ٢٠٢٠)، على حد ما تشير إليه تقديرات تقرير موريلواتش: سيضطر أهل المنطقة إلى استيراد معظم ما يحتاجون إليه من المنطقة.

وقال تقرير المؤسسة الأميركية إن كلاً من الجزائر وإسرائيل وليبيا والأردن والكويت وإثيوبيا والسعودية وتونس يستوردن الآن نصف ما يحتاج إليه من حبوب أو أكثر.

وقال براون: «تشكل دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكثر أسواق الحبوب في العالم نمواً، ويعاني الماء الذي



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩٨/١/١٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلافات مصرية إسرائيلية ترجىء اجتماع اللجنة المشتركة للبلدين

كتب ربيع شاهين:
أجريت مباحثات بين مصرية مصرية عن استئناف
الاشتراكات الجديدة لجمعية لجمعية السلام للجمعية التي
في حال، هذه المرة إلى مصرية.
كانت اللجنة التي وجدت حملتها الإعلامية هذا
الاصحاح وانفقت رغبها لجمعية مصرية التي إلى
مصرية، المصاحف بين القاهرة والقدس أيضا خلافات
في الامور الأخيرة خاصة في القضايا التي التي
في الامور الأخيرة خاصة في القضايا التي التي
في الامور الأخيرة خاصة في القضايا التي التي

بعد القاهرة في بشأن موضوع المياه مع مصر
التي من مصر لهذا سببها سببها في مصر
التي من مصر لهذا سببها سببها في مصر
التي من مصر لهذا سببها سببها في مصر
التي من مصر لهذا سببها سببها في مصر
التي من مصر لهذا سببها سببها في مصر
التي من مصر لهذا سببها سببها في مصر
التي من مصر لهذا سببها سببها في مصر

تنبها واجتماعها على خدمات جامعة بين الفصائل
التي من مصر لهذا سببها سببها في مصر
التي من مصر لهذا سببها سببها في مصر
التي من مصر لهذا سببها سببها في مصر
التي من مصر لهذا سببها سببها في مصر
التي من مصر لهذا سببها سببها في مصر
التي من مصر لهذا سببها سببها في مصر
التي من مصر لهذا سببها سببها في مصر



المصدر: **الأمم** - **رام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٨/ ١/ ١٧ التاريخ

أزمة المياه القادمة!

للفلسطينيين يستهلك ١٧٪ فقط من هذه الموارد حيث يخصص لمزارعي الضفة الغربية الفلسطينية نفس القدر الذي كان يخصص لهم في عام ١٩٦٧، وندرا مايسمح لهم بحفر آبار جديدة، ويستهلك الفرد الإسرائيلي (٣٠٠ لتر مياه يوميا) في حين يستهلك الفلسطيني (٦٩ لترا) يوميا للفرد، وفي بعض القرى في غزة بدأت تتحول إلى أراضٍ ملوحة حيث يقل الاستهلاك اليومي للفرد عن ٥ لتر مياه وهو أقل من الحد الأدنى الذي وضعته منظمة الصحة العالمية للحفظ، على الصحة.

ماذا يعني ماسبق في سياق موجة الهجرة الجديدة، والإستيطان الواقع لمليون يهودي جدد بالنسبة لعملية السلام، وفي سياق هشاشات الاقتصاد الإسرائيلي المعرض للتدهور والتناقص لقطاعات مهمة فيه مثل الزراعة (تأثرت الكمبيوترات والموشاف من تراجعها تصل إلى ٢٠٪ في الإنتاجية).

ماذا يعني ذلك سوى سعي إسرائيل لمواجهة جديدة تفرس فيها أمرا ولغا جديدا بطرد المزيد من الفلسطينيين ربما إلى الأردن ولبنان حيث تصغر الأزمة البيئية والمائية فهل نختار أن يحدث ذلك؟

وماهي خطط مواجهة سعي نيتانياهو لتطيير خط السلام؟

د. علاء غنام

قد تنفع موجة الإستيطان الكبيرة التي تسعى إسرائيل لتدعيمها وفرضها لإحداث تفوق سكاني في مواجهة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة بالضفة وغزة، والفلسطينيين حاملي الجنسية الإسرائيلية في إسرائيل إلى إنهاء عملية السلام والأنزلاق نحو مواجهة عنيفة... وربما تكون هذه المواجهة هي الحل الأفضل لأزمة المصنع الإسرائيلي الذي لا يجد حولا عملية لتناقضاته التكوينية والمستقبلية إلا في سياق منخاض الحرب والتعبئة والسترة،

وتسعى الدولة الإسرائيلية بجميع اجنحتها إلى توطين مليون يهودي روسي بكل مااستلزمه هذه الهجرة الكبرى من موارد وفرص عمل وإسكان ومياه وفي مساحة من الأرض. هي. بطبيعتها لا تحتمل المزيد من الأعداد القائمة الهم إلا بالنقصان على الوجود الفلسطيني. أصحاب الأرض أو تهجيرهم إلى الأردن. والغرامة الهائلة للأصاليات المائية والسكانية الدالة على ما يحدث في إسرائيل، قد تؤدي إلى استنتاجات لما يمارسه نيتانياهو سياسيا للتعيم لعملية السلام، فنسب البطالة المخطئة تصل إلى ٢٩٪ ومعدلات التضخم تصل إلى ٢٥٪ ويؤيد الدولة سنويا قرابة ٤ مليارات دولار، وعلى جانب الأزمة المائية نجد أن مياه الأراضي المحتلة قد صارت جزءا لا يتجزأ من إسرائيل حيث تعتمد الشبكة الإسرائيلية المائية تماما على شبكة مياه الأراضي المحتلة في الضفة (٢٠٪ من المياه الجوفية التي تعتمد عليها إسرائيل من الضفة الغربية) ويسمح



المصدر : السوفيسد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ١ / ١٩٩٧

الائتئين... بدء الاجتماعات الثنائية بين البنك الدولي ودول حوض النيل رصد ١٠٠ مليون دولار من الجهات المانحة لتنفيذ ٢٢ مشروعا مائيا

على المشروعات. وأعلنت مصادر بوزارة الأشغال والموارد المائية أن البنك والجهات المانحة لتنفيذ ٢٢ مشروعا مائيا مشتركا بين دول حوض النيل. أشارت المصادر إلى أن الاجتماع لارتقب سيقام في تقريراً عن خطط عمل حكومات دول حوض النيل للفترة. كما يناقش تقريراً عن البنك الدولي حول أولويات مراحل التنفيذ في عدد

كتب - ناصر فلياض
تبدأ بالقاهرة يوم الاثنين المقبل، الاجتماعات الثنائية بين البنك الدولي ودول حوض النيل بهدف الاجتماعات إلى اطلاع البنك وبرنامجه الأم للتجديد الإنمائي، والوكالة الكندية للتنمية على المشروعات ذات الأولوية بدول حوض النيل. من المقرر بدء هذه الاجتماعات للتحقق في عمليات التمويل فور الاستقرار

من المشروعات. أوضح المصدر - المصادر سعى دول حوض إلى زيادة حصصها المائية، واستجبت وجود خلافات حول أولويات تنفيذ المشروعات. من المقرر عقد اجتماع الدول ٢٠٠٢، بمدينة كيجالي في رواندا خلال فبراير، للمقبل لبحث استراتيجية تنمية حوض النيل، واجتماع الوزاء للمعنيين بالموارد المائية في اجتماعات خلال مارس، للمقبل.



المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/١٨

وزير الأشغال والموارد المائية:

مصر ليس لديها فائض من المياه حتى تعطيه لإسرائيل أو غيرها

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية أن مصر ليس لديها مياه فائضة لتعطيتها لإسرائيل أو لغرب إسرائيل، فالإياه المتوافرة لدينا سبوت يتم الاستفادة منها بإقامة المشروعات الزراعية أرض سيناء مضمرا إلى أن الرئيس مبارك أكد ذلك في أثناء افتتاح ترعة السلام. وأشار الدكتور محمود أبو زيد إلى أن المشروع سيجعل إلى غرب العريش ولا توجد خطة ولا تية إلى توصيل المياه خارج حدود مصر وأن دول حوض النيل لا تقبل ذلك كما لا تقبل مصر وهذا الموضوع مرفوض تماما. وأعلن وزير الأشغال والموارد المائية أن خطة الدولة هي استصلاح وزراعة ٢,٤ مليون فدان جديدة حتى عام ٢٠١٧ وهذه المساحات تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه سواء كانت جوفية أو مصاد استخدامها من الصرف الصحي. أه الزراعي.



د. محمود أبو زيد

جاءه... م المواطنين في ملتقى للفكر الإسلامي بالمسعين الذي تنظمه وزارة الأوقاف.

وقال أن وزارة الأشغال والموارد المائية تدعو جميع المواطنين إلى ترشيد اتفاق المياه لأن الدولة تتوسع في مشروعاتها للمعالجة التي تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه مثل مشروع شمال سيناء لزراعة ٦٢٠ ألف فدان غرب وشرق القناة.

ومشروع جنوب الوادي حيث يتم استصلاح ٤٠ ألف فدان بالإضافة إلى توفير احتياجات الزيادة السكانية التي تصل إلى ٨٥ مليون نسمة تقريبا إلى

عام ٢٠١٧ خاصة أن حصتنا في المياه محدودة وهي ٥٥,٥ مليار متر مكعب ومن هذه الحصص نجد أن نصيب الفرد الآن ٩٠ مترا مكعبا في السنة لأن عدد السكان ٦٠ مليون نسمة ومع زيادة عدد السكان سوف يتناقص نصيب كل فرد.

وقال الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف أن العربيع للقائمة بين الدول مستكون بسبب المياه لأن السكان في تزايد مستمر، وكل دولة تتصارع في القضاء للمشروعات لإنشائها، وأذلك فإن الحروب المالية القائمة سوف تكون على المياه وينبغي علينا أن ندره ذلك ونذكر في استخداماتها والمحافظة عليها، وكذلك عدم تلويث المياه كما أمرنا الدين الإسلامي الحنيف.

محمد عبد اللطيف



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١/١٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتهادات

فُرِعت الدراسات الاستراتيجية مع تصاعد مؤشرات لقيام في مناطق عديدة من العالم، فطابق على المياه اسم «الذهب الأزرق». وذلك لسوء به «الذهب الأسود» كناية عن البترول، مع صعوده في أسعاره العالمية بالاعتماد منذ الثلاثينيات. خصصت مؤسسة متخصصة الفرنسية نشرها في يناير ١٩٩٨، التي تغطي بالأخبار الاستراتيجية، من حالة لبنان والشرق الأوسط ويورها في إزماته الزراعية والصناعية. في تقديرها أن المنطقة، وهي ذات مناخ جاف أو شبه جاف، بدأت تعاني نقصاً حاداً في المياه. وذلك بسبب مجفوية الفصاح، وتزايد مواسم الجفاف وقلة الأمطار. وترسم النشرة خريطة المنطقة، فتوزع حولها إلى ثلاث مجموعات: مجموعة الدول ذات المصادر الطبيعية والمخزونها في تركيا وأبناط النفط، والدول التي تعتمد مصادرها على منابع تقع في دول أخرى، وهي مصر واليمن والسعودية وإيران وسوريا إلى حد ما. وتدل ثلاثة بنات ذات وضع جرح، ماثيا، وهي الأردن وإسرائيل ولبنان،

في تدبير النشرة، أن أزمة المياه المحلية والعالمية، تهيمن من النزاعات السياسية والمساكن الاقتصادية بالمنطقة، خاصة مع الانفجار السكاني، واللاوث وزيادة ملوحة الأرض فضلاً عن هدر المياه لأمياه تحجبة العدايات الاجتماعية السيولة وعدم اللجوء للتكنولوجيا الحديثة في الري. ويمكن القول أن إسرائيل شنت، والاتزال، حرب مياه في المنطقة وخاصة بالنسبة لفلسطين والأردن وسوريا، منذ قرارها بعد حرب ١٩٦٧، اعتبار مياه الأرض للحلثة مصدراً استراتيجياً. وتعتبر النشرة أن أزمة المياه في إسرائيل كانت من أهم النواقل لغزو لبنان في عام ١٩٨٢ واحتلال الشريط الحدودي في الجنوب للسيطرة على جانب رئيسي من نهر الحميني، والذي الطريق للوصول إلى مصدر نهر الليطاني. كذلك فإن اسم إسرائيل أصبحت تسميها على المياه الجوفية لضمان الأمانة للمنشآت وملاذات على حساب الاحتياجات الفلسطينية للشريعة. الأمر الذي أدى إلى انخفاض نسبة الزراعة لروية بفرقة من ٢٥٪ إلى ٢٪ من الأراضي خلال الخمس والعشرين سنة الماضية. وتدل مياه البترول السورية التي تدعى

مستوطنات الجليل بالمياه، هي التي تقصر لعدم ضمان السلام الإسرائيلي. السوري، والجيش حكومتها يتأثروا الجلاء عنها، من زاوية أخرى لتحرك تركيا، في استراتيجيتها الجديدة بالمنطقة باستخدام سلاح المياه. وتسرع منذ الفكرة إلى تنفيذ مشروعاتها الضخمة بتقوية إمكاناتها في استغلال مياه نهر حرون بالاتصال. وهو يتضمن بناء أكثر من عشرين سدّاً على نهرى دجلة والفرات وروافدهما وهما نهريان الأساسيان للثنية سوريا والعراق. ومع الانتهاء من تنفيذ المشروع فإن كمية مياه للفرات الواقعة في سوريا قد العراق، تتخطى من ٢٢ ملياراً إلى ٤٠ مليار متر مكعب والمعروف أن هذه المياه تقسم بين سوريا والعراق بنسبة ٢٢٪ و ٢٥٪. ذلك لأن حجم ما يصل إلى إيران سوف يتقلص، بالتقسيم بين الجانبين. يختلف عن احتمالات قوة الانتفاضة لثلاثين مليون جديدة بالشرق الأوسط. الأمر الذي يفرح سوريا ملصاً على الحرب، هل يمكن بناء سياسة مالية مستقرة موحدة للعراق، قبل نوات الأوان؟

لطفي الخولي

مساعٍ مصرية لتجنب صدام مع إثيوبيا في ملفات

مياه النيل والصومال

□ القاهرة - محمد علام

وانحط إسماعيل عمرو موسى عن التصعيد مع إثيوبيا والعمل بصبر لتفويت الفرصة على محاولات إجهادها الجهود المصرية، وإزاء هذه التحولات بحث برسالة إلى نظيره الإثيوبي سجوم مسفين شدد فيها على ضرورة التعاون من أجل الاستقرار في الصومال والقرن الأفريقي، وبأنه إلى أن الجهود المصرية التي أسفرت عن إتفاقية القاهرة تلمست على جهود إثيوبيا التي أسفرت عن إتفاقية سوريي، ويلاحظ أن زيارة موسى لأبيس إيبابا ومحاذاة المرتبة مع كل من زيناوي ومسفين تأتي بعد أيام من الموعد الافتراضي لمؤتمر بيدرناو، وعليه فمن المنتظر أن تتكسر أجواء إعتقاد الزائر أن توجيهاً - وبمعنى آخر استكمال تجلحات الديبلوماسية المصرية أو نجاح الديبلوماسية الأثيوبية في الاتجاه المضاد - ليس فقط على الجراء محادثات موسى في أبيس إيبابا بل على اجتماعات للجلسة الإثيوبية الأفريقية نفسه.

وأما المشكلة الثانية التي أثارها إثيوبيا فجاء في عودته إلى المشكلة الخارجية إلى توجيه الانتقادات لما أسماه «السلالة

للثانية المصرية»، وتوجيه معارضة بلاده للمشاريع المائية في سينا، وتراكم مكرراً مزاعمه بأنه طيس من حق مصر أن تروى أراضي زراعية خارج نطاق وادي النيل حتى ولو في إطار حصتها، وزاد على ذلك إقترافاً بأن يتطلب مصر زيارة حصتها من مياه النيل لمواكبة توسعاتها من الأرض الزراعية ما سيخلق مشكلة في المستقبل بين مصر ونيل حوض نهر النيل. كما جدد سجوم مسفين دعوى بلاده إلى «الحصول على حصة عادلة من مياه النيل وإعادة النظر في حصص الدول المشتركة في حوض النيل، ومنها حصة مصر التي تبلغ ٥٠.٥ بليون متر مكعب سنوياً».

وتلقت وزارة الخارجية المصرية تقارير من سفارتها في أبيس إيبابا ومن جهات دولية وإقليمية أخرى أكدت بأن أبيس إيبابا تتحرك في هذا الاتجاه مع الصيادين ورياضها صامس إقليمية وبداية ترويضاً لآفكارها في محاولة لإقترافاً تلبية لارتقاء، لكن وزارة الخارجية المصرية أبطلت الجهات المعنية أنها لن تنجر إلى معارك ومعية، وعلى غرار تعامل مصر السابق مع المنازعات الإقليمية في الملف الصومالي فقد فشلت في اتصالات سواء مع حكومة إثيوبيا أو مع حكومات الدول المعنية مزاعم الإثيوبية، وأكدت مصر أنه طيس هناك في القانون الدولي ما تضعه الإثيوبيا من أنه ليس من حق أي دولة أن ترويضاً زراعية أو مستصلحة خارج وادي النيل، كما أنه ليس هناك ما يمنع قيام دولة باستصلاح أراضي الزراعية.

□ يتوجه وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى إلى أبيس إيبابا في ٢٧ شباط (فبراير) المقبل، ليرأس وفد بلاده في اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الأفريقية. لكن هذه الزيارة تكتسب أهمية خاصة بسبب دخول العلاقات المصرية - الإثيوبية أخيراً مرحلة توتر، عندما أثارت إثيوبيا مشكلات اعتبرتها مصر للزراعية غير مجرة أو مظهرها ومنظها من المجرى في خاتمة المواقف «العنصرية»، الأمر الذي انعكس سلبياً بإلغاء اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي كان من المقرر عقدها في أبيس إيبابا قبل نهاية العام الماضي.

وتتعلق المشكلة الأولى: باعتراض إثيوبيا على إعلان القاهرة (اتفاق المصالحة في الصومال) الذي أبرمه أطراف صومالية في العاصمة المصرية في ٢٢ من الشهر الماضي برعاية مصرية. واعتبرت أبيس إيبابا أن الإعلان ينحرف عن السلام المنشود في الصومال وسيزيد العدوان ويهدد باستئناف الحروب الأهلية، ومما دفع أحد الأطراف إلى إثارة فكرة إدخال تعديل على الإعلان.

وهي الآن لم تنجح المحاولات الإثيوبية، خصوصاً أن وزير الخارجية عمرو موسى سارع بعرض إعلان القاهرة لدى توقيع الأطراف الصومالية عليه يوم ٢٢ من الشهر الماضي، على مجلس الأمن والجماهير العربية ومنظمة الوحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي وأصدرت الجهات الأربع بيانات تلبيد للإعلان وجهود مصر.

لذلك تعتبر أوساط سياسية مصرية للديبلوماسية الإثيوبية في مفاوضات لأنها إن حاولت إشغال الإعلان فاعلمها مسؤليتها كاملة إزاء إجهاد جهود صالحة لإعادة بلد

عربي إفريقي عضو في المجتمع الدولي إلى وضعه الطبيعي. لكن ما أثار حفيظة القاهرة هو دخول إثيوبيا عبر أبواب خلفية، إذ دفعت بعض عناصر صومالية إلى طرح فكرة نقل اجتماع المصالحة الوطنية المقرر عقده في مدينة بيدرناو في ١٥ شباط (فبراير) المقبل، إلى مدينة بوماسو. وذلك بحجة أن بيدرناو تخضع لسيطرة الزعيم حسين عبيد، بينما بوماسو تخضع لسيطرة جناح الزعيم علي مهدي محمد والأطراف الصومالية (ال ٦٦) الموالية لإثيوبيا، ووقعت هناك مطلع العام الماضي إتفاقية سوريي، وعليه - حسب أبيس إيبابا - فإن نص الإعلان على عقد المؤتمر في بيدرناو اندحار مصري لعبيد، لكن مصر تصدت لمحاولة نقل مكان المؤتمر، كما رفض عبيد المحاولة.



المصدر: الخبر أق

التاريخ: ١٩٩٩ / ١٩ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعرضت مصر على أثوريا إيترا لمين لوقف هذا الإمداد
للجهود التي يفترض أن تصب في مصلحة الشعبين، الأولى
تنشيط دالة التنسيق والتشاور في القضايا ذات الاهتمام
المشترك، والثاني البحث في أي خلافات ماثلة في إطار
منظمة النروجي (الأخام) التي تجمع دول حوض النيل
المصر.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٤٨/١/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتهادات

يصل في ملفه، الذهب الأزرق، حال مصر المالي ومصر واحدة من البلاد القليلة بالعالم التي تعتمد الضمان فيها على الذهب الواحد والذي توجد منابعه خارج حدودها وسيطرته عند أعلى أفريقيا. وتشمل به في الوقت نفسه بمرجات متفاوتة حياة لثلاث دول أخرى يحدتها نهر النيل حتى يصل إلى مصبه عند الشواطئ المصرية على البحر الأبيض. مصر التاريخ القديم والحديث، بلد مهم ومركز للثقافة بدوائر الشرق الأوسط والخطوة القوية وأفريقيا. يتوافق التحسين من تشييد الحرب والاسلام بهذه الدوائر على نهجها السياسي، ويشمل هذا التوجه اتصالاً وثيقاً بغضمة التنمية الداخلية التي توفر الأمن ومستوى حياة إنسانية محولة للتعديلات التي تجاوزت تعداد السنين مليون سدة، وللثروات التي يصل إلى مائة مليون قبل نهاية الربع الأول من القرن الحادي والعشرين. العام من الصوامع الأساسية للتنمية بمشروعات عملاقة مثل توليد وتعمير سيناء، والاتكالية هنا أن السكان يترقبون والتنمية حتى زيادة لافيد من المصحات والعمارة مشروعات صناعية وخمسة تحساج إلى إسهام في حين أن الصانع محدود وفي متباعدة من هنا تكسب ثقافة الذهب الأزرق قيمة عالية ومتزايدة والتنمية مصر تتساوى أو لتعاضد نتيجته، لعمدة نقطة الذهب الأسود، وكان هذا هو الدافع لبدء العمل بالموارد، ولأن بات طبقة لثقافية ١٩٤٩ يوسع مصر سنويا ٥، ١٨ مليار متر مكعب والمليون ١٨، ٥ مليار متر مكعب.

خزانات إقليمية بهدف استغلال مياه النيل إلى درجة تقل من كم المياه الوفيرة، كشرائح السد مصر، يستمر. تتعامل مصر مع هذه المصطنع بالحرص على معالجة مشكلة مستقرة على قاعدة المصالح المتغيرة مع بلدان حوض النيل، وعدم الوقوع في حيلال الاستغلال التي تتكرر بين وقت وآخر كما يحدث مع نظام الحكم المصري، أو مع الليبيا في بعض الأحيان، وكذلك بالرقابة الدائمة للشمسرة الإسرائيلية وحصرها.

أسبوعية الذهب الأزرق، إن معاهدة ذات مخاطر جافة وحظنة متصاعدة، لأنها مسألة حياة أو موت فإنه بات حتميا تنمية أومي الهيدرو والكيميائي والاقتصادي العمياء، بحيث أنه بالإضافة لذلك يتصاعد الذهب الأزرق لتكون عاملا من عوامل التوجيه في إسرائيل، وتركيا، حريا وسما على الصعود، ويتنامى الاحتياج في المنطقة العربية للطلعة له بدرجات متفاوتة لأن الإص، يدخل من توفير مساهمات الضمان وتجديدا واستخلاصها بكونا لوجيا الاقتصادية من مياه البحر، إحدى القدرات الحيوية لهذه الأمة لبدء السوق العربية للتنمية مع دخول القرن الحادي والعشرين.

لطفي الخولي



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٨/١/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة في قطرات الماء!

سلكون مشكلة المياه هي مجال الصراعات بين الدول في القرن للقيام وذلك بسبب محدودية المياه العذبة في ظل مواجهة

الزيادة السكانية بالعالم والإقبال على زراعة الأرض لتوفير احتياجات الناس من الغذاء. وفي نفس الوقت زيادة درجة التصحر والجفاف نتيجة ارتفاع درجة حرارة الأرض بسبب زيادة نسبة غاز ثاني أوكسيد الكربون الناتج عن التلوث المبيد لمثل زيادة النشاط الصناعي. ومن هنا حرصت لجنة الزراعة والتي هي مجلس الشعب برئاسة المهندس أبو بكر الياض على مناقشة السياسة المائية لمصر وخطة الحكومة لتوفير احتياجات مصر من المياه العذبة

لأغراض الزراعة والتربية وتلبية احتياجات مشروعات التوسع الزراعي في الصحراء وزيادة الإنتاج الزراعي وإقامة مجتمعات عمرانية جديدة لزيادة المسألة المعمورة في مصر من ٤٪ إلى ٢٥٪ لتخفيف العبء السكاني من الوادي والبلدان.



وفي البداية يقول الدكتور محمود أبو زيد منذ الانفصال

اجتماع لجنة الزراعة والتي برئاسة المهندس أبو بكر الياض لمناقشة السياسة المائية. (تصوير: محمد لطفي)

العام والموارد المائية إننا نواجه تحديات في مياه الري تتمثل في توفير مياه للشرب والأغراض الصناعية.

وتلبية احتياجات السكان المتزايدة لاحتياجاتهم من مياه شرب نظيفة. ويحتمل في مياه نهر النيل محدودية إمكانية تأمينها بكميات كافية لتلبية احتياجاتهم. وفي عهد الاستعمار، وبهذا الدول تعلم مدى أهمية هذه الاحتياجات في المجتمع الدولي.

وقال: إن موارد حوض النيل تكفي لمصر حالياً ومستقبلاً ولكن

الامر فقط يحتاج إلى تنظيم لشمس حسن استفسار هذه القرارات، وبشكله دول حوض النيل أنه لا توجد لديها إمكانيات مالية لتطبيق هذه المشروعات. ولقد كان هذا العمل هو الدول الأجنبية وجهات التمويل الدولية وتتدخل السياسة في المشروع. وأكد الوزير أنه لا توجد مشروعات مالية في دول حوض النيل تؤثر على حصة مصر من مياه النيل.

وقال الوزير: إن مصر تتعاون مع دول حوض النيل لإتمام أيار للمياه الجوفية في المناطق البعيدة عن مجاري الأنهار وهي كينيا وأرتكندا، ومشروعات لتوليد الطاقة الكهرومائية في هذه الدول وكذلك مع الليبيريا وتقديم علاقات مع دول حوض النيل.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

لتنشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ١٩٩٨/١/١٩

على أساس حسن الجوار وإن المياه
في الموضع تكفى جميع الدول
للغنى.

الوقاية من التلوث
وقال إيتا نمد خلة لتوفجر
استجابتنا للتربة حتى ٢٠١٧
واليدخل وثمان خمسة مصر وزيادة
هذه الحصاة في المستقبل

وقال لايد من الحفاظ على القرار
التربة وبعائها من التلوث حتى
يمكن استخدام هذه المياه بسلام
وأمان في المزارع للشرب والزراعة
وقال نحاول تنظيم الاستفادة من
المياه للتأخذ ، وتقليل الفوائد المائية
بشئى مصرها ، والتوسع في
استخدام المياه غير التقليدية :

**الصرف الصحي - الصرف
الزراعي - للمياه الجوفية
المعقولة زيادة حصاة مصر
من مساهمات النيل وتطوير
مشاريع الري للحد من**

استخدامات المياه وتوفرها لمشروعات التوسع الزراعي ، ونقطة حتى
عام ٢٠١٧ أن يتم توفير نحو مليون فدان لتوفير نحو ٢١٠ من مياه
الري

وقال الوزير: إن الخطة الجديدة تركز على استخدام مياه الصرف
الزراعي وإدخالها نحو ٤,٢ مليار متر مكعب ، واستخدام نحو ١٢ مليار
متر مكعب من فائض المياه التي تكفى إلى البحر سنويا ، والتوسع في
استخدام المياه الجوفية سواء كانت سطحية أو عميقة ، والبدء
بمشاكل في حفر آبار بالفلتا لأن هذه الآبار تسهم في ملوثات متسبب
المياه الجوفية أما المشكلة في الصحراء حيث أن حفر الآبار فيها

يجب أن يتم بحسب
لأن المياه فيها ملوثة
للتجديد وإعمالها
البعيدة تعتبر مكلفة
حيث تصل تكلفة البئر
نحو مليون جنيه

وقال إن استخدام
التكنولوجيا الحديثة من
خلال تسوية الأرض
بالليزر أسهم في خفض
استخدام مياه الري في
مناطق زراعة قصب
السكر والأرز بكميات
كبيرة ، وكذلك التوسع
في مشروعات الصرف
للغنى لأنها تسهم في
تحسين للتربة وزيادة
الإنتاج الزراعي وزيادة
استخدام مياه الصرف
الزراعي بعد زراعة
الكميات الواردة منها
مساو من بأمن الأرض
أو من خلال أعمال
شغل قرية في شمال
البحر

حجز مياه السيول

وقال وزير الاندفاع إن تكلفة إنشاء الكبارى على الجارى للتربة
نحو ١٤ مليون جنيه ولتأخذ منها ٨ ملايين فقط ويصوب منها
إنشاء كبرى جديدة تكلفتها نحو ٤٢ مليون جنيه ، لتأخذ ٨ ملايين
جنيه والباقي ٤٢ مليون جنيه لتلبية احتياجات إنشاء الكبارى ، وبدأنا
في مصر الترع والمصارف التي تشرق كتلا سكانيا وإيجاد تحويلات



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٨/١/١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمدينة من لأكمل المستكبره
وهذا الخلفه يمدان حل لآخر
فيمكن تطبيق هذه الجارى
ولكن هذا ينتج عنه مشكلات
لثمة وكيفية مما يزيد هذا إلى
لنفسه للجارى المخطط.
أما مياه السيول فتعرض
الوزارة على الاستفادة من هذه
المياه عن طريق إنشاء سفرات
للسيول في الصعيد تصب في
البحر حيث يمكن إفساد
الاستفادة من هذه المياه في
الأراضي المختلفة كما أن
إنشاء سفرات للسيول في
سيناء لتلافي الأضرار الناجمة
من هذه السيول وتوجد
اعتمادات مالية تقدر بنحو
١٢٠ مليون جنيه لأقراض
إنشاء السفريات وتطوير الجارى
للثمة من المشاتل يوجد
نحو ٤,٥ مليون جنيه لصيانة
شبكة الصرف لخطى
وقال وزير الأشغال والمرافق
للإدارة إن الوزارة تحاول تدبير
مصادر أخرى لتجميع للناطق
الزراعية والعمل على تطوير
المشروعات والمشاريع
اللازمة بالقرى الذى يسهل في
وصول المياه إلى جميع
الأراضي الزراعية وأنه
جميعها مثل حوزة في مدينة
الطوير لستم إلا بوسهده
الأفراد فستلأه بشكل
مستقر واستمر.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٨ / ١ / ١٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٤

وزير الأشغال :

اجتماع دولى بالقاهرة اليوم لتنمية موارد مياه النيل

كتبت كريمة السروجي:

تبدأ اليوم بالقاهرة اجتماعات لجنة خبراء البنك الدولي للتكلفة باعداد تقرير مراجعة الخطة التنموية لمرافق حوض نهر النيل والتي تهدف الى تنمية الموارد المائية بدول الحوض.. مسرح بهذا د . محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية . وقال

ان اللجنة ستناقش على مدى ثلاثة ايام تنفيذ عدد من المشروعات في إطار استراتيجية متكاملة بعيدة المدى لتنمية وإدارة مياه حوض نهر النيل . يشارك في الاجتماعات خبراء هيئة مياه النيل بين مصر والسودان بالإضافة الى خبراء التكنولوجيا المبتلى لدول الحوض.

وقال ان توصيات اجتماعات اللجنة

ستعرض مع اعمال الاجتماع النيل لوزراء الموارد المائية لدول حوض النيل المقرر عقده في ندفانيا اواول شهر مارس القادم.

وقال ان خطة التكنولوجيا للنهوض بحوض النيل تتكون من ٢١ مشروعا تستهدف الصالح العام لدول جميعا وتنمية موارد المياه واعداد نظام معلومات وتمسين بيئة الخطة المائية.



المصدر: **الوقف**

التاريخ: **١٩٩٨/١/١٩** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم.. بدء اجتماعات دول حوض النيل مع البنك الدولي

كتب - ناصر قباض
أعلن المندوبون المصريون
ابوزيد وزير الأشغال العامة
والوارد للثروة مكي منصور
لدى دخول اللجنة الحكومية
مفاوضات حوض النيل
جوف النيل هناك الشروعات
في استغلال شواطئ النيل
وزيادة حوضه من
الأمطار.. والقرار في
اجتماعات دول حوض النيل
البنك الدولي اليوم تتناول
تقرير البنك الدولي حول
البيانات للخدمات المالية
للبنك في خطة عمل
مصرياً مائياً بتكلفة
استثمارية تبلغ ١٠٠ مليون
دولار.. يستثمر الإجمالي
حكي بعد أن تمت
ويتمسرها مملون لجميع
دول حوض النيل وخبراته
البنك الدولي وميزة للمونة
للخدمة والقرارات الإضافية
للبنك للخدمة.. والشركات
مستوردة الأثاث
والوارد للثروة في مكي منصور
لجنة حوض النيل من
والبنك ٥٥ مليون
تكتب بعد تطوير مشروعات
تحتوي مع الدولتين
مفروض قناة جوف النيل
للمصار في مكي دول الجوف
بحوض النيل وتنشئة
مصرياً مائياً حوض
تأسست بالشراكة
استثمرت المصار
المصرياً مائياً حوض
دول الأمطار والنيل
الوارد للثروة لكل دولة
تحتوي للخدمات المالية
تحتوي البنك الدولي



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/ ١/ ٨

اليوم بحضور خبراء البنك الدولي واليكونيل:

استراتيجية متكاملة لتنمية ادارة مياه حوض النيل

١٠٠ مليون دولار لتنفيذ مشروعات مشتركة بين دول التكوينيل

وقال المهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل ان توصيات هذه الاجتماعات ونتائج لجنة خبراء اليكونيل سيتم اراجعتها الى برنامج اجتماعات وزراء المياه بدول حوض النيل والتي تستضيفها تنزانيا اواخر شهر مارس القادم.

وأشار الى ان النتائج التي توصلت اليها لجنة الخبراء مهمة وطموحة لزيادة الموارد المائية وبمسئلة تنمية وإدارة مياه النيل خلال الفترة القادمة بما يعود بالنفع على كل دول الحوض.

(أشرف بدر)

دراسات للحفاظ على مياه النهر من التلوث والاستفادة من كل قطرة مياه وتوزيع شبكات مخطوطات لوصف حركة المياه بواسطة الأقمار الصناعية.

وأشار الى ان خبراء البنك الدولي واليكونيل الى جانب ممثلي الدول الثلاثة ومهمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للإنسان والأمم المتحدة سيمتدحسون خلال اجتماعاتهم التي تبدأ اليوم وتستمر ٢ أيام استراتيجية متكاملة لبحر النيل للتنمية وإدارة مياه حوض النيل والشرعيات التكنولوجية وتنفيذ البرامج وفتح الأولويات لتنفيذ المشروعات في إطار هذه الاستراتيجية.

يمتد بالمقاهرة اليوم اجتماع لجنة خبراء البنك الدولي للتكامل بأعداد تقرير للجنة للقطعة التنفيذية بإدارة حوض نهر النيل التي سبق ان أعدتها خبراء اللجنة الفنية لليكونيل بحضور تنمية الموارد المائية بدول الحوض.

وصرح الدكتور محمود أبو زيد الأستاذ العام والوارد المائية بأن اللجنة ستعرض النتائج التي توصلت اليها بشأن تنمية الموارد المائية وحمايتها من التلوث.

وقال إن سيتم تنفيذ مشروعات مشتركة بين دول حوض النيل بتكلفة ١٠٠ مليون دولار إلى جانب إجراء



المصدر: **الجمهورية**

التاريخ: **١٩٩٨/١/٢٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في افتتاح مؤتمر خبراء التيكونيل أبرزت: ضرورات مائية مشتركة بين دول حوض النيل

كتب - عصام قشبح
أعلن الدكتور محمد أبو زيد وزير الاشتغال العامة والريادة للثقة في مصر تسعى خلال المرحلة المقبلة إلى مزيد من التعاون والتضيق مع دول حوض النيل للوصول لاتفاق محدد بين دول الحوض يساهم في تنفيذ المشروعات المشتركة ضمن خطة التيكونيل.

جاء ذلك عقب افتتاحه لاجتماعات الخبراء والفنيين لتجميع التيكونيل والبيانات الدولية للثقة والتي يرأسها البنك الدولي وتستغرق ٢ أيام. ناقش الاجتماعات خطة عمل التيكونيل والتي تتطلب تنفيذها ١٠٠ مليون دولار لتحديد الاجهزة الدولية للمشروعات ومعرفة ملامحتها لكي يربط بينها. تعزيز التعاون الاقليمي بين دول الحوض من خلال تنفيذ مشروعات مشتركة في مجالات تنمية الموارد المائية وحماية بيئة النهر والتشجير والاعمار والتنمية لحد الثروة المائية. وزير الاشتغال ان القرارات التي سبقت تصديق الاجهزة بشأن الدولية للمشروعات ستعزز على الاجتهاد في الترابر الدولى للثقة قبل الحوض والمثل عليه يتزانيا منصف مارس القادم وان جميع ان مصر تامل في حال التحسين المستمر العلاقات مع السودان في استكمال مشروع التيكونيل والتي تشمل ضمن نطاق المشروعات المشتركة بين دول الحوض.

ومن جانبه لوجه الرئيس ناصر عزت رئيس قطاع مياه النيل انه تم الاتفاق بين ممثلي دول الحوض على دراسة إنشاء هيئة لنسوح النيل واشترى ان تجميع مؤلفات مشاريع التي ان الخبراء يسمون حاليا الامس القانونية والاقتصادية والبيئية اللازمة تنميطا لخرش للتحركات الخاصة بها على الاجتهاد لتلحق لفرزاء الدول للثقة والرفع على شامى معال هيئة العامة للتكسية (سيدا) ان تحويل المؤسسات الدولية للثقة الى مشروعات مائية لدول الحوض يتم وفقا أيضا عدم الاسرار يخصص الدول للمشاركة في الحوض.

الراشد ان التتويج على دول المصير.
واوضح د.خالد كرام مدير الديلى لخطلة الشرق الأوسط بالقاهرة ان البنك والى التلة لديها الرغبة القوية في تنفيذ مشروعات التعاون بين دول الحوض والتي تحقق فائدة لكل دولة وتمويل تلك.



المصدر: العالم اليوم

للتنمية والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٢

البنك الدولي يترأس اجتماعات «التيكونيل» بالقاهرة

أبو زيد: بحث إنشاء 26 مشروعا مشاركا بين دول حوض النيل



محمود أبو زيد

وضع الأسس
للإلزامية لإنشاء
هيئة عامة
لدول حوض
النيل

□ كتبت - مها عبد المجيد
وعيسى عبد الباقي:

أعلن د. محمد أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن مصر تسعى خلال المرحلة المقبلة الوصول إلى اتفاق موحد مع دول حوض النيل لزيادة سبل التعاون والتنسيق بما يحقق سبل تنفيذ المشروعات المشتركة ضمن خطة التكيونيل والخطط الشاملة على مستوى حوض النيل لزيادة الموارد المائية وتقليل الفاقد. جاء ذلك في افتتاح اجتماعات الخبراء للتعين لتجميع التكيونيل والهيئات المائية ويرأسها البنك الدولي مناقشة الخطة التنفيذية لتبنيته للصادر للمائدة بولم الحوض.

وقال إن الاجتماعات سوف تناقش على مدار ثلاثة أيام التقرير القادم من المجموعة الاستشارية والتي تضم 16 خبيرا في مجال الموارد المائية والانهار من جميع أنحاء العالم ويتضمن للقرارات الخماسية ورابعة خطة عمل التكيونيل التي تم وضعها من قبل مديرا إلى أن التكلفة المقدرة لهذه

المشروعات تصل إلى مائة مليون دولار في مجالات التخطيط والأثرية المكثفة للموارد المائية ورفع كفاءة المؤسسات للخططة والتدريب والتعاون الاقليمي وحماية البيئة وتحسينها. وأوضح الوزير أنه سيتم تحديد أولويات المشروعات ومدى ملائمتها لكل دولة بهدف تعزيز التعاون الاقليمي بين دول الحوض بإنشاء مشروعات مشتركة تستفيد منها جميع دوله والبالغ عددها 26 مشروعا.

ولذلك من خلال الأولوية: القصوى للمشروعات لاهداف التنمية لمثل الدولة ثم تنفيذ المشروعات المشتركة بين دولتين أو أكثر ولغيرا تحويل للمشروعات التي تساعد كل دولة على حدة في تنمية مواردها المائية. وأضاف أن المشروعات التي سيتم الاتفاق عليها بين الخبراء الدايين وخبراء التكيونيل سوف تعرض على الاجتماع الوزاري للموارد المائية بدول الحوض

والقرار عقده بتزانيا منتصف مارس القادم، كما أنه من المتوقع أن يسيقه اجتماع بين الدول والمؤسسات المائية بمفهوم بعض المراقبين من دول الحوض وذلك لإقرار المشروعات التي سوف يتم تمويلها وتوزيع هذا التمويل بين الهيئات المائية وتحديد دور كل جهة من الجهات المائية بالنسبة للتحويل. وأشار وزير الأشغال إن التعاون بين مصر ودول حوض النيل قائم ومستمر وهناك اجتماعات تمت بمسلة تلك الاجتماعات دور بين اللشعوان وخبراء في تلك الدول لبحث سبل التعاون المشترك مغيرا من استهلاك مصر لتقديم المساعدة الفنية والمالية اللازمة للحد من ثلوث مجرى النيل وتقليل فواقد المياه بأية دولة من دول الحوض. وأضاف أن ممثل تامل في تل النصح الأخير بالعلاقات المصرية



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٥

التي للشاركون في الاجتماع على دراسة لمشاء هيئة لمؤرخ النيل حيث أن تجمع التيكوتيل يعتبر مرحلة مؤقتة لمن وضع الاسس القانونية والفنية والادارية والمالية اللازمة التي تقوم عليها لجنة الخبراء من دول الحوض على أن يستغرق الانتهاء منها عامين وسوف تعرض للقرارات بالاسلوب الاعلى لتشكيل هذه الهيئة وعلمها على وزراء الموارد المائية بدول الحوض في اجتماعهم المقرر ببنزانيا منتصف مارس القادم.

ومن جانبه أكد د. علي شادي ممثل هيئة للصحة الكلية بمسبها ان كندا تلتزم وسيطاً محلياً وأميناً بين دول حوض النيل وبعضها البعض وبين هذه الدول والمؤسسات للامانة بما يحقق في النهاية تنمية الموارد المائية وتقديم المساعدات اللازمة لذلك على أن يعقب الانتهاء من المشروعات التي سوف شاولها الهيئات الدولية وعلى رأسها البنك الدولي الدخول في الاستشارات الحيوية التي تتعلق بمجالات المياه وحسن ادارتها وتوزيعها وتربيتها.

كما أكد د. علي شادي ان تحويل المؤسسات للامانة لان مشروعات لدول حوض النيل يستلزم عدم الاضرار بمصالح الدول المشاركة ذات الحوض الواحد او التأثير على دول للصب كما ان الاعراف والقانون الدولي يعطي هذه الدول الحق في تنمية مواردها المائية من تحويلها الذاتي دون الرجوع الى أي من الدول المشاركة في الحوض الواحد. وأوضح مختار ككرام ممثل البنك الدولي بمنطقة الشرق الاوسط ان البنك والدول للامانة لديها الرغبة القوية في تنفيذ مشروعات التعاون بين دول الحوض والتي تحقق فائدة لكل دولة وشويل ذلك.

الصودانية في استكمال مشروع قناة جونجلي والتي تدخل ضمن المشروعات المشتركة كنموذج بين دول الحوض لتحقيق عائد مائي بين دولتين مفيها الى ان مؤشرات النيل 2002 التي تمعد سنويا بكل دولة نيلية تساهم الى حد كبير في دعم التعاون بما تقدمه من اوراق بحثية من المياه والخبراء من دول الحوض ومن مختلف لحداء العالم ومن المقرر عقد الاجتماع القادم في كيبالي برونذا فيراير المقبل.

وأكد وزير الأشغال في ختام تصريحاته ان مصر وهي تتخذ مشروعات التنمية الشاملة مثل توشكي وترعة السلام بسيوت وغيرها تعمل على ترشيد المياه وتطهير شبكات الري والصرف واستخدام أحدث التقنيات لتقليل الفاقد المياه وذلك في إطار حرصها للقررة طبقا لاتفاقية مياه النيل أيضا فان هناك اتجاه آخر تعمل من خلاله مصر ويحصل في التعاون المستمر والبناء مع دول الحوض من اجل اقامة مشروعات مشتركة لتحقيق الاستفادة للجميع. ومن ناحية أخرى أوضح للهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل انه تم الاتفاق من حيث المبدأ بين ممالي دول حوض



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتفاق مع دول حوض النيل لتنمية المصادر المائية تطوير شبكات الري والصرف بمشروعى توشكى وترعة السلام



محمود أبو زيد

كتبت كريمة السروجي:

أعلن د. محمود أبو زيد وزير التخطيط العامة والموارد المائية أن مصر تسعى خلال المرحلة المقبلة إلى مزيد من التعاون والتنسيق مع دول حوض النيل لتنفيذ المصادر المائية. بما يحقق سبل تنفيذ المشروعات المشتركة ضمن خطة التكوين والخطط الشاملة على مستوى الحوض وزيادة الموارد المائية وتقليل الفاقد. جاء ذلك في افتتاح اجتماعات الخبراء والفنيين لتجميع التكوينات والبيانات الأولية والهيئات الخاصة بس- وتناقش الاجتماعات على مدى ٢ أيام التقرير المقدم من المجموعة الاستشارية. مشيرة إلى أن التكلفة الإجمالية للمشروعات تصل إلى ١٠٠ مليون دولار في مجالات التخطيط والإنارة المكاملة للموارد المائية ورفع

الحوض بإنشاء مشروعات يبلغ مبدعا ٢٦ مشروعا وسوف تعرض المشروعات التي يتم الاتفاق عليها في الاجتماع الوزاري لدول الحوض المقرر عقده في نترانيا منتصف مارس القادم وأكد الوزير أن مصر وهي تنفذ مشروعات التنمية الشاملة مثل توشكى وترعة السلام بسيناء وغيرها تعمل على ترشيدها لزيادة وتطوير شبكات الري والصرف واستخدام أحدث التقنيات لتقليل فاقد المياه.. في إطار حصتها المقررة طبقا لاتفاقية مياه النيل

وأعرب الوزير عن أن مصر تدل في ظل التحسين الأخير في العلاقات المصرية السودانية إلى استكمال مشروع قناة جونجلي والتي تدخل ضمن المشروعات المشتركة كنموذج بين دول الحوض لتحقيق عائد مائي بين الدولتين.

كفاءة المؤسسات الخفيفة والتدريب ولتأمين الأقليمي بحماية البيئة وتحسينها.

وأوضح الوزير في تصريحاته عقب الافتتاح إلى أنه سيتم تحديد الأولويات للمشروعات ومنى ملاحظتها لكل دولة بهدف تعزيز التعاون الإقليمي بين دول



المصدر: الوفاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١/١/٢٠

إنشاء هيئة مياه جديدة لدول حوض النيل

کتب - ناصر فیاض؛

[illegible]



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٠

فى اجتماع بالقاهرة اليوم :
المشروعات المشتركة بين دول
حوض النيل تدخل دائرة التنفيذ

تستألف اليوم بالقاهرة اجتماعات الخبراء والفنيين بدول حوض النيل، التيكونها، والبنات الدولي ووكالة التنمية الكينية والأمم المتحدة الخاصة بمناقشة وبرمجة أنشطة التنموية لتعنية المصادر المائية بدول حوض النيل والتي سبق أن أقر لعادتها وزراء المياه في اجتماعهم بقرانيا عام ٩٥.

علاقاتها بكل دول حوض النيل وانشاء
مؤسسات مشتركة معها
وكانت الاجماع الفخراء والافندي
التي تتركز، بل بدأت اسس فيتمسح ٢
ايام بالقاءة، وشهدوا وزير الاشغال د،
محمود ابراهيم.

وصرح المهندس محمد ناصر عزت
رئيس هيئة مياه النيل بانك سيتم عرض
التراسات ودراسات الجدوى الاجماع على
وزراء الموارد المائية يقول المروض في
اجتماعهم القادم بتزايها في مارس
العام.

وأشار إلى أن الخطة التنفيذية لتنمية
الاصناف المائية بدول حوض النيل هي أول
خطة للتعاون المشترك بين هذه الدول
وتعد ترجمة للتعاون وتحقيقا للتنمية
للتواصل بالأمور البيئية.

وأكد مسئول البنك الدولي في القاهرة أن الاجتماعات لن حجم للامساك المالية التي سيتم استغلالها في تمويل بعض قنصل تعتبر صغيرة مقارنة بما يسهله انهم من امكانات مالية كبيرة، بالإضافة إلى الكفالات الأخرى من توليد خسارة كروية نظيفة وبالتالي وسيد اسماك ومعالجة سفاري، وأن عدد سكان دول الضواحي في توليد مساهمة اقله من ابد من احدث ثورة تنمية مشتركة بين تلك الدول، إن البنك سيسهم في تمويل تلك الدول، ذات من عدد من المهل تلك

أشرف عباس

وصرح الدكتور محمود أبو زيد الأسفيل بأن اجتماع الجامعة هذا سيناقش الترشح للمهم والمقدم من الجامعة الاستشارية الدولية التي شكلها البنك الدولي من ٦٦ خبيراً في مجال الموارد المائية والأنهار من جميع أنحاء العالم، وهو الترشح الذي يتضمن بعض الترشيحات الخاصة برامحة خطة عمل اليونسكو الخاصة بـ ٣٦ مشروعا

وأشار إلى أنه سيتم استكمال مناقشة تلك المشروعات وتسيدها وأوراقها ومدى سلامتها لكل دولة من دول الموض، مؤكداً أن الهدف من تلك الاجتماعات والمبادرات هو تعزيز التعاون الثلاثي بين الدول الثلاثية وأنشطة مشروعات مشتركة تستهدف منها جميع دول حوض التنا. من أجل رفاهية شعوب تلك الدول.

واكد د. ابو زيد ان التعاون بين مصر ودول حوض النيل قائم ومستمر وان هناك لجانهايات تتم بصفة دائمة بين المسؤولين والخبراء في تلك الدول من اجل بحث سبل التعاون المشترك.

وأشار إلى أن محور وهي تقوم بتنفيذ مشروعات التنمية الشاملة كمشروعات تنمية جنوب القادى وتنمية سيناء وغيرها تعمل على ترشيد المياه وتطوير شبكات الري والصرف واستخدام البحث العلمى والتقنية الحديثة من أجل استغلال كل قطرة مياه لصالح شعب مصر من خلال حسنيتها المزرعة سنويا طبقا لاحتياجات مياه التربة كما أنها تعمل على توفير



المصدر : المسارعة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٩٨/١١

نحن والنيل

التصريحان اللذان أتى بهما الدكتور محمد ابوزيد وتكرر الإشغال العامة والموارد المائية حول إيمان مصر مع دول حوض النيل في تطوير موارد النيل للتعليم والتطبيقات تمسك جانيها نهجاً إقليمية من السياسة المصرية.

وهذا الجانب هو أهمية أن يتم أي تطوير أو مشروع في نهر النيل والتعامل بين الدول الإقليميات حتى لا يضر أي منها. ويمكن لأمن أن تلعب دوراً كبيراً في ذلك بحكم خبرتها الطويلة في مجال هندسة الري والتي تستفيد منها معظم الدول الواقعة على حوضه.

وسنكون الآن في نهاية لصالح الجميع خاصة في مجال استقطاب الأموال التي يمكن أن تزيد حصص الدول النشطة على حوضه بشكل كبير.

وهذه الكيفية ستتمكن من أن تكون وسيلة من أجل أن تكون الدول النشطة التي تتولى إدارة الحوض تتعاون في تطويرها في المياه ومن المساعدة التكنولوجية لا ننظر إلى هذا الاهتمام المتزايد بأنه محاولة للحصول على أربعة أرقام ميسرة أو تولد على حصة مصر.

ونحن نلاحظ أن الأزمة التي نشهدها اليوميات خطياً مع مصر أن العقاب توقيع اتفاق المصالحة المتوقعة لنسبر في مايو القادم لتتمثل في بوساطتها لحل الأزمة.

والتفصيل مع القويما فيما لا حصر في الامور التي تهمنا فيها.

ولا يمكن إغفال أهمية أن يكون دور حوض النيل في إعادة مصر إلى زياره حوض النيل.

والأهم من ذلك كله أن تكون حصة مصر في النيل الإقليمية التي من حصة مصر من مياه النيل يمكن أن يتم إعطائها حصة مصر وليس بالإمكان أن تكون حصة مصر.

وهذه المرة تأتي من أن القادة المصريين قدسوا هذا الموضوع بالإهتمام الواجب وقاموا على اتخاذ القرار بالتصديق في الوقت المناسب.

عيسى أسيل



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ / ١ / ١٧

سفيرا في اثيوبيا:

جميع المشروعات المائية

تم في إطار حصة مصر

انيس ابايا ١٠ - ١ - ١٩٩٠ في اسفير
مروان بنو سفير مصر لدى اثيوبيا ان
تكون للشروعات التي تقدم بها مصر
لتحويل المياه إلى الأراضي الصحراوية
تعارض مع الاتفاقية الموقعة بين مصر
والاثيوبيا في عام ١٩٩٢ أو أنها تتجاهل
حصة مصر في مياه نهر النيل.
وقال في حديث لصحيفة ذي زيووت
الاثيوبية الأسبوعية المستقلة أمس انه طبقا
للتفكير عام ١٩٥٩ في نصيب مصر يبلغ
٥٥٠٥ مليار متر مكعب سنويا من مياه
نهر النيل وان جميع المشروعات للمائة
في مصر تجري في إطار هذه الحصة.
واكد انه من بين هذه المشروعات للشروع
الخاص بتحويل المياه إلى سيناء وان هذا
ليس تحويلا لجزء النهر بل ان مصر
تقوم بعمل ترتيبات مختلفة لياه النيل لرى
للزبد من الأراضي.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠ / ١ / ١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ختام اجتماعاتها بالقاهرة:

دول حوض النيل تقرر خطة مشروعاتها المشتركة

كتبت - سمعان طنطاوي:

لقد تولى حوض نهر النيل في ختام اجتماعاتها أمس بالقاهرة على استمراريته الهيئة الإدارية المختصة في منظمة الأمم المتحدة للتنمية والبيئة الكندية للتنمية الإدارية وبعثة تكوينيل في تمويل خطة مشروعات التعاون المشتركة بين دول حوض النيل للبحر من المشروعات.

وكان للجنرال محمد ناصر عزت رئيس قطاع مياه النيل بوزارة الانشاء والموارد المائية ورئيس المؤتمر أن هذه المشروعات تهدف إلى تدوير الاستثمار والتربيط وزيادة قاعدة البيانات وتبادل المعلومات على المصادر المائية.

وأضاف أنه تم إعداد دراسات مشروعات مشتركة ومشروعات تحت التنفيذ منها ٢٢ مشروعا بتكاليف ١٠٠ مليون دولار، مع عمل إطار إداري ولتأمين لهذه المشروعات ، وذكر الدكتور علي شاذي المستشار بالهيئة الكندية للتنمية الإدارية ، أنه تم الاتفاق بين الخبراء الدوليين من البنك الدولي والهيئات لمأونة على كيفية إدارة هذه المشروعات .



المصدر: الأهرام المسائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٨/١/٢٤

خطر عند منابع النيل

مهرت وكالة انباء الشرق الاوسط تقريراً مهماً يمس مصمم جويئات كمصريين، لأنه يتعلق بشطر محتمل واجهه نهر النيل العظيم، الذي يعد شريان الحياة لمصر، ليس بالقضية الحسرها، إنما بالثقة لكل دول حوض نهر النيل، مجتمعاً. هذا التقرير يتحدث عن ظاهرة مناخية ما أدى خطورة تحمل اسم ظاهرة القيثارة المخفية، وتدخل إلى المجتمع الدولي منذ سنوات، ولكنها حصلت في الأيام الأخيرة بالاعتماد غير مسبق من وسائل الإعلام العالمية.

وبعداً من استقراءات والتسلسلات العلمية، فإن تلك الظاهرة عبارة عن تقلبات مناخية واسعة النطاق في المناخ العالمي، تتسبب في حدوث تغييرات في كميات الأمطار وتجاهلات الرياح وتناقل الضغط المرتفع والضغط على مستوى العالم بشكل جنوني.

رأه أسفرت تلك الظاهرة التي تحدث كل عام في العراق لعمور جسمانية بالعديد من الأسرار التي أدت إلى صعود أسعار بعض الحاصلات الزراعية المحلية مثل القمح والسكر في الأسواق الدولية.

ولذلك تقرير وكالة انباء الشرق الاوسط أن مخالب تلك الظاهرة وصلت إلى القاهرة الإفريقية، وبالتحديد إلى قضية الحصة التي تنال للنهر الرئيس لنهر النيل.

وأوضح التقرير أن ظاهرة «القيثارة» تسببت في نقص كمية الأمطار التي هبت على منابع نهر النيل، وبشكل ملموس خلال أشهر الصيف للظاهرة وإن هذا العام سيشهد تراجعاً في كمية المياه التي تروى إلى نهر النيل.

والشكك أن تلك الظاهرة تحدث كل عام، وأنها - كما تشير التقديرات - تسير من سنين إلى أسوأ، وهو ما يعني من الناحية العملية أن خطراً على الأنهار التي تغذي مياه النيل في تعامل مستمر.

وبالاعتماد فلت تهاجم هيئة الأوساط الجوية والاتصال الدولي الكثيرة تراجع كمية الأمطار التي تهطل على البلاد بشكل كبير خلال موسم الأمطار الرئيس في البلاد خلال العام الحالي، وهو الموسم الذي عادة ما يهدد من أواخر شهر يناير إلى أواخر شهر سبتمبر.

بسبب تلك الظاهرة للظاهرة.

إننا نطالب للمصريين في وزارة الأشغال والموارد المائية والزراعة وشباب الأوساط الجوية في مصر بدراسة تلك الظاهرة التي صارت حديث العالم الآن باعتبارها صارد لتناقل عالمي الجديد.

ووجب أن تشمل تلك الدراسة وضع كل السيناريوهات المحتملة لتأثيرات تلك الظاهرة الخطيرة وأثرها على كمية الأمطار التي تغذي مياه النيل.

فمن الآن في أحوال مخروجات محاللة تعتمد في تنفيذها على مياه النيل في الأساس على مخزون تجميع جوي، والذي يهدد مياه النيل، أي سيء. لذلك في مرضوعاً كهذا يمس تلك للمشروعات في المصمم.

وأينما كانت تهمركز تلك إلى التفتيش مع الدول المعنية بتلك المشكلة لتوحيد الجهود الرامية إلى مواجهتها.

المحرر



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٨ / ١ / ٢٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في شهر أبريل المقبل :

مؤتمر دولي عربي للمياه بمصر

تتقدم وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع هيئات المياه المائية في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ أبريل القادم للوفد العربي للمياه والذي يشارك فيه حوالي ١٥٠٠ خبير من أكثر من ٢٠ دولة عربية وإجنبية. ويشرح الدكتور محمود أبو زيد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بأن المؤتمر سينطلق خلال فترة انعقاد العديد من القضايا العامة وفي مقدمتها تكنولوجيا إدارة للصناعة المائية ونقل المياه وتوزيعها وصرفها وأحدث تكنولوجيا في هذا المجال والاستخدام الاقتصادي للمياه. ويذكر أن مؤتمرات خاصة بإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصرف الصحي تدفع مجاليتها في الري والتنمية

تتقدم وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع هيئات المياه المائية في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ أبريل القادم للوفد العربي للمياه والذي يشارك فيه حوالي ١٥٠٠ خبير من أكثر من ٢٠ دولة عربية وإجنبية. ويشرح الدكتور محمود أبو زيد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بأن المؤتمر سينطلق خلال فترة انعقاد العديد من القضايا العامة وفي مقدمتها تكنولوجيا إدارة للصناعة المائية ونقل المياه وتوزيعها وصرفها وأحدث تكنولوجيا في هذا المجال والاستخدام الاقتصادي للمياه. ويذكر أن مؤتمرات خاصة بإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصرف الصحي تدفع مجاليتها في الري والتنمية

العطش التركي - الاسرائيلي ومصير المياه العربية!

الكتاب: اسرائيل ومشاريع المياه التركية.
المؤلف: عوني عبدالرحيم السباعي.
النشر: مركز الأبحاث للدراسات والبحوث
الاسرائيلية.

نظام ملوديني

المحتلون بأن المنطقة ستكون في نهاية القرن العشرين تقريبا ستسبب حاداً مقداره ١٠٠ بليون متر مكعب من المياه.

أما التقرير الذي صدر في آب (أغسطس) ١٩٩٦ عن البنك الدولي فقد جاز من أن شدة النقص في المياه قد تؤدي إلى ظهور حلة مقلقة من الركود في النمو الاقتصادي والاستثمارات، كما رأى من الأهمية عقد مؤتمر إقليمي لمعالجة أزمة المياه العام ١٩٩٧.

والمعروف أن أولى بوادر أزمة المياه قامت عندما حولت تركيا مجرى نهر الفرات إلى شهر واحد في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠، وذلك لانه خزان سد التاوروك الأمر الذي أدى إلى انحباس المياه للمنطقة من هذا للفرسان الصيوي عن مسورية والعراق.

وللتعرض على حجم المشكلة وإبعادها يفتقر الباحث بشكل مركز إلى مشروعين من أهم المشاريع المائية التركية التي تلقى وراها اسرائيل

وهما: مشروع جنوب شرق الأناضول ومشروع أنابيب السلام، ففي حين يرى أن المشروع الأول يكتمل لخطه طويلة الأمد لتخزين معالم المنطقة ويتكون من ١٢ مشروعاً أساسياً لري وإنتاج الكهرباء عن طريق إنشاء ٢٢ سداً على التهرين فإنه يرى في المشروع الثاني تسخييراً للمناطق من الاحتياج من مياه نهري سيحون وجيحون، وبيعه لأول المشرق العربي.

ومع أن الأتراك يقدمون مشروعهم هذا بصيغة تركيز على الاقتصاد والتبادل والتعاون بين دول المنطقة خصوصاً أنه سيكون لكل الدول التي يمر بها خط أنابيب مشروع السلام الحق لتزويج في شراء مياه للتصدير منها. فإن مرور إحدى خطي الأنابيب في اسرائيل إلى المشروع الذي تلقى وراها الأخيرة كما يشير إلى ذلك الباحث.

وتأكيداً لهذا الواقع، تصال الأوساط التركية والاسرائيلية ريد مشروع «أنابيب السلام» بغضبة للتسوية مع اسرائيل لضمان نجاح واستمرار هذا المشروع التركي الطموح. ومن أجل تحقيق نظام شرق أوسطي لتحصير اسرائيل وتؤدي تركيا دورها فيه بدعم من الولايات المتحدة الأميركية.

وتجد أن اسرائيل تتعامل مع المشاريع المائية للتركية وفقاً لاعتبارات أساسية:

الأول: الاهتمام بالمرور بمشروع جنوب شرق الأناضول والاستعداد لتقديم الجديرات والتقنية في مجال تطوير

برزت مسألة المياه ببعدها الاستراتيجي منذ أواخر الخمسينيات كجهدى مفردات الصراع مع اسرائيل، وأحدى مفردات الالتزام العربية مع دول الجوار الجغرافي، ولا سيما تركيا. وتزامن ذلك مع ارتفاع عدد سكان المنطقة، والقفزة التنموية التي شهدتها على الصعيدين الزراعي والصناعي.



وكما هو معلوم فإن الطبيعة الجغرافية والجيولوجية في المشرق العربي ودول الجوار الجغرافي، تشكل موقداً مهماً للمياه السطحية والجوفية. ولكن الأعمال وسوء التصرف وغياب للتنسيق في البرامج والمشاريع المائية التي تقوم بها دول المنطقة، وإقيام تركيا بتنفيذ مشاريعها المائية على نهر الفرات، وتطلع اسرائيل للاستيلاء على موارد مائية إضافية مع استمرارها في النهب للمنظم المياه الخسنة الغربية والجوان ونهر الأردن وجنوب لبنان. كل ذلك جعل المنطقة مرشحة للتخول في أزمنة وحروب بسبب الاختلاف أو عدم الاتفاق على التصرف المشترك بخصوص المياه. لذا فإن فرضية الدراسة هذه التي لجئنا في كتابنا الباهت المكتور السباعي، تركيز على منطقتين أساسيتين:

أولاً: أن السياق الحالي للعلاقات المائية بين الدول المشتركة في حوضي حلة الفرات، باعتبارها نهريين دوليين، لا يعكس واقعاً منطقياً وطبيعياً في علاقات الجوار بين تركيا والدولتين اللتين للجوارتين لها.

ثانياً: أن دخول اسرائيل بوصفها عضواً جديداً في المشروعات المائية التركية يضيق العديد من مجالات العمل المشترك على المستوى الإقليمي في المستقبل، وبالتالي يعرض المنطقة لآزمات جديدة نتيجة للصراع على المياه. ويشير الباحث إلى دراسات أجرتها مؤسسات ومنظمات دولية وإقليمية وتحيطت عن المياه في المشرق العربي ودول الجوار وأشارت إلى أن الواقع المرشحة لحدوث التوتر والتزاوج، ولكنها في الوقت ذاته قدمت مقترحات - حول للآزمات للوقاية أو لاستباق حدوثها. ففي مؤتمر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) الذي عقد في دمشق في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦، توقع



الزراعة ضمن هذا المشروع.

الثاني: ضمان استمرارية تزويد
تركيا لإسرائيل بـ ٢٥٠
- ٤٤٠ مليون متر مكعب
من المياه عن طريق
شركات خاصة غير
استخدام الطريق البحري
وبعني هذا الضمان زيادة
الكمية في حال التنفيذ
الكامل لمشروع مجنوب شرق
الأناضول وريط المسابقات
النهائية تلك بما قد يتوافر
مستقبلاً من عوامل لتنفيذ
مشروع «أنابيب السلام» التركية.
ومن هنا نستنتج أن نفساً إسرائيل
تركيا على ريب مشروع «أنابيب
السلام» بإسرائيل كما نفس سعي
تركيا إلى ضرورة تحقيق معاملة
الماء والنقل كخطوة تمهيدية ينبغي
أن تسود.

لا شك في أن واقع الأمر يشير إلى
أن الشائعات الإسرائيلية في المشاريع
المالية التركية أضحت واقعاً للعالم منذ
سنوات عدة. أي منذ أن ألحقت إسرائيل نفسها في مشروع
إلى «عالم» التركي.
وعلى رغم أهمية هذه المشاريع التركية، إلا أن هناك
معضلات تواجهها. فإلا كان مشروع مجنوب شرق
الأناضول، يولجح صعوبة حقيقية بسبب تكلفته المالية
الباهظة بالدرجة الأولى، فإن معوقات مشروع «أنابيب
السلام» تتجدد في أكثر من جانب أهمها:
١ - يعد مشروع «أنابيب السلام» مشروعاً خيالياً بسبب
كلفتها الباهظة.

٢ - على رغم الأهمية الحيوية لجياه الشريعة إلا أنها لا
تصب مباشرة في مجال التنمية الاقتصادية للبلدان المعنية.
٣ - الفائدة التي قد يجنيها الطرف العربي من حصوله
على مياه الشرب تبقى مرتبطة - من حيث جدواها
الاقتصادية - بتعاقب التطورات التقنية.

٤ - يشكك الكثير من الخبراء (ومنهم تراك) في
الجدوى الاقتصادية لمشروع «أنابيب السلام»
٥ - برزت شكوك بشأن مشروع «أنابيب السلام» على
الصعيدين الاقتصادي والسياسي، مما دفع للعديد من
الأوساط العربية إلى وصفه بمشروع «أنابيب الأحلام»
بالنظر إلى ما يكتنف تخفيده من صعوبات أمنية وسياسية
اقتصادية.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٧

تعتبر مفاوضات المياه بسبب التعتات الإسرائيلية

غزة - أ.ش.ا

وهو ما يرفضه الجانب الفلسطيني
جملة وتاميلاً.

ولكن الدكتور الخضرى فى تصريح
صريح له أمس أن هذه اعترافاً
والوثائق دولية توزع المياه فى
الأحواض المشتركة وعلى هذا الأساس
لأن الفلسطينيين حقوقاً فى مياه حوض
نهر الأردن وأحواض الضفة الغربية
التي يستغلها الجانب الإسرائيلي
كلها ولا يعطى الجانب الفلسطيني منها
الاحصة واحدة.

وقال الدكتور الخضرى أن
الفلسطينيين يتلقون سنوياً ٢٥٠

صريح الدكتور رياض الخضرى
مهدو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
الفلسطينية رئيس وفد الفلسطينى إلى
المحادثات المتعددة الأطراف حول المياه
بأن المفاوضات حول المياه متوقفة بين
أطراف الفلسطينيين والإسرائيليين منذ
فترة طويلة لوجود اختلاف جوهري
فى مواقف الطرفين.

وقال الدكتور الخضرى أن الموقف
الفلسطيني يؤكد وجود حقوق مائية
للفلسطينيين بينما يدعى الجانب
الإسرائيلي أن لهم حصة مياه

مليون متر مكعب من المياه منها ١٣٥
مليون متر مكعب للضفة الغربية ١١٥
مليوناً لتطاع غزة بينما يستهلكه
الإسرائيليون ١١٥ مليون متر مكعب
من المياه سنوياً أى أن الحصة
الإسرائيلية تتمتع بخمسة أضعاف
ما يتمتع به الفلسطينى من المياه.
وأشار الدكتور الخضرى أن
للفلسطينيين حقوقاً فى الأحواض
السطحية للمياه لها حصة مياه
فى نهر الأردن كما لإسرائيل والأردن
وسوريا وهذه حصص يجب تقسيمها
وأن أسس تولية معروفة.

وقال إن سيطرة إسرائيل على المياه
الفلسطينية يؤخر بصورة سلبية على
خطط التنمية الزراعية وإمكانيات
استصلاح الأراضي أو زيادة الرقعة
الزراعية ثم أن كافة المياه تولى إلى
ملوحة الأرض ولكن أن الإبرار
الإسرائيلية فى المستوطنات أعاق من
الإبرار الفلسطينية مما يؤدى إلى زيادة
سحبها للمياه الجوفية وقال أنه يجب
العمل دولياً على وقف سيطرة إسرائيل
على المياه وتنظيم توزيعها بين
الجانبين.



المصدر: الخلية

للنشر والإحصاءات الصحفية والإعلاميات التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٩

دول حوض النيل تبحث استراتيجية المياه في القرن المقبل

□ القاهرة - «الحياة»

مسياء النيل ووضع أولوية المشاريع المقرر البدء فيها واعتماد اللجنة المقيمة من البنك الدولي وهيئة المعونة الكندية والبرنامج الاتصالي للأمم المتحدة التي تبلغ قيمتها مئة مليون دولار لتنفيذ ٢٢ مشروعا ماليا لمصلحة الدول الأعضاء. ويناقش المؤتمر كذلك قضايا عدة تعرضها على الاجتماع الوزاري الأساس لدول الحوض الذي سيعقد خلال آذار (مارس) المقبل في تنزانيا. وقالت مصادر مطلعة ان الدومبيا، العضو المراقب في الية «نيكونيل» متحفظة على الحصول على العضوية الكاملة.

■ تعقد دول حوض النيل في منتصف الشهر المقبل مؤتمرا في مدينة كينشاسا (زواندا) تحت عنوان «النيل ٢٠٠٢» للبحث في مواضيع متعلقة باستراتيجية مياه النيل خلال القرن المقبل. ويشارك في المؤتمر وزراء للقوارب المالية في دول الحوض العشر ويستمر ثلاثة ايام. ويهدف المؤتمر إلى وضع الية جديدة تضم الدول الأعضاء كديل عن الية «نيكونيل» الحالية. تعتمد مسؤولياتها إلى الاشراف المتكامل على مشاريع استغلال



المصدر: **الجمهورية**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٣٠

د. أبوزيد: لامساس بحصتنا بمياه النيل معونات مصرية فنية ومادية لدول حوض النيل



الأخبار التي تسقط في منابع النيل ولم تستغل بعد.

وأوضح أن مصر تقدم العون الفني والمادي لدول حوض النيل، حيث يتم حالياً إنشاء ١٠٠ بئر جوفية في كينيا بمساعدة مصرية ومكافئة لثلاث الهالابينيت في أوغندا وتجرى دراسة لإنشاء بئر جوفية في تنزانيا وأوغندا بجانب تزيين الكواثر المحلية لكل الدولة.

وفي وجود أي اعتراضات من دول حوض النيل على المشروعات التي تقيمها مصر علاوة على التزام إثيوبيا بالاتفاق المبرم مع مصر عام ١٩٦٢ بشأن التعاون في مياه النيل وعدم إضرار أي دولة بالآخر.

كتب - محمود نقادى:

وصف الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال والموارد المائية علاقات مصر مع كافة دول حوض النيل بأنها علاقات طيبة ومتوازنة ويحسبها حسن الجوار والمحرص على خلق مناخ يساعد على التعاون بين الدول.

وقال تقرير لمجلس الشعب أنه لامساس مطلقاً بحق مصر التاريخي في مياه النيل طبقاً لاتفاقية ٥٩ كما أن لها حقاً طويعياً في الحصول على مزيد من إيرادات النيل فيما يتخذ مستقبلاً من مشروعات مشتركة مع السودان.

● ترفع عقد لتلافية شاملة وتشكيل آلية تقسم كل دول الحوض حيث يقدم حالياً فريق من الخبراء من دول حوض النيل باعتماد الأمان الائتماني لغرض النيل لأن مصر تأمن بأن لكل دولة الحق في استخدام مياه النيل بطريقة عدم إهدار أي حصة ملموسة لأي طرف من الأطراف.. والاستغناء من



المصدر: القيس

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٣١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقدم منحة قدرها ٥ ملايين دولار وكالة تنمية كندية تمويل مشروعات في دول حوض النيل

مشروع لا يؤثر تأثيرا ضارا على دول المصب والشايد على عدم وجود أي خلاف أو اعتراض من أي دولة على إقامة هذا المشروع.

وتشأن ممثل الوكالة الكندية إلى أن الوكالة مستأنظم المؤتمر السنوي السادس النيل ٢٠٠٢ حول التنمية المتكاملة للموارد المائية في فبراير القادم في كيجالي عاصمة رواندا ويقدم في المؤتمر من ٤٠ إلى ٥٠ بحثا ويشارك فيه أكثر من ٣٥٠ مندوبا من دول الحوض العشر والهيئات الدولية المهتمة بمياه الأنهار.

وقال أبو شادي إن الوكالة الكندية تقوم حاليا بإنشاء قاعدة بيانات موحدة (اطلس للمصادر المائية) لدول حوض النيل بجساذب وضع كل المعلومات الخاصة بنهر النيل على الإنترنت حتى تتمكن أي دولة من الحصول على المعلومات التي تحتاجها.

القاهرة - أ.ش.أ - قررت وكالة التنمية الدولية الكندية تخصيص منحة تقدر بنحو ٥ ملايين دولار لدعم مشروعات دول حوض النيل حتى عام ٢٠٠٢ علاوة على ما ساهمت به الوكالة منذ عام ٩٢ بنحو ٧ ملايين دولار في المشروعات المشتركة لدول الحوض منها ٢ مليون دولار مساهمة في تأسيس وإنشاء مؤسسة التيكوئيل التي تضم دول الحوض العشر والمستباح مكتبها الرئيسي في أوغندا. صرح بذلك الدكتور علي أبو شادي ممثل الوكالة الكندية بالقسرق الأوسط وممثل الوكالة في اجتماعات دول حوض النيل المتعقدة في القاهرة حاليا وقال إن الوكالة تعتمد في تمويلها لأي مشروع في أي دولة من دول الحوض على التعاون والاتفاق والتفاهم فيما بينها وانطلاقا من مبدأ الشفافية بين دول الحوض لإثبات أن إقامة أي



المصدر: الأهرام - ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١

لا أمل في زيادة حصة مصر من مياه نهر النيل مجلس الشورى يحذر من تفاقم أزمة المياه أوائل القرن القادم

صدر تقرير لمجلس الشورى من دخول مصر في دائرة الفكر العالمي بعد أن تعاملت أزمة المياه في العالم وبصفة خاصة في منطقة الشرق الأوسط. وأكد التقرير المشروء حالياً على مجلس الوزراء ضرورة ترديد استخدام المياه وتقليل تسبب الفاقد منها بعد أن وصلت إلى ثلث تقريباً من إجمالي حصة مصر من مياه النيل والتي تبلغ ٥٥ مليار متر مكعب سنوياً طبقاً لاتفاقية نول حوض النيل التي ولقت عام ١٩٥٦.

ويعا التقرير إلى ضرورة الاهتمام بإجراء الدراسات والبحوث بهدف استغلال كل قطرة من المياه للاستغلال الأمثل وحمايتها من التلوث وسوء الاستعمال بعد أن انخفض متوسط نصيب الفرد من الأراضي الزراعية حتى وصل إلى ١٢٠٠ فدان وهي أقل النسب في العالم في الوقت الذي تولى إليه التقرير انخفاض حصة نصيب الفرد من المياه الفعنية وثناقصها سنوياً بشكل يمكن أن يؤدي إلى عجز شديد في الوفاء بالاحتياجات في أوائل القرن القادم وتعرض البلاد لأزمة مائية شديدة فيما أكد التقرير أنه لا أمل في زيادة حصة مصر من مياه النيل في المستقبل القريب حتى التقرير من خطورة فاقد المياه في قطاع الصناعة الذي يفقد نحو ٢٠٪ خاصة بعد أن كشف التقرير أن المياه المستخدمة في هذا القطاع مياه تلية قد إنفاق مبالغ هائلة لمعالجتها علأوه على أن الجزء الأكبر من فاقد هذه المياه يتم صرفه على المجاري المائية دون معالجة كما حذر التقرير من خطورة الفاقد في قطاع الاستهلاك المنزلي بعد أن وصلت نسبته ما بين ٣٠ إلى ٤٠٪ وكلف التقرير أنه لم تتوصل حتى الآن داخل مصر العلوم والتقنيات إلى وسائل علاج الخطر الناتج من تلوث المياه الجوفية بخزان لاج النفاذ والمياه الجوفية البحرية في الطبقات الجيولوجية بالمجاري المصرية على صحة الإنسان وعلااب التقرير الذي تدرسه الحكومة حالياً بضرورة إيجاد راية جديدة للتعامل مع قضايا المياه سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي وعلى أن تتوجه السياسة المصرية الخارجية إلى نول حوض النيل والوصول إلى صيغة جديدة للتعامل معها في شأن أية موارد إضافية من مياه الأنهر مع إتمام المفاوضات المشتركة معها.



المصدر: العربي

للتنسيق والترجمة والنشر: ١٩٩٨/٢/٢

حلف الشيطان بين تل أبيب وأنقرة وأديس أبابا

سلاح العطش لتركيح العرب



التنسيق التركي الإسلامي إلى أين؟



يؤكد الخبراء أن مشكلة المياه في المنطقة وصلت أرحام الأزمة وشوكة العمود وأن اللاء حل محل التلطف أكثر الموضوعات إثارة للجدل سيما وأن معظم دول المنطقة تواجه نقصا حادا في حواد المياه، وتشير الدراسات إلى أن ثلثي السكان العرب تقى موارهم المائية للتعجدة من إنداء تنبع من خارج القوقاز العربي، «القول وبهجة والمفردات المنفصل»، كما أن نسبة الذين لا يحصلون على مياه صالحة للشرب لا تزال في حدود ٦٦٪ من مجموع السكان العربي أفسد إلى ذلك أن نحو ثلث السكان العرب لا يزالون يعيشون تحت خط الفقر المطلق.

[illegible]

الكلفة المرتفعة، وزيادة على ذلك فإنها لم تقول أى اهتمام لمسألة التعاون فيما بينها بشأن تطوير مصانع أخرى للمياه بكلفة اقتصادية أقل.

وتنقلت د. ميهدي من امتحان المقرر
في مسألة الأولى إلى مسألة أخرى
العربية على أشخاص من جامعة
بغداد، مشيرة إلى أن الطلاب الذين
كانوا يدرسون مادة اللغتين
السريتين في عام ١٩٦٩، انقسموا
إلى طائفتين: طائفة واحدة عرفت
بالإحتراف في اللغة العربية، وطائفة
أخرى عرفت بالانحياز إلى اللغة
الفرنسية. وأضافت د. ميهدي قائلة:
«إننا نلاحظ أن طائفة الإحتراف في
اللغة العربية، كانت تتحدث اللغة
العربية في البيت وفي الشارع، أما
طائفة الانحياز إلى اللغة الفرنسية
فكانت تتحدث الفرنسية في البيت
والشارع، وهذا يعني أن اللغة
العربية كانت لغة البيت والشارع
لجميع الأشخاص في العراق آنذاك
والآن، في العراق الجديد».

ويحذر د. جعسبي من خطورة معالجة مسألة اللجوء في الإطار الشرقي اوسطي مؤكداً انه لن يولد للشرق العربي مستوطنين عن الفرض الصناعية، وإنما سيكون من شأنه ضياع أى فرصة قد تتسبب على هذا الصعيد في المستقبل للتطور. تلك أن مشاريع التعاون المثالي لتوضع المنطقة تأتي في إطار جزء من المشروع الذي تحمله النسوية لإقامة نظام اقتصادي شرق اوسطي يصبح



المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢

فيه الطرف العربي في موقع التمييز لدول المنطقة القارة والفاقة - إسرائيل وتركيا - وفي هذا السياق فإنه ليس من قبيل المصادفة ألا يكون قد تباور حتى الآن إلا مفهومان للتعاون الاقتصادي الشرسق أوسطى يتكاسلان ولا يتعارضان واحتلت فيهما مسكة المياه مولها مركزيا هما تحديدا المفهوم الإسرائيلي و المفهوم التركي، وتجسر الإفسارة في هذا المقام إلى قول السطور الزواجل موفق العالف الأمين العام المساعد للجامعة العربية بأن الأزمة الثانية في الشرق الأوسط تكمن في أن الحقوق السياسية لا تطلق الحدود الثانية فالمشروعات التي تقوم بها إسرائيل بالتنسيق مع دول الجوار تركيا، اليونان يمكن أن تؤدي إلى إحداث مجاعة حقيقية في العالم العربي، لأن إسرائيل قد تستخدم القوة العسكرية لتأمين المصارف الثانية الضرورية لها، وكما يقول جودع المصري والباحث في الشؤون العربية فإن إسرائيل طموحات موعودة في المياه العربية تتفق مع رغبة تركيا في الاضطلاع بدور سياسي واقتصادي رئيسي في الشرق الأوسط حيث تمثل مسكة تقدم عملية التسوية للأزمة المناسبة لتنفيذ المشروعات التركية الخاصة في مياه الفرات والنبوب السلاح ولا يختلف الحال لدى اليونان التي تستخدم دائما مياه النيل كورقة ضغط ضد مصر والسودان للتحكم في منطقة القرن الإفريقي وهو ما يتفق مع أهداف إسرائيل في دعم قوة إقليمية مثالية للعرب للحد من الجزء الجنوبي الغربي من العالم العربي إلى صراعات تبعه عن اللوحة المباشرة معها. ويزداد الأمر سوءا وتنامي - والكلام المصري - إذا ما علمنا أن العجز للث العربي يبلغ ٢٢٠ مليار متر مكعب سنويا بافتراض أن حاجة الفرد السنوية ٨٠٠ - ١٠٠٠ متر وذلك تكون الحاجة إلى ٢٢٠ مليار متر في العام للأرض الشرب والري والاستخدام الصناعي بينما لا تأمين الأنهار العربية مجتمعة مواعها نجدة والقدوات والفيل موضع التنازع مع اليونان وتركيا وليس راقليه أكثر من ١٩٥ مليار سنويا في الأحوال العادية. الأزمة عيقة ولهاها غاية في الخطورة على الوطن العربي فعدا نحن فسلطون الواضحة هذه تقديرات

محمد نعمان ■



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٩ / ١٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

زمان قرآن قصبة (معلوت في القرية)
للأبيرة الإيطالية دي شامبوني نام بين
هناك معلوت. وإنما هي لميت في قرنتها
بعد أربعين سنة من الحياة في روما. وقد
سكنت شركة إيطالية ألمانية أمريكية
لاستخراج المعادن. وأقويت بيوت العمال
وللمندسين ومطاعم ومخارص
وكنايس وسور ساركت وكباريهات
وطقت الأعلام على البيوت من كل لون
ومجم. وبخلت في اللغة الإيطالية كلمات
انبارية والثنية وقرنسية
فلم تعد الأدبية تعرف قرنتها ولا أعلها
كانهم مبعوثاً من كوكب آخر.
أما لعل القرية، فلمسوا هم. وإنما
تلبوروا. تملأوا. انكروا مشاهيرهم وكل
من يتكلمهم به. ولذلك كرهوا هذه الأدبية
لأنها جاءت من الماضي البعيد!
انتهت القصة.

وفي الشرق الأوسط شيء من ذلك مع
شذوذة استخدام كلمة معلوت. لأن
للشعوب التي لجأت إلى الشرق الأوسط
شعوب تدعى. في الجزائر وفي مصر
وفي فلسطين وفي الأردن وأهل ذلك في
أواسط إفريقيا. والمسلمون. ثم الجلف
الذي لفتل للثبات والمجور والانتان
ثم الأجهاج المرواني للكرت والمباراة
الكرتية والشركية. وأقويت هذه هي
الشيعة. أن الشرق الأوسط لن يصر
السلام حتى منتصف القرن القادم.
فلأنشيء يمل على أن أسريكا تليق لأي
مطلب حتى شروع.

لأنه المعلوت يرتكب الناس ويهمل
أصابعهم بيماميت والقويم قتالهم. فهم
القتلة والمشتعل في إيران وأفغانستان
والسودان.
وسوف تبقى لانتاة الأرض محاليل
السلام شعرا ومطامير مؤقتة
وسوف تظهر لانتاة أخرى هي: للاء
ملاليل السلام.

للاء الذي يأتي من تركيا إلى سوريا
والعراق. وللاء الذي يأتي من ليبيا إلى
مصر ويأتي من أنهار تصب في بحيرة
ميكتوريا إلى السودان إلى مصر.
وفي أعالي النيل. وسوف تظهر من
تحت الأرض مشاريح سدود وبحيرات
صناعية وترايد ملقة كهرائية. وسوف
تشتغل دول النيل على هذه المشاريع.
وسوف يكن الاتفاق صعباً. ولأنه من
دفع للآيين من مصر والسودان. ولأنه
أن تظهر لأمريكا وإسرائيل من لجزر
توصيل مياه النيل عبر سيناء إلى الأردن
وإسرائيل بصفة دول أعالي النيل التي
تتألف من الآيين من ذلك. وكلها مشاكل
مطلقة.

ليس معلوت واحد وإنما هو جيش
من الصغاريت والجن والشهابيين من
أمريكا وإسرائيل تتنقل نشاطها كاملاً
في القرن المادي والمشرقي
فلا تسع رقيمتا في الرملة

أنيس منصور



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٨/٢/١١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالصوت والصورة

المياه غالية جداً في العالم.. ورخيصة جداً في مصر

في الرسم البياني للشعور .. يتبين أن سعر المياه غل جداً في معظم الدول الصناعية.. وهي الدول التي تتمتع بموارد مياه طبيعية غنية وسخية.

في ألمانيا مثلا تبين أن سعر متر ليّاه ١.٨٢ دولار ، أي ٧٢٢ قرشا مقابل ١٤ قرشا هنا في مصر، وبلي ذلك السعر في بلجيكا ١.٤١ دولار (٤٧٩ قرشا) وهولندا ١.٣٦ دولار (٤٦٢ قرشا) وفرنسا ١.١٩ دولار (٤٠٤ قروش) وبريطانيا ١.١٨ دولار (٤٠١ قرشا) وبلي أستراليا ١.٠٦ دولار (٣٦٠ قرشا) وإيطاليا ٨٤ سنتا (٢٨٥ قرشا) وفلندا ٨٢ سنتا (٢٨٢ قرشا)

واسبانيا (٢٢١ قرشا) وأمريكا ٥٥ سنتا (١٨٧ قرشا) وجنوب أفريقيا ٥٢ سنتا (١٨٠ قرشا) وبلي كندا ٤٢ سنتا .. أي ١٤٦ قرشا. أسباب ارتفاع المياه على هذا النحو ترجع إلى ارتفاع تكلفة البنية الأساسية للوصله للمياه من محطات التكرير إلى المصانع والمساكن وشبكتها من مواعيق الاستهلاك لترا في بريطانيا و... لقر في أسبانيا

٢١٥ لترا في فرنسا و... لترا في الزين.

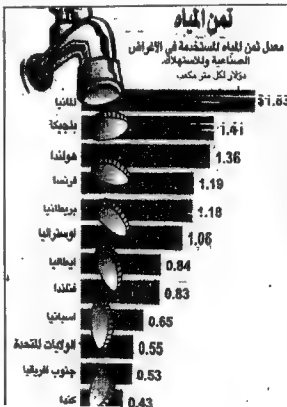
تقدر الأمم المتحدة من ثلاثة مصاصير تمثل الشاغل للحدقة بمصاصير المياه في القرن للبل.. وتقول أن مظاهر الخطر ستبدأ في القديح اعتبارا من عام ٢٠٠٠ .. أي بعد أقل من عامين..

للخطر الأول يتجمع في ارتفاع عدد سكان المدن في العالم.. حيث أن معدل متسلسل من جانب سكان المناطق الريفية نحو المدن والارتفاع منها وزيادة استهلاك المياه في غير الأغراض الزراعية الانتاجية ، والتوسع في البنية الأساسية للوصله للمياه إلى المناطق العمرانية الجديدة، واتساع شبكات الصرف ومحطات تكرير مياه الصرف وغيرها من الخدمات والمرافق .. كل هذا يؤدي إلى ارتفاع التلوث العام على الخدمات .. بينما يتراجع الانتاج الزراعي ذلك.

وفي هذا للجال تقدر الأمم المتحدة عدد سكان مدن الدول النامية بنحو ٢٠٠٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ .. مضاعفا ليها ١٠٠ مليون يقطن مدن الدول للتقديح وسجول يزداد العدد باضطراد إلى ٤ ملايين نسمة عام ٢٠٢٥ .. وعند هذا المستوى تصبح تكلفة ليّاه اتعاقي.

الخطر الثاني يصدر عن محدودات التلوث الرقعية التي تصيب للجاري للتلويح نتيجة ارتفاع البشرى نمو للتلويح والتوسع في الانتاج الصناعي ، وعدم الاهتمام بشروط المحافظة على للجاري للتلويح.

لما المصدر الثالث للخطر هو التوسع في استخدام المياه الجوفية مما يحدث خلا في الكميّات الطبيعية للجاري ومايندنا عن تلك من مضاعفات اتعاقي





المصدر: _____

التاريخ: ١٣٨٨/٩/١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زيادة معدلات الزلازل والتفجيرات
الارضية.
كل هذه المسائل تطرح على البشرية
مجموعة من القضايا الحيوية الخاصة
بتنظيم استخدام المياه وسرور
الاستخدام لذلك.



المصدر: ~~الأمم المتحدة~~

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ~~١٩٩٨/٢/٥~~

النيل والاتفاقية
الجديدة للأنهار الدولية

فرص التعاون بين دول الحوض اقرب من احتمالات الصراع

المستقبل ينفتح على

اعادة توزيع

حصص المياه وتوسيع قاعدة

لعمل المشترك



المصادر : -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٥

المنع في حاجة لزيادة استخدامها لحياه النيل.

الاتفاقات سارية المفعول

وترى القاهرة ان الاتفاقيات السالفة لاتزال سارية بمحكم قواعد التوارث الدولي، كما انها تتوافق مع ما نصبت عليه النظم الدولية الحديثة، التي لا تسمح للدول التي تقع على اعالي النهر بالاضرار بمصالح الدول التي تقع في اداء او ما يعرف بمبادئ هلسنكي، كما ان هذه الاتفاقات انعكاسا وتقنيها للاعراف الدولية المستقرة بشأن مياه النيل والقاسم هذه المياه بين دول الحوض، ولا تخرج في مجموعها عن العرف الدولي المستقر على التصعيد العالي بشأن تقاسم مياه الأنهار الدولية، والتي تضع في اعتبارها القاسم الخصب للمياه، والذي يستند الى مجموع من المعايير المتوازنة، منها الموارد المائية المتاحة لكل دولة من دول الحوض واعتماد السكان في كل دولة على موارد النهر، والطبيعة الخاصة بالقلم كل دولة من دوله، ووجوب عدم الاضرار بالدول النهرية الاخرى.

اليوبيي، من جانبها، ترفض اعتبار نهر النيل نهرًا دوليًا، وتعارض أي مشروعات مشتركة لطبيع مجرى. ورفضت في هذا الإطار - إضافة إلى كينيا - الانضمام إلى منظمة الانتوجو التي تجمع بين دول النهر، كما ترفض اتفاقية ١٩٠٢ معتبرة انها قائمة على التزام شخصي، كما ان البريطانيين ليسوا اليوم طرفا في القضية بين مصر واثيوبيا. وامتد رفضها إلى اتفاقية ١٩٥٩ بين مصر والسودان معتبرة اياها تعارض مع قواعد القانون الدولي وانها غير ملزمة بها لانها لم توقع عليها. وقد امتدت معارضة الاتفاقيات القائمة إلى الدول الاخرى من حوض النيل، ولكن بدرجة أقل، فالسودان ثاني اكبر مستخدم للنيل، اعطت انها سوف تبنى سد عليه شمال الخرطوم، اما الدول السبع الاخرى والتي لا تستخدم الآن سوى كميات صغيرة، وسوف تحتاج إلى كميات اكبر في المستقبل. وهناك الآن شعور متزايد في افريقيا بعدم الرضا عن اتفاقيتها مع مصر لاتتلاءم معها. اوبتا عام ١٩٤٧، والتي تزال تعطي المهنيين المصريين حق مراقبة تصرفات المياه منه حتى الآن.

وقيل ان نتمردت الى وضع النيل القانوني في إطار الاتفاقيات الجديدة التي اقترحتها الأمم المتحدة للاستخدامات غير الملاحية للأنهار وموافقت دول الحوض منها، يتعين بداية تأثير عدد من الملاحظات حول ما تضمنته الاتفاقية من احكام:

١. انها اتفاقية اطارية بمعنى انها تضع القواعد العامة والاصول الكلية المتعلقة باستخدامات الأنهار في غير الشؤون الملاحية

اذن الرئيس المصري حسني مبارك ، وتدفق ٢,٨ بليون متر مكعب من مياه النيل الى صحراء شبه جزيرة سيناء للمرة الاولى، وكان مبارك قد افلتح مشروع بلاده للقرن القادم، لشق قناة تمتد عبر صحراء مصر الغربية لانشاء دلتا جديدة فيما عرف بمشروع توشكى، والذي سوف يستوعب نحو ٥ بلايين متر مكعب من المياه.

وتهدت ادريس ايبايا القاهرة بانها لم تخبرها بهذه المشروعات قبل بدء تنفيذها، وردت الاخيرة بان تلك المشروعات تدخل في اطار حصتها المقررة من مياه النهر وفقا للقواعد المستقرة في هذا الشأن وقد اذنت هذه الاتهامات المتبادلة في اعادة فتح ملف الوضع القانوني لنهر النيل خصوصاً في ظل كثرة الحديث عن ان حروباً للمياه توشك ان تقع بين دول حوض النيل، وفي ظل القرار الصعدي العامة لنام المتحدة في مايو الماضي لاتفاقية دولية جديدة حول الاستخدامات غير الملاحية للمجاري المائية الدولية، اثرت من خلاف اكثر مما اثارته من الاتفاق.

وفي هذا الاطار يصبح التعتز على الوضع القانوني للنيل في اطار هذه الاتفاقية من الاهمية بمكان.

وتتمثل النيل حاليا - باعتباره نهرًا دوليًا - مجموعة من الاتفاقات اهمها:

١. اتفاقية ١٨٩١ بين بريطانيا واطاليا وتنص على امتناع الاخيرة عن اقامة أي اعمال على نهر عطبرة يمكن ان تؤثر بدرجة محسوسة في كمية مياه النهر باعتباره احد الروافد الاساسية التي تغذي النيل المصري.

٢. اتفاق الكونغو وبريطانيا عام ١٨٩٤ ويتنص على تعهد الاولى بعدم السماح باقامة أي اعمال على نهر سميليكي اوسانجو يكون من شأنها خفض حجم المياه التي تصب في بحيرة البروت.

٣. اتفاقية ١٩٠٢ بين اثيوبيا وبريطانيا ويعهد فيها الامبراطور اثيوبي مئليك الثاني بعدم اقامة أي مشروعات سواء على النيل الأزرق او بحيرة تانا او نهر ليمبويا تؤثر في نهر النيل.

٤. اتفاقية ١٩٢٩ بين مصر والسودان وتنص على ضرورة مراعاة الكاملة لمصالح مصر المالية وعدم الاضرار بحقوقها الطبيعية في مياه النيل.

٥. اتفاقية عام ١٩٥٩ بين مصر والسودان لتقسيم مياه النيل بينهما وتعطي مصر ٥٥ بليون متر مكعب سنوياً، في مقابل ١٥ بليون متر مكعب للسودان، كما تضمنت استخدام الدولتين لخفض تخصصاتهما السنوية بنسب متساوية اذا ما راتا ان دول



المصدر: الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٠

المجري المالي المعنية، والتركيز على التزام الدولة بالعمل على تخفيف الضرر وإزالة التعويض عنه عند الضرورة، إلا أن الاتفاقية لم تتضمن في أي من مواهبها، أي نكر الحقوق التاريخية لدول المتشاطئة على النهر. ١. قبل أن تقوم دولة من دول المجري المالي أو تسمح بتفويض تدابير مزمع اتخاذها، يمكن أن يكون لها أثر ضار أو شأن على دول أخرى من دول المجري المالي، عليها أن توجه أخطاراً إلى الدول الأخرى بذلك في الوقت المناسب، ويكون هذا الأخطار مصحوباً، بالمعلومات والمعلومات الفنية المتاحة، بما في ذلك نتائج أي عملية لتقييم الأثر البيئي من أجل تمكن هذه الدول من تقييم الأثار لمخطة (وهو الأمر الذي يحدث عادة بالنسبة للمشروعات التي تقوم بها دول المنبع). وحددت الاتفاقية فترة زمنية معينة (سنة أشهر) يجوز مدها كتملة للرد على الأخطار، وألقت التزامات على عاتق الدولة في فترة المهلة، أهمها التعاون وعدم البدء في تنفيذ التدابير المزمع اتخاذها، وعلى وجه العموم تضمن الجزء الثالث من الاتفاقية ضمانات وتوصيات مهمة لصالح دول المنصب والمجري الأوسط في مواجهة دول المنابع.

٢. في حالة نشوء نزاع بين طرفين أو أكثر بشأن تفسير أو تطبيق هذه الاتفاقية، وفي غياب اتفاق فيما بينهما بتطبيق على النزاع، فإن الدول تلجأ إلى التفاوض، ويجوز لها أن تطبق وساطة، أو مساعي حميدة أو التوفيق من طرف ثالث، أو تتفق على عرض النزاع على الحكيم أو على محكمة العدل الدولية، وإذا لم تتمكن الأطراف المعنية، بعد ستة أشهر من وقت طلب المفاوضات، من تسوية نزاعها عن طريق الوسائل السابقة يعرض النزاع على لجنة محايدة لتقصي الحقائق. وينتظر إلى رؤيتها ما تضمنته الاتفاقية من أحكام، تباينت مواقف دول حوض النيل منها على النحو التالي:

مصر

استندت من التصويت على المعاهدة، وانطلقت في موقفيها هذا من تحفظات عدة على الاتفاقية أهمها:

١. أن الطبيعة الإلزامية لهذه الاتفاقية تعني في المقام الأول، أنها تطويع على مجموعة من

القواعد التي يتم على أساسها تقاسم الموارد المائية للأنهار بشكل عام، ثم تأتي الاتفاقية خاصة لكل نهر، بحيث تنطلق من القواعد العامة والأصول الكلية التي تضمنتها الاتفاقية الإطارية، أخذاً في الاعتبار الأوضاع الخاصة بالنهر من جميع النواحي.

٢. علاقة الاتفاقية بالاتفاقيات السابقة بشأن نهر ما، وقد كان نص المادة الثالثة من الاتفاقية الأكثر إثارة للجدل، إلا أنه جاء في النهاية معلناً اعتبارات الثبات على الرغبة العامة في القضاء على الاتفاقات القائمة، إذ جاء فيها «أنه ليس في هذه الاتفاقية ما يؤثر في حقوق أو التزامات دول المجري المالي الناشئة عن اتفاقات يكون معمولاً بها بالنسبة لهذه الدولة في اليوم الذي تصبح فيه طرفاً في هذه الاتفاقات»، إلا أنها أعطت الفرصة للدول الأطراف في اتفاقات قائمة، أن تتنظر، إذا ما رغبت وعلى أساس اختياري تماماً، في إمكانية تحقيق اتساق الاتفاقات القائمة مع القواعد العامة الواردة في هذه الاتفاقية الجديدة.

٣. الانفتاح والمشاركة المتكافئة والمعلومات في الموارد المائية للنهر بين دوله، ويطلب هذا الانفتاح أخذ العوامل والظروف الخاصة بالجغرافيا والإيكولوجيا ذات الصلة

بالحاجات الاجتماعية والاقتصادية والسكانية والاستخدامات القائمة. غير أن هذا الجهد، كان يقيد دائماً بعدم التمييز في ضرر للدول الأخرى. وجاء مشروع لجنة القانون الدولي، وأورد مبدأ عدم التمييز في الضرر وجعله في مرتبة أدنى، بعد أن اشترط أن يكون الضرر جسيماً، بحيث لا يكون أي قدر من الضرر موجباً للتعويض أو التآخير على مبدأ التقاسم المنصف للمياه، ومن هنا ظلت نصوص مواد ه (الكفاءة) والتقسيم المنصف) و٦ (الكفاءة) و٧ (التفاهة بالإنفاق) بمعيارين هذا التقاسم) و٧ (التفاهة بالإنفاق) بعدم التمييز في ضرر، موضوعاً للمناقشة والتفاوض حتى اللحظة الأخيرة، وجري التوصل إلى صيغة توفيقية. شارك في التوصل إليها المندوب المصري. وضعت ابتدائي (الثلاثة على قدم سواء وحاولت أن تخفف إلى أبعد مدى من التمييز التي جاء بها مشروع لجنة القانون الدولي، التي كانت تستجيب في المقام الأول لمصالح دول المنبع. وبالتالي جاءت صياغة المادة السابعة على أكبر قدر من التوازن برمتها بالمقتضى السابقتين عليها، والنص في الفقرة الأولى من المادة الخامسة عند تقرير مبدأ التقاسم المنصف على وجوب مراعاة مصالح دول



وتشتري وإعمال البعد الدولي نسبيا في إدارة هذا الملف الحيوي. وتنبع أهمية هذه السياسة المصرية في ضوء حقائق ثلاث:

١- يعد النيل مصر بنحو ٩٨٪ من مياهها، في حين لا يتجاوز نصيب الأمطار والمياه الجوفية نحو ٢٪ من احتياجات مصر المائية، وتستوعب الزراعة من ٨٠-٧٠٪ من تلك المياه. وبالتالي فإن محاولة تغير هذه الحصة يعني أن تتحول مصر من أمة في صحراء جرداء إلى جزء من تلك الصحراء.

٢- تعد الهضبة الأنشوبية النيل بنحو ٢٨٪ من مياهها، من أنهارها الثلاثة المتوسط والنيل الأزرق وعطيرة الإسر الذي يجعل النوبيين على قائمة أولويات السياسة المائية المصرية، ويجعلها تلتفت بجد إلى تحرك أو موقف أو مشروع النوبي متعلق بالمياه.

٣- المخاوف المصرية من وجود تدخلات أجنبية في منطقة منابع النيل خصوصا في

المبادئ والأحكام الملزمة ويتوقف تطبيق أحكامها كلها وجزئيا على أي موطن من أحوال الإنهار الدولية، على اتفاق ورضاء جميع دول هذا الحوض، ولا يمكن للاتفاقية الإطارية بحكم طبيعتها، أن تكون قابلة للتطبيق المباشر من حيث الموضوع، على موارد النهر، ما لم تلم الدول النهرية بإبرام اتفاق خاص ينظم العلاقة بينهما، حتى لو كانت جميع الدول أطرافا في هذه الاتفاقية الإطارية.

٤- اتجاه الاتفاقية لتطوير الاعراف الدولية المستقرة، وأكدت القاهرة أنها لن تكون ملتزمة إلا بالقواعد العرفية المستقرة، ومعتبرة أن هذه الاتفاقية الإطارية لن تؤدي بحال من الأحوال إلى التأثير على الاتفاقيات الدولية القائمة الثنائية أو المتعددة الأطراف المتعلقة بأنهارها بذاتها. ورهنت الالتزام بها باحترام الاتفاقيات السابقة. وتحفظ في هذا الإجراء الوفد المصري على المادة الثالثة التي اعتبرها لا تحمي بصورة كافية الاتفاقيات الثنائية والإقليمية السابقة.

٥- أن معايير التقاسم النصف للمياه، كما وردت في المادة السادسة، لا يمكن لها بحال أن تنسج اية معايير أخرى سبق أن استقرت في العرف الدولي أو تكون بديلا عنها.

٦- تحفظت على الصياغة المطلقة، لنص المادة الخامسة، وأكدت مصر على ضرورة الربط بين هذا المبدأ وبين التزام الدول النهرية بعدم الإضرار بالدول النهرية الأخرى، وضرورة وضع المبدأين على قدم سواء.

٧- الاتفاقية بدلا من المساهمة في حل المشكلات ثنائيا وفي إطار علاقات حسن الجوار، فبحث الباب أمام تدويل وتكافؤ النزاعات، وكونها تحدثت عن وساطة في حالة قيام خلافات وعرضها على محكمة العدل الدولية أو لجان دولية.

وانطلق الموقف المصري السابق من اعتبار أن أي تغير في الوضع القائم سوف يكون في غير صالحها سواء بإقامة الدول الأخرى لمشروعات قد تحدث من نصيبها من المياه، أو إعادة توزيع حصص المياه والذي سيستهزم بالضرورة استئطاع جزء من حصتها بما يعني العطش للمياه التي أزدادت الحاجة إليها بعد تنفيذ المشروعات الزراعية المأذنة التي تقوم بها في الوقت الحاضر خصوصا مشروعات توشكي ونقل المياه إلى سيناء، وبالتالي حرصت السياسة المصرية على الإبقاء على حصتها الحالية من المياه، كما شملت تلك السياسة، البعد عن تسعير المياه باعتبارها بعيدة عن وصف السلعة التي تباع

النوبيين، واستخدام ملف المياه للضغط عليها في اتجاه تغيير سياستها تجاه قضايا معينة، على نحو ما سيوضح لاحقا.

النوبيين

رغم أنها شاركت مصر في الاستئذان التصويت على الاتفاقية، إلا أن مبرراتها كانت شديدة الاختلاف، إذ يعد أن كانت من لشد المرحبين بها عند قرارها في لجنة الكل في ٤ إبريل الماضي، عادت عند التصويت عليها في الجمعية العامة (٢١ مايو الماضي) إلى الاستئذان عن التصويت، وأكد ممثلها أن الاتفاقية لا تحلّق التوازن بين دول المنبع ودول المنبع، وأن الجزء الثالث من الاتفاقية والخاص بالإجراءات المزمع اتخاذها، يضع أعباء ثقيلة على الدولة التي تنوي القيام بمشروعات على مياهها، كما أشار إلى أن المادة الثالثة كان يجب أن تنص على التزام الدول بتعديل الاتفاقيات القائمة بالتوافق مع الاتفاقية الإطارية، وأخيرا تحفظت أدريس أبابا بشدة على المادة السابعة الخاصة بالالتزام بعدم الإضرار الجسيم.

وينطلق الموقف الأنشوبي السابق من السعي إلى إعادة توزيع حصص المياه بين دول حوض النيل، ولما كانت مصر والسودان قد القصمتا المياه في غابها فإن الأمر يتطلب انخراط أدريس أبابا كشريك. وتزيد أن مصر ليست في حاجة إلى ١١ بليون متر مكعب من المياه التي تحصل عليها، وأن كمية المياه التي سوف يستوعبها مشروع توشكي والمغذّب به ٥ بلايين متر مكعب ستكون، يمكن أن تستخفّف لعقد اتفاق جديد حول مياه النيل يرضي النوبيين، خاصة وأن المشروعات التي تزمع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٨/٢/٥

الانحدار تسهل القامة السوداء عليها، وتجعل الاستفانة من مياهها التي تنصب إلى البحر في الزراعة أكثر رشداً وفائدة. إضافة إلى أن استخدامها لن يتسبب في خلق نزاع مع أحد. ومع ذلك توجه النوبيين جهودها إلى النيل الأزرق والذي تقل على جانبيه الأراضي الصالحة للزراعة كما أن انحدار النهر الكبير وانخفاض مياهه وكثرة رواسبه يجعل بناء السدود عليه صعباً، والاستفادة منها في الزراعة باهظة التكلفة، وقبل ذلك متيرا للنزاع.

الموقف الأمريكي

وبالنسبة للولايات المتحدة، فإن اهتمامها بالمنطقة يعود إلى الستينات إذ أن استخدام ورقة مياه النيل للضغط على مصر التي كانت تنتهج في ذلك الوقت نهجا استقلالياً لم ترض عنه الولايات المتحدة، أما الآن فإن الاهتمام الأمريكي بالنوبيا يتبع من الرغبة الأمريكية في التواجد بقوة في منطقة القرن الأفريقي، ولتكون نموذجاً ديموقراطياً في النوبيا على الطريقة الأمريكية يستطيع الحفاظ على مصالحها. وتدرس النوبيا الآن قائمة المشروعات التي اقترحتها الولايات المتحدة منذ الستينات على النيل الأزرق، وعندما ٣٢ مشروعا بواسطة بعوث الخبرة الهندسية الهنسية والأمريكية والفرنسية والإيطالية والهندية. ولا يوجد بين هذه المشروعات ما يمكن أن يضر بمصر في حال تنفيذها سوى تلك التي تحيط بحيرة تانا والتي ستسبب في منع ما يقرب من خمسة ملايين من الإسمار للمكعب من المياه من الوصول إلى مصر. وهو ما اعتبرتته القاهرة مخالفاً لاتفاقية ١٩٠٢، ورغم عدم إتمام هذه المشروعات حتى الآن، بيد أنها تشير إلى احتمال قيام واتشطن بالتأثير على القاهرة من خلال نقاط ضعفها الجيوبولوتيكية، والتلويح بوزارة لتقديم مساعدات مالية وفتية لاثيوبيا.

وبالنسبة إلى إسرائيل يرجع البعض اهتمامها بالنوبيا إلى عام ١٩٦٩، عندما طرح رئيس وزرائها بن غوريون «استراتيجية التخوم، بما تتضمن من خلق زراعات للعالم العربي مع جيرانه ومنها النوبيا، لاضفاء على التفرع لإسرائيل كعصا يعصدها الاهتمام الإسرائيلي بالنوبيا إلى رغبتها في حماية طرق مواصلاتها عبر البحر الأحمر. ويخشى البعض في هذا السياق إلى صفة تمت بين الدولة العبرية والنوبيا توافق فيها الأخيرة على قتل جهود الفلأنا إلى إسرائيل، والتي ستساعد ليس اياها في المقابل في بناء سدود على النيل الأزرق. وأرسل خبيراً للقيام بدراسات اللازمة لكل هذه السدود.

كما حصلت اثيوبيا على موافقة البنك الدولي على تمويل بعض المشروعات التي تسعى لتنفيذها، رغم عدم حصول البنك على

الأخيرة تنفيذها لحدما لقط هو الذي سيقام على بحيرة تانا وسوق يخض حصص مصر بالكمية نفسها التي سيستوعبها مشروع توشكي. أما بالنسبة للمشروعات أما صغيرة أو غير مؤثرة أو ستقام بغرض توليد الكهرباء، واعتبرت النوبيا أن أقدام مصر على تنفيذ مشروع توشكي بهذه السرعة يستهدف عرقلة المشروعات الاثيوبية.

عوامل الموقف الاثيوبي

ويمكن فهم الموقف الاثيوبي في ضوء عدد من العوامل أهمها:

١ - تزايد عدد سكانها والذي أصبح يقارب نظيره المصري، إضافة إلى انتشار الفقر والمجاعات لديها وموجات الجفاف، وما شهدته من حروب أهلية حتى وقت قريب، وتسعى اثيوبيا إلى استخدام مياه النيل لمواجهة تلك الأزمات، خصوصا وأن اديس ابابا تفضل بتقدير مشوب بالاعجاب والنقد إلى نتائج التجربة الزراعية المصرية في التحول لنظام ناري الدائم، وإنشاء السد العالي وتوليد الطاقة الكهربائية وما ترتب على ذلك من تقدم ورفع مستويات المعيشة والانتاج.

ب - سعي القيادة الاثيوبية الجديدة إلى لعب دورقليمي، بارز واستخدام ورقة المياه كاحدى أدوات هذا الدور خصوصا وأن انتهاء الحرب الباردة قلل من أهمية النوبيا للقوى العظمى، ويشغل هذا استخدام ملف المياه في التعامل مع الحكومة السودانية، التي تهمها اديس ابابا بتقديم متطرفين اسلاميين فيها يسعون إلى الاستقلال بجزءا من الدولة الاثيوبية. كما ترغب في تدعيم دورها في القرن الأفريقي، خصوصا الصومال، و إثيopia لاثيوبيا فيها مصالح حيوية ناجمة عن سيطرتها على اللقيم اومادين ذي الاثيوبية الصومالية، وتدخلاتها المتكررة في الصومال.

تحت دعوى مكافحة اسلاميين اصوليين. إضافة إلى المشروعات التي تزعج اثيوبيا امامها من شأنها أن تمد التنمية إلى المناطق التي يسعى سكانها إلى الانفصال عن الدولة الاثيوبية، الأمر الذي يقلل من هذه النزاعات ويحافظ على وحدة الدولة.

ج - دور الأطراف الخارجية، وخصوصا الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وبيبر القائلون بهذا الدور مؤولاتهم، بالنظر إلى أن اثيوبيا تعتبر من أغنى البلاد الأفريقية في المياه بما يحق وصلها بالتافورة، ولا تشكل روافد النيل إلا نصف مصارها من المياه، أما النصف الآخر من المياه فهو في صورة أمطار ومياه جوفية وانهار أخرى كثيرة يصب بعضها في البحر الأحمر وأكثرها في المحيط الهندي. ولهذا الانهار ميزة خاصة فهي لليلة



موافقة دول الحوض الأخرى، فيما اعتبره البعض أن البنك في مثل هذه الحالات يتخذ إرادة الدول الكبرى كما وعت ليبيا بنحو ٥,٢ بلايين من المحونات الغربية سواء من الولايات المتحدة أو غيرها من الدول المانحة.

مواقف الدول الأخرى

تشير مواقف دول الحوض الأخرى إلى أن دولتين فقط وافقتا على الاتفاقية هما السودان وكينيا، واعترضت بوروندي ولم تشترك كل من أريتريا واونغاندا والكونغو الديمقراطية في التوقيع. واستغنت كل من رواندا وتنزانيا عن التصويت، حيث أبدت الأولى اعتراضاً شديداً على الجزء الثالث من الاتفاقية والخاص بالتدابير المزمع إتخاذها. كما ذهب مندوب تنزانيا إلى شرح موقف بلاده إلى القول بأن النص في المادة الخامسة على الإخذ في الاعتبار بمصالح جميع دول المجرى في إطار الاستخدام العادل قد أحدث خلا في التوازن الذي كان يطوي عليه مشروع لجنة القانون الدولي.

احتمالات المستقبل

يشير استعراض المواقف السابقة إلى أن دول حوض النيل قد تباينت مواقفها بشأن الاتفاقية الجديدة، لكن غالبيتها التفت على عدم التمسك بتلك الاتفاقية كخيار للتعرف الدولي، على اختلاف منطلقاتها، بما يعنيه هذا من أن تلك الاتفاقية لن تطبق على حوض النيل إلا بتوصل دوله إلى اتفاق يحقق مصالحهم جميعاً، والمراجع أن مثل هذا التوصل سوف يتم عبر وسائل تعاونية أكثر من كونها صراعاً استناداً إلى عوامل ثلاث: أولاً: دول حوض النيل، باستثناء مصر والتي حذرت من السودان، تمتلك بدائل كثيرة للمياه لا يشكك النيل سوى ربح المياه المتاحة لدوله العيش، فالمياه يمكن أن يسيل خلال ١٢ شهراً، وتشير الأرقام إلى أن الاستفادة من مياه الأنهار في دول الحوض لا تتجاوز سوى ٢٠٪ فقط كما يفقد النهر بليوناً من الأمتار في المستنقعات سنوياً، فعلى سبيل المثال فإن تأخر تنفيذ قناة جونجلي يجوب السودان أدى إلى فقدان حوالي ٢٨ بليون متر مكعب كان من الممكن إضافتها لتسقيب مصر والسودان. وبصفة عامة فإن ما لدى دول حوض النيل من المياه تكفي، إذا أحسن استخدامها، على الأقل ٥-١٠ سنة قادمة. وتتمسك بدائل استخدام مياه النيل بأنها أكثر منفعة وأقل تكلفة وأقل أضراراً للنزاع. إضافة إلى أن معظم مشروعات تلك الدول إما صغيرة وغير مؤثرة أو أنها بالأساس

سوف تنشأ لاستغلالها في توليد الطاقة الكهربائية. وبالتالي فليست ثمة تناقض في السياسات المائية لمصر وبقية دول الحوض حتى السودان التي تتمتع بإمكانات استزراع كبيرة، فإنه يمكن تسوية أي خلاف بين الدولتين في إطار عدم تعارض المصالح خصوصاً وأنهما دولتا مصب. ثانياً: رغم اعتراف مصر ببعض الاختلافات مع دول حوض النيل الأخرى إلا أنها حرصت في الوقت نفسه على إبقاء الاتصال مفتوحاً مع هذه الدول، مؤكدة أهمية التعاون بين دول الحوض، وعملت على دفع شركائها للعمل في بعض دول الحوض مثل اونغاندا، مذكرة بسد أوبن في الأخيرة عام ١٩٩٧، ومشروع الربط الكهربائي مع زائير، والحديث عن مشروعات راهنة مثل حفر آبار أرتوازية مع كينيا، بل من جانب مصر بتكلفة ٥ ملايين دولار، بل عرضت القاهرة مساعدة إثيوبيا في استكمال مشروعاتها المائية التي لا تضر بالحقوق المصرية في مياه النيل.

وإذا كانت ليس آباء لم تقليل ذلك بعد، فإن الموقع أن تقلل ذلك يحكم ما تعانته ليبيا وسائر دول الحوض من عجز عن تمويل مثل هذه المشروعات.

ثالثاً: الدور الأميركي في منطقة حوض النيل بات ساعياً إلى الحفاظ على استقرار المنطقة. وبدأ ذلك مما ذكر عن عزم الولايات المتحدة إعادة سفيرها في الخرطوم وعن تأييدها للبادرة التي تقوم بها جنوب أفريقيا لحل مشكلة جنوب السودان، والإعلان عن أن شركات بترولية أميركية ستبدأ أعمالها في السودان العام القادم، بما يشير جميعاً إلى أن الولايات المتحدة ليس من مصالحها عدم استقرار منطقة حوض النيل بما قد يهدد مصالحها.

اتجاهات التعاون

ويمكن القول أن التعاون بين دول الحوض سوف يتركز في اتجاهين: الأول: إعادة توزيع حصص المياه، إذ أن مصر رغم معارضتها لثل هذه العملية في الوقت الراهن، إلا أنها تسلم بحتميتها في المستقبل، وبالتالي في إطار مشروع الشيكونيل والذي تمكن بين معظم دول الحوض منذ عام ١٩٩٢، يتم حالياً مراجعة إعادة توزيع حصص المياه غير أن القاهرة والخرطوم طلبتا تأجيل تلك المراجعة وتقديم مشروعات أخرى كمشروع قناة جونجلي، من شأنها أن تزيد من إيرادات النهر، بما يكفل للدولتين عدم المساس بحصصهما الحالية من المياه، بل ويعتبر



المصدر: ~~الصحف~~

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الديبلوماسيون المصريون والأميركيون والاثيوبيون، أن القدام مصر على مشروع الوادي الجديد بهذه السرعة هو محاولة لدعم موقفها التفاوضي في أي اتفاق قادم حول مياه النيل، من خلال إيجاد حقائق واقعية يصعب أو يستحيل تجاهلها.

الثاني: يتوقع أن يتسع التعاون بين مصر ودول حوض النيل الأخرى ليشمل مجالات أخرى إضافة إلى المياه، كالمجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتكنولوجية وزيادة حجم القنابل التجاري وإنشاء خطوط ملاحية مع الدول المطلة على المحيط الهندي وإنشاء شركات مشتركة لمسويق المنتجات، وهو ما تطالب به دول حوض النيل مصر منذ فترة طويلة، باعتباره يشبه مقابل للحفاظ على حصص مصر الحالية من المياه.

أما إثيوبيا فإن الأمر يتطلب الاعتراف لها بدور التاريخي ما في تسوية مشكلات القرن الأفريقي كمشكلة السودانية، إضافة إلى التعاون الذي تبنيه مصر حالياً مع انديس إيبا بشأن قضية الصومال، وأخيراً يأتي موضوع تعاون البلدين في إطار الموقف من توسيع مجلس الأمن، والحيولة من دون التنازل بينهما على شغل ما يخص مصر لإثيوبيا من مقاعد في التوسيع المتوالت للمجلس.

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ■



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٥

إسرائيل ومشاريع المياه التركية، مستقبل الجوار المائي العربي

دراسة تلقي ضوءاً على أزمة المياه في المنطقة وأهم المشاريع التركية

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

■ أصدر مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ضمن سلسلة دراسات استراتيجية كتاباً للدكتور عوني عبدالرحمن السبعواوي بعنوان «إسرائيل ومشاريع المياه التركية، مستقبل الجوار المائي العربي».

ويتناول الكتاب مقدمات أزمة المياه وعواملها وأثارها المحتملة، وأهم المشاريع المائية التركية الاستراتيجية قيد التنفيذ والمقترح تنفيذها، مع التركيز على موضوع فاعل الأهداف المالية التركية - الإسرائيلية نتيجة التطورات الهامة التي تشهدها العلاقات التركية - الإسرائيلية في المرحلة الراهنة.

ويؤكد الدكتور السبعواوي أن الهدف من الدراسة بيان أهم الصعوبات والمعوقات التي يمكن أن تعترض المشاريع المائية التركية وإبراز مواقف جامعة الدول العربية من تلك المشاريع.

ويقول أن للعلاقات المالية بين الدول المشتركة في مياه دجلة والفرات لا تعززها علاقات الجوار بين تركيا والمولدين العربيتين المجاورتين، وإن دخول إسرائيل بوصفها عنصراً جديداً في المشاريع المائية التركية يضيف من مجالات العمل المشترك على المستوى الإقليمي ويعرض المنطقة لأزمات جديدة نتيجة الصراع على المياه.

ولفت الدكتور السبعواوي إلى أن أزمة المياه في المنطقة بدأت في ١٩٩٠/١/١٣ بتحويل تركيا مجرى الفرات لمدة شهر واحد إلى خزانات سد التاورث، وقال أن هذه الحادثة التي تكررت عام ١٩٩١ وما يعدها لت إلى خلق عامل توتر جديد يضاف إلى مشكلات المنطقة قد يعرضها في المستقبل إلى تناقص اللزوة المائية في حال بقاء هذه المشكلة من دون حل.

ويستعرض د. عوني الخلافات التركية - السورية حول هذه القضية ومواقف السياسة الأتراك في عهد الرئيس التركي السابق وال الحالي، ثم يتطرق في شكل مركز إلى مشروعين من أهم المشاريع المائية التركية التي تلقى وراجها إسرائيل، وهما مشروع جنوب شرق الأناضول، ومشروع أنابيب السلام.

وفي هذا الصدد يقول د. عوني، إن السياسة المائية التي تتبناها تركيا على المستويين الداخلي والإقليمي من خلال هذين المشروعين - ضمن إطار موضوع المياه في مفاوضات التسوية العربية - الإسرائيلية.



المصدر :- الحيلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢

وتزويد إسرائيل بالمياه التركية عبر ناقلات بحرية - تؤكد أن ثمة ترتيباً يجرى تطبيقه يتلقى مع الطروحات الأميركية حول النظام الدولي الجديد، الذي تعدّ التسوية الشاملة في المنطقة على المستوى السياسي والاقتصادي جزءاً منه.

وتعتبر تركيا أن توزيع الحصص المائية في المنطقة سيخضع لها - وهي الدولة الأولى في غزارة الولاة المائية في منطقة الشرق الأوسط - أن تدبوا مكانة مهمة ومتميزة لتتلقى مع إسرائيل كما تتلقى مع الأطراف العربية المعنية بالتسوية وغيرها، سواء بالنسبة إلى سورية أو العراق أو قطر الخليج العربي.

مشروع جنوب شرق الأناضول

ويشير د. عوني إلى أن مشروع جنوب شرق الأناضول الذي تقدر تكلفته بعشرين بلون دولار، ويتوقع الانتهاء من تنفيذه سنة ٢٠٠١ سيحقق الكثير من الأرباح التركية، منها، توفير المياه اللازمة لـ ١,٨ مليون هكتار، بما يعادل ٢٠ في المئة من مساحة الأراضي الزراعية الحالية، وإنتاج نحو ٢٨ مليون كيلوات/ ساعة من الكهرباء سنوياً، بما يتجاوز الإنتاج التركي الحالي من الطاقة الكهربائية وتوليف ١,٦ مليون فرصة عمل جديدة في تلك المناطق ذات الكثافة التركية.

والمشروع الذي صممه تركيا وباشرت في تنفيذه من دون استشارات شاملة مع سورية والعراق، بهدف أن تكون قوة اقتصادية كبرى في المنطقة، هو على حساب حقوق سورية والعراق في مياه الفرات وأنه من الممكن أن يؤدي بعد الانتهاء منه إلى حدوث كارثة مائية في سورية، وإلى نشوب أكثر من كارثة مائية في العراق.

فتتنبئ المشروع سيخفض نصيب سورية من المياه بنسبة ٤٠ في المئة، والعراق بنسبة ٨٠ في المئة، ما يتعارض مع القانون الدولي الذي لا يبيح لتركيا السيطرة على مياه نهري دجلة والفرات لأغراض سياسية واقتصادية.

كما أن المنطقة لا تنحصر في حجب مياه الفرات - الذي يعدّ أحد نالته مشكلة كبرى - فحسب، بل يترافق ذلك مع مشكلة أخرى لا تقل أهمية، وهي نوعية المياه التي ستتلقى لاحقاً من نهر الفرات ولا سيما بعد قرار تركيا استعمال قسم من هذه المياه في المعامل الصناعية، وإطلاق المياه بعد استعمالها، الأمر الذي سيعرض الأراضي الزراعية التي تروى بواسطة هذه المياه إلى أضرار عدة، منها راع معدل ملوحة

الأراضي وتلوثها ما يؤدي إلى عدم صلاحيتها للزراعة، إضافة إلى رفض تركيا للمقترحات الخاصة بمفاوضات رفيع المستوى حول تخصيصات المياه واستعمالها.

مشروع أنابيب السلام

مشروع أنابيب السلام هو أحد نتائج مؤتمر المياه في الشرق الأوسط الذي عقده مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية التابع لجامعة جورج تاون الأميركية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٦. وكان أعلن عن نتائج دراسة المشروع في حزيران (يونيو) ١٩٨٧، وهو يقضي بتسخير الفائض عن الاحتياج من مياه نهري (سيحون) و(جيحون) للتركيب لاستفادة أطراف الشرق العربي، لا سيما قطر الخليج العربي وعلى رغم أن الاتفاق يأمون مشروعهم هذا بخصيصة تتركز على الاعتماد المتبادل الإيجابي المصلحة المتعاضدة في ما بين دول المنطقة على أساس أن تكون لكل الدول التي يمر بها خط أنابيب مشروع السلام الحق المزجج في شراء مياه الشرب منها، وفي تقاضي رسوم مالية على مرور



المصدر: **الحياة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٥

الأتايب عبر أراضيها، إلا أن الشكوك التاريخية والحساسيات السياسية العربية من احتمالات عودة الهيمنة التركية، أو عودة النزعة الإمبراطورية العثمانية لتهيمن على العقل السياسي التركي العام تلقي بظلال كثيفة على هذا المشروع المالي للتركي الطموح.

تفاعل الأبعاد المائية التركية - الإسرائيلية

بمستعرض د. عوني في ترأسه، التفاعلات الإيجابية على الدور التركي في وتقليده الإقليمي بعد انهيار القطبية الثنائية، وانفراد الولايات المتحدة الأميركية بالقطبية الأحادية، وحرب الخليج الثانية التي أعطت زخماً جديداً لسياسة تركيا تجاه الدول العربية والشرق الأوسط الأخرى، مضيقاً إلى أن انهيار الاتحاد السوفييتي ترك الولايات المتحدة الأميركية قوة أساسية مؤثرة في المنطقة، وفوق ضمانات كيندي لتوثيق العلاقات بين تركيا وإسرائيل.

كما أشار إلى الكثير من الأسباب التي تعمل على توطيد هذه العلاقات وعدم قطعها، منها، أن خيار مشاركة تركيا في المنظمات الأوروبية في المستقبل، واعتمادها على الدعم المالي الذي تتلقاه من الولايات المتحدة الأميركية، يجعل من الصعب عليها قطع علاقاتها مع إسرائيل. كما أن الوفرة في أسعار النفط المنخفضة خلال السنين الأخيرة في السوق العالمية، جعلت من غير المعقول أن تقوم تركيا بتغيير توجهات سياستها الخارجية لصالح الإطارات العربية بالإضافة إلى أن الدعم العلمي والثقافي، والحجج المتنامي للتجارة، والاتفاقيات الأمنية والعسكرية، بين تركيا وإسرائيل جعلت من غير المرجح أن تصاب العلاقات بينهما بتوتر أو انقطاع.

وأخيراً أنه إذا ما استمر الحوار العربي - الإسرائيلي فإن تركيا سوف تستفيد من قدرتها على الاضطلاع بدور الوسيط، انطلاقاً من علاقاتها الوثيقة مع إسرائيل.

يقول د. عوني السبحاوي: إن للعلاقات التركية - الإسرائيلية الحالية تركيز على رغبة مشتركة في إنهاء للشرق العربي منطقة محصورة بين الفوتين التركية والإسرائيلية، ومنح إسرائيل هوية شرق أوسطية تساعدها على بناء علاقات اقتصادية للتصريف بضائعها في الأسواق المجاورة لها، وفتح ثغرة في جدار المقاطعة العربية لإسرائيل.

وعلى مستوى هذا التطور المهم في العلاقات التركية - الإسرائيلية، تبرز قضية التعاون المالي التركي - الإسرائيلي ك أحد الأوجه الأساسية في تلك العلاقات، بإيمانها السياسية والاقتصادية والأمنية، ما يعطي قضية المياه في العالم العربي ودول الجوار الجغرافي بعداً استراتيجياً لم تلبه في أي وقت مضى. وهذا البعد يجمع لتركيا أن تتنوع موقعا في عملية صنع قرارات المنطقة ولا سيما أنها تملك أوزانها كاملة.

هذا وتحدد خطوات العلاقات المستقبلية بين تركيا في المنطقة تحديداً والحكم بصفا عامة فيما مشروع مجابهة الذي يقضي بإقامة ٢٢ سدّاً ١٧ محطة كهرومائية مطلع القرن المقبل بكلفة قدرها ٢٠ بليون دولار، وكذلك مشروع دلتايب السلام، الذي يقضي بتبيع إسرائيل وعدد من الإطارات العربية ومن ضمنها دول الخليج العربية مياهاً تركية بكلفة تصل إلى ٢١ بليون دولار.

ويشعر د. عوني أن هذا المشروع سيجعل لإسرائيل إهدائها التوسعية، ويؤمن لها امدادات ضرورية من المياه وبأسعار رخيصة. لقد اقحمت إسرائيل نفسها وكأنها دولة معترف بها في المنطقة، وأعلنت أن موضوع المياه يعتبرها وأنها ستعالجها من نوا المنطقة المعنية إضافة إلى مسائل أخرى كانت حديثها للمعالجتها في مؤتمر السلام، إذ أن التزامهم على تقاسم الثروة المائية في المنطقة من أولويات للتوسعية السياسية للصراع العربي - الإسرائيلي.



المصدر : الحيلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/٥

وكان موضوع التفاهم على تقاسم الثروة المائية في المنطقة احد المواضيع الخمسة التي ابرجت في مؤتمر موسكو عام ١٩٩٢، علماً بأنه عندما طرح قضية المياه تبرز تركيا كطرف اساسي مياش، نظراً لأن نهري بحلة والفرات ينبعان من أراضيها. وقد استعرض الباحث في دراسته بعض نتائج دراسات وابحاث الشركات ومراكز الدراسات في الجامعات الاميركية بشأن مشروع انابيب السلام. كما استعرض في جزء كبير، آراء وتحليلات وتصريحات مسؤولي البلدين (تركيا واسرائيل)، ووزلتي العمل التركية والاسرائيلية في المؤتمر الدولي للقيام الذي عقد في فيينا عام ١٩٩٢. وما عرض بشأن هذه القضية في المؤتمرات الدولية.

موقلات المشاريع المائية التركية

يقول د. عوني ان مشروع انابيب السلام، يواجه موقلات عدة، منها، انه خطي بسبب تكلفة المائبة الباهظة وان مياهه ان تستعمل في الري، جامعة المائدة التي قد يجهتها الطرف العربي من حصوله على مياه الشرب ذات اجل قصير. بالإضافة الى تشكيك الخبراء خارج ودخل تركيا في الجوى الاقتصادية للمشروع وفي قدرة تركيا على توفير ائذنى المياه الصالحة للبيع الى حد وصف المعارضة التركية للمشروع بأنه مشروع انابيب الاحلام، لما يكتفه من صعوبات امنية وسياسية واقتصادية.

موقف جامعة الدول العربية

استعرض د. عوني، موقف جامعة الدول العربية من مشكلة المياه والبيان الذي ايدت فيه الجامعة لائقها بشأن حبس مياه نهر الفرات عن سورية والعراق عام ١٩٩٠، ودعت من خلاله الى الالتزام بقواعد القانون الدولي. واستعرض كذلك للقرار الذي اتخذته مجلس الجامعة في اجتماعه للمعد في آذار (مارس) ١٩٩٦، بتدعيم حقوق سورية والعراق في مياه نهري بحلة والفرات. وكان مجلس الجامعة اقر كذلك مبدأ تطبيق القانون الدولي في ما يتعلق بالتقسيم للمياه الدولية بما في ذلك اسرائيل، في حالة تقدم محادثات السلام، وراكاً منه لخطورة موضوع القيام، دعا أمين عام الجامعة الى عقد مؤتمر عربي للمياه في إطار الجامعة.

قاعدة نظام عربي

وينكر د. عوني السبعاري في خاتمة دراسته ما توصل اليه من استنتاجات ومقترحات، أهمها، ان السياسة المائية التي تنتهجها تركيا على المستويين الداخلي والاقليمي تؤكد الترتيب الذي يجري لتتقوا تركيا مكانة مهمة ومتميزة لتتلقى مع اسرائيل كما تتلقى مع الاطراف العربية المعنية بالتسوية سواء بالنسبة الى سورية او العراق او الطار الخديج العربي.

هذا بالإضافة الى ان الموارد المائية ستكون مستقبلاً متناً لممارسة الوصاية السياسية، فالمعارض والخلاف حول حقوق الانتفاع بمياه الاحواض المشتركة بين الدول المشتركة في احواض الانهاس افضى عاملاً يهدد علاقات حسن الجوار بين تلك الدول، ولا سيما في غياب الاتفاقات الدولية التي تنظم حقوق الانتفاع.



المصدر: الحياة

التاريخ: ٥ / ٧ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولشارب موني، إلى ضرورة إيجاد قاعدة تفاهم عربي حول الأهداف العربية العليا والمصالح الحيوية لتنسيق المواقف والوصول إلى موقف موحد يعتمد سياسة مائنة عربية تستند إلى مبدأ الالتزام بالمعاهدات والقوانين الدولية، التي تنظم للاستفادة من الأتھر المشتركة. كما أن التعاون بين الأطار العربية من شأنه أن يحل المشكلات القائمة بين العرب والإتراء ويفضي إلى عدم انفراد تركيا بإنشاء المشاريع المائية وتوثيف الدور الإسرائيلي فيها من دون استشارة الدول العربية المعنية. كما أن التعاون بين الدول العربية في هذه الشان سيؤدي بالضرورة إلى الاهتمام بمشاريع الري والمشاريع الزراعية داخل الأطار العربية، وإلى ترشيد استهلاك المياه من خلال مواجهة الأفراس للزيادة في استخدامها، أو بتوفير تقنيات جديدة من شأنها توفير المياه بوسائل تقليدية ومبتكرة، لا سيما في الأطار العربية الخليجية التي تمتلك فعليا نحو نصف الطاقة العالمية لتحلية المياه.



المصدر: الحيلة

للتشرو والخدماء الصغففة والمعلوماء : التاريخ ٧ / ٩ / ١٩٩٨

نصف الفرد من الماء بين ادنى المعدلات في العالم الأردن ينتج ثلث حاجته الغذائية

□ عمان - صلاح حزين

والبعطفة لا تتجاوز ما نصيبه ٣٠ في المئة من حاجات السكان للغذاء، أما الباقى فيستوربه الأربن من الخارج مع ما يتطلبه ذلك من عملاء أجنبية.

اختلال الموارد

وعزاً الوزفر مشكلة المياه في الأردن إلى الاختلال في معاملة الموارد للمالية والسكان وليس إلى شح المياه، وقال أن الموارد المائية للمملكة ظلت تتراجع في معدلاتها حول قفصة ثابتة منذ ميكال المسيد المسيح، غير أن الاختلال الديموغرافي الذي حدث عام ١٩٤٨ مع نشأة إسرائيل وما تمخض عن ذلك من هجرات الفلسطينيين إلى النول المجاورة هو الذي أدخل بهمة للمعالجة، حيث كان من نصيب الأردن استقبال نسبة مرتفعة من اللاجئين ثم للنازحين مما أدى إلى انخفاض نصيب الفرد من المياه من ٣٠٠٠ متر مكعب سنوياً عام ١٩٤٦ إلى ١٧٠ متر مكعباً عام ١٩٩٧.

■ قدر الدكتور منذر حدادين وزير المياه والري الأردني، نصيب الفرد الأردني من المياه سنوياً بما يعده ١٧٠ متراً مكعباً، ووصفه بأنه من أدنى المعدلات في العالم، وقال أن الأردن لا ينتج سوى ثلث حاجته الغذائية.

وقال حدادين في محاضرة له بعنوان «استراتيجية المياه للمملكة» أن نصيب الفرد من الأراضي الزراعية البعل يقل عن يوم واحد، مشيراً إلى أنه يتنافس مع مرور الزمن وعزاً وزير المياه والري إلى هذه الحقائق لتفاهل مشاكل المياه في الأردن وهي مشاكل تراوح بين تقنين توزيع مياه الشرب في شتى مناطق المملكة وما في ذلك من الصعابة عمان، وحتى توزيع مياه الري على المزارعين في وادي الأردن.

وأضاف أن طاقات المملكة لانتاج الغذاء من الزراعة المروية



المصدر : الأهرام

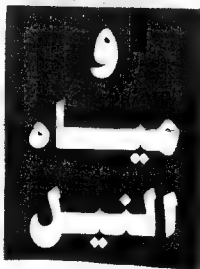
للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٩

النهضة الوطنية

معضلة

البحر

الخارجي





التاريخ : ١٩٩٨/٥/٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدأت صفحة قضايا أسرار التجسس في الأسبوع الماضي حواراً حول الأبعاد الخارجية لمشروع النهضة الوطنية المصرية، وعلى صفحة اليوم يجري استكمال هذا الحوار، فيذهب المقال الأول إلى أن أخبارة المصرية السابقة تبين وجود مشاغل وعقبات تمنع مصر من تبني أحد

الاختيارين المتطرفين المتمثلين في التكيف مع القيود الدولية والأقلية أو الصدام معها، ويقترح على الجماعة الوطنية الاجتهاد في تعيين النقطة بين هذين الاختيارين

المتطرفين التي يجب على سياسة مصر الخارجية عندما أن توفق بين القسود والمصالح المتصارعة، أما المقال الثاني

فيناقش النيل كأحد الأبعاد الجغرافية لأمن مصر القومي ورعايتها الاقتصادية، فيدعو إلى تنشيط الدبلوماسية المصرية على هذا النحو، والعمل على تحديد النواحي السياسية على مياه النيل باعتبارها مصلحة مشتركة لكل

دول الحوض.

وتكشف سوابق النهوض التي خدمت عليها بلدان عديدة تعد منابع للدعم مع البعد الخارجي لخدمة مشروعات النهوض الوطني، وتراوح هذه النماذج ما بين التسليم الكامل للقوى الإقليمية والدولية الكبرى على نحو قد يصل إلى تولي هذه القوى صيغة مشروع النهوض بحسب الباطني والخارجي، وبين تولي صياغة مشروع النهوض، إسماعيا في شدة الخارجى، على نحو يتصلصم مع القوى الخارجية الأمر الذي يجعل من التسليم للقوى مع هذه القوى يحدداً ناقضاً باستمرار.

والواقع أن حالتي التسليم الكامل للخارج والصدام التام تمثلان طريقتي تعظيم الأمر الذي يعنى وجود مسافة بين الحدين يمكن الاجتهاد في تحديد نقطة ما بينهما، نقطة يتفق على أنها تحقق قهول للنهوض وهو توظيف البعد الخارجى في خدمة مشروع النهوض الوطني، ولا يعنى ذلك أن قضية موقع نقطة الاتفاق بين الحدين قضية تخضع لقواعد عامة وأما هي قضية تختلف من حالة إلى أخرى كما أنها تخضع لرؤى قد تفسم بالاجتباب من جانب القوى الإقليمية والدولية المعنية.

وعند التصديق لتحديد نقطة اللائق بالقضية لوطننا مصر، لا يمكن أن يدعى ذلك بعمل عن الخصوصية الحضارية بالمتنقش والامل وعن واقع التفاعلات الإقليمية وسوايق العلاقة مع القوى الدولية الكبرى إسماعيا بالواتك للخدمة والقضايا الأوروبية التي تستلزم منه التفاوض الهامية على نظام ما بعد الحرب الباردة.

فمصر دولة تحتل مكانتها في تاريخ البشرية وتحتل قلب العالم العربى واكثر دوله وسبق لها أن كانت محور الحرية في ملحقات العمل العربى المشترك والاشراك في قيادة لائكية مع الهند وبنجورسلافيا على طريق البحث عن خدء اقتصادى، والبراسي، وعدم الانجذاب بين المعسكرين للصراعين إبان الحرب الباردة.

وعنى ذلك أن السعياسة المصرية تحمل من الخصائص الموضوعية وسجل التفاعلات الإقليمية والدولية ما يجعلها تزد من مساهمة ذاتية في مكونات سياساتها الخارجية كما

أن سياستها التفاعلات الإقليمية الواقعة ترض على مصر لعب دور فاعل في مواجهة قضايا لا تملك حصتها خيرات للتراجع أو لعب دور المراقب وذلك لتعديرات تتعلق بمصالحها الخارجية وعلى خصوصيتها أمنها القومى وكشف تاريخ التفاعلات الإقليمية من أن السياسة الساسية الخارجية المصرية، لم تكن العامل الحاسم في تبني مواقف محددة قامت إلى الصدام مع الحبيب الاسلامى، القوي على نحو اجيش محاولات سابقة للنهوض الوطنى، فإذا كانت تجربتنا محمد على وعبدالمصطفى قد ألتهمنا صدام مع الخارج، بأن نظام ما قبل ١٩٥٦ بكل ما حمله من سيطرة وشباب الندى القومى التسيط واسقاط للتطورات لم يكن من سيوره تحجب الواجهة العسكرية عام ١٩٥٨ التي أدت إلى انهياره أيضاً تحت وطأة الهزيمة العسكرية بكل ما والعلماء من خسائر ما قضيا، السلطة المفسدة ويرجع ذلك بالأساس إلى أن نظام ما قبل ١٩٥٦، ورغم أنه قد تأسس نقطة اللقاء العرب إلى القلاي مع القوى الدولية واجتهد في تزج مصالح الفحل في الإطار الاقليمى، إلا أنه وجد نفسه في موقف يحد عليه الدفاع عن الأمن الوطنى لص، فكان الصدام والسقوط وتخلص من ذلك إلى القول بأن خصوصية مصر وموقعها لدى القوى الإقليمية والدولية ترض عليها صياغة سياسة خارجية مزج ما بين الفعل الاقليمى والتجربى الصمد مع القوى الدولية على نحو يحفظ مصر فاعليتها الإقليمية ويجنبها الدخول في صدامات خارجية تستنزف اجياش نهضتها.

وبالقضية لدولة مثل مصر تمثل هذه القضية معضلة حقيقية لا سيما أن الاجتهاد يدور حول الواسعة بين جبين متناقضين الاقارب من أن مقوما يمكن أن يتبع بالمعاصرة وفى نفس الوقت لا يمكن في عالم ما بعد الحرب الباردة الاقارب من الحد الأول - الثاني - ثلثاً لأن تشابكات وتعقيدات النظام الدولي بعد الحرب الباردة وطبيعة العلاقة مع منظومة الدول وإرسائتها وفي ملامحتها الوكيات الملحدة تعنى صعوبة إن لم يكن استحالة - إنجاز مشروع للنهوض الوطنى في ظل صمد مع هذا النظام. كذلك فإن الاقارب كثيراً من الحد الثاني أى التكيف التام مع النظام الدولى كقرآن أو بمعنى أكثر بقة

في أى مشروع للنهوض الوطنى يحتل البعد الخارجى ركناً أساسياً صحيح أنه يختلف بحسب طبيعة ووضع الدولة الرابطة في النهوض، إلا أنه يسلط عامة يشغل حيزاً كبيراً من اهتمامات النخبة الفكرية التي تأخذ على ملامحها وضع الخطوط الرئيسية لنهوض وطنها وعادة ما يصرصا الاقتصاد بصياغة التكون الخارجى لشروعات النهوض الوطنى لوضع اجندة سياسة خارجية تلون تستهفك تعظيم المكسب وتوظيف السياسة الخارجية لجس مكسب وتود بالنفع على صلة النهوض، أو لتهديط بالخطر الموجودة في المحيط الاقليمى والبيئة الدولية إلى الحد الأدنى على النحو الذي يجب مشروع النهوض الوطنى مضطر الصدام الخارجى، لا ليس أو الدول، فلك ذلك أن عالم ما بعد الحرب الباردة يحمل معه انتهاء إمكان النهوض الوطنى للمثل عن العولمة التى، إسماعيا في ظل تزايد رولها عالم اليوم وشبه تفرال منظومة الدول الراسية بالهتية على نظام ما بعد الحرب الباردة.

عماد جاد

التكيف مع الرؤى والواقف الأمريكية يمكن بسهولة أن يقود إلى تقويض المشروع من أفعال اختيارات عديدة ذكر منها:

الخصوصية الحضارية وطبيعة مرحلة التطور التي يمر بها المجتمع المصرى والتي تضع قيوداً على قدرة النظام المصرى على الجواب عن الالجنة الدولية كوابية للعبور إلى مرحلة نهوض وطنى، فالتجمع المصرى له خصوصيته الثقافية التي تعنى سمات متينة على أية مشروعات للنهوض الوطنى وعلى نحو تجعل لئال هذه للمشروعات سماتها الفارقة عن السيرة العامة والتي تطرحها



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٥/٩

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

وبطبيعة الحال فإن مصر ليست استثناء في هذا السياق، فالتزايد الإحصائي للجيوإقتصادية أصبح إحدى السمات الغالبة على نظام مابعد الحرب الباردة، ورغم حداثة هذا المفهوم ومحاولة تقديمه على مفهوم الجغرافيا السياسية، فإن بعض القول إن اعتبارات الجغرافيا السياسية إن تخلف ثامنا من الحسابات المصرية، ولكن المقصود أن المفهوم الجديد يسعى لطرح إطار أكثر شمولاً من مجرد الارتكاز على دور الدولة وأمنها، فهو يسعى لدراسة حالة الدولة الاقتصادية وباتساقها الإحصائية وفترتها على مواجهة الخاسرة الاقتصادية كمصدر للتهديد بقاء الدولة وتكفيتها، وهو مايعني أن أعمال المفهوم الجديد يزيد من أهمية نهر النيل في توجيه السياسة الخارجية لمصرية، فأنه هو شريان الحياة وبالتالي قلاتمته أو تقدم بونه.

وعلى مستوى الأقليم فالمناطق الاقتصادية السياسية البينية في منطقة الحوض قد اسمعت - إلى حد ما - في تقليص فرص التفاعل والعمل الجماعي بين دوله، كما أن مخاطر الجفاف المورى وشعب لجبايات بالإضافة إلى وجود ست من القربوى العالم إلى الإقليم بالإضافة إلى مشكلات الزيادة السكانية وسوء استخدام المياه جميعها قضايا تمثل انذاراً مهدد للمنطقة والإسما مع التقنيات والتفانير الدولية التي تشير إلى مخاطر حدة التناقص المتوقعة على المياه في المستقبل.

أما على المستوى الدولى، فيمكن الحديث عن مخففات جديدة أخلت سبيلها سواء في خريطة التحالفات الدولية أو في نمط التفاعلات البينية في منطقة الحوض، مثال ذلك التناقص الأمريكي القديمى في منطقة البحيرات، ودخول العديد من المنظمات والأوسسات الدولية لتوضع خطط للتنمية للمعدي من دول الحوض ويطهها بين القسيتى المياه والتنمية والتنمية وهو مايفسر ذلك من تزايد الحاجة لاستخدام موارد التنمية المحلية الخاصة بأسسود في كفرة الإنماء عن الدراسات الدولية الخاصة بأسسود من دول الحوض وقرب تنفيذهما، بالإضافة لحاولات إعادة النظر في التفاعلات المياه التي تتم تحت اشراف الأمم المتحدة.

وبالتفانير للمستويات الثلاثة، نجد أن المعلوماتية المصرية ومن قبلها السياسة المصرية مطلقة بمواجهة حازمة من التحديات والتغيرات والمتغيرات، والتي يصعب معها استيعاب احتمالات النزاع على المياه خاصة في ظل ميراث تاريخي يغلب عليه الصراع، ولكن أكثر من التحاين وتدابير فيه التوجهات السياسية للنظام الحاكمة في وقت لا يوجد فيه اتفاقيات تعاون جادة.

وهو مايفسده أسئلة الحوض المصري في المنطقة، فرغم التحسين الكبير الذي شهده الاتوم القليلة الماضية والذي تحت بعض مظاهره، تخمين الخصخصة البيئية المائية التي شكلت منصب منسق مياه النيل لفترة طويلة سفيراً في ليبيا أيضاً وتحويل مشروع الحيد من الجدار الأثري إلى قرية في كندا، فضلاً عن إجراء العديد من الحوارات مع البنك الدولي في أعقاب إعلان أزمة تمويل عدد من المشروعات الأثرية التي لنحل، إلا أن ذلك لايعبر عن ليست كافية لمواجهة مخيفات المرحلة القادمة التي تتطلب خطوات مصرية تاذ في الميدان التوازين الصحيحي لول الحوض جميعاً وتستند إلى فسطحة التعاون الإقليمي كما يعكسها مشروع تكوين النيل المتعاون الذى من أجل

منظومة الدول الراسمالية لإسما في قضية إيفاء التحويل إلى الاقتصاد سوق، وإيضاً قضية الديمقراطية التي أيدى في توبيا الغربي، إضافة إلى قضايا اجتماعية أخرى يمثل القرباب منها صدمة للقدح والتقاليد الحاكمة للمجتمع المصري، ومن ثم فإن القرباب من هذا الحد على النحو الذى يسمح بانطلاق مشروع للنهوض الوطني، سوف يتصامم مع قويات المجتمع المصري وخصوصيته على نحو يمكن أن يعيد بالتحجيرة، وإسما وأن الاعتماد على التكيف الكامل مع أنظام الدولة - التي تخضع لهزيمة دول المنظومة الراسمالية - معقل رؤية متكاملة لا يمكن اعتماد الانفتاحية بصنعها، فإذا ماخذت القرار بذلك، لا يمكن العودة عنه بسهولة ومواصلة حلفاء أمير خصوصيته.

بطبيعة الحال، فالتفاعلات الإقليمية وبور مصر، إذا كان الميضم يستند إلى الجبرية دول جنوب شرقى أسيا في قنهوض المشاركة من خلال تجربة العمل الإقليمي المقترحة، وقدره هذه الجبرية على إيجاد مصالح مشتركة كانت كلفة لحل الصراعين في تلك المنطقة، ومن ثم يبرز سلامة للنحل الإحصائي في تشكيل التحالف وحل الصراعات، فهي تجربة لا تصلح للقباس عليها في الشرق الأوسط فكلغة مشاكل وصراعات جنوب شرقى أسيا كانت من نوع مشاكل الحدود وإفراز على جرن صيغة القديمة أو هامشية أى لم تكن هناك صراعات حادة كانت تلك يشهدها شرق الأوسط والتجديد في إحتلال إسرائيل لراضى العرب عري، القنب القاسميتى، وإراضى بلدان عربية أخرى، مسورا ولبنان، بقوة السلاح، إضافة إلى الصراع على جدار القوة العسكرية في الدفاع مع الدول العرب والخروج على جميع قرارات شريعة قبولية في ظل رعاية أمريكية كاملة، هذا إضافة إلى حيازة سلاح نووى، أو قوات نووية، جرى استدراكها بقرار أمريكى من الخضوع لبيود مصادمة مع الاتفاقيات النووية وفى فترات تمثل في ذاتها تهديدا للإن بصر القاسميتى.

أضفا فإن تحجارب النهوض الوطني تكلف صعبة إن لم يكن استحالة النهوض بعمل في الأطار الإقليمي، أكثر الذى يعنى أن نهوض مصر مرتبط بصيغة لا للفعل العربى المشترك ومع الاستعداد سياسيات خيرة هذا العمل، إلا أنه يتل إطار الأكثر فعالية للنهوض الوطني ويتل بعد ذلك الإجهاد في صياغة رؤية جديدة لتوظيف النهوض العربى في النهوض الإقليمي.

كل ما سبق يمكن القول بأن صيغة العمل الخارجى في مشروع النهوض الوطني يمثل معضلة حقيقية وحديدا يفرس على عقول الأمم الإجهاد في كل رموزه والاتفاق على لتوليع الفصل بين حدوى التكيف الكامل والمواجهة التواصلة في الحوض الذى يجعل من أبعاد الخارجى عملا مساعدا في مشروع النهوض الوطني أو على الأقل لفضاء على احتمالات تكرار تجربة الصدام مع الخارج، والذى كانت تمثل بداية لسقوط المشروع.

لذا يؤكد أن التوصل إلى صيغة فعالة لفعل العربى فلتقته على الأقل بين الدول العربية الفاعلة صيغة ديدا من أسفل لأعلى، ولتعتمد للنحل الإقتصادى الفاعل فى مثل هذه الحالة سوف يخدم مشروع النهوض الوطني في مثل السام أيضاً فإن التوصل إلى صيغة سلبية شاملة، وبالتة للصراع العربى الإسرائيلي، سوف تبرز أحد أهم معوقات قنهوض العربى الحوض، وهي قضايا جدوى لفعل بصنعها من خلال فعل القسيتى ولا تمتلك السياسة الخارجية المصرية، في ضوء المكتبات الموضوعية السالبة الأثرة فيها، فعل قسيتى زائها لتحقيق أى تقدم بصنعها يضاهف من فقرة تونيف البعد الخارجى - الإقليمى ونوليا، في خدمة مشروع النهوض الوطنى.

المسألة التي لا شك فيها أن في أن للفعل خصوصيته باعتباره في نفس الوقت أحد مكونات الجغرافيا السياسية، وأمنها القومى، وإيضاً أحد مكونات جغرافيا مصر الاقتصادية، وإسما من تزايد الاعتبارات الجيوإقتصادية في محاميات السياسة المصرية.



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٩

للتنمية والخدمات الصحفية والمعلومات

تشكل المحافظة على حصة مصر الخيرية في مياه النيل (٥٥.٥) مليار متر مكعب، وإيانتها في المستقبل، تحدياً يحرص عليه على السياسة الخارجية المصرية، وهو مطلب يحتمل أن يؤثر في استراتيجية متكاملة تأخذ في الاعتبار مصلحة مصر، فضلاً عن دور التوأمة التي تخيم على منطقة حوض النيل، فلا شك أن مجموعة التبعيات التي تطرحها مصر أمام الألفية الثالثة، وحالات عدم الاستقرار التي تشهدها دول المنبع لنقى بفلاها ولوبشكل غير مباشر على المشروعات الوطنية (مشروع توسك ومشروع ترعة السلام) كما أنها تفرش مزيداً من الضغوط على الدبلوماسية المصرية التي تواجهها العديد من التحديات، على المستوى الأعلى تبرز علاقة المياه بالتنمية وبعيداً عن هذه المشكلات، على الأقل، لتقليل عناصر التوترات الدبلوماسية، وهو ما يطرح بدوره مسألة تعديل نسط التنمية بالاعتماد بالزراعة واستصلاح الأراضي وتعمير الصحاري والتنمية الصناعية في الريف والاعتماد على الصادات إنتاجية أكثر ملائمة لتبني النظرية إلى الزيادة السكانية كمشكلة تعترض التنمية، وهي جميعاً أهداف تشكل فيها المياه معلماً مرجحاً، وبالتالي تبرز أهمية إعادة رسم الملامح السياسية المائية المصرية مع الأخذ في الاعتبار أهمية قلب التكلفة السياسية لبعض مظهر عدم الرضا في استخدام جستن من المياه، وما ينتج عن ذلك من مردود سلبي لدى بعض دول حوض النيل.

أيمن السيد عبد الوهاب

دعم التنمية وحماية البيئة لحوض نهر النيل (نذكر) بمشروعته ٢٤، والثاني الربط الكهربائي بين مصر ولبنان، والتي تتطلب جذب الصيغ السياسية لحاجة للصالح، كما عكسها تجربة التتووج في كثير من جوانبها وما أعقبها من جمود، فإزاء غياب أى اتفاقيات شاملة بشأن التعاون الثلاثي.

في هذا الإطار، يجب العمل على زيادة محاور التعاون الجماعي، مثال ذلك أن يتم بحث إمكان إيجاد منطقة تجارة حرة، وإنشاء خط ملاحى نهري، وأن يتم التركيز على مشروعات البنية الأساسية الخاصة بالنهر والزراعة، ويحتسب سبل تقليل المفقود من مياه النهر في المستنقعات وهو تحدي، والتركيز على ميزة توليد الكهرباء كونها الشكل الأمثل لاستفادة معظم دول النهر من مياهه بالإضافة إلى تطوير دور القوات الثلاثية التقليدية المصنفة في الكتلة المصرية والأهم خصوصاً وأنهما يمثلان مصداقاً يمكن الاعتماد عليه والتكامل باتجاه عدم تضييق الخناق على المياه، فالملاحظ أن الأوضاع السياسية تستلزم بالتحديد الأكبر في هذه القضية، وأن صور التوتير بهذه القضية وانخاضها ورقة ضغط على مصر ليس بالأمر الجديد، ففكرة استخدام المياه كأداة ضغط سياسية في الصراع ضد مصر مستمرة منذ لحظة توقيعها وحتى اليوم ومن المعتقد أنها ستستمر لفترة قادمة بعض الظن عن مدى صدق هذه التهميدات سواء من قبل بعض دول حوض النيل أو من أطراف خارجية بشكل غير مباشر، وذلك بالرغم من غياب القرومات الحقيقية لهذا الصراع على المياه، فلقاً جونجلى وحدها كان من الممكن أن تولف حوالي ٣٨ مليار متر مكعب على مدار السنوات العشر للحرب الأهلية في جنوب السودان.

كان من المقرر أن يقسمها البلدان كما أن تجربة صندوق المعونة الفنية المصرية لدول إفريقيا، أظهرت بدورها عدم القدرة على الاستفادة من وفرة خبراتها الفنية في التعامل مع إفريقيا بسبب ضعف الإمكانيات اللوغستية فيها، وبالتالي تزايد الحاجة لزيادة تطوير هذه الآلية إلى الحد الذي يجعلها تعطي أقصى مردود ممكن على العلاقات المصرية الإفريقية كما

يجب إعطاء الأولوية لادامه دور حوض سبيل وحض منطقة التتووج ريماً غير طرف ثالث.

بهذا المعنى ومع أعمال الغرضية الرابطة بين مياهه وتنفيذ السياسة الخارجية وتوافر قدر معين من الموارد، تصبح أمام واقع جديد يتطلب العمل على سد الفجوة بين الموارد المتاحة والاحتياجات المتزايدة، بالاستناد للقدرة الذاتية، ولك بالمزج بين متطلبات الأمن القومي والاعتبارات الاقتصادية. ويعني ذلك أن الحد من الخسائر الذي يعترض التصحر المصري تجاه دول الحوض يتجسد في ضعف الإمكانيات الاقتصادية من ناحية والحاجة لزيادة حصة المياه في لدى القطن من ناحية أخرى الأمر الذي يضع الدبلوماسية المصرية أمام إشكالية يجب حلها وهي التعامل مع مناقشة التصالح الاقتصادية من توليق للمعايير بين دول الحوض وماتفرضه الظروف السياسية من قيود معوقة لهذا التعاون والبحث عن أطر أكثر انصافاً للتعاون تجمع دول النهر الحضر شريطة ألا يكون التدخل المالي هو

لنسطر الوحيد لهذا التعاون وإجمالاً فإنه يمكن القول إنه على الدبلوماسية المصرية في المرحلة القادمة أن تولج معضلة ثلاثة الأبعاد، فالمصالح التنموية لمواجهة بالقيود السياسية والتوازن المصلي يحد من أمام ضعف الإمكانيات والاعتماد بين مؤسسات الدولة يوجب أمام تباين أشكال الحركة وضعف التنسيق.



المصدر: ————— الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ / ١ / ١٩٩٨

بعد انقطاع استمر خمس سنوات استئناف المباحثات المصرية السودانية لحياء النيل

كتب عيسى عبد الباقي:
تستأنف الاثنين القادم بالخرطوم اجتماعات للهيئة المصرية السودانية المشتركة لحياء النيل بعد انقطاع استمر خمس سنوات وأكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن الاجتماع يناقش سبل التعاون المشترك بين البلدين في تنفيذ الخطة المتكاملة لتنمية الموارد المائية بصورة أفضل في إطار جميع المكونات والتي تمقرارها أخيراً بالقاهرة خلال المباحثات مع المؤسسات الدولية المانحة كما تهدف الاجتماعات إلى التوصل لصيغة موحدة لوكالة العمل المقرر عرضها في مؤتمر وزراء المياه الدول حوض النيل بجزائري بداية مارس المقبل والشار الوزير إلى أن الاجتماع سيقتضي إمكانية إعادة استكمال مشروع قناة جونجلي بجنوب السودان واستغلال الفوائد المائية في منطقة المستنقعات وبحر الغزال لتزويد موارد النهر للبلدين وقال الوزير أن الاجتماع يأتي بعد إعادة تشكيل الجانب المصري في هيئة مياه النيل المشتركة واللجنة القانونية لها برئاسة المهندس أحمد فهمي رئيس قطاع مياه النيل وعضوية المهندسين محمد ناصر عزت مستشار الهيئة ومحمد أحمد عوف وكيل وزارة الري المصرية بالسودان ومحمد مومنين مستشار الهيئة.



المصدر: الممسح

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٥

موجات الجفاف والتصحر والسيان
للمحور إقامة المشروعات التنموية
بين دولها للخطلة وسط عدد كبير من
الزراعات والمصانع الفلسطينية
والصربية فلا أقل من أن تطلب هذه
القارة من سكرتها وتجلس دولها أو
على الأقل دول الأموات للخطلة
لأنها لها التحدث والتفوق على سياسات
مستوازية لاستخدام هذه الطاقات
الاستخدام الأمثل حيث أنه من الممكن
أن تكون هذه الموارد عوامل تنسيق
وتعاون بدلا من أن تكون حوامل
شقاق وصراع.

مساهمات خارجية
يولد من حدة الحاجة إلى مثل هذه
البرامج أنه قد بات وشيئا أن دول
القارة لم يعد باستطاعتها الاعتماد
إلى حدة نهائية على المساعدات
الخارجية وخاصة فيما يتعلق ببرامج
التنمية للخطلة.

ولكن نقطة البداية هي التنسيق لم
التعاون والاستفادة من المجهود
الأكاديمي للخطلة بتنسيق الموارد
المالية من أجل انجاز برامج التنمية
الموجهة اقتصاديا مما ينعكس
إيجابيا على التوافق الاجتماعي
ويعتدو الحاجة بالنسبة للأفراد
شعوريا!!



المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ١٦

الذهب الأزرق

قالى الأهرام من السيد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية للذهب الأزرق على إجهادات نظفى الخواص حول الذهب الأزرق تحية طيبة.

بالإضافة إلى ما ورد في عمود إجهاداته الذى تحريره سعادكم ولك بجريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٨/١/١٩ فى شأن ملك بالذهب الأزرق وعلى الأخص ما ورد به بخصوص مياه النيل.

كبدية شكر لسعادكم اهتمامكم للشديد بقضية من أهم قضايا التنمية الاقتصادية والأمن القومى للصيرى لا وفى مياه النيل وإدارتها وتنظيمها وتعميقها بطريقة متواصلة وإذا كان الاعتقاد السائد بأن مياه النيل مخصصة للزرايع وعما تكمن فى عمومكم فإنه توجد مخاطر منها تعرض مجرى النيل للأخطار والتلوث.

وبالتنمية لا الأثر من إجهاداته الخاص مخزون المياه أمام لعمد العالمى وبحيرة ناصر وتعاظم إجهادات دول أعالي النيل من لزياد للضرورات التنموية والتجديد الاسرى إلى فى بعض هذه البلدان والإسفرزات التى تتعرض بين حين وآخر وغيرها من البلدان الأخرى لتأثره بعرض الآتى.

أولاً : الطلب على المياه السطحية فى زيادة مستمرة سواء بمصر أو دول حوض النيل إلا أن الحوض يوفر به مصادر أخرى تمثل فى الأمطار ولزباد الجوفية وإستراتيجيات إدارتها وتنظيمها وتنميتها بدون حدود وأعلى على ذلك أن كل مليار متر مكعب من المياه التى تحصل عليها مصر بفائدها ٣٠ مليار ٢٠ من مياه الأمطار يحوض النيل وذلك بخلاف ما يستهلك من أموال مائية وأجهزة وأشرى داخل الحدود أسباسبية لذلك القول التنموية.

والعالمى فإن القروض والإمكانات مشاحة وتطلب التعاون بين دول الحوض فى تخطيط الموارد المائية الكبيرة وللحلول أن يحدد التعداد منها الفائضة للكلية إلى طاقة كهرمائية هائلة وميد أسمك ونقى نهري وتنمية زراعية وغيرها.

ثانياً : إن مصر من مصطلحها التنموية للتواصلة بدول حوض النيل ولذى تعانى من قلة شديد ومساءه الحالة الصحية والمعيشية والمعادن القليلة إذ أن خمسة من دول حوض النيل تعد من أقل عشرة دول بفعال ومما لا شك فيه أن الفقرات القمية والتنمية للصيرى للزرايع أكثر على إحداه تغييرات إيجابية كثيرة فى هذه الأوضاع بما يعود بالنفع على ذلك القول وما يعود على مصر من فائدة مائية إضافية.

ثالثاً : إن سياستنا المائية لا تسمح بالتأليب بمقدارها ولا تسمح بالدخول فى صراعات تحت مسمى حروب المياه وما يثار من إزهاق شعور عديدة بدول أعالي النيل حيث أن يؤمن أن جميعه الطيورى مواء من صفة هذه الفوائد أو من طبيعة هذه السور والفرص منها وحجمها وهل هى من طبع النيل أو بأحواض أنهار أخرى متحدة تلك القول.

والذى لأن ما يثار إجماعاً من قضايا مائية على صفحات الإعلام العالمى كثيراً ما يفكر إلى الصواب وأما.

رابعاً : إن لعمرك إجهادات فى التعامل مع دول حوض النيل تهدف إلى تنمية العلاقة معها بعض النظر من التقنيات المتطرفة إلى تلك العلاقات.

وفى النهاية فإننى ألقى معكم تعاماً لهما تكروضه من تنمية التنمية القومية السياسى والإقتصادى للمياه فقد أصبح ضرورة قومية تتطلب منا جميعاً كصمت أن نواجهها بكل أبعادها. ولقد كله جميعاً تنمية مصرنا وكفحواً بعمول فائق الإحترام... مع خالص تحياتى وزير الأشغال العامة والموارد المائية

د. محمود أبو زيد

وزير الأشغال العامة والموارد المائية



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٧

أبو زيد في اجتماعات الهيئة الفنية لمياه النيل بالخرطوم:

زيادة حصص مياه النيل حق لجميع دول الحوض التعاون المصري السوداني له أهمية خاصة كدولتي مصب

كتب - أحمد نصر الدين:

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أهمية توحيد وجهات النظر المصرية السودانية في عدة أمور أهمها دفاعاً عن حقوق مصر والسودان التاريخية في مياه النيل وعلى شريعة اتفاقيات مياه النيل العديدة والتي أبرمت في نهاية القرن الماضي وبزيد عددها على عشرين اتفاقية.

وأكد تسك مصر بوجهة نظرها في الاتفاقية الإطارية الخاصة بالاستخدامات غير الملاحية للمياه للمائدة والتي ناقشتها الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تكتمل في عدم المساس بالاتفاقيات السابقة والمحافظة على الحقوق المكتسبة وعدم إحداث ضرر لدول المصب.

جاء ذلك أمس في افتتاح أعمال الدورة الثامنة والثلاثين من اجتماعات الهيئة الفنية للدائمة المشتركة لمياه النيل بالخرطوم في أول اجتماع رسمي لها بعد توقف دام خمس سنوات.

وقد طالب فيها الوزير بتوحيد وجهتي النظر المصرية السودانية إزاء مسألة النيل الدولي الأخيرة لديه في تنفيذ بعض المشروعات في الضفة الشمالية لتنمية الموارد المائية لدول حوض النيل والتي سبق أن وافقت عليها دول الحوض عام ١٩٩٤.

ولتقرر الوزير البدء بالمشروعات التي تخدم جميع

الدول في الحوض. على حصص إضافية بجانب مشروعات الحد من انجراف الأراضي بهضبة الحيلة ومقاومة ورد النيل.

وطالب الدكتور أبو زيد بأن تخصص مصر والسودان بتجميع التكوينات، بصفحة أول تجمع لدول حوض النيل لتشارك فيه جميع دول الحوض.

وقال الوزير أمام الاجتماع أمس أنه من المهم على الجانبين المصري والسوداني وضع أولويات تنمية الأحواض المشتركة والفرعية بخلاف حوض النيل والتي يمكن لكل منها أن تشارك في مشروعات مع دولها لصلحة هذه الدول وبحيث لا يمس حقوق الدولتين.

واقترح الدكتور أبو زيد في مجال التعاون بين الدولتين فيما يخص بالأمور الفنية، التعاون في مشروع التقييد بالفيضانات، والذي تموله منظمة الإغذية والزراعة (الفاو) وذلك عن طريق تبادل المعلومات والخبرات وأكد أهمية تحديث محطات قياس التصريفات والمناسيب على طول المجرى لتكون أساساً لتقييم المشروعات ووضع الخطط والإستراتيجيات.

كما طالب الوزير بأن تتبنى مصر والسودان في اجتماع وزراء المياه لدول الحوض في أول مارس القادم بتزانيا إنشاء صندوق لتمويل مشروعات تنمية الموارد المائية بالبحر المتوسط النيل تصب فيه الحكومات المانحة والمنظمات الدولية على غرار صندوق البيئة والغذاء العالمي.



المصدر: **العالم اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٥/١٩٩٨

وزير الأشغال يؤكد التزام مصر باتفاقية مياه النيل

أكد د. محمود أبو زيد وزير الأشغال والوارد المائية أن جميع المشروعات التنموية في مصر تتم في إطار حصة مصر في مياه نهر النيل طبقاً لما تنص عليه اتفاقية عام 1959

ونفى الوزير بشدة المزاعم التي ترددها بعض الدول عن أن مصر تمتزج إمداد إسرائيل ببعض من مياه النيل، وقال إنه لكل دول حوض النيل الحق في الاستفادة بحصتها في مياه النهر بما لا يهدد مصالح الآخرين أو يشكل شغوطاً على حصصهم المائية.

وقال الدكتور أبو زيد في حديث صحفي ألقى به في إحدى أرواق الخالصات بين بعض دول حوض النيل تلقى ورابها جهات خارجية مؤكداً أن لكل دولة الحق في إقامة مشروعات وعلاقات مع ما تشاء من الدول الأخرى شريطة ألا تخسر هذه العلاقات بمصالح الدول النيلية الأخرى.

ونفى وزير الأشغال ما يتردد من أن مصر تحاول للسياسات العربية لإقامة مشروعات تنموية بحلول حوض النيل مشيراً إلى أن هناك مشاريع تعاون في كل من كينيا وأنغولا وهذا يؤكد التوافق الطيبة من جانب مصر تجاه دول الحوض الأخرى وأن الزعم بأن مصر تمنع ذلك لا أساس له من الصحة.

وحول محاولة بعض الدول لاسيما إثيوبيا تعديل اتفاقية 1959 والسعي لتوقيع اتفاقية أخرى بديلة أكد الدكتور محمود أبو زيد أن لكل اتفاق طموحه وأن هذه الاتفاقية كغيرها تحظى بالاحترام من قبل المجتمع الدولي.

وقال إنه بدلاً من تضييع الوقت في الحاديث بشارتها يجب الاتجاه إلى اتفاق على مشروعات مشتركة أخرى لتحقيق الاستقلالية المشتركة بين دول الحوض.



المصدر: الصحف السودانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٤

عمرو موسى في أثيوبيا لبحث مشكلة المياه والسودان والصومال

كتب - اشرف العشري
تشارك مصر بوفد وزاري على مستوى عال يرأسه وزير الخارجية عمرو موسى في اجتماعات المجلس الوزاري الإفريقي الذي يعقد لاجتماعاته السنوية نهائية هذا الأسبوع (يوم ١٥ فبراير) وليلة ثلاثة أيام متوالية في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، حيث يجري بحث عدد من القضايا التي تهم القارة الإفريقية، وفي مقدمتها نتائج جهود المصالحة الصومالية الأخيرة والحلقات الإفريقية في هذه القضية والموضع في البحيرات العظمى وازمة لوكربي وسنقيل لية حل النزاعات الإفريقية والمخزق السليبي، وعلى هامش اجتماعات وزراء خارجية الدول الإفريقية سيبحث لقاء حاسم بين كل من عمرو موسى ونظيره الأثيوبي، سيخصص لإيجاد حلول للعديد من الخلافات التي تواجه العلاقات المصرية - الأثيوبية في الفترة الأخيرة، وفي مقدمتها الخلاف حول قضية المصالحة للصومالية، حيث سيسعى موسى لتوضيح موقف مصر الجانبي الأثيوبي من استضافة أكثر من ١٦ فصيلا صوماليا ونجاحها في مساعدتهم في الوصول إلى اتفاق إعلان القاهرة للمصالحة، وعدم وجود أي ارتباط أو علاقة بين اتفاق إعلان القاهرة واتفاق سوبري، والذي كانت أديس أبابا قدمت للفصل الصومالي لمرافعة أمام المحكمة الدولية، ولم يخط بأي نجاحات أو قبول، وتؤكد مصادر دبلوماسية مطلعة أن عمرو موسى سيطلب من وزير خارجية أثيوبيا ضرورة تخلي حكومة أديس أبابا عن معارضتها لاتفاق إعلان القاهرة للمصالحة الصومالية ووقف أي جهود أثيوبية لنسف هذا الاتفاق، بل أهمية وضورية التوصل به والتعاون مع جميع الفصائل الصومالية وضرورة حضور مؤتمر مديانوا للمصالحة الشاملة والذي تنجز حتى ٢١ مارس القادم، والقبول الكامل بالدور المصري في إحياء وعناية الحياة الطبيعية إلى الصومال بالتعاون مع الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية، كما سيبحث موسى وقدره خارجية أثيوبيا المشكلة السودانية وأسباب التقارب في العلاقات السودانية، وفي هذا الشأن ستتطلب موسى من نظيره الأثيوبي ضرورة توقف التفتت للصومال جنوب السودان عن الأراضى السودانية ورفض مصر لأي محاولات إفريقية أو خارجية تمس وحدة وسلامة الأراضي السودانية، وفي المقابل ستحتل قضية مياه النيل مركز المصاهرة في المباحثات المصرية الأثيوبية حيث سيتناول موسى للوزير الأثيوبي ورفض مصر لكافة المحاولات الأثيوبية الساعية حاليا لبناء أكثر من ٢٠٠ سد في مناطق منابع النيل من خلال المساعدات المالية التي اتفق عليها مع البنك الدولي وحصول أثيوبيا على ١٥٠ مليون دولار لهذا الغرض، وهو الأمر الذي ترفضه مصر والسودان بحجة أن إقامة هذه السدود يتعارض مع اتفاقيات دول حوض النيل عام ١٩٥٨، ولأنها تؤثر سلبا على حصص كافة الدول الأعضاء في الاتفاقية بما فيها مصر، والتي لا تتقبل أي أساس أو محاولات للبحث بمياه النيل.



المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢١

الزحف الأخير للصراع على المياه في الشرق الأوسط

تشير كل الدراسات والبحوث إلى أن الصراع القديم في منطقة الشرق الأوسط وكثير من المناطق الأخرى سيكون من أجل السيطرة على مصادر المياه الطبيعية ومن المؤكد أن المتنازعين في مصر وتركيا ذلك جديدا بكل ما يطعن به من الحفظ على حقها في مياه النيل لوصولها من جميع المصريين ولكنها ترى أنه يجب أن يظل أصل الحق في المياه للناس من مياه النيل عند مصارده ومنايهه بالإضافة إلى اتباع سياسة حاسمة لترشيده استهلاك المياه ولتقليل هدرها.

يوجد وجه آخر للصراع على مياه نهر دجلة وبحوضه مصادر المياه في المنطقة وينشأ به الصراع على سوق صناعة تجلية المياه خاصة في منطقة الخليج العربي ومن الواضح أن بعض الدول في المنطقة قد استعدت جيدا لهذا الصراع ومن مظاهر ذلك إنشاء مركز تجلية المياه في سلطنة عمان والوجود بكثافة عالية في المؤسسات العلمية لتجلية المياه والمعاملات المتعلقة لتجهيز دور مصر والتقليل من شأنها في مجال تصنيع وحدات تجلية المياه بل إن الحال وصل إلى مرحلة افتتاح بعض المصريين لهشمتين ومصالح المصممة أن مصر أصبحت سوقا واحدة لاستيراد وحدات تجلية المياه من دول الجوار مثل ذلك في هجعتان القنات تم إنشاءهما في شبه جزيرة أبو ثورمة جنوب الفريدة بالرغم من نجاح تصنيع وحدات مشابهة في مصر وتمثل الآن بكافة في سبائك وإيمان أهمية تلك الصناعة ومستقبلها تعود البيانات التالية:

(أ) تقدر قيمة وحدات تجلية المياه التي تباع سنويا ببلغ ٥ مليارات دولار وسواء أكثر من ٨/ من تلك الوحدات في المنطقة العربية ومن المتوقع أن تتضاعف القيمة الاقتصادية لوحدات تجلية المياه لتصل إلى حوالي ١٠ مليارات دولار خلال السنوات الخمس القادمة (ب) في الوقت الحالي توجد ٨٠ دولة يمثل سكانها حوالي ٨٠٪ من سكان العالم ويعانون من نقص في مصادر المياه الطبيعية ويستظر أن يصل عدد تلك الدول إلى ١٢٠ دولة في الربع الأول من القرن القادم (ج) من المتوقع أن تصبح تكلفة تجلية مياه البحر قريبة من تكلفة نقل المياه الطبيعية لسافات بعيدة ومعالجتها وذلك نظرا لتطور المستمر في تكنولوجيا تجلية المياه.

ويؤيد هذا تأكيد أن مصر مهمة نسبيا لأن تكون المركز الرئيسي لصناعة وحدات تجلية المياه على المستوى العالمي ويلبنا على ذلك من: (أ) أن أكبر وأهم خبرة في إنشاء وتشغيل وصيانة وحدات تجلية موجهة لدى المصريين الذين يعملون في هذا المجال منذ بداية الستينيات إلى الآن (ب) ويحتل الباحثون المصريين المماثلين في مجال تجلية المياه باعتدري والأحترام في المستوى العالمي وهم موجودون في العديد من البلاد العربية والأوروبية والولايات المتحدة وينتج ذلك من مميزات انتاجهم في المجالات العلمية والمؤتمرات العالمية المتخصصة (ج) يوجد مصر في قلب أكبر سوق لوحدات التجلية (د) توافر التكنولوجيا الحديثة من عمال فنيين ووحدات (هـ) توافر المواد الخام التي يمكن أن تستعمل في إنشاء وحدات التجلية (و) قوة رأس المال لأبناء الصناعة لأن نظامها يشبه إلى حد كبير نظام المفاعلات خاصة صناعة وحدات ذات القدرة الإنتاجية الكبيرة (ز) تكنولوجيا صناعة وحدات تجلية معروفة لعديد كبير جدا من المصريين ولا تحتاج إلى الاعتماد على مصانع خارجية خاصة لوحدات التي تعمل بالطرق الحرارية.

وبمن تغلف أن رجال الصناعة في مصر لديهم فرصة لصناعة المياه والتي تسمى الآن اللعب الأثيق ولكن يجب أن تكون صناعتهم مبنية وأنها خاصة تختلف بها عن باقي الصناعات ويقترح الخطوات التالية لتطبيق ذلك:

(أ) إعداد التصميم مبدئي لوحدة نموذجية لتجلية المياه (ب) الصعق إلى عقد مقاييس على مصوره أكبر عدد ممكن استبدال الخبرة ومن جميع المستويات والأستفادة من تلك الخبرة لتطوير التصميم للقرن (ج) تنفيذ التصميم في مبنى القبة طبقا للدراسات القياسية (د) مرض نتائج تشغيل هذه الوحدة على المستهلكين وبمراعاة التجهيز لشاملة الوحدة أثناء تشغيلها.

كذلك نوصي بالقيام بالعديد من الأنشطة للكتابة تلك الصناعة الرائدة ومن ذلك إنشاء شركات تصنيع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل وحدات التجلية وإنشاء مراكز بحثية تعمل على تطوير هذه الصناعة ومنايهه كل جديد.

وإنشاء شركات متخصصة في تشغيل وصيانة وحدات تجلية المياه وإنشاء مراكز للتدريب والتخصصات العلمية الفاعلة على تعليم الفنيين للتخصصين في هذه الصناعة.

د. هشام طه السوقي - د. هشام محمد التوني

كلية الهندسة والبتترول - جامعة الكويت



المصر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢١ ٢٧ ١٩٩٨ - التاريخ

وزير الأشغال في تصريحات له - الأهرام - عقب عودته من الخرطوم :

موقف مصري - سوداني موحد للرد على استغارات دول حوض النيل بشأن مشروعات توشكي وترعة السلام وسد توليد الكهرباء

تبادل الخبرات لمعالجة مشكلات الإنشاء في مشروع الجزيرة بالسودان، بالإضافة إلى حل مشكلات ورد النيل والحشائش للثروة باستخدام أنواع معينة من الحشرات، والأسمدة اللازمة للحشائش، وكذلك تنفيذ الدراسات الخاصة بوقف زحف الرمال على مجرى نهر النيل جنوب السد العالي، والاستفادة من المساقط المائية على النيل، والردع الرئيسية لتزايد الكهرباء، وتطوير للجري للآلات، كما أتلفت السودان على تحديد المناطق بكل من الجزيرة في السودان، والملاحة، والرمان لتزويد المشروعات التجريبية لاستخدام تكنولوجيا الري الحديثة، وتزويد المياه وأوسع وزير الري أن كل هذه المشروعات المصرية - السودانية للشركة يجري تنفيذها في إطار الالتزام بالحصة المائية المفقود عليها في للمعاملات، والاتفاقات الدولية لنهر النيل.

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية إن مصر والسودان قررتا اتخاذ موقف موحد للرد على استغارات بشفية دول حوض النيل تجاه المشروعات المصرية والسودانية مثل توشكي وترعة السلام وسد توليد الكهرباء بالسودان، مشيراً إلى أن الجانبين اتفقا - كذلك - على إعداد رد موحد على مبادرة للبناء الدولي بشأن تقليل الفيض وتعميم الاستفادة من الموارد المائية، فضلاً عن توحيد موقفي البروتين في مسألة الأجسامات، والمؤتمرات الخاصة بنهر النيل حتى عام ٢٠٠٢، ومن بينها مؤتمر «كيجالي» برواندا بعد غد، وأروشا بتنزانيا يوم ٢ مارس المقبل.

وفي تصريحات للشعب «الأهرام» أجمعه نصح الصحفيين قال الدكتور أبو زيد - عقب حضور اجتماعات الهيئة الفنية المشتركة لياه النيل بالخرطوم - إن مصر والسودان قررتا

الصدر : السياسى المصرى

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٢

استاذ جامعى يتو قع

انخفاض نصيب الفرد من اللء الى النصف خلال الثلاثين عاما القديمة

اللائق علما بالخدمة الى النصف مما

يتوقع به حاليا .
القديم التخل : صفر .
الرائس الحالية الترام حيث تثل
الرائس للتربية ١٩٦٩ /١٩٦٩
مساحة الارض الى النصف العرس
٢٧٥ /٢٧٥ من محصول فى السنة ، اما الـ
٢٧٥ /٢٧٥ الباقية لتلوى بمياه الامطار
ولا تدرج الا محصول واحد فى
الراسم بوجه ذاته الى ان معظم
الرائس النصف الاوسم للخدمة او فيه
قائمة : لوروما الى حزام الصحارى
الماية لليلة العر ، ولذا مشكلة
الماية الخدمة من ام للتقنيا للارزة
على حبة الاستعداد وسنوى
المشكلة للسكران حيث لافى
بشاكلهم واعادهم للتربية ..

محمد علام



لشكلة الماه ..
وحول مستقبل
الزراعة الى الـ
العربية الى حل مشاكل
المياه ؟
قال ان مشكلة قديين
عجيبين على التخرج
الزراعى الى الـ
الزراعى :
التيه الاول - الماه :
يلج حجم الماه لشكلة
حوال ١٧٢ طوار متر

ولذا اكتسبت الماه ؟
خاصة فى المصنوع
القديمة والخدمة على
هد سواء ..
وتتو قع الماه
الخدمة الى ثلاثة من
شرايين الملاة المائية
فى البحر الاحمر
والتيه الماه حيث
تتسل هذه التربين
بالمجسات من

خرق متلك لاريزه عرس الماه
من ٣٠ كيلومترا لاه مصيق جبل
طلق ويتركان باب الكتب ..
والوض ان نقص الماه المجر
مشكلة عالية الا انها تلع لوروما الى
مشكلة الشرق الاوسم حيث أصبحت
معظم المشاكل الاقتصادية ناجمة عن

مكتب سلفيا فى القوس ، ومن
التوقع ان تذى زيادة الطلب على
المياه الناجمة عن زيادة السكان
والحد والاقتصاد الى نقص خلع فى
عرس الماه على مشارف الاق
للدم ، حيث يتو قع التخل
انخفاض نصيب الفرد من اللء خلال

المياه من حدود صراع المستقبل
فى القوية الماه الى شاكل
التخصصين الى نفس الموانب
الاقتصادية والسياسية
والاستراتيجية والاقتصادية الى منطقة
الشرق الاوسم ولـ مصر بوجه خاص
لكونها منطقة ثلاث موانئ منطقة
منازل جميعا بمراسل شلى لى
العرب ، رجى الزاوية الى لارة
الربما ومن هنا كان تأثيرها والتاثير
بمشاكل الشرق الاوسم سواء فى
اسيا او افريقيا
حلول هذا الماهورع التل
السياسى المصرى والتخل محمد
ابراهيم الشكلاوى استاذ الاقتصاد
قال ان الزمان العرس يحمل مكانا
متحدا على خريطة الكرة الزمنية ،
وعلى الطرق التى تربط بين
القيتين موهب هما اسيا ولوروما



المصدر: الحيلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٤

عبدالمجيد يبحث مع عثمان اسماعيل رئاسته لدورة الجامعة المقبلة

وزير خارجية مصر والسودان يجريان محادثات حول الجنوب والمياه

□ القاهرة - محمد علام

■ يقعد وزير الخارجية المصري عمرو موسى والسوداني مصطفى عثمان اسماعيل اجتماعاً ثنائياً على هامش مشاركتهما في أعمال المجلس الوزاري الأفريقي في أبجيا السبت المقبل، ويتناول الاجتماع توفير الخطوات التي تمت على صعيد تحسين العلاقة في المجالات المخطفة، والأجرامات المفترضة اتخذتها في الرحلة المقبلة بعد وفاة النائب الأول للرئيس السوداني الفتيق فريزير محمد صالح مسؤول ملف العلاقات مع مصر.

كما سيتناول الاجتماع البحث في الجهود المبذولة لحل مشكلة جنوب السودان مسلحاً في إطار تمهيداته لاجتماع الفاروقيات المقررة بين الحكومة السودانية وبين «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بزعامة المعفيد جون فرنق في نيروبي في نيسان (أبريل) المقبل، وتتسبب المواقف إزاء اجتماعات الوزراء المعنيين بملف المياه في دول حوض نهر النيل الذي سيعقد في لروشا في تنزانيا لشهر المقبل.

الهيون السودانية

وتجتمع في الخرطوم خلال أيام لجنة سودانية مصرية مشتركة تضم كبار المسؤولين في وزارة المالية والبنك المركزي في البلدين للبحث في تسوية الدين المستحق لمصر. وأعربت مصادر مصرية مطلعة عن الأمل في استمرار الحوار الإيجابي بين البلدين في القضايا الاستراتيجية والقومية، ومنها موضوع المياه والتحديات المشتركة. وأكدت أنه «لا يهم وجود اختلافات في وجهات النظر في بعض التفاصيل طالما الإرادة السياسية للبلدين على اتفاق في شأن ضرورة تحسين العلاقة».

وأشارت المصادر نفسها إلى اهتمام مصر بتحقيق السلام وإنهاء الحرب الجارية في جنوب السودان لأن الاستقرار يؤثر على الأمن القومي.

عبدالمجيد

من ناحية أخرى، بحث الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد رسالة إلى وزير الخارجية السوداني تتعلق بالواضيع المطروحة على جدول أعمال مجلس الجامعة في جلسته المقبلة المقررة في ٢٢ آذار (مارس) للمقبل يوسف السودان الرئيس للمجلس خلفاً للسعودية. إلى ذلك وصل القاهرة صباح أمس السفير السوداني الجديد الدكتور أحمد عبدالحليم وسيلقي قريباً الرئيس حسني مبارك تقديم أوراق اعتماده بعد لقائه مع وزير موسى. كما سيلقي عبدالحليم الأمين العام للجامعة تقديم أوراق اعتماده منوطاً دائماً للسودان لدى الجامعة.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر ترأس المؤتمر العالمي للمياه بباريس دول حوض النيل تحضر المؤتمر كأعضاء لأول مرة



محمود ابو زيد
كلمة الافتتاح

كأعضاء بعد الحصول على الموافقة الرسمية من المجلس. وقال أن هذا المؤتمر يعتبر فرصة كبيرة لعرض قضايا الحيض واستجابتها من الدعم المالي والفني. موضحاً أنه تم اختيار مصر ضمن ٨ دول عالمية للمشاركة في الاجتماع التوضيحي للمؤتمر الذي عقد بباريس في ١٢ فبراير الحالي بهدف إعداد لجنة المؤتمر ومراجعة البحوث والقضايا المتعلقة ببرامج المياه. وأشار إلى أنه سيتم خلال المؤتمر الاحتفال باليوم العالمي للمياه يوم ٢٢ مارس في باريس ومصر يضم الوفد المصري: كلا من المهندس عبد الرحمن شلبي وكيل أول الوزارة رئيس قطاع التخطيط والمهندس د. بيومي عطية رئيس الإدارة المركزية للتخطيط والسفير عبد الرحمن صلاح مساعد وزير الخارجية.

كتبت كريمة السروجي:

ترأس محمد المؤتمر العالمي للمياه الذي انعقد في باريس يوم ١٩ مارس للعام تحت رعاية الرئيس الفرنسي جاك شيراك بحضور ٨٨ دولة من مختلف أنحاء العالم يأتي د. محمود ابو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية كلمة الافتتاح بصفتها رئيساً للمجلس... وقال أن المؤتمر سيناقش تنمية الموارد المائية وبرامج المشروعات للخطقة بها. كما يبحث المؤتمر الآثار العام لتأثيرات برامج استخدام المياه باعتبارها من أهم قضايا المستقبل. كما يقدم أكثر من ٩٠٠ باحث وفني دراسات عامة للخطقة المستقبلية لتنمية موارد الأحواض النهرية. وأضاف د. ابو زيد أنه سيتم لأول مرة هذا العام السماح لمصري دول حوض النيل بحضور المؤتمر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الحياة**

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٦

الحديث عن امداد اسرائيل بمياه النيل هدفه بث الفتنة بين دول الحوض

وزير الخارجية المصرية لـ الحياة :

□ الخرطوم - كمال حاتم

■ أكد وزير الخارجية والموارد المائية المصري محمود أبو زيد استهداف التشنق المصري - السوداني في شأن المياه وإن ما تردد عن انعقاد إسرائيل بنهال النيل عبر سويسرا هدف إلى بث الفتنة بين دول حوض النيل.

وقال أبو زيد في حديث إلى الصحافة في الخرطوم لدى اجتماع اجتماعات مياه النيل العربية - السودانية في القاهرة أمس بإحدى الجلسات وقال توسيع عمل الهيئة - السودانية في شأن النيل بهدف تشنق موائل النيلين خلال الاجتماع الوزاري لدول حوض النيل الذي يقام في ١٠ أيار من آذار (مارس) المقبل في كينيا.

وعلى سبيل المصير، شدة قضية المياه تشنقت عن وجود اتفاق مصري - اسرائيلي لإمداد الدولة المصرية بمحطة من مياه النيل عبر صحراء سيناء، وقال أبو زيد في هذا الشأن ليس صحيحاً لأسباب مختلفة وعملية أولاً أن مصر لا تحل مشاكلها في المياه حتى تشنق لحياتها، وأن مصر تلزم بأن مياه النيل حق لدول حوض النيل الأمر الذي أكدته الرئيس حسني مبارك في أكثر من لقاء.

وثانيه، ما جرى بأن هذه الأصابع هدف إلى بث الفتنة واللعن بين دول حوض النيل أبرز الاستقطاب وتجهيز الطريق أمام إسرائيل لشحذ العربية الخفية في حشبة للبربرية ليربح القاتل وحاصرة النيل.

وأردف أنؤكد هنا استخدام المؤامرات المصرية والسودانية إزاء هذه القضية وإن مياه النيل بنهال عن أي دسوسيات جارية أو مستجارية في منطقة التشنق الأوسط.

وقال أبو زيد أن مصر والسودان حصة ثابتة من مياه النيل ولها

التصويضات التوافقية وهي لا تتكسر من تنكس دول حوض النيل الأخرى ولا تتعدى عليها وليس صحيحاً أن مصر والسودان يستأثران بنصيب الأسد من مياه النيل لأنهما دول حوض النيل بينما النيجال ينحصر في حوض النيل فقط من دون النيجال الذي لم يطل أي مياهه.

مطل ما تثار التشنق من دول النيجال التي لم يطل أي مياهه أعلمة دولته حصص مياه النيل لأن كان النيل طاب بفتح أي مياه النيل وهو أمر مشروع وقابل في كل قضايا الاحتجاجات الغربية.

ومن نتائج اجتماعات المياه المصرية - السودانية في مياه النيل قال الوزير المصري أن النيلين والخبراء من الجانبين حسموا القضية الفنية، ووافق الإجماع على وزير الري السوداني للتكليف بالتكوير تابع على نابع مهمة الإشراف على الهيئة وأجرىها القراءات التي لم يطل أي مياهه على الدولة القديرة الخاص بمشروع حوض النيل والتمهيد ليشمل مشاريع خارج نطاق الحوض مع الدول الجوار كجوات القدرات النيلين للتلقي وتبادل الخبرات، خصوصاً أن مصر جوار مصر كجوات مركزية في مشاريع الجزيرة في السودان والسودان أيضاً لجزيرة دجلة.

منه في مشروع الجزيرة في السودان والسودان أيضاً لجزيرة دجلة ولغير مسبوقة في الوطن العربي لتحتل في تجربة شقة سكر خاتمة التي خلقت نموذجاً ملهماً في الري بالآليات يمكن الاستفادة منه في مشروع تونسي في جنوب مصر.

وتحدث أبو زيد عن مشاريع مصر فوجبة نقص الموارد المائية في ظل تزايد الإقبال عليها وقال أن مصر خرجت بمشروعها من شريعة وهي النيل القضيبي في رحاب الصحراء في مياه وهي خطفي التي أدي المصري القديرة والعربية وهي مشاريع عالية الكلفة التي أقرها مصرورية في ظل احتكاك الوادي بسكانه. لا بل عدد سكان مصر ٦٠ مليون نسمة يعيش منهم في الوادي والنداء وسينصل إلى ١٠٠ مليون في الربع الأول من القرن المقبل.



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٩ / ٢٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البنك الدولي يسهم في مشروعات دول حوض نهر النيل

بحث الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أمس مع الدكتور كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي برنامح مشروعات الري والصرف في مصر، المقترح تمويلها من البنك خلال الخطة الاستراتيجية حتى عام ٢٠١٧. وأكد الدكتور كمال درويش اهتمام البنك بالإسهام في مشروعات الخطة المتكاملة لتنمية موارد نهر النيل ، حسب الأولويات التي يتفق عليها مجلس وزراء المياه والموارد المائية لدول حوض النيل، والتي سيجرى بحثها في أروشا ببنزانيا خلال اجتماعه أول مارس المقبل. وقال الوزير لندوب الأفرام أحمد نصر الدين إنه تمت مناقشة المشروعات التي يسهم البنك في تنفيذها بقطاع الري والصرف بإجمالي ٢١٨ مليون دولار.



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٦

وزير الأشغال: خطة مصر لزيادة إيرادات نهر النيل يبحثها وزراء ١٠ دول أفريقية ٢ مارس القادم

كتب عصام حشيش:

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية أن مصر بدأت وضع المسح الجديدة لتأمين استراتيجيتها بضم دول حوض النيل والتي لديها إيرادات ثمن المياه وتضمن سرورده المائية وثقل الوزيرة في تصويتها بالموافقة. إن وزراء المياه في حوض النيل هي دول القارة مستخدم في القارة ٢ مارس القادم خطة متكاملة لإقامة سلسلة من المشروعات تكفل مضاعفة إيرادات المياه عدة مرات.

وأكد أن أية مشروعات تقضيها أي دولة على النيل لزيادة مواردها المائية بدون توثيق بالضرورة على إيرادات الدول الأخرى، الأمر الذي يستلزم التوصل إلى اتفاقية عامة جديدة والتعاون على حوض النيل الأعضاء بما يحقق مصالحها المشتركة. مشيراً إلى أن مشروعات مصر المتعلقة في توشكي وسوهاج، تتم في إطار خطة مصر الحالية حيث تسعى مصر لزيادة إيراداتها بتطوير مشروعات جديدة لمضاعفة إيرادات المياه.

